

كتاب مدرسي

المرحلة الإعدادية (المتوسطة)

# أحاديث نبیٰ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

د لیل طریق الجنة

هاندان یا الفاج آیجی  
اسماء بهداک



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إسطنبول: ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

إسطنبول: ١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م

اسم الكتاب باللغة التركية:

Cennet Yollarının Rehberi

Peygamberimin ﷺ Hadisleri (Ortaokul Ders Kitabı)

الترجمة للعربية: أحاديث نبينا ﷺ - دليل طريق الجنة.

تأليف: هاندان ياللماج آريجي / أسماء بوداك.

ترجمة: خليل أوروت .

مراجعة وتصحيح وتدقيق: أرسين إشجي أوغلو / فاطمة إشجي أوغلو.

المحرر: د.فاروق كانغر.

المستشار الديني والمدقق: لقمان حلوجي / عبد الرحمن بولوت.

تصميم وتنضيد: حسام يوسف

ISBN: ٩٧٨٦٠٥٣٠٢٤٦٢٠

Language : Arabic

طباعة وتغليف: مطبعة دار الأرقام

العنوان:



- Adres: İkitelli Organize Sanayi Bölgesi Mahallesi  
Atatürk Bulvarı Haseyad 1. Bölüm No: 60/3-C  
Başakşehir - İstanbul / TURKEY
- Phone: +90 212 671 07 00 (Pbx)
- Faks: +90 212 671 07 48
- E-mail: info@islamicpublishing.org
- Web site: www.islamicpublishing.org

كتاب مدرسي

المرحلة الإعدادية (المتوسطة)

# أحاديث نبينا دليل طريق الجنة

هاندان يالفاج آريجى

أسئء بوداك

المحرر:

د. فاروق كانغر

# الكتويات

## الوحدة الأولى: أحاديث نبينا ﷺ ذات أهمية وقيمة عظيمة / ٧

٨.....	ماذا، وما هو؟ ..
١٠.....	المستكشرون الهواة ..
١٣.....	أرسم فأفهم أكثر ..
١٥.....	صندوق المعلومات ..
١٦.....	وقت اللعب ..
١٧.....	حادثة وحديث ..
١٩.....	استبيان تطبيق السنة ..
٢٠.....	لنعم بتجربة ..
٢١.....	صحيفة المفكرين ..
٢٣.....	لشكل مجموعة أحاديث ..
٢٤.....	عصف ذهني ..
٢٥.....	كلمات متقاطعة ..
٢٧.....	إنعام القصة بالأحاديث ..
٢٨.....	ماذا أكسب، وماذا أخسر؟ ..
٢٩.....	دعاة من فم نبينا ..

## الوحدة الثانية: أحاديث نبينا ﷺ تعرفنا بقيمة الإيمان بالله تعالى / ٣١

٤

٣٢.....	ماذا، وما هو؟ ..
٣٤.....	المستكشرون الهواة ..
٣٧.....	نشكل مجموعة أحاديث ..
٣٩.....	صندوق المعلومات ..
٤٠.....	وقت اللعب ..
٤١.....	حادثة وحديث ..
٤٤.....	نشاط ..
٤٥.....	لنعم بتجربة ..
٤٦.....	صحيفة المفكرين ..
٤٧.....	التعلم بالتطبيق ..
٤٩.....	عصف ذهني ..
٥٠.....	كلمات متقاطعة ..
٥٣.....	إنعام القصة ..
٥٤.....	ما يفعله، وما لا يفعله؟ ..
٥٥.....	دعاة من فم نبينا ..

## الوحدة الثالثة: أحاديث نبينا ﷺ تعلمنا العبودية "العبادة" الحسنة / ٥٧

٥٨.....	ماذا، وما هو؟ ..
٦٠.....	قصة ..
٦٣.....	نشكل مجموعة أحاديث ..

٦٥	صندوق المعلومات .....
٦٧	اللعبة .....
٦٩	حادثة وحديث .....
٧١	نشاط .....
٧٢	لنقم بتجربة .....
٧٣	صحيفة المفكرين .....
٧٤	التعلم بالتطبيق .....
٧٥	عصف ذهني .....
٧٦	كلمات متقاطعة .....
٧٨	اختبار .....
٧٩	إنعام الحكاية بالأحاديث .....
٨٠	ماذا أكسب، وماذا أخسر؟ .....
٨١	دعاة من فم نبينا .....

#### الوحدة الرابعة: أحاديث نبينا ﷺ تعلمنا الأدب والرقة واللين / ٨٣

٨٤	ماذا، وما هو؟ .....
٨٥	قصة .....
٨٨	نشكل مجموعة أحاديث .....
٨٩	جهاز صندوق المعلومات .....
٩١	لعبة .....
٩٢	حادثة وحديث .....
٩٤	نشاط .....
٩٦	لنقم بتجربة .....
٩٧	صحيفة المفكرين .....
٩٩	التعلم بالتطبيق .....
١٠١	عصف ذهني .....
١٠٣	كلمات متقاطعة/ العبارة الضائعة .....
١٠٥	اختبار .....
١٠٧	ما يفعله، وما لا يفعله؟ .....
١٠٩	دعاة من فم النبي ﷺ .....

#### الوحدة الخامسة: أحاديث نبينا ﷺ تعرفنا بحياة الآخرة / ١١١

١١٢	ماذا، وما هو؟ .....
١١٤	قصة .....
١١٧	نشكل مجموعة أحاديث .....
١١٨	صندوق المعلومات .....
١٢٠	لعبة .....
١٢١	حادثة وحديث .....
١٢٣	نشاط .....
١٢٥	لنقم بتجربة .....

١٢٧.....	صحيفة المفكرين .....
١٢٩.....	التعلم بالتطبيق .....
١٣٢.....	عصف ذهني .....
١٣٤.....	كلمات متقاطعة .....
١٣٦.....	اختبار .....
١٣٧.....	إنعام القصة من خلال الأحاديث .....
١٣٨.....	ما يفعله، وما لا يفعله؟ .....
١٤١.....	دعاة من فم نبينا وحبيبنا ﷺ .....

#### الوحدة السادسة: أحاديث نبينا ﷺ تحسن حياتنا وعلاقاتنا / ١٤٣

١٤٤.....	ماذا، وما هو؟ .....
١٤٥.....	حكاية .....
١٤٨.....	شكل مجموعة أحاديث .....
١٥٠.....	صندوق المعلومات .....
١٥٢.....	لعبة .....
١٥٣.....	حادثة وحديث .....
١٥٥.....	نشاط .....
١٥٦.....	لقم بتجربة .....
١٥٨.....	التعلم بالتطبيق .....
١٦٠.....	كلمات متقاطعة .....
١٦٢.....	اختبار .....
١٦٣.....	إنعام القصة بالأحاديث .....
١٦٤.....	كيف يؤثر؟ .....
١٦٦.....	دعاة من فم النبي ﷺ .....

#### الوحدة السابعة: أحاديث نبينا ﷺ تعلمنا المحبة والصدق والإخلاص / ١٦٧

١٦٨.....	ماذا، وما هو؟ .....
١٧٠.....	حكاية .....
١٧٣.....	شكل مجموعة أحاديث .....
١٧٥.....	صندوق المعلومات .....
١٧٦.....	لعبة .....
١٧٨.....	حادثة وحديث .....
١٨٠.....	نشاط .....
١٨٢.....	لقم بتجربة .....
١٨٤.....	صحيفة المفكرين .....
١٨٥.....	التعلم بالتطبيق .....
١٨٦.....	عصف ذهني .....
١٨٨.....	كلمات متقاطعة .....
١٩١.....	إنعام الحكاية بالأحاديث .....
١٩٢.....	ما يفعله، وما لا يفعل .....
١٩٣.....	دعاة من فم النبي عليه الصلاة والسلام .....

# الوحدة الأولى



أحاديث نبينا  
ذات أهمية و قيمة عظيمة

## ماذا، وما هو؟

ضرورة وأهمية سنة نبينا ﷺ وأحاديثه

الموضوع

الملدة: ٢٠ د

زاوية ماذا، وما هو

اسم النشاط

شرح المصطلح

نوع النشاط

١. إدراك أنَّ السنة والأحاديث ضرورية لحياة رخية.
٢. استيعاب أهمية الصحة في السنة والأحاديث وضرورتها.
٣. معرفة أوائل الرواة ومصادر الأحاديث الصحيحة.
٤. فهم مصطلحات: السنة، والحديث، والراوي.

الهدف، الغاية

١. يُطرح السؤال الآتي للنقاش: لماذا برأيكم تُعد السنة والأحاديث مهمة؟ ألا يمكن أن نكتفي بقراءة واتباع القرآن وحده، دون اتباع الأحاديث؟
٢. بعد انتهاء النقاش يُقرأ النص.
٣. بعد قراءة النص يتم الاستماع إلى أفكار وآراء التلاميذ.
٤. ثم يُطلب من التلاميذ البحث عن الآيات التي تدور حول اتباع القرآن والرسول، ومشاركتها مع الآخرين.

توجيهات

ربما يكون الحديث عن مرحلة زمنية يكون فيه العالم خالياً من السجون والمعتقلات، وحالياً من المرضى الذين يتوجهون إلى المستشفيات، وعيادات الأطباء، حيث يعيش فيها الإنسان بغاية السعادة والسرور والهناء، ربما يكون ضرباً من الخيال. إلا أن هذا النوع من هذه المرحلة قد وُجد في فترة زمنية ما. وهي المرحلة التي تُسمى بعصر السعادة، هي الفترة التي عاش فيها نبينا عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم.

فمع مجيء الإسلام بدأ الناس يعيشون حياتهم كما يأمرهم به القرآن الكريم، ومثليماً يعيش النبي عليه الصلاة والسلام. فتغلبوا بذلك على كافة المصاعب، وتجاوزوا العقبات والمنغصات، وبلغوا السعادة التي ينشدها كل إنسان. فقد ساد في المجتمع الإسلامي وبكل جوانبه وتفاصيله الوحدة والاتحاد، وروح التضامن، والتعاون والتعاضد، والتماسك، والانسجام، والصدق، والاستقامة، وشتى أشكال الأعمال والأنشطة النافعة والإيجابية. وبلغ المسلمون القمة في الكثير من نواحي الحياة مثل: نظام الحكم والإدارة، والنظام العسكري، والسياسة، والاقتصاد، والعلم، والعدالة. وبعد وفاة نبينا عليه الصلاة والسلام وانتقاله إلى الرفيق الأعلى بدأت هذه السعادة بالتراجع والتلاشي بشكل تدريجي.

لم يكن الصحابة - أي المسلمين الذين عاصروا النبي عليه الصلاة وراؤه - يرغبون بإضاعة وقدِّ هذه الأيام السعيدة. فقد كانوا يستمدون إلى كلام رسول الله ﷺ، ويصنعون إليه بكل حوارهم وكأن على رؤوسهم الطير. وقد اتبعوا النبي ﷺ في كل الأمور والمسائل بكل اهتمام ودقة وإخلاص، فاقتدوا به ابتداءً من آداب الطعام والشراب والخلاء، وانتهاءً بسائر علاقاتهم ومعاملاتهم الاجتماعية، والتجارية. وبدلوا كل ما بوسعهم من طاقة وجهد لحفظها على سنته وعدم تعرضها للنسيان والضياع.

١ - ١

٨

لم يطلب النبي عليه الصلاة والسلام في بداية نبوته كتابة وتدوين كلامه. حيث قام أولاً بتحفيظ أصحابه آيات القرآن الكريم؛ وحتى أنه أوصاهم بكتابتها. إذ كان من الضروري الحفاظ على الآيات، وحمايتها من التغيير والتحريف. فكان نبينا ﷺ شديد الحرص على عدم اختلاط الأحاديث - أي أقواله - بكلام الله تعالى.

وبين عليه الصلاة والسلام حساسته في هذه المسألة وأهميتها الكبيرة بقوله:

"من كذب عليَّ فليتبُوا مقعده من النار". (البخاري، العلم، ٣٨؛ مسلم، المقدمة، ٢)

ولما حفظ الصحابة الآيات القرآنية عن ظهر قلب، وتمكنوا في صدورهم بدأوا روايداً بكتابه أقوال النبي عليه الصلاة والسلام أيضاً. وأول من بدأ بتدوين الأحاديث النبوية هو الصحابي الشاب عبد الله بن عمرو. وأما أكثر الصحابة رواية للحديث فهو أبو هريرة رضي الله عنه، وأبو هريرة لقب لقبه به النبي عليه الصلاة والسلام. وأما أكثر النساء رواية للحديث فهي زوج النبي وأم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.

بعد انتهاء عصر السعادة بوفاة نبينا عليه الصلاة والسلام أراد الناس تذكر سنته والحافظ عليها، وتطبيقها في حياتهم مرة أخرى. ولأجل ذلك فقد شحدوا المهم، وشمروا عن السواعد، فقاموا بأبحاث ودراسات عظيمة حول الأحاديث النبوية، وصنفوا بها تصانيف جليلة. ووضعوا شرطاً شديداً للأخذ بالأحاديث وتضمينها في مؤلفاتهم. فمثلاً اشترطوا أن يكون راوي الحديث صادقاً أميناً، عدلاً، قوي الحفظ والذاكرة. وكذلك اشترطوا أن يروي الحديث ثلاثة رواة على أقل تقدير حتى يضعوا بذلك الحديث في مصنفاتهم. وبذلك فإنهم عملوا على فرز الأحاديث النبوية، وتنقية أقواله الصحيحة والحقيقة عن تلك المكذوبة والموضوعة.

إن أصبح التصانيف المؤلفات التي جمعت هذه الأحاديث النبوية وأكثرها عوناً ومساندة للمسلمين في معرفة الأحكام الشرعية بعد القرآن الكريم هو كتاب صحيح البخاري. وأما كتب الحديث التي صنفها علماء الحديث الستة فقد وصلتنا تحت اسم الكتب الستة.



يوجد في عالمنا اليوم الكثير من الأطفال البؤساء، والكثير من التعساء الذين تخيم على حياتهم المهموم والأكدار والآلام. والإجابة على التساؤل المتمثل بكيفية إيجاد حلول حياتهم البائسة والتعيسة تكمن في عصر السعادة. فلو أنا تمسكنا مثل تلك الأيام بالقرآن الكريم، واتبعنا سنة نبينا عليه الصلاة والسلام فإننا سنستعيد مرة أخرى تلك الأيام التي كانت تملئها السعادة والهناء. فلن يبق على وجه الأرض باكيًا، ولا مظلوماً أبداً. وهذا ما يخبرنا به نبينا عليه الصلاة والسلام. حيث يقول:

"تركتم فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله وسنة نبيه". (الموطأ، القدر، ٣)

فإن كان الأمر كذلك فدعونا نتبع سنة نبينا، وننظم حياتنا على منهج القرآن والسنة كي نبتعد عن المهموم والأكدار التي تسببها الخطايا والذنوب، ونعيش حياة سعيدة ومطمئنة.

## المستكشرون الهواة

الموضوع	سنة نبينا ﷺ وأحاديثه توصل الإنسان إلى الرخاء والرفاهية
اسم النشاط	المستكشرون الهواة يتبعون الأثر
قصة	المنطقة: د ٢٠
الهدف، الغاية	إدراك التلميذ أن القرآن والسنة هما الحل للمشاكل والصعوبات اليومية في الحياة.

١. معرفة أن اتباع السنة والأحاديث هو أمر الله تعالى.
٢. إدراك أهمية القرآن والسنة وضرورتها من أجل حياة هادئة تسودها السكينة والطمأنينة.
٣. التحلي بالهمة والعزمية بشأن البحث في السنة دراستها.

- توجيهات
١. يبدأ النشاط بالقول: "هناك في العالم أطفال مثلكم. فدعونا نرى: ماذا اكتشفوا عن الأحاديث؟"، ثم تقرأ القصة.
  ٢. يُسأل التلاميذ عن الموضوع الرئيسي الذي تتناوله القصة.
  ٣. يُستمع لأفكار وآراء التلاميذ حول أكثر الأمور التي تأثروا بها والسبب.
  ٤. يُبين للطلاب أن الأحاديث تتناول كل ميادين الحياة، وأنها بمثابة الدليل والمرشد الذي يضيء لنا الطريق.
  ٥. يدور النقاش حول التنتائج التي يحققها اتباع النبي من خلال الاستدلال بالأيات.

١ - ١

١٠

مرحباً! نحن طلاب المرحلة المتوسطة. ولدينا فريق طلابي رائع يتتألف من ثلاثة أصدقاء. واسم هذا الفريق (المستكشرون الهواة). ويُسرنا أن نعرفكم على أسماء أعضاء فريقنا، وهم: عبد الله، وحسن، وعبد الرحمن. إننا نهوى البحث عن الأشياء الغامضة، وخصوص المغامرات، واستكشاف الأسرار والألغاز التي لا يعلمها أحد. وأكثر ما يسعدنا في مغامراتنا هو الاطلاع على حياتنا وسيرة نبينا عليه الصلاة والسلام، وقراءة أحاديثه وفهم معانيها وأسرارها. فمع قراءتنا كل قول وحديث لنبينا عليه الصلاة والسلام نكتشف أشياءً جديدة.

نقوم نحن فريق (المستكشرون الهواة) بعمليات بحث في الأحاديث الشريفة.

وكلما عثرنا على حديث نضيفه إلى مجموعة الأحاديث الخاصة بنا. والآن سوف نقص عليكم حادثة مرت معنا قبل سنة:

كانت هناك حديقة تشكل مكان اللقاءات السرية لفريقنا، وأطلقنا عليها اسم حديقة حراء. وذات يوم حدثنا موعداً والتقيينا فيها جميعنا. فجلسنا ووجوهنا عابسة ومتوجهة، وغير قابلة للتفسير كما يقال. فبدأ عبد

الله بالكلام:

- "أنا لا أفهم أمي وأبي أبداً. لا أعرف ماذا يريدان مني. فقد انزعجا مني من جديد، فغضبت منها وجئت إلى هنا".

وقال حسن:

- "لقد أغضبني صديقي في الصف. فاستأت منه كثيراً، ولن أكلمه مرة أخرى!".

وأما عبد الرحمن فقال:

- "ماذا أقول أنا! ما حدث معكم ليس بشيء أمام ما جرى معي... فقد مرق أخي الصغير دفتر وظائفي المدرسية التي بقى طوال الليل أحضرها وأكتبهما. ثم جاءني ينادي: أخي! أخي! وهو يحمل الأوراق الممزقة بين يديه ويريني إياها، وكأنه لم يكتف بما فعله من تزييقها ليغطيوني أكثر. فجُن جنون في تلك اللحظة".

وبينما كنا نتحدث مع بعضنا عن همومنا ومعاناتنا هبت نسمة من الرياح وبدأت عدة أوراق تتطاير في الهواء. وما إن هدأت الريح حتى أخذت تتهاوى علينا مثل الفراشات وسقط في حضن كل واحد منا ورقة منها. وبينما نحن ننظر إلى هذه الأوراق بدهشة وحيرة، صاح عبد الله قائلاً:

ما هذا؟! هناك كتابة على الورقة! ثم قرأها:

"ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب". (البخاري، الأدب، ١٠٢؛ مسلم، البر، ١٠٦-١٠٨)

يا إلهي! هل قالها لي؟!".

وقال حسن باندهاش:

هناك شيء مكتوب على ورقتني أيضاً. اسمعوا:

"لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلات". (البخاري، الأدب، ٥٧، ٦٢؛ مسلم، البر، ٢٣)



وهنا قال عبد الرحمن:

دعوني أنظر أنا أيضاً! لأرى ماذا يوجد على ورقتي!. ثم بدأ بقراءتها:

"ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويُوقر كيernna". (الترمذى، البر، ١٥)

- يا أصدقاء! إنه أمر مثير وغريب! هل هناك أحد يتعقبنا ويراقبنا؟

وبينما كان كل واحد منا يحملق في الآخر باستغراب، قال أحدهم:

شكراً جزيلاً لكم يا صغاري لأنكم أمسكتم بأوراقى هذه! حيث أني عندما فتحت حقيبتي بعثرت الريح كل الأوراق التي كنت قد دونت عليها أحاديث نبوية. لقد حضرتها لتلاميذى في المدرسة. فعلى أن التققطتها وأجمعها كلها..".

ثم أخذ الأوراق التي كانت بين أيدينا وابتعد بسرعة. ثم خيم الصمت على حراء مكان الاجتماع. وبعد لحظات من الصمت قال حسن:

يا أصدقاء! إن كل حديث وصل إلينا حمل لكل منا رسالة هامة للغاية، أليس كذلك؟ لقد تذكرت حديثاً قاله لنا معلمنا:

"تركتم فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله وسنة نبيه."

١٤ - ١

فالله تعالى الذي خلقنا علمنا من خلال حياة نبينا عليه الصلاة والسلام كيفية إيجاد الحلول لمشاكلنا.

وقال عبد الله:

ألا يقول ربنا عز وجل:

﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى. إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ (النجم: ٣-٤)

فككل ما يقوله ويعلمه إيانا نبينا عليه الصلاة والسلام يتعلمها ويتقاها من الله عز وجل. فالله تعالى يقول له وهو بدوره يخبرنا به.

وأما عبد الرحمن فقال:

وأنا أعرف آية قرآنية. وقد أنزلها الله تعالى ليقولها النبي عليه الصلاة والسلام لنا:

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحْبِّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ...﴾ (آل عمران: ٣١)

أيها الأصدقاء لدى اقتراح! دعونا نشكل مجموعة أحاديث، ونجعل نبينا عليه الصلاة والسلام قدوة لنا في كل أمر وعمل حتى يحبنا الله تعالى أكثر، وتسود السعادة حياتنا بشكل أكبر. فما قولكم؟

أعجبتنا هذه الفكرة جميعاً، وبدأنا بتشكيل مجموعة أحاديث.

## أرسم فأفهم أكثر

الموضوع	السنة وأنواعها
اسم النشاط	أرسم فأفهم أكثر
نوع النشاط	خريطة المصطلح/ المفهوم
الهدف، الغاية	١. معرفة السنة وأنواع السنة. ٢. شرح السنة وأنواعها بخربيطة مرئية. ٣. تكوين وعي بمصطلحات السنة.
توجيهات	١. الإشارة إلى أمثلة عن السنة من الحياة. ٢. تقديم أمثلة عن السنة القولية، والفعلية، والتقريرية. ٣. الحديث عن المحبة التي سوف تسود في حياتنا وقلوبنا عند تطبيق هذه السنن.

ما هي السنة؟ لنقم بتحضير ورقة عمل مرقمة من أجل فهمها.

السنة في اللغة تأتي بعده معانٍ، مثل: الطريق، المسار، الطبيعة، الشريعة، الوجه، المكان المرئي من الوجه، الطريق المعتمد. وأما السنة في الاصطلاح الديني فتُعرف أنها: كل ما صدر عن نبينا عليه الصلاة والسلام من قول، أو فعل، أو تقرير.

اكتبوا كلمة السنة داخل القلب الذي رسمتموه وسط الورقة التي أمامكم. والآن ستتعرف على الطرق، التي غذت قلوبنا المليئة بالسنة، على أنواع السنة.

تُعد السنة في الدين الإسلامي المصدر الرئيسي الثاني للتشريع والأحكام بعد القرآن الكريم. وتُقسم السنة حسب صدورها عن النبي ﷺ إلى ثلاثة أقسام، هي: السنة القولية، والسنة الفعلية، والسنة التقريرية.

١. السنة القولية (أقوال النبي عليه الصلاة والسلام): وهي كل ما قاله أو تحدث به رسول الله ﷺ ب مختلف الأساليب والمناسبات. ويُطلق على هذا النوع اسم "الحديث". ومثال ذلك:

"إِنَّمَا الْأَعْمَالَ بِالنِّيَاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرٍ مَا نُوِيَّ". (البخاري، بدع الوحي، ٤١؛ مسلم، الإمارة، ١٥٥)

وهناك الحديث القدسي أيضًا. وهو ليس آية من القرآن الكريم. وهذا الصنف هو الأحاديث التي تصدر ألفاظها عن النبي مسندة / منسوبة إلى الله تعالى، أي أن المضمون من الله، واللفظ من النبي. حيث يقول فيها رسول الله ﷺ: "قال الله تعالى". ويسمى هذا النوع بالأحاديث الإلهية أو الربانية أيضًا.

٢. السنة الفعلية (أفعال النبي عليه الصلاة والسلام): وهي تعبير عن كل ما صدر عن رسول الله ﷺ من أفعال وتصرفات.

مثال ١ :

"كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَثْبَتَهُ". (انظر: مسلم، المسافرين، ١٤١)

مثال ٢:

صلاة النبي عليه الصلاة والسلام، وطعامه وشرابه، وطهارته وغيرها من الأفعال.

مثال ٣: قول رسول الله:

"صلوا كمال رأيتموني أصلي". (البخاري، الأذان، ١٨، الأدب، ٢٧، الآحاد، ١) فكان الصحابة يصلون كما يصلي هو.

٣. السنة التقريرية (كل ما أقره النبي من تصرفات الصحابة): وهي إقرار النبي ﷺ الصريح لواقعة سمع بها، أو تصرف صادر عن أحد الصحابة؛ أو السكوت عنها بما يدل على الموافقة عليها وإقرارها.

ومثال ذلك:

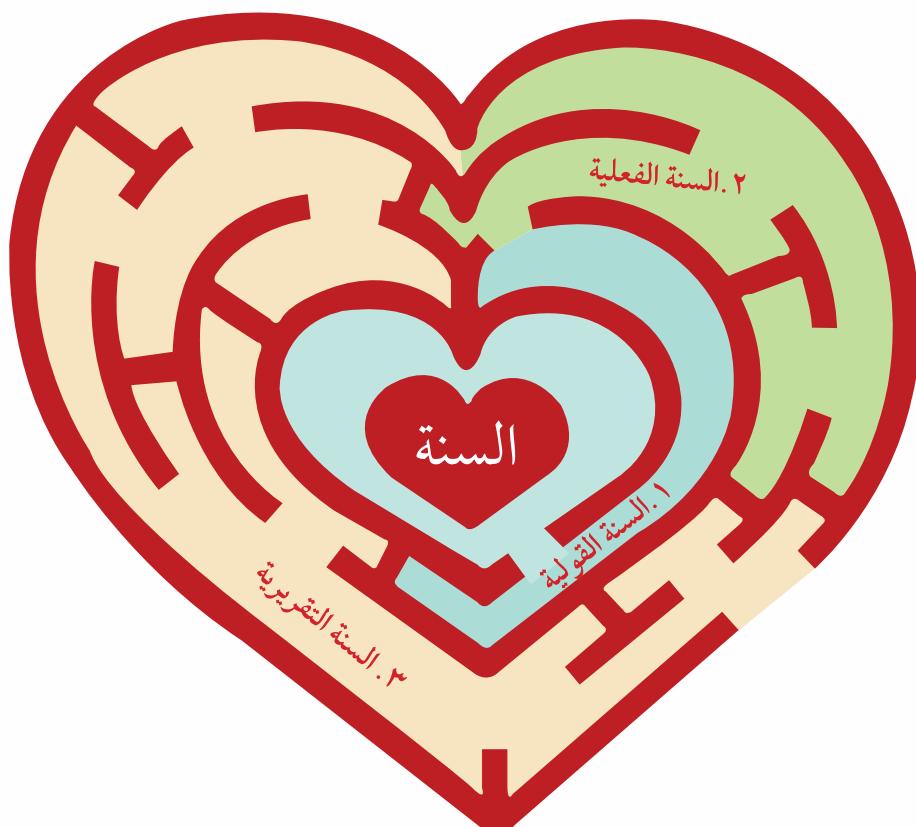
ذات يوم كان جماعة من الصحابة في سفر فمروا بحي من العرب قد لدغ سيدهم من ثعبان، فطلبوه من الصحابة أن يرقوه. فرقاء أحدهم بقراءة سورة الفاتحة عليه وأخذ منهم بعض الغنم أجرًا على رقته. فلما رجعوا من سفرهم ذكروا الأمر للنبي ﷺ وسألوه عما إن كان لهم أخذ هذه الأغنام واقتسامها. فأجاب عليه الصلاة والسلام بقوله للذى رقى: "وما يدرىك أنها رقية؟". ثم قال مقرأً إياهم على فعلهم:

"قد أصبتم، اقسموا، واضربوا على معكم سهاماً". (البخاري، الطب، ٣٣ - ٣٩)

لنعم برسم طرق تمثل السنة القولية، والسنة الفعلية، والسنة التقريرية بشكل تحيط بقلب السنة الذي رسمناه آنفًا. بشكل نرى فيه السنة طريقًا، وتبدو ملن ينظر إليها كذلك. وفي الوقت ذاته يكون بشكل طريق الحب. لهذا قلنا عن داخل القلب السنة. وأما الطرق التي تغذي ذلك القلب فهي أنواع السنة.

١ - ١

١٤



## صندوق المعلومات

الموضوع	كلمات ومعاني متعلقة بالوحدة
اسم النشاط	آلية مصرف المعلومات
نوع النشاط	معجم
الهدف، الغاية	١. أن يتعلم المصطلحات المتعلقة بالسنة. ٢. أن يستعمل المصطلحات المتعلقة بالسنة بشكل صحيح، وفي مكانها المناسب.
توجيهات	يُطلب من التلاميذ تأليف حكاية قصيرة باستخدام المفاهيم والمصطلحات الموجودة في بنك المعلومات. ويمكن القيام بالألعاب من خلال هذه المصطلحات على شكل كلمات ضائعة، ومقاطع تمثيلية صامتة، وناظفة، أو لعب الألعاب الموجودة في صفحة وقت اللعب.

لنتعرف على ما يوجد في مصرف معلوماتنا بشأن الأحاديث؟

### الحديث

١ - د ١٥

النصوص المكتوبة بكل شيءٍ منسوب إلى النبي ﷺ من قول، وفعل، وتقرير، وصفة خلقية أو خلائقية.

### السنة

كل ما صدر عن النبي عليه الصلاة والسلام من قول، أو فعل، أو تقرير صريح أو ضمني لكل ما رآه أو سمعه.

### الصحابة

وكذلك أصحابه وهي جمع لكلمة صاحب، وصحابي. وتعني كل من رأى النبي ﷺ وهو مسلم، ومات على الإيمان.

### الرواية

تلقي الحديث من قبل الصحابة الذين سمعوه ومن علماء الحديث الذين جاؤوا بعدهم ونقله إلى الأجيال اللاحقة.

### الراوي

هو المحدث الذي تلقى الحديث ورواه لغيره ونقله لمن بعده.

### المتن

يُعد القسم الأساسي لبناء الحديث المتن. فالمتن هو القسم الأخير من الكلام الذي يأتي به السندي، أو ما انتهى إليه السندي.

### السندي

طريق الحديث، أي سلسلة الرواة الذين رووا الحديث حتى رسول الله ﷺ، وبشرط أن يكون أحدهم روى عن الآخر.

### عصر السعادة

فترة السعادة والطمأنينة والرخاء التي عاش فيها النبي عليه الصلاة والسلام.

## وقت اللعب

الموضوع	
مصطلحات متعلقة بالسنة	
الملدة: ١٥ د	و ج د ت ها !
لعبة	
١. معرفة السنة وأنواع السنة. ٢. التعبير عن السنة وأنواعها بخريطة مرئية.	
توجيهات	
١. إمكان القيام بلعبة من خلال استخدام الكلمات التي يتعلموها من صندوق المعلومات، والمصطلحات الموجودة في الوحدة بشكل عام. ٢. إمكان الوقوف على المصطلحات من خلال تشكيل سلسلة من الكلمات. ٣. إمكان كتابة الكلمات الموجودة في صندوق المعلومات على قصاصات ورقية ملونة ووضعها في علبة. ثم إخراج الكلمات من العلبة واستخدامها في تشكيل جملة.	

و ج د ت ها !

يُقسم التلاميذ إلى فريقين. وتكتب الكلمات الموجودة في صندوق المعلومات على قصاصات ورقية صغيرة.

١ - د - ١

١٦



وتوضع هذه الكلمات في علبة أو كيس. ثم يأخذ تلميذ من الفريق الأول ورقة من العلبة. ويقول لرفاقه في الفريق كلمة متعلقة بالكلمة التي أخذها من العلبة. ويحاول رفاقه إيجاد الكلمة التي أراد التعبير عنها. وهكذا يقوم شخص من كلا الفريقين بسحب ورقة من العلبة بالترتيب، ويحاول بالطريقة ذاتها إفهام الكلمة التي سحبها لرفاقه في الفريق.

من يجد الكلمة المطلوبة في المحاولة الأولى يحصل على عشر نقاط. وكل كلمة مفاتيحية بعد الكلمة الأولى تنقص من النقاط العشرة نقطتين.

وينال الفريق الذي ينهي اللعبة بأعلى النقاط المرتبة الأولى.

مثال:

الكلمة: الراوي

يُقال أولاً "المحدث". فإن لم يعرفها، يُقال "الناقل". فإن لم يعرف، يُقال "الصادق". فإن لم يعرف، يقال "العاقل". فإن لم يعرف يُقال جمعها "الرواة". فإن لم يعرف الكلمة في خمس حاولات فلا ينال الفريق أي نقطة.

## حادثة وحديث

الموضوع	الفوائد والمحاسن التي تضفيها السنة والأحاديث على حياتنا
اسم النشاط	حادثة وحديث
نوع النشاط	قصبة
المهدف، الغاية	1. إدراك ضرورة السنة والأحاديث لحياة سليمة. 2. تكوين تشوق لتعلم السنة والأحاديث.
توجيهات	<ul style="list-style-type: none"> <li>١. قراءة الحكاية.</li> <li>٢. يُطلب من التلاميذ تقديم أمثلة عن التصرفات الموجودة في الحكاية من السنة.</li> <li>٣. القيام بالاستبيان بالقول: "كم تحوي السنة والأحاديث من مواعظ ووصايا مفيدة، وتحسن من مستوى حياتنا وطبيعتها. فدعونا نجعل ذلك استبيان تطبيق السنة وتجربتها في حياتنا اليومية. ونرى كيف تحسن السنة حياتنا".</li> </ul>

### فكرة الاستبيان

اجتمعنا معاً في حراء. وببدأنا الحديث فيما بيننا بالتساؤل عن أحاديث نبينا عليه الصلاة والسلام التي نطبقها في حياتنا اليومية. فقفز عبد الرحمن وقال بحماس شديد :

- أنا أعرف، أنا أعرف! فأنا أغسل يدي قبل الطعام وبعده. وبذلك أحمي نفسي من الجراثيم والمicroبات. وقد قال نبينا ﷺ في هذا الشأن:

"بركة الطعام الوضوء قبله، والوضوء بعده". (أبو داود، الأطعمة، ١١)

وقال حسن:



أجل؛ أعلمكم هذا الأمر مهم. وكذلك فقد كان نبينا ﷺ يفطر في رمضان على تمرة، أو شربة ماء. (انظر: أبو داود، الصوم، ٢١) وحث أصحابه وال المسلمين على فعل ذلك. واكتشف العلماءاليوم أن الجوع يحقق التوازن بالسكر في الجسم، ويؤدي إلى الحفاظ على نسبة المعتدلة دون تعرض للارتفاع إذا ما بدأ الإنسان طعامه وكسر جوعه بتناول التمر. وقالوا أن التمر في الوقت ذاته يحقق فوائد أخرى كثيرة لجسم الإنسان لاحتوائه على مادة البروتين والكربوهيدرات. الأمر مثير، أليس كذلك؟

وأما عبد الله فقال بكل ثقة:

أيها المستكشفون المهواء! هناك سنة أعرفها وأطبقها أنا أيضاً. وبعد تناول الطعام أقوم بتنظيف أسنانى على الدوام إما باستعمال المسواك، أو فرشاة الأسنان. إذ أن صحة الأسنان هي صحة الجسم كله. فالأسنان المتتسوسة تسبب رائحة كريهة لفم الإنسان من جهة، ومن جهة أخرى تشهو مظهره الخارجي.

والأخطر من ذلك أنه يسبب ضرراً كبيراً بأعضاء الإنسان الحيوية، مثل: القلب، والكلية. ومن جانب آخر علينا أن لا ننسى فوائد المسواك أيضاً. وقد أشار نبينا ﷺ إلى فوائد المسواك قبل خمسة عشر قرناً تقريباً. والأمر الملفت للانظار أن المصانع بدأتاليوم بإنتاج معجون الأسنان من مادة المسواك. لأن استعمال المسواك يحتوي على فوائد جمة يصعب حصرها. فهو على سبيل المثال يطهر الفم، ويقوى اللثة، وجذور الأسنان، ويشفي الكثير من أمراض اللثة. وهو مفید لصحة المعدة. وقد قال رسولنا الأكرم ﷺ:

"السواك مطهرة للفم مرضاة للرب". (البخاري، الصوم، ٢٧)



وتتابع عبد الله كلامه بحماس قائلاً:

- أيها الأصدقاء! خطرت لي فكرة. دعونا نقوم بإعداد استبيان. ونعرضه لرفاقنا في المدرسة، ونطلب أن يكتب كل واحد منهم في هذا الاستبيان إحدى السنن التي يطبقها في حياته اليومية، وفوائدها. وهكذا نتعلم جميعنا الكثير من السنن، ونحصل على المزيد من المعلومات حول فوائد تلك السنن.

١ - ١٨

#### ماذا يمكننا فعله؟

١. يمكننا سؤال معلمنا، وتلقي معلومات منهم.
٢. استخراج معلومات من الكتب الموجودة في المكتبات.
٣. الاستفادة من الواقع الموثقة الموجودة على شبكة الانترنت.
٤. سؤال أصحاب الخبرة والعلم في المجال الذي نبحث عنه.



### استبيان تطبيق السنة

كتب عبد الرحمن، وحسن، وعبد الله السنن التي يطبقونها وفوائدها. وأنتم بدوركم طبقوا مع رفاقكم في الفريق السنن التي ترغبون بها، واكتشفوا فوائدها، واكتبوها.

الاسم	السنة المطبقة	فوائد السنة
عبد الرحمن	غسل اليدين قبل الطعام وبعده.	١. يؤمن طعاماً صحيحاً من خلال التخلص من المicrobates الموجودة على اليدين، ومن ثم يحافظ على سلامة وصحة الجسم. ٢. يحقق النظافة.
حسن	يبدأ الطعام بالملح، وينهيه بالملح.	١. يقضي على المicrobates والجراثيم الموجودة في الفم، وينظفه. ٢. يساعد على هضم الطعام من خلال الأنزيمات المفرزة.
عبد الله	يقوم بتنظيف أسنانه بالسواك، أو بفرشاة الأسنان.	١. يحافظ على صحة وسلامة الفم والأسنان. ٢. مفيد للعيون. ٣. يسهل عملية الهضم، ويحافظ على سلامة المعدة.
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

## لنعم التجربة

الاسهام الذي يقدمه الحديث والسنة الصحيحة للحياة	الموضوع
لنعم التجربة	اسم النشاط
نشاط عن طريق العلوم الطبيعية	نوع النشاط
١. إدراك أهمية الصحة في السنة. ٢. معرفة أضرار وضع الأحاديث وتحريف معاناتها، ويدرك ضرورة تصحيحها.	الهدف، الغاية

### توجيهات

يجلس التلاميذ بشكل يضمن رؤيتهم التجربة بوضوح. يُطرح على التلاميذ أسئلة ويطلب منهم الإجابة عليها. وذلك من قبيل: "هل من السهل تنظيف الماء الملوث، هل يمكننا إعادة إحياء الوردة الموجودة في الماء الملوث وجعلها سليمة معافاة مرة أخرى، في أي المياه ترغبون أن تكونوا أنتم، ما هي الأمور التي يجب أن تهتموا بها وتتبعوها إليها في حياتكم من أجل تحقيق ذلك؟".

لماذا برأيكم تصرف النبي عليه الصلاة والسلام بهذا القدر من الحرص والحساسية بشأن الأحاديث؟  
لترى ذلك من خلال إجراء تجربة!

نملاً كأسين بالماء. ولتكن في أحدهما ماء صافياً نظيفاً. ويمثل هذا الماء النظيف سنن نبينا ﷺ وأحاديثه. ودعونا نلوث ماء الكأس الآخر ونعكر صفاءه، بأن نفرغ فيه حبراً أسوداً وبعض الملح. ثم نضع في كل واحد من هذين الكأسين باقة زهور من ذات الصنف. ولترى ماذا سيحدث؟  
سوف يبدأ ظهور الآثار بعد عدة ساعات بشكل واضح. وفي اليوم التالي سوف ترون النتيجة بصورة أوضح.

وهذه التجربة تنطبق على الأحاديث. فعندما نطبق الأحاديث النبوية في حياتنا فإننا سوف نستمر بالحياة بأجمل وأبهى ألواننا وأكثرها حيوية وتألقاً، تماماً مثل تلك الزهور الموجودة في الماء النظيف التي ظهرت في هذه التجربة. ولكن إذا ما اتبعنا في حياتنا أقوالاً وأحاديث موضوعة ومكذوبة دون مراعاة صحتها فإن ألواننا سوف تبهت وتفسد، ونذبل مع مرور الزمن كتلك الزهور في كأس الماء الملوث.  
نسأل الله تعالى أن يثبتنا على طريق الحق والاستقامة. آمين!



## صفحة المفكرين

نماذج الذين يطبقون السنن والأحاديث في حياتهم	الموضوع
صفحة المفكرين	اسم النشاط
شخصية مثالية، حكمة	نوع النشاط
إدراك أن اتخاذ النبي عليه الصلاة والسلام قدوة، وتطبيق سنته من أهم عوامل النجاح.	الهدف، الغاية
معرفة قيمة النبي عليه الصلاة والسلام.	توجيهات

يُقال لللّاجئ: "إن معرفة النبي عليه الصلاة والسلام معرفة جيدة تحسن حياة المسلم وتُرَفِّع من سويتها. وإنها تدفع غير المسلم إما إلى الإيمان به، أو تثير لديه الإعجاب به. فكل إنسان عاقل يدرك قيمة وأهمية نبينا ﷺ. فدعونا نعرف ماذا قال العلماء والمفكرون الأعلام في العالم عن نبينا عليه الصلاة والسلام؟". ثم يُدرس النشاط. وبعدها يُنهي الدرس بالقول: "إن كل عاقل وصاحب فضيلة سواء كان في غرب العالم، أو شرقه، أو جنوبيه، أو شماله يرى النجاح والصواب بشكل واضح، ويقدره حق قدره. وإن كنتم بدوركم ترغبون أن تصبحوا مثل هؤلاء من العلماء، والفنانين، والمبدعين، والأبطال وتسطروا أسماءكم في صفحات التاريخ فاتبعوا نبينا مثلهم".

١ - د - ١

٢١

اسمعوا ماذا قال حسان بن ثابت رضي الله عنه وهو شاعر رسول الله ﷺ:

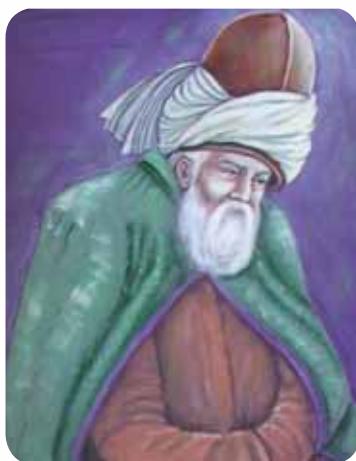
"إني لما ذكر رسول الله فلست أمدحه بل أشرف كلامي بذكره".

فهذا الشاعر الجليل يخبرنا أن النبي عليه الصلاة والسلام هو أفضل وأحسن إنسان يضفي ذكره على الشعر الجميل جمالاً. وأنه إنما يحسن ويحمل شعره من خلال ذكر النبي ومدحه فيه. ففي الواقع فإن الشعر هو الذي يرفع من مكانة الإنسان، ويظهره بمظهر حسن بين الناس، ويجعله في مقام المدح والثناء. فالشعر هو الكلام الرقيق، واللطيف، والمثير للمشاعر والأحاسيس. إلا أن الشعر مع ذلك لا يزيد من محسن النبي عليه الصلاة والسلام، وإنما يزداد هو حسناً وتائقاً وجمالاً عندما يُذكر فيه نبينا عليه الصلاة والسلام. فما أروع هذا، أليس كذلك؟

ويقول مولانا جلال الدين الرومي الذي يُعد من كبار المفكرين وعلماء الإسلام:

"أريد فماً واسعاً بسعة الدنيا كي أتحدث عن ذات بحدث يغبطني عليه حتى الملائكة".

لقد عرف مولانا حياة النبي ﷺ واطلع على دقائقها فأحبه حباً شديداً. وكان يعلم أنه حتى الملائكة تغبط نبينا الكريم ﷺ وتدع له. وكان يذكر النبي عليه الصلاة والسلام، ويتحدث عنه دائماً وأبداً.



ولهذا فإنَّه قد تمنى أن يكون له فمًا واسعًا بسعة الكون الفسيح كي يتحدث دائمًا عن نبينا وحبيبنا عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم. كان مولانا يعلم أنه ليست هناك حاجة لكتير لمعرفة والكلام من أجل التعريف بهذا النبي الكريم الجميل الذي أحبه الله تعالى. حيث أن معرفة النبي عليه الصلاة والسلام والتعريف به يكون بفعل ما فعله، ومحاولة الاقتداء والتشبه به.

ولذلك فإنَّ مولانا لم يتكلم في كل كتبه ومؤلفاته بكلام لا يتوافق مع القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.



وكذلك الشيخ شامل الذي أفنى عمره بحرب ونضال الاستقلال

مع الروس لم يتخلى يوماً عن التزود بالعلم حتى في أشد وأقسى أيام الحرب.

فهو كان يصطحب معه الكتب التي تشتمل على العلوم الإسلامية حتى في جولاته وأسفاره الشاقة التي يقطع خلالها الممرات الصخرية المترجة والوعرة، والجبال الشاهقة. كان شديد التمسك بعلوم القرآن والحديث.

وحتى العلماء والمفكرون من غير المسلمين قد أولوا أهمية متميزة لنبينا عليه الصلاة والسلام، وأقرُّوا بعظمته وجليل قدره. فذكر المؤرخ العالمي المشهور مايكل هارت في كتابه "أعظم شخص في التاريخ" أنَّ نبينا عليه الصلاة والسلام هو أكثر إنسان تأثيراً في تاريخ العالم. حيث وضع النبي عليه الصلاة والسلام على رأس قائمة "أكثر مائة شخصية تأثيراً".

وغير الكاتب الروسي الشهير تولستوي مسار حياته بعد قراءته كتاب "أحاديث سيدنا محمد" للعالم الهندي عبد الله السهروردي عام ١٩٠٨.

حيث قام تولستوي الذي تأثر للغاية بهذا الكتاب على الفور بتأليف كتاب اشتمل على أحاديث مختارة من قبله.

وكان أكثر ما يجمعه تولستوي من الأحاديث هو تلك التي تتناول مسائل مثل الإيمان بالله، والفقر، والمساواة، والموت، والإحسان، والخير.

وفيما بعد قال هذا الكاتب:

"إنَّ حمداً دائمًا ما يتفوق على التبشير المسيحي. فهو لا يعتبر الإنسان إلهًا، ولا يساوي نفسه مع الله. فشعار المسلمين لا إله إلا الله و محمد رسول الله. ولا وجود هنا لأي لغز وسر". ثم دخل الإسلام.

# 100

JOHN STEPHEN PAUL TISAI LUN JOHANN HER COLUMBUS ALBERT EINSTEIN LU O GALILEI ARISTOTLE EUCLID MOSE SHIH HUANG TI THE AUGUSTUS CAF CUS ANTOINE LOUIS PIERRE LAPIUSIER CAT JAMES WATSON RICHARD DAWKINS J L MARIE CURIE ERNST RUTHERFORD ORVILLE AND WRIGHT DAM SMITH M SHAN APOLLO 11 ROBERT KIRK SOLOMON HOEK THOMAS RICHARD KARL MARX GELIE HITLER PLATO SIEVER CRICK WELL V LOCKE A RANKING OF THE LUDWIG RE MOST INFLUENTIAL PERSONS HELANGELO IN HISTORY POPE URB THOMAS MALTHUS ASOKA JOHN ERIC PINCUS REVISED AND UPDATED JOHN CORD LENIN FOR THE NINETIES WILLIAM ENDERL VASCO DA GAMA MAX PLANCK JOSEPH LISTER PETER THE GREAT

١ - ١

٢٢



## لنشكل مجموعة أحاديث

الموضوع	تشكيل ألبوم السنة والحديث
اسم النشاط	شكل مجموعة أحاديث
نوع النشاط	التعلم بالتطبيق
المهدى، الغاية	<ol style="list-style-type: none"> <li>١. البحث عن السنن والأحاديث.</li> <li>٢. الاهتمام بتعلم الأحاديث والسنن.</li> <li>٣. تكوين أرشيف بالأحاديث والسنن.</li> </ol>
توجيهات	<ol style="list-style-type: none"> <li>١. يتم حث الطالب على إنشاء مجموعة مختلفة وأصلية.</li> <li>٢. يُعرّف الطلاب الذين حضروا مجموعة مجموعتهم أمام الصف.</li> <li>٣. يُسمّع لكل طالب بدقة. يُسأل الصف عن أكثر الأحاديث والسنن التي تلفت الانتباه.</li> <li>٤. يتم اختيار ثلاثة مجموعات لا أكثر من الصف، ويتم تعريفها للصفوف الأخرى وإدارة المدرسة.</li> </ol>

هل أنتم مستعدون لتشكيل مجموعة أحاديث مثل فريق "المستكشفون المهاة"؟.

اجلبو من أجل القيام بذلك بطاقات ورقية متساوية القياس. اجمعوا هذه البطاقات فوق بعضها، وأحدثوا في الطرف العلوي اليميني ثقباً بقدر ما يسمح بمرور خيط أو شريط.

اكتبو على هذه البطاقات ما تجدونه من أحاديث خلال بحثكم. ودونوا ملاحظات بالفوائد التي أضافها الحديث على حياتنا.

إذا زاد عدد الأحاديث بإمكانكم فتح الشريط وإضافة بطاقات جديدة.



## عصف ذهني

الموضوع	أهمية وضرورة النبي وستته
اسم النشاط	أرسم فأفهم أكثر
نوع النشاط	عصف ذهني
الهدف، الغاية	إدراك أهمية النبي عليه الصلاة والسلام وستته.
المدة:	١٥ د
توجيهات	<p>١. تُطرح الأسئلة وتعطى مهلة للتفكير. ويمكن تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، وإتاحة فرصة مناسبة لكل فريق من أجل طرح الأسئلة والإجابة عليها. تقوم كل مجموعة بطرح أفكارها وأرائها بالتسليسل، ثم تُسجل النتائج التي تظهر عقب عملية العصف الذهني.</p> <p>٢. يُنهي النشاط بالقول: "نظراً لكون الملائكة غير مخلوقة من الطين مثل الإنسان، ولا تعيش في الظروف التي يعيشها، فإنها لا تدرك حاجات الإنسان، ولا تعرف شيئاً عن حلول مشاكله. وحتى إن عرفت وأدركت ذلك فإنها لا تكون قدوة لنا لكونها لا تشبهنا. وقد أرسل الله تعالى الأنبياء والرسل من البشر الذين يعيشون بيننا لكي تتأثر بهم، وتشترك معهم في المشاعر والأحساس، ونقتدي بهم. فأصبح هؤلاء الصادقون، والأمناء، والعقلاء، وذوي الفطنة والنظرية الثاقبة أنبياء لنا. ولهذا بإمكاننا أن نتعلم منهم بكل سهولة كيفية عيش حياة سعيدة ومستقرة".</p>

١ - د

٢٤

١) ماذا كان سيحدث لو أن الله تعالى أرسل إلينا ملكاً نبياً؟

.....

.....

.....

٢) من هو الإنسان الذي يعلم أكثر كيف يعيش الإنسان سعيداً في الحياة؟ ولماذا؟

.....

.....

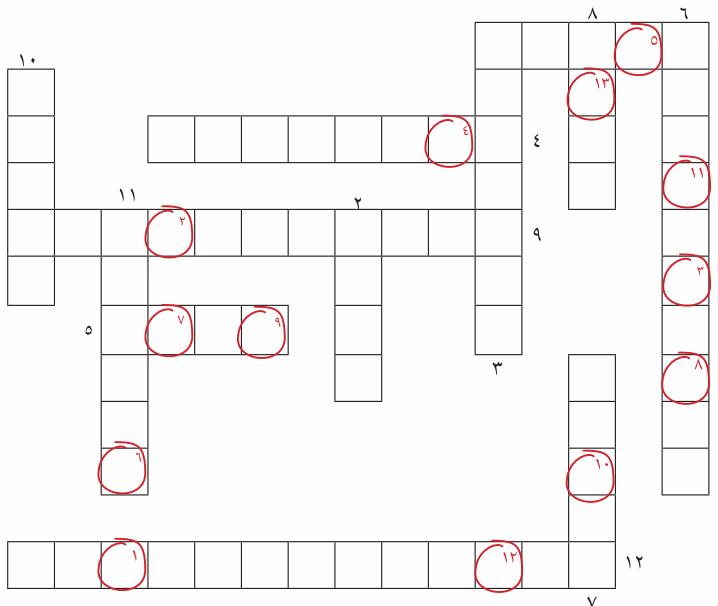
.....

## كلمات متقاطعة

الموضوع	مراجعة المعلومات السابقة
اسم النشاط	الكلمات المتقاطعة
نوع النشاط	لغز
المدارك، الغاية	١. معرفة مواضيع الوحدة. ٢. الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالمعلومات السابقة.
توجيهات	يمكن استخدام هذا النشاط لتقدير المستوى، أو كوظيفة منزلية، أو كوسيلة لتعزيز المعلومة.

عندما تجيئون على الأسئلة المطروحة  
وتصلون إلى حل الأحجية سوف  
تجدون أسماء ستة من أشهر علماء  
ال الحديث. فهيا بنا!

٦	٧	٣	٢	٤	٥	٣
			١	٥	٨	١
٦	١٠	٣	٨	١١	٥	٣
٧	١٠	١	٧	٩	٥	٣
١٢	١٣	٣	١٢	١٣	٤	٣
١٢		٣	١	١١	٤	٣
		ج				



٨. الشجرة التي أوصى النبي ﷺ باستعمال عيدانها لتنظيف الأسنان.
٩. أكثر كتب الحديث صحة ووثوقاً بعد القرآن الكريم.
١٠. السنة التي تشير إلى أفعال وتصرفات رسول الله ﷺ (السنة .....).
١١. الأحاديث التي يبدأ بها النبي ﷺ بقوله: "قال الله تعالى" (الحديث .....).
١٢. الصحابي الشاب الذي يُعد أول من كتب الحديث.
١. قول النبي، وفعله، وتريريه.
٢. الأقوال التي تحدث بها النبي ﷺ.
٣. الأشخاص الذين شاهدوا النبي ﷺ وأمنوا به، وماتوا على الإيمان.
٤. أكثر الصحابة رواية للحديث والمكني بـ "أبي هريرة".
٥. المصدر الأول للدين الإسلام.
٦. التسمية التي تطلق على كتب علماء الحديث الستة.
٧. الصحافية الأكثر رواية للحديث.

## اختبار

المدة: ١٥ د	النحو	كم تعلمنا من الوحدة؟
	النشاط	اختبار
	نوع النشاط	تقييم المستوى
	الغایة	الهدف، الغایة

١. التمكّن من استخدام ما تعلمه في مواضيع السنن والأحاديث.  
 ٢. فهم ما يقرأ ويجد الحلول للمسائل والمعضلات.  
 ٣. الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالوحدة التي درسها.

يتم تأمين جو هادئ وبعيد عن الأصوات والضجيج ليخوض الطلاب الاختبار ويجربوا على الأسئلة براحة وسلامة. بعد انتهاء الجميع من الإجابة على كل الأسئلة تقرأ الأسئلة مرة أخرى ويسأل عن الخيار الصحيح. ويجري نقاش حول الأجبوبة المقدمة.

١. أي من الأمور الآتية ليست من المصادر الرئيسية ٤. ماذا يُسمى تلقي الحديث من علماء الحديث ونقله إلى الأجيال اللاحقة؟  
 لديتنا الحنيف؟

- أ- القرآن الكريم.
- ب- كتاب تعليم الصلاة.
- ج- السنة.
- د- الإجماع.
- ب- الرواية.
- ج- الراوي.
- د- السنده.
- ب- السنة.

٥. أي من المعلومات الآتية ليست من المعلومات التي تشير إلى حاجتنا لأحاديث النبي ﷺ؟

- أ- تعلم المسلمين شكل الصلاة من الأحاديث.
- ب- إن أغلب اللحوم التي يحرم أكلها ترد بشكل مفصل في الأحاديث.
- ج- الإمساك الذي يُعد وقت بداية الصوم ورد في الأحاديث.
- د- حتى غير المسلمين مدحوا نبينا ﷺ وأثنوا عليه.
- أ- تحظى على بعض الحقائق العلمية التي تم اكتشافها في عصرنا الحالي.
- ب- تحظى بمعلومات حتى بشأن بعض المسائل التي تبدو صغيرة وثانوية مثل تنظيف الأسنان.
- ج- يوجد فيها خصائص شارحة للآيات القرآنية.
- د- كل واحدة منها عبارة عن أفعال صعبة التطبيق.

٣. لم يجد أحد الصحابة ماء فصل بالتميم، ولما وجد الماء لم يعد صلاته. فأقره النبي ﷺ على فعله، وأخبر أن الصلاة بالتميم أجزأته. فأي نوع من السنة تمثل هذه الواقعه؟

- أ- السنة القولية.
- ب- السنة الفعلية.
- ج- السنة التقريرية.
- د- الحديث القدسي.

١ - ٦  
٥٦

## إنعام القصة بالأحاديث

تأليف قصة من خلال السنة السننية	الموضوع
الملدة: ٢٠ يوم علي	اسم النشاط
إنعام القصة	نوع النشاط
١. أن يخطر في ذهن التلميذ نماذج من السنة عند ذكر السنة السننية. ٢. أن يتمكن من سرد نماذج السنة التي تخطر في ذهنه.	المهدف، الغاية
يتم البدء بالجلسة بطرح السؤال الآتي: أي من سنن النبي عليه الصلاة والسلام تعلمها، وأي منها لفتت انتباحك أكثر؟". ويطلب تأليف حكاية من السنن التي ترد في الإجابات. ويُستمتع للحكايات المكتوبة. ثم يتم اختيار حكاية من قبل تلاميذ الصف، ويقوموا بتمثيلها.	توجيهات

أكملوا الجمل الآتية بحيث تذكر فيها سبع سنن. واكتبو قصة أخرى من اختياركم.

### يوم علي

نهض علي في الصباح باكراً للذهاب إلى المدرسة. فغسل يديه ووجهه.

## ماذا أكسب، وماذا أخسر؟

الموضوع الأمور التي يضفيها تطبيق السنة على حياة الإنسان

المدة: ١٠ د

اسم النشاط ماذا أكسب، وماذا أخسر؟

مراجعة الذات

الموضوع



اسم النشاط



نوع النشاط



الهدف، الغاية



١. أن يدرك الفوائد التي يضفيها تطبيق السنة على حياة الإنسان.
٢. أن يدرك المصاعب والمشاكل التي سيتعرض لها نتيجة لعدم اتباع السنة.

توجيهات



١. يتم التوقف على السنن التي ستطبق باستمرار في الحياة اليومية.
٢. يتم الحديث عن الفوائد التي سنجنيها من تطبيق هذه السنن.
٣. يجري حوار ونقاش حول المشاكل والمصاعب التي قد تنجم عن عدم تطبيق هذه السنن.
٤. وبعد النقاش يتم تنفيذ نشاط "ماذا أكسب؟ وماذا أخسر؟".

قم بوصل المكاسب التي سنجنيها الشباب من تطبيق السنة مع الصندوق الذي على يمين الصورة، والأحوال التي سوف يتعرضون لها نتيجة لعدم تطبيق السنة مع الصندوق الذي على يسار الصورة:



١ - ١

٢٨

أجل؛ إذا ما تمسكنا بالقرآن الكريم وقمنا بتنظيم حياتنا وفق أحاديث نبينا عليه الصلاة والسلام سنكون دائمًا من الفائزين. فتصبح دنيانا عصر السعادة، وآخرتنا الجنة.

## دعا من فم نبينا ﷺ

الموضوع	
الدعا سنة النبي ﷺ ووصيحة الله تعالى	
دعاء من فم نبينا ﷺ	
صيغة الدعاء	

١. الاعتياد على الدعاء.

٢. تعلم أحد أدعية النبي التي يمكن أن يرددتها في حياته اليومية.

٣. إدراك أن الدعاء يمكن أن يغير القدر، ويحفظ الإيمان.

### توجيهات

يبدأ الحديث بالقول: كان لسان النبي عليه الصلاة والسلام دائمًا ما يلهج بالدعاء، وذلك في الشدة والرخاء، وفي الحزن والفرح، وباختصار لم يكن يفارق الدعاء في سائر أحواله وتقلباته. إذ أن أيسر طريق على الإنسان لإنشاء رابطة مع الخالق، وإسماعه صوته هو الدعاء. فالدعاء من العبادة". ثم يسأل التلاميذ: "برأيكم ما هو أكثر شيء دعا لأجله النبي عليه الصلاة والسلام؟" ويُستمع إلى آرائهم. وبعد ذلك يقرأ النص. ثم يُنهى الموضوع بالقول: إن الله عز وجل يعلمنا في القرآن الكريم أدعية الأنبياء والرسل. ويرينا حبيب الله أهمية الدعاء في حياتنا من خلال التزامه الدائم به في كل تقلباته وحركاته وسكناته. فالدعاء من شأنه أن يثبتنا على طريق الإسلام المستقيم، ويفينا من الانزلاق إلى أودية الضلال والسوء. فشأنه كشأن الدرع تماماً. فإن كان الأمر كذلك؛ فدعونا نكون نحن أيضًا من الداعين بأدعية الخير التي علمنا إياها نبينا عليه الصلاة والسلام وذكرها لنا ربنا سبحانه وتعالى على لسان أنبيائه في القرآن الكريم. لنحصل على القوة الحقيقة التي تقاوم بها شتى أشكال المهموم والآلام والشدائد".

كان شهر بن حوشب رضي الله عنه وهو من كبار علماء التابعين شديد الحرص على معرفة أكثر دعاء كان يدعو به النبي عليه الصلاة والسلام. فذهب إلى أم سلمة رضي الله عنها وسألاها:

يا أم المؤمنين! ما كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ إذا كان عنده؟

فقالت أم سلمة: كان أكثر دعائه:

"يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك". (الترمذني، الدعوات، ٨٩)

ولم يعد هذا الدعاء بعد هذا الكلام يفارق لسان شهر بن حوشب رضي الله عنه أبداً. وأخذ يخبر به كل الناس. حيث كان يريد للجميع أن يتعلمه، وتلهج به ألسنتهم مثل النبي عليه الصلاة والسلام، حتى يثبتوا على طريق الإسلام، وينالوا السعادة في الدارين. فدعونا نحن بدورنا نتعلم هذا الدعاء ونحفظ، ونردده يومياً مثل نبينا وحبيبنا عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم.

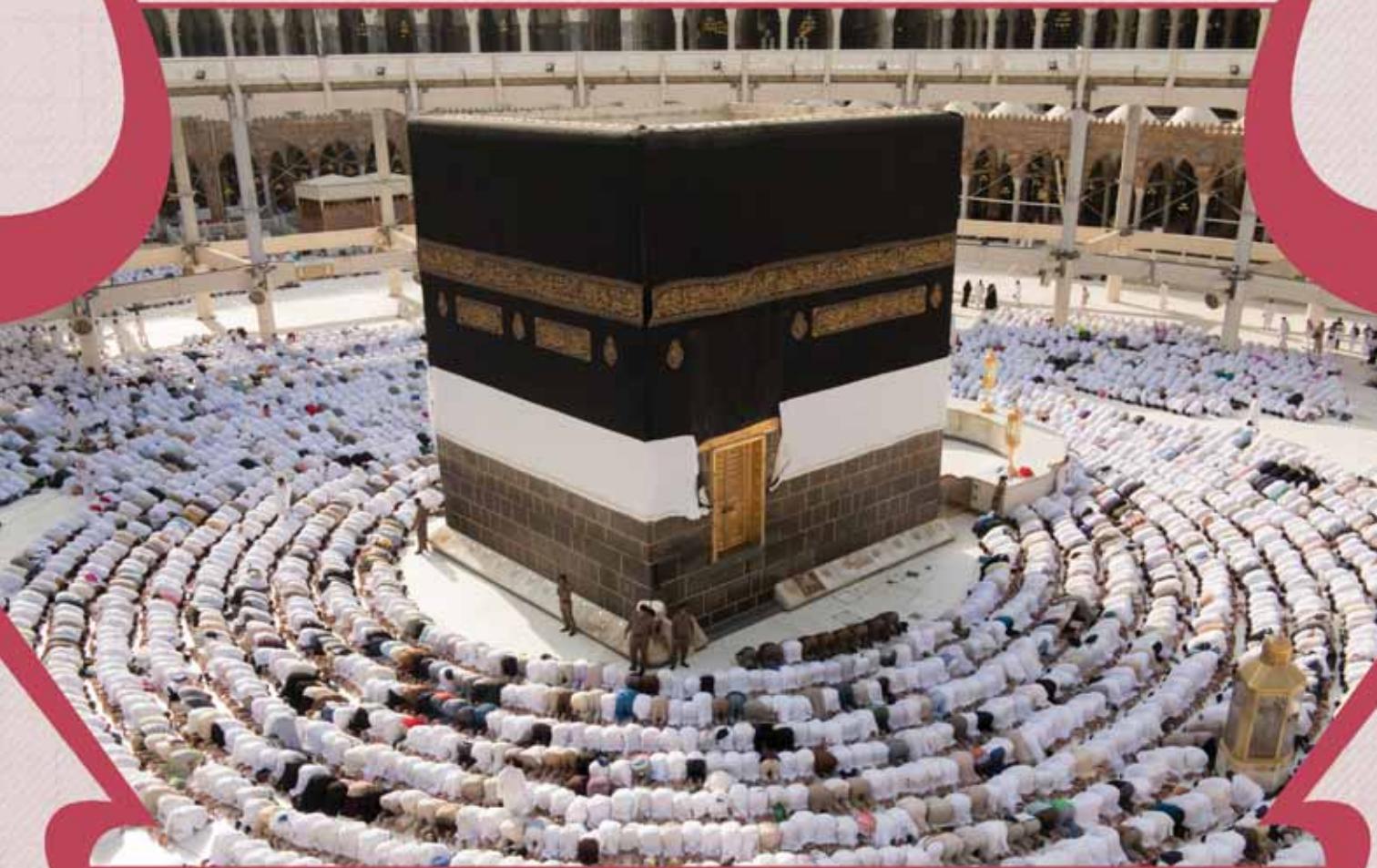
"اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك"



«إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى».

[البخاري، بدء الوحى، ١؛ مسلم، الإمارة، ١٥٥]

## الوحدة الثانية



أحاديث نبينا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تعرفنا بقيمة الإيمان بالله تعالى

## ماذا، وما هو؟

المدة: ٢٠ د	مدخل إلى موضوع الإيمان بالله تعالى	الموضوع
	ماذا، وما هو؟	اسم النشاط
	شرح المصطلح	نوع النشاط

١. إدراك أن الله تعالى هو خالق كل شيء.
٢. التمكّن من الإجابة على سؤال: "ما هو الإيمان، ومن هو المؤمن؟".
٣. معرفة صفات المؤمن الذي آمن بالله تعالى.

١- د ٣٦	توجيهات	الهدف، الغاية
	١. الحديث عن الثقة والأمان الذي يُكسبه الإيمان للإنسان من خلال طرح تساؤلات مثل: "هل يمكننا أن نعيش في هذه الحياة دون أن نشعر بالثقة والأمان تجاه أقربائنا من الدرجة الأولى مثل الأم والأب؟ هل يمكن للإنسان أن يحيا دون الشعور بالأمان؟ وأي شعور بالأمان تختلفه الثقة بالله لدى الإنسان؟".	١. الحديث عن الثقة والأمان الذي يُكسبه الإيمان للإنسان من خلال طرح تساؤلات مثل: "هل يمكننا أن نعيش في هذه الحياة دون أن نشعر بالثقة والأمان تجاه أقربائنا من الدرجة الأولى مثل الأم والأب؟ هل يمكن للإنسان أن يحيا دون الشعور بالأمان؟ وأي شعور بالأمان تختلفه الثقة بالله لدى الإنسان؟".

مرحباً يا أصدقاء! لقد قررنا في هذه الوحدة أن نقوم ببحث عن الأحاديث التي تتكلم عن قيمة وأهمية الإيمان. لأن الذي خلق هذا الكوكب الذي نعيش عليه، والكون كله بما يحتوي من أشياء وكائنات، ما نعلمها، وما لا نعلمه هو الله تعالى. فلولاه لما كان شيء في الوجود. ولهذا سوف نقوم أولاً ببحث حول موضوع "ما هي الإيمان".



فالإيمان اسم يطلق على الاعتقاد بوجود الله تعالى ووحدانيته، ومعرفة صفاته وأسمائه معرفة كافية. والإيمان بالله موجود في أساس كل الأديان التوحيدية الحقة. وبإمكاننا رؤية قدرة الله تعالى وعظمته في كل شيءٍ خلقه.

«اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نُوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدُهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يُنُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ»

(البقرة: ٢٥٥)

والذي خلق السماوات والأرض وجعل لها هذا النظام الكوني الدقيق والعظيم هو الله عز وجل. لقد خلق ربنا عز وجل هذا الكون الفسيح والعظيم، وخلق في الوقت ذاته كل إنسان خلقاً خاصاً كخلق الكون. وبين خلق الإنسان هذا في القرآن الكريم، حيث قال في سورة الحج:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُتُّمْ فِي رَبِّ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخْلَقَةٍ وَغَيْرِ مُخْلَقَةٍ لِنِبْنَى لَكُمْ وَنَقْرٌ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمٍّ ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشْدَدَكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرْدَى إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكِيلًا يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ» (الحج: ٥)

وإن الله تعالى الذي خلق كلاً من الكون، والنباتات، والحيوانات، والإنسان خلقاً خاصاً متميزاً، فقد خلق حاجات كل كائن خلقه بشكل خاص ومتميز أيضاً. ويقال للذي يعتقد ويؤمن بالله صاحب هذه القدرات كلها المؤمن. وقد بين ربنا سبحانه وتعالى صفات المؤمنين في القرآن الكريم، حيث قال:

«الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ»

(البقرة: ٤-٣)

## المستكشفون الهواة

الموضوع	
اسم النشاط	
نوع النشاط	
الهدف، الغاية	
توجيهات	

حاجة البشرية للإيمان وحال الإنسان المؤمن

المستكشفون الهواة والبحث في مسألة الإيمان

د المدة: ٢٠ د

حكاية

١. إدراك أن الإنسان المتفكر، والباحث، والعاقل سوف يتوصل للإيمان بالله تعالى.

٢. معرفة ما هو الإحسان والإسلام.

٣. معرفة أركان الإسلام.

اجتمعنا بعد صلاة الجمعة في حراء حيث المكان المعتمد للقاءاتنا. وبدأنا مناقشة المعلومات والأحاديث التي جمعناها بشأن الإيمان.

قال عبد الرحمن:

أيها الأصدقاء! إن الاعتقاد، الإيمان بالنسبة للإنسان أمر ضروري لا غنى عنه. فهناك حاجة ماسة للإيمان في فطرة الإنسان. حيث أن كل إنسان يشعر حتى بال الحاجة للإيمان بقوة عظيمة، وهو بهذا الاعتقاد يُشعر نفسه بالأمان والطمأنينة.

١ - د

٣٤



فتدخل عبد الله وقال:

أجل يا أصدقائي! لقد أثبتت الأبحاث والدراسات أن الناس حتى في المجتمعات البدائية كانوا يؤمنون بشيءٍ. وحتى كانت هناك معتقدات تبدو غير منطقية بالنسبة لنا. حيث أن بعض المجتمعات والأقوام كانوا يؤمنون بالأصنام والأوثان التي يصنعونها بأيديهم كآلهة.

وهنا أخذ حسن الحديث، فقال بحمس شديد:

إن الإنسان حتى وإن كان صغيراً في السن يمكن أن يتأمل في المخلوقات ليصل إلى الإيمان بالله تعالى. وذلك مثل سيدنا إبراهيم عليه السلام. فسيدنا إبراهيم عليه السلام بذل جهده لمعرفة خالق الكون وكافة المخلوقات والكائنات الحية رغم صغر سنها. حيث نظر إلى كل ما يحيط به من كائنات بعين التأمل والتفكير العميق. فلما رأى أثناء الليل النجوم المتلازمة في السماء ظن بأنها قد تكون هي الخالق. ثم عندما ظهر القمر ورأى أنه أكبر من النجوم وأكثر منها سطوعاً ونوراً تغير فكره واعتقد بأنه قد يكون هو الخالق لا النجوم. ولما أفل القمر ورأى الشمس تشرق بضوئها الباهر وحرارتها القوية التي تفوقت على النجوم والقمر تحول عن اعتقاده السابق وظن أن الشمس هي خالق الكون. ولكن لما حل المساء وغربت الشمس أدرك كل شيء. حيث قال في نفسه إن خالق الكون لا يمكن أن يكون شيئاً قابلاً للظهور ثم الغروب والاختفاء. فخالق الكون لا بد أن يكون شيئاً أكبر وأقوى من كل شيء. ثم قال إنه الله، ونهض من مكانه فرحاً مسروراً بما توصل إليه.

تدخاً عد الله مرة أخرى في الحديث، وقال:

لقد كان الناس في المجتمع الذي ولد وعاش فيه نبينا ﷺ يعبدون الأصنام. إلا أن النبي ﷺ لم يعبد تلك الأصنام يوماً، ولم يؤمّن بها ولم يسجد لها أبداً. إذاً نحن بدورنا إذا ما عقلنا وفكرنا بشكل سليم سنكون من العياد الصالحين الذين: بهم منه بالله تعالى.

"عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الشيب، شديد سواد الشعر، لا يُرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي عليه الصلاة والسلام. فأُسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضم كفيه على فخذيه، وقال:

- الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ، وتقيم الصلاة، وتحمي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحجج البيت إن استطعت إليه سبيلاً.

فَعَلِمْنَا لَهُ سُؤْلَهُ، وَبِصَدْقَهِ.

ثم قال الر جا : فأخرنني عن الإيمان

فقال رسول الله ﷺ:

- أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره.  
قال الرجل: صدقت.

ثم قال: فأخبرني عن الإحسان.

قال رسول الله ﷺ:

- أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال الرجل: فأخبرني عن الساعة.

قال رسول الله ﷺ:

- ما المسئول عنها بأعلم من السائل. وذكر بعض علامات الساعة.

ثم انطلق الرجل. فلبثت ملياً. ثم قال لي رسول الله ﷺ:

- يا عمر أتدري من السائل؟.

قلت: الله ورسوله أعلم.

فقال رسول الله ﷺ:

١-٤

٣٦

- فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم". (مسلم، الإيمان، ١؛ البخاري، الإيمان، ٣٧)

لقد كان لقاءنا اليوم رائعاً. فقد عرفنا مدى أهمية الإيمان بالله تعالى. وتعلمنا من حديث النبي عليه الصلاة والسلام أن أهم أركان الإسلام هو الإيمان بالله ورسوله، وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت. وأدركنا أن أعلى درجات الإيمان هي الإحسان. أي علمنا أننا حتى نكون عباداً صالحين لا بد أن نتصرف في كل الأمور وكأننا نرى الله تعالى، فإن لم نكن نراه فإنه يراونا.



## شكل مجموعة أحاديث

الموضوع	أحاديث متعلقة بالإيمان
اسم النشاط	شكل مجموعة أحاديث
نوع النشاط	تشكيل مادي
المُدَفَّعَةُ، الغاية	<ol style="list-style-type: none"> <li>١. معرفة أحاديث متعلقة بالإيمان.</li> <li>٢. معرفة أصناف الناس من ناحية الاعتقاد.</li> <li>٣. تعلم معنى المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالإيمان.</li> </ol>
توجيهات	<ol style="list-style-type: none"> <li>١. قص حكايات مؤيدة تبين أهمية الإيمان في حياتنا.</li> <li>٢. إعطاء أمثلة عن مفاهيم الإيمان، والإسلام، والإحسان.</li> <li>٣. الحديث عن تأثير الإيمان في إعداد أناس أهل للثقة، وكيف أن المجتمع سوف يسوده الود والطمأنينة والسلام إذا أحب المؤمنون بعضهم بعضاً.</li> </ol>

لتشكيل مجموعة الأحاديث نقوم بإحضار ورقة ملونة ونكتب عليها كلمة "إيمان" بخط كبير. نقوم بقص الورقة الملونة إلى عدة أجزاء، وتكون القصاصات بأشكال مختلفة. ونكتب على كل القصاصات أحاديث متعلقة بالإيمان. وبذلك نتعلم الأحاديث المتعلقة بـ "الإيمان بالله". وهو موضوعنا الأول.



١. نكتب على القصاصة الورقية حديثاً نبوياً: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:  
"من قال: رضيت بالله ربّا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً، وجبت له الجنة".

(أبو داود، الوتر، ٢٦)

٢. نكتب على القصاصة حديثاً آخر:

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

"الإيمان بضع وسبعون - أو بضع وستون - شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدنىها إماتة الأذى عن الطريق، والحياة شعبة من الإيمان".

(مسلم، الإيمان، ٥٨؛ انظر أيضاً: البخاري، الإيمان، ٣؛ أبو داود، السنة، ١٤؛ النسائي، الإيمان، ١٦؛ الترمذى، البر، ٨٠، الإيمان، ١٦)

٣. ونكتب على الورقة الورقة حديثاً نبوياً آخر أيضاً:

عن أنس رضي الله عنه أن النبي عليه الصلاة والسلام قال:

"لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه".

(البخاري، الإيمان، ٦؛ مسلم، الإيمان، ٧٢-٧١؛ الترمذى، القيمة، ٥٩؛ النسائي، الإيمان، ١٩، ٣٣؛ ابن ماجه، مقدمة، ٩)

٤. نكتب على الورقة حديثاً آخر:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

"أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا".

(الترمذى، الرضاع، ١١؛ انظر أيضاً: أبو داود، السنة، ١٥؛ ابن ماجه، النكاح، ٥٠)

٥. ونكتب على الورقة حديثاً آخر:

عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

"لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: يشهد أن لا إله إلا الله، وأن رسول الله بعثني بالحق،

ويؤمن بالموت، وبالبعث بعد الموت، ويؤمن بالقدر".

(الترمذى، القدر، ١٠)

## صندوق المعلومات

الموضوع	كلمات ومفاهيم متعلقة بالوحدة
اسم النشاط	صندوق المعلومات
نوع النشاط	معجم
المُدَفَّعَةُ، الغاية	١. تعلم المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالإيمان. ٢. استخدام المفاهيم المتعلقة بالإيمان بشكل صحيح وفي مكانها المناسب.

يُطلب من التلاميذ تأليف حكاية قصيرة باستخدام المفاهيم الموجودة في مصرف المعلومات. يمكن من خلال استعمال هذه المصطلحات القيام بألعاب مثل لعبة الكلمة الصائعة، والتمثيل الصامت، أو الناطق؛ أو الألعاب الموجودة في صفحة وقت اللعب.

هيا بنا ننظر ماذا يوجد في مصرف معلوماتنا بشأن مسألة الإيمان بالله تعالى؟

### الإيمان

الاعتقاد بوجود الله تعالى ووحدانيته.

### الإسلام

الشهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله. والإسلام يأتي بمعنى السلام.

### الإحسان

أن تعبد الله وكأنك تراه.

### كلمة الشهادة

الاعتقاد والإقرار الجازم بوجود الله ووحدانيته، وبنبوة محمد وأنه عبد الله ورسوله.

### المؤمن

كل من يؤمن بالله تعالى.

### الكافر

كل من لا يؤمن بالله تعالى.

### المنافق

كل من يعلن الإيمان بالله بلسانه وهو غير مؤمن به في قلبه.

### المشرك

كل من يجعل الله شريكاً في الأولوية والحكم.

## وقت اللعب

الموضوع	
اسم النشاط	
نوع النشاط	
الهدف، الغاية	
1. تعلم مصطلحات متعلقة بالإيمان بالله تعالى. 2. اللعب باستعمال الكلمات التي تعلمتها من مصرف المعلومات، والمصطلحات التي تعلمتها في الوحدة بشكل عام.	

إتاحة المجال أمام كل التلاميذ للعب بالترتيب. وإثارة الحماس في اللعبة من خلال استخدام عبارة "هيا تعال يا أبه، هيا تعال". توجه كلمات التقدير والثناء للتلميذ الفائز.

### توجهات

**هيا تعال يا "أبه"**  
 يتم اختيار تلميذ ليكون "أبه". ثم تُصعب عيناه. وتوضع حواجز من أول الصف إلى آخره بعدد الكلمات. ثم يتم توجيه التلميذ المختار نحو الحواجز بقول "هيا إلى يا أبه".

وعند وصوله إلى الحاجز يُسأل عن الكلمة يتم اختيارها من مصرف المعلومات. فإن عرف الإجابة يتم توجيهه إلى الحاجز التالي بقول "هيا تعال يا أبه".  
 أما إن لم يعرف الإجابة يتم اختيار تلميذ آخر ليكون "أبه".

ويعتبر فائزًا من يمكن من الإجابة على كل الأسئلة حتى نهاية الطريق المحدد.

يمكن وضع مفاجأة في نهاية الطريق لإضفاء مزيد من الإثارة والحماس والتشويق على اللعبة.

مثال:

يسأل التلميذ المختار: ماذا يسمى من يؤمن بالله تعالى؟. فإن أجاب بقوله "المؤمن" فيتابع طريقه للوصول إلى الحاجز الآخر. وإذا وصل إلى الحاجز الآخر يُسأل: "ماذا يعني أن تعبد الله كأنك تراه؟". فإن لم يعرف الجواب يُخرج من اللعبة. وأما إن عرف الإجابة فيتابع اللعبة، وهكذا حتى النهاية.



## حادثة وحديث

الموضوع		الإيمان بالله بالأحاديث
اسم النشاط		حدثة وحديث
قصة		قصة
المدفوعة، الغاية		1. أن يتعلم الأحاديث المتعلقة بالإيمان بالله. 2. أن يجيب على الأسئلة بشأن الإيمان بالله تعالى.
توجيهات		1. تقرأ الحكاية. 2. طرح السؤال الآتي: أي الإجابات لفتت انتباحك أكثر، ولماذا؟ يتم سماع الجواب على السؤال من كل التلاميذ. 3. يُطلب من التلاميذ طرح أجوبتهم الخاصة بشأن الإيمان بالله تعالى.

ذات يوم بينما كان كل من الأصدقاء الثلاثة يسرون وهم مستغرقين في التأمل والتفكير إذ يجدون أنفسهم مجتمعين في حراء. ولما رأوا بعضهم ارتسمت علامات الاستغراب والدهشة على وجوههم، وقال كل واحد منهم وفي اللحظة ذاتها: يا إلهي؛ ماذا تفعل هنا؟ وقبل أن يجيب أحدهم على تساؤل الآخر استغرق جميعهم في الضحك على حامل.

ثم قال عبد الله مبتسمًا:

لنرى من سيتحدث أولًا عما جرى؟

قال أحسن:

أنا أريد التحدث، فلا أتحمل انتظاركم. لقد اختلطت الأمور في رأسي، ولم أدر ما أقول. فقد قال لي أحد الرفاق في المدرسة وأمام كل الموجودين في الصف: حسب ما سمعنا فإنك تعرف كثيراً في علم الحديث. فأخبرنا إدأ: كيف لنا أن نؤمن بإله لم نره، ولم نسمع كلامه؟. وببدأ بعض رفافي في الصف يقولون بأنهم لم يفكروا في هذا الأمر من قبل، وربما أنا السائل على حق. وأما أنا فلم أجده ما أقوله. وتکدرت كثيراً.

فقطأعه عبد الرحمن في الحال، وقال:

يا إلهي! لقد قال لي أحد رفافي في الحي: طالما أن الله بهذه الدرجة من القوة، فلم يسمح للأشرار بظلم الناس؟.

قال عبد الله:

إذاً، فقد تعرضنا جميعاً لسؤال حول الإيمان بالله من قبل أصدقائنا. فهل أطرح أنا أيضاً سؤالاً يتم تداوله؟ لم نجد أن بعض الناس جياع وبعضهم مكتفون بالطعام؟ ولم لا يرزق الله تعالى الجميع؟

وتقىد عبد الله باقتراح على أصدقائه المستكشفين، حيث قال:

أيها الأصدقاء! دعونا أولاً نجري بحثاً حول هذه الأسئلة. نبحث عنها في الكتب والمراجع، ونسأل الكبار، ثم نجتمع ثانية هنا في حراء، ونشارك ما توصلنا إليه من معلومات.

حدد الأصدقاء الثلاثة موعداً لللقائهم ثم انصرفو. وبعد مرور عدة أيام اجتمعوا مجدداً في حراء حسب الموعد المحدد. وببدأ كل منهم يشارك أصدقائه ما توصل إلية بحماس شديد. فقال عبد الله:

يا أصدقاء! لقد حصلت على معلومات مذهلة. ثم تابع: "عندما كان الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان شاباً في مقتبل العمر حضر إلى مدنته منكر لا يؤمّن بالله. وصادف الإمام فقال له: طالما أنا لا نرى الله فلم نؤمن به؟. فلم يجده الإمام على سؤال المنكر في الحال، وإنما ضرب له موعداً وحدد مكاناً للقائهم والإجابة على سؤاله. ولما حان موعد اللقاء تأخر الإمام الأعظم عن المجيء. ولما وصل سأله الكافر / المنكر باستنكار عن سبب تأخره. فأجابه الإمام قائلاً: إن داري في الضفة الأخرى من النهر، ولم أجده مركباً يحملني إلى هنا، فانتظرت طويلاً ولم أحصل على مركب. وبينما أنا أنتظر حائراً في أمري إذ رأيت منشاراً يقطع الأشجار، وحضرت مطرقة ومسامير، وضرب بعضها ببعض، ثم نزل من السماء طلاء وزيت فدّهنت الأخشاب، وأصطفت الألواح مع بعضها ليُصنع قارب جاهز للإبحار، ثم تقدم القارب نحوه، فركبه، وهو قد وصلت إليكم. فلما سمع المنكر كلامه أطلق قهقهة قوية، وقال مستهزئاً ومستنكراً: أيها الشاب المجنون! وهل تصبح الشجرة قارباً من تلقاء ذاتها؟. فرد عليه الإمام الأعظم: بل أنت المجنون الذي لا يعقل أيها المنكر! فإن كنت تنكر صنع قارب من تلقاء ذاته دون صانع، فكيف تقبل أن تكون ساء ذات أبراج، وأرض ذات فجاج، وبحار ذات أمواج من دون صانع وخلائق؟!. وهنا حضر في ذهني أن للكلم الذي نكتب به والدفتر الذي نسجل عليه جميعاً صانعاً، وأن لكتاب الذي نقرأه كاتباً، وللوحة الفنية المعلقة على الحائط رساماً فناناً، وللمقعد الذي نجلس عليه نجاراً، وطالما أن لكل شيء من هذه الأشياء صانعاً ومبدعاً، فكان لا بد أن يكون لهذا الكون الفسيح خالق ومبدع أيضاً. أجل؛ إنه الله تعالى. وما أجمل ما قاله أحد العلماء: إن أردتم أن تعرفوا وجود الله ووحدانيته فتأملوا في السماء، وتأملوا في الأرض، وفي أنفسكم. وانظروا هل يكون أي من هذه الأشياء من تلقاء ذاتها أم لا. تفكروا في دقائق صنع وخلق هذه الأكونات. فهي أدلة على وجود الله ووحدانيته". ففرح حسن وعبد الرحمن لإيجاد عبد الله الجواب الذي يبحثون عنه، وأيدوا كلامه. ثم بدأ حسن بالكلام، فقال:

روي أن النبي عليه الصلاة والسلام قال:

**"من ضارَّ ضارَّ الله به، ومن شاقَ شقَّ الله عليه".** (الكتاب الستة، ٣١٤/١٦)

أي من كان سبباً في خير فكأنما فعله بنفسه، وأثيب عليه. ومن عمل سوءاً، وتسبب بسوء نال جزاءه. فهذه الدنيا هي دار ابتلاء وامتحان للإنسان. وأرشد الله تعالى عباده إلى الخير وإلى الشر في القرآن الكريم، وبين لهم الأفعال التي يثابوا عليها، والأعمال تستوجب الحساب والعقارب بما لا يدع مجالاً للبس، وترك لهم حرية الاختيار . ومن ثم فالإنسان يختار بإرادته ما إن كان سيصبح ظالماً أو عادلاً. وفي نهاية هذا الامتحان سوف يواجه كل إنسان بنتائج اختياره.

بدأت الابتسامة ترسم على وجوه هؤلاء الأصدقاء الثلاثة. حيث أنهم أخذوا شيئاً فشيئاً يجدون الإجابة على الأسئلة التي واجتهم. وهنا أخذ عبد الرحمن الحديث، فقال:

إن الله تعالى أغدق على بعض الناس في دنيا الامتحان هذه كثيراً من الأموال والثروات، بينما حرم آخرين من الكثير منها، فلم يرزقهم إلا باليسير منها. وحذر عباده من الشح والأنانية، حيث أمر الأغنياء بالإإنفاق على الفقراء والمحاجين، وتقاسم الأموال معهم. لأن في هذه الأموال حقوقاً للآخرين. فالغني سوف يُسأل عن كل أمواله وأملاكه ويحاسب عليها يوم القيمة. ويُنظر فيها إذا كان قد استعمل هذه الأموال بالحق وزعها بعدل، وهل كسبها من حلال أم حرام، وهل كان من المسرفين، والمعتدلين على حقوق غيره أم لا... وحتى أن رجلاً شكا إلى النبي عليه الصلاة والسلام قسوة قلبه، فقال له النبي ﷺ:

"امسح رأس اليتيم، وأطعم المسكين". (ابن حنبل، ج ٢، ص ٣٨٧)

دله على أن خلاصه من قسوة قلبه يكمن بالإحسان إلى المكروبين والمحاجين والمحروميين، ومد يد العون لهم. إنه يشير إلى أن المال والملك والثروة إنما هي ابتلاء وامتحان للإنسان، وأن الأغنياء مكلفوون بالبحث عن الفقراء والمحاجين وذوي الحاجة أيّنما كانوا في هذه الدنيا، ومسؤولون عن تلبية حاجاتهم، وتفریج كرباتهم. ولهذا فقد فرض الله تعالى الزكاة والصدقة. فلو أن كل غني وصاحب نصاب آخر أخرج زكوة ماله، ودفع الصدقة الواجبة عليه كما فرضها الله تعالى لما بقي على وجه هذه الأرض فقير ولا جائع ولا محتاج. وأما الفقراء والمحاجون الصابرون على فقرهم فنتظرون مفاجآت ومكافآت عظيمة في الجنة. وحتى أن أول من يدخل الجنة هم الفقراء. فما أجمل هذا، أليس كذلك؟

لم تعد الدنيا تسع المستكشفيين الثلاثة من شدة فرجهم، وأنذروا يعانون بعضهم، ويقفزون وهم يقولون: وجدناها، وجدناها! يا ألهي ما أعظمك، إنك قادر على كل شيء! ثم قالوا: ماذا ننظر! دعونا نذهب ونقدم الإجابات لرفاقنا. وتفرقوا عن بعضهم، واتجه كل منهم إلى رفاقه.



## نشاط

ضع إشارة (✓) بجانب التصرف الجيد المبين في الجدول والذي يمكنك القيام به لمدة أسبوع، وإشارة (✗) بجانب الذي لا تستطيع القيام به.

حدد أنت آخر عمليين.

النتيجة		.....	أنا .....
✗	✓	عندما أفكّر بحياة النبي عليه الصلاة والسلام وأحاديثه	
		سوف أتفكر كل يوم بما خلقه الله لأجلنا، وأعرف قيمة نفسي، والنعم التي بين يدي.	العمل الجيد الذي قررت القيام به
		بدء الطعام بالملح، وإنهاوه بالملح.	العمل الجيد الذي قررت القيام به
		الاستياك بالسوالك	العمل الجيد الذي قررت القيام به
		سوف أطعم بقايا الخبز للطيور بدلاً من رميها في حاوية النفايات، وأنجنب الإسراف في الخبز وسائر أشكال الإسراف.	العمل السيء الذي قررت القيام به
			العمل السيء الذي قررت القيام به
			العمل السيء الذي قررت القيام به

## لنعم بتجربة

الموضوع	الإيمان بالله تعالى
اسم النشاط	تجربة
نوع النشاط	نشاط عن طريق العلوم الطبيعية
المهدف، الغاية	١. أن يدرك أهمية الصحة في السنة. ٢. أن يعرف أضرار وضع الأحاديث وتحريف معانيها، ويدرك ضرورة تصحيحها.

١. يُقال للתלמיד: "سوف أضع هذه الورقة في هذا الكأس الفارغ، وأنغمسه في الماء. ولنرى هل يمكن لأحد أن يحميها من البلى!".
٢. نطلب من التلاميذ تناول الورقة، وفحصها فيما إن كانت ابتلت أم لا.

### ال أدوات:

كأس عدد واحد.

ورقة (ويفضل أن تكون من النوع الذي يمتص الماء، مثل ورق محارم، أو تواليت).

١ - د - ٢

٤٥

### التنفيذ:

نأخذ الكأس الفارغ، ونعصر الورقة في كفنا بشكل جيد، ونضعها في الكأس. ثم نقلب الكأس على فمه ونغمسه في وعاء مملوء بالماء. وبعد ننتظر عدة دقائق، ثم نخرج الكأس من الماء. سوف تلاحظون أن الورقة لا تزال جافة ولم تبتل بالماء.

### تقييم

لقد قام الهواء الموجود بين الماء والورقة داخل الكأس بمنع وصول الماء إلى الورقة، ومن ثم إصابته بالبلى. نحن لا نرى الهواء، ولا نستطيع لمسه، ولكن حال دون تبلل الورقة وذوبانه.

وهذا يشبه تماماً عدم قدرتنا على رؤية ربنا ﷺ، ولمسنه. فإذا كان لدينا قلب معمّر بالإيمان بالله تعالى فإننا سوف نُحفظ من المخاطر كالورقة التي وضعناها في الكأس. وأما إن كان قلباً خالياً من الإيمان بالله فإننا سوف نذبل وندوب كالورقة التي تسقط في الماء. (ولرؤيه ذلك يتم رمي الورقة في الماء والانتظار لحظات).



## صفحة المفكرين

آراء العلماء المسلمين بشأن مسألة الإيمان بالله تعالى.

الموضوع

المنهاج: ١٠ د

صفحة المفكرين

اسم النشاط

شخصية نموذجية، حكمة

نوع النشاط

١. أن يدرك أن اتخاذ النبي عليه الصلاة والسلام قدوة، وتطبيق سنته من أهم عوامل النجاح.
٢. أن يعرف قيمة النبي عليه الصلاة والسلام.

توجيهات

يُقال للتلامذة: "إن معرفة النبي ﷺ معرفة جيدة تحسن حياة المسلم وترفع من سويتها. وإنها تدفع غير المسلم إما إلى الإيمان به، أو تثير لديه الإعجاب به. فكل إنسان عاقل يدرك قيمة وأهمية نبينا ﷺ. فدعونا نعرف ماذا قال العلماء والمفكرون الأعلام في العالم عن نبينا ﷺ؟". ثم يُدرس النشاط.

أيها الأصدقاء!

لقد قام الكثير من العلماء والمفكرين بتناول مسألة الإيمان بالله والاستدلال عليها من خلال ما يحيط بها من مخلوقات وموجودات، ومن خلال الطرق والدلائل العلمية على حد سواء. فذهبوا إلى أن كل مخلوق في الكون أثر خاص من الآثار الدالة على الله، وأن من شأن إمعان النظر في هذه الآثار المنتشرة في كل نواحي الكون، والتععمق في التفكير بها إيصالنا إلى الإيمان بالله تعالى وتقويته. فالإمام الغزالى يدعونا جميعاً إلى البحث والتفكير في هذا العالم الذي نراه أمامنا بقوله: "إن أعظم دليل على وجود الله ماثل أمام الأنظار. إنه الكون، العالم. فكل ذرة من ذراته إشارة ودليل على وجوده سبحانه وتعالى. فعن أي دليل تبحث؟". فدعونا نتأمل جميعنا في إصبع الإبهام للإنسان. فالإنسان يدرك طبيعة الأشياء ويعرف ما إن كانت خشنة أو ناعمة من خلال لمسها بإصبع الإبهام. وإننا كذلك بحاجة كبيرة وmassive إلى الإبهام للإمساك بالأشياء وحملها. وإصبع الإبهام أهم وسيلة للتعبير بالنسبة للصم والبكم، وتُعد أهم وسيلة للفهم بالنسبة لفاسقين البصر.

أيها الأصدقاء!

تعلموا كم تعلمنا نحن المستكشفون الهواة من العلماء في مسألة الإيمان بالله. فكرروا معنا، وانظروا في الكون فإنكم تجدون أنه تتشكل من بذرة في غاية الصغر أشجار ضخمة. وعندما يحين الوقت تتتفق تلك البذرة لينمو منها برم، ثم ينمو ويخضر البرعم ليصبح شجرة، وتترفع من الشجرة أغصان لتحمل لنا ثماراً وفاكهـة. إن البذرة الصغيرة محملة ببرامج دقيقة ومعقدة مثل برامج جهاز الحاسوب. يالله من خلق ونظم رائع، أليس كذلك؟

يمكـنا رؤـية، وإدراك قدرة الله تعالى من خلال آثاره ومخـلوقاتهـ. جاءـ رجلـ إلى نجيبـ فاضـلـ وهو أحدـ كبارـ مـفكـريـناـ وعلمـائـناـ، وسـأـلـهـ: هلـ اللهـ قادرـ علىـ أنـ يـمرـ الجـملـ فيـ ثـقبـ الإـبرـةـ؟ـ فـأـجـابـ نـجـيبـ فـاضـلـ: أـجـلـ، إـنـ قادرـ علىـ ذـلـكـ. فـقـالـ الرـجـلـ: هلـ سـيـصـغـرـ الجـملـ، أـمـ يـكـبـرـ الإـبرـةـ؟ـ فـرـدـ عـلـيـهـ نـجـيبـ فـاضـلـ بـجـوابـ بـغاـيةـ الأـهمـيـةـ فيـ بـيـانـ قـدـرـةـ رـبـنـاـ، حـيـثـ قـالـ لـهـ: "إـنـ لـاـ يـصـغـرـ الجـملـ، وـلـاـ يـكـبـرـ الإـبرـةـ".ـ وـإـنـماـ كـمـاـ جـعـلـ عـيـنـكـ قـادـرـةـ عـلـىـ اـحـتوـاءـ مـلاـيـنـ النـجـومـ فـيـ السـمـاءـ،ـ فـإـنـ كـذـلـكـ قـادـرـ عـلـىـ أـنـ يـمـرـ الجـملـ فـيـ ثـقبـ الإـبرـةـ".ـ فـتـأـمـلـواـ يـاـ أـصـدـقـاءـ،ـ مـاـ أـعـظـمـ قـدـرـةـ اللهـ الـذـيـ جـعـلـ العـيـنـ الصـغـيرـ تـحـتـويـ مـاـ فـيـ السـمـاءـ مـنـ مـلاـيـنـ النـجـومـ وـالـكـواـكـبـ الـهـائـلـةـ؟ـ

١ - ٤٦

٤٦

## التعلم بالتطبيق

الموضوع	تشكيل ألبوم السنة والحديث
اسم النشاط	شكل مجموعة أحاديث
نوع النشاط	التعلم بالتطبيق
المدفأة، الغاية	<ul style="list-style-type: none"> <li>١. أن يبحث عن السنن والأحاديث.</li> <li>٢. أن يتم بتعلم الأحاديث والسنن.</li> <li>٣. تكوين أرشيف بالأحاديث والسنن.</li> </ul>
توجيهات	<ul style="list-style-type: none"> <li>١. تشجيع التلاميذ على تشكيل مجموعة أكثر تميزاً وإبداعاً.</li> <li>٢. يتاح المجال أمام التلاميذ الذين أعدوا مجموعة لتعريف الصف بمجموعتهم. ويتم الاستماع إلى كل تلميذ باهتمام.</li> <li>٣. يتم النقاش في الصف حول أكثر الأحاديث التي أعجبتهم ولفت انتباهم.</li> <li>٤. يتم اختيار على الأكثر ثلاثة مجموعات من الصف، وعرضها على الصفوف الأخرى أو إدارة المدرسة.</li> </ul>

١ - د - ٢

٤٧

هل أنت مستعدون أيضاً للبحث مثل فريق "المستكشفون المهاة"؟ دعونا من أجل ذلك أن نقوم ببحث ودراسة حول الماء، واللحم، والفطر، وزيت الزيتون، والعسل، والنباتات الطبية. ثم بعد ذلك دعونا نجتمع مع أصدقائنا للقيام بزيارة. ولا تنسوا أن تحضروا معكم أدوات البحث، وبعض الطعام، والخضار، والفاكهه لتناولها خلال الزيارة.

ليقم كل واحد في نزهتنا وقبل كل شيء بأخذ نفس عميق من أنفسه، ويملاً رئتيه بالهواء. ثم بعد ذلك يخرج هذا الهواء بالتدرير. ودعونا أثناء القيام بهذا التمرين نتفكر بالأشياء التي خلقها الله من أجلنا. وتخيلوا كيف كنا سنتنفس لو لم يكن هناك هواء نستنشقه، أو كان هذه الهواء ملوثاً. فلنشكر الله على أن جعل هذه النعمة مجانية ومتوفرة بكثرة، وأراحتنا من جهد وعنـت البحث عن الأوكسجين.





لننظر حولنا، ونتأمل بما يحيط بنا من أشجار، ونباتات، وأحجار وصخور، وتراب، وأنهار، وبحار... وبالفوائد التي تتحققها حياتنا. ونتخيل التأثيرات التي يخلفها على حياتنا فقدانها، وانعدامها. ونتناوش فيما بيننا حول ما إن كان نرغب بالعيش في مثل هكذا دنيا. وبالتأكيد علينا أن لا ننسى شكر الله تعالى على كل هذه النعم التي أغدقها علينا. لقد كان النبي ﷺ يفضل الأطعمة المفيدة للجسم. فلم تكن له عادة التخمير في الطعام، أو التحدث عن عيوبه واحتقاره. ولم يكن مولعاً بنوع محدد من الطعام لدرجة مفرطة، كما لم يحصل أن اشتته طعاماً بدرجة شديدة. ودعونا نرى الآن الأطعمة التي امتدحها النبي عليه الصلاة والسلام وفضلها: قال رسول الله ﷺ الذي كان يأكل بسرور ما يُقدم له إذا نزل ضيفاً على أحد:

**"نعم الإدام الخل، اللهم بارك في الخل، فإنه كان إدام الأنبياء قبلي، ولم يفتقر بيت فيه خل."**

وذات يوم نزل في بيت رجل فقدم له حساء اللحم، والقرع فأكل النبي عليه الصلاة والسلام القرع بشهية. وقال ذات مرة وكان قد دعي إلى طعام فيه لحم:

**"سيد طعام أهل الدنيا، وأهل الجنة اللحم".**

وقال مناسبة أخرى:

**"بيت لا تمر فيه جياعٌ أهله".**

وكذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يأكل من الفاكهة والخضار البطيخ الأصفر والأحمر، والخيار، والعنب، والزبيب، والسفرجل، والقطاء، ثمرة شجرة السواك.

وفي الحقيقة فإن حديث الصحابة رضوان الله عليهم عن الأطعمة التي كان يأكلها ولا يأكلها النبي عليه الصلاة والسلام، والتي يحبها ولا يحبها إنما يرد في أكثره أثناء كلامهم عن ذكرياتهم مع النبي ﷺ من ناحية المواقف المتعلقة بالطعام.

أجل أيها الأصدقاء؛ إن من مظاهر شدة محبة الله ورعايته لنا أنه يضع كل ما نحتاجه بين أيدينا دوننا عناء أو بحث أو نجهد كبيراً بذلك. إنه يضع في خدمتنا النباتات التي نصنع منها دواء لأمراضنا، و مختلف أصناف المنتجات الحيوانية التي تشكل مادة رئيسية لطعامنا، والهواء النقي الذي نستنشقه، ومصادر لا حصر لها للمياه التي لا غنى عنها في حياتنا.

وهنا أذكركم أن لا تنسوا البدء بتناول الطعام الذي أحضرتكم معكم بالتسمية، وشكر الله تعالى عليه!

## عصف ذهني

المدة: ١٥ د	ال موضوع
أرسم فأفهم أكثر	اسم النشاط
عصف ذهني	نوع النشاط
١. أن يلاحظ قدرة الله تعالى. ٢. أن يتعلم التفكير والشرح والتفسير من زوايا مختلفة. ٣. أن يدرك أن هناك وجوباً لوجود خالق يضع نظاماً للكون ويحافظ على استمرار هذا النظام وبقائه.	المُدْفَعَة، الغاية

١. تُطرح الأسئلة وتعطى مهلة للتفكير. ويمكن تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، وإتاحة فرصة مناسبة لكل فريق من أجل طرح الأسئلة والإجابة عليها. تقوم كل مجموعة بطرح أفكارها وأرائها بالتسلاسل، ثم تسجل النتائج التي تظهر عقب عملية العصف الذهني.
٢. يتم بيان أن لكل الكائنات في السماء والأرض خصائص متميزة ومختلفة.
٣. وكذلك يقدم للتلاميذ معلومات ذات مغزى وحكمة حول أجسادهم، وأعضائهم.

إن كنا عندما نشاهد لوحة فنية نؤمن أن هذه اللوحة رساماً، فلا بد عند مشاهدة اللوحات الفنية الطبيعية الرائعة المنتشرة في أنحاء هذا الكون، وعند النظر إلى الكائنات المتنوعة أن نؤمن أن لهذا الكون خالقاً ومبدعاً. فدعونا ننظر معًا إلى هذه اللوحات الموجودة في الكون، ونتفكّر فيها:



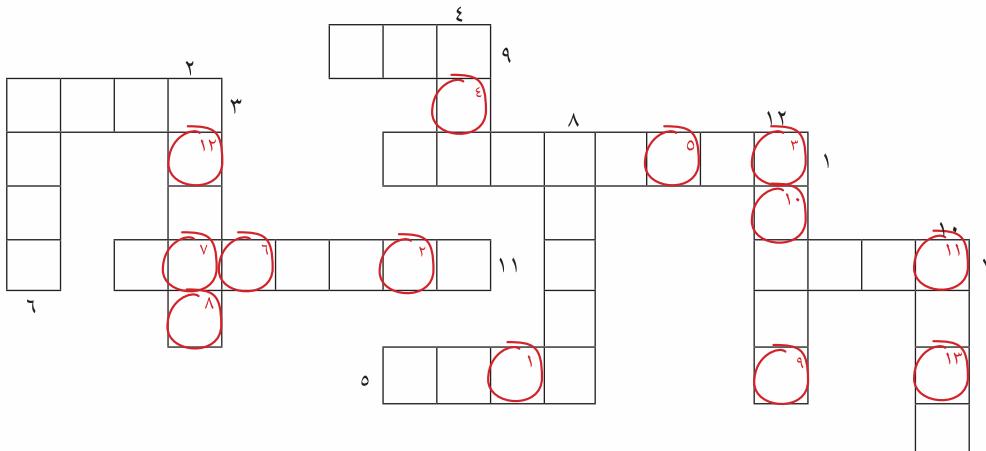
١. نحن نعلم أن هذا الكوكب الذي نعيش عليه تدور حول الشمس. ولو أن هذه الأرض كانت في دورانها أقرب بقليل إلى الشمس مما هي عليه لاحترق بها عليها، ولو أنها كانت أبعد عنها مما هي عليه لتجمدت بما عليها. إذًا فمن الذي يحافظ على دوران الأرض بهذا التوازن والانتظام؟ ومن الذي يبقى الشمس في مدارها، وحدد للكواكب مدارتها؟

٢. لتأمل ونفكر بالمطر. من هو ذاك القادر على إنزال المطر علينا بدل مادة حامض النتريك الحارقة؟ فغاز النيتروجين الذي يشكل ٨٠٪ من الغلاف الجوي يتحدد مع الأوكسجين تحت تأثير البرق والصواعق. وبعد عملية التفاعل هذه يتشكّل غاز النيتروجين الذي يتسبّب بظهور التراتات/الأزوتات. وباختصار فإنه بحدوث كل عملية كهربائية في الجو تتحقّق كافة الشروط والظروف المطلوبة لهطول مطر من حامض النتريك. ولكننا نرى أنه مع كل لمعة برق في السماء يتزلّ علينا مطرًا خاصًا، وهو عبارة عن قطرات من الماء الصافي النقي يطرح البركة والنماء في الأرض بدلًا من مطر حمض النتريك الذي يحرق كل شيءٍ يتلقّى عليه. فكلما يلمع البرق وترتعد السماء يحضر حمض النتريك للنزول بدل المطر. وباختصار فإن  $H_2O$  (الماء، مادة محمدة للنار). فعندما تلتقي مادة قابلة للاشتغال مع مادة حارقة يحدث حريق. ولكن هاتان المادتان تتحولان إلى مادة محمدة.

فمن الذي وضع هذا النظام؟ ومن القادر على تنظيم هذا الأمر في السماء؟ ومن القادر على تكوين هذا الجمال والروعـة في قطرات المطر المعتدلة واللينـة والناعـمة، والعـذبة؟

## كلمات متقطعة

عند الإجابة على الأسئلة الآتية وحل الكلمات المتقطعة ستجدون سبعة أسماء من أسماء الله الحسنى. فهيا بنا. وأتمنى لكم التوفيق!



١. يُقال عند البدء بالصلوة.
٢. الاعتقاد بوحدانية الله.
٣. التفكير بالأشياء التي خلقها الله وأخذ العبرة.
٤. جعل شريك الله تعالى.
٥. الشخص الذي يقر ويصدق بأركان الإيمان بقلبه ولسانه.
٦. الشخص الذي لا يقر ولا يصدق بأركان الإيمان لا بقلبه ولا بلسانه.
٧. عمل الإنسان ما بوسعه وترك الباقي على الله.
٨. أن يعبد الإنسان الله وكأنه يراه.
٩. شكر الله على النعم التي أعطاها.
١٠. الندم على المعصية وطلب العفو والمغفرة من الله تعالى.
١١. صفة من صفات الذات التي تفید معنی أن الله "واحد".
١٢. اسم السورة القصيرة التي تتحدث عن وجود الله تعالى ووحدانيته.

٦	٣	١	٢	٤	٥	٣
١	٧	٢	٤	٥	٣	
٨	٢	٣	٥	٣		
٨	١	٩	٥	٣		
٥	٣	١٠	٥	٣		
١٣	٣	١٢	١١	٥	٣	
٧	٥	١٢	٥	٣		

### العبارة الضائعة

لقد جعلت مجموعتنا حديثاً نبوياً تعلمته على شكل عبارة ضائعة، وتريد منكم أن تجدوه. ولتسهيل الأمر عليكم وضع بعض الأحرف من مفردات الحديث في مكانها الصحيح. أتمنى لكم التوفيق!

$\downarrow$	$\equiv$	$\infty$	$\uparrow$	$\Delta$
ن			!	

$\neq$	$\Delta$	$\leftrightarrow$
ب		

$\%$	$\neq$	$>$	$<$	$\Delta$
م			ل	

@	$\neq$
ف	

$\blacktriangledown$	$\leq$	$\Delta$	$\uparrow$	$\%$
ن	ن	ز	ر	

$<$	$\blacktriangledown$	$\neq$	$\infty$	$\neq$	$>$	$\neq$
ن		ي				

$\infty$	$\Delta$	$\leftrightarrow$	$\uparrow$	$\Delta$
ن			!	

$\blacktriangleleft$	@	$\uparrow$	$<$
	ك		

$\leq$	$\blacktriangleleft$	$\neq$	$\blacktriangledown$	$\blacktriangleleft$	@
	ب				ق

$<$	$\blacktriangledown$	$\neq$	@	$\%$	$\Delta$	$\leftrightarrow$
ق		ف				

$\equiv$	$\%$	$\neq$	$>$	$<$
ف			ا	

$\blacktriangledown$	$\neq$
ن	

$\neq$	$\leftrightarrow$	$\Delta$	$\blacktriangledown$	$\approx$	@	$\geq$
	ع	ج	ر			

$\blacktriangledown$		$\%$	$\neq$	$>$	$\neq$	$\uparrow$	$\%$
	ص	ي					

(أحمد بن حنبل، مسند، ٣، ص ٤٢٤)

$\Delta$	$\leftrightarrow$	$\uparrow$	$\Delta$	$\blacktriangledown$	=	$\Delta$	$\leftrightarrow$
ن			ش			ل	



## اختبار

المدة: ١٥ د

الموضوع  
كم تعلمنا من الوحدة؟

اسم النشاط  
اختبار

نوع النشاط  
تقييم المستوى

الهدف، الغاية  
الهدف، الغاية

١. التمكّن من استخدام ما تعلمه في مواجهة السنن والأحاديث.
٢. فهم ما يقرأ ويجد الحلول للمسائل والمعضلات.
٣. الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالوحدة التي درسها.

يتم تأمين جو هادئ وبعيد عن الأصوات والضجيج ليخوض الطلاب الاختبار ويخبوا على الأسئلة براحة وسلامة. بعد انتهاء الجميع من الإجابة على كل الأسئلة تقرأ الأسئلة مرة أخرى ويسأل عن الخيار الصحيح. ويجري نقاش حول الأجبوبة المقدمة.

توجيهات

١. **﴿مَا أَنْخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ**

الإيمان بسانه ولا يؤمن بها بقلبه؟

- أ- كافر.
- ب- مسلم.
- ج- مشرك.
- د- منافق.

**كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ**

بأي من المصطلحات الآتية تتعلق الآية المذكورة؟

- أ- السنة.
- ب- المعجزة.
- ج- التوحيد.
- د- الحديث.

٥. ذات ليلة بينما كان أمير المؤمنين عمر رضي الله

عنـه يـسـيرـ فيـ أـزـقةـ الـمـدـيـنـةـ سـمـعـ اـمـرـأـ تـقـولـ لـابـنـهاـ "اخـلـطـيـ المـاءـ بـالـحـلـيـبـ". فـقـالتـ الـبـنـتـ: "يـاـ أـمـهـ أـمـ تـعـلـمـيـ أـنـ عـمـرـ مـنـعـ خـلـطـ المـاءـ بـالـحـلـيـبـ". فـقـالتـ الـأـمـ: "وـمـنـ أـينـ لـعـمـرـ أـنـ يـعـرـفـ ذـلـكـ؟". فـقـالتـ الـبـنـتـ: "إـنـ كـانـ عـمـرـ لـاـ يـرـاـنـ فـرـبـ عـمـرـ يـرـاـنـ".

بـأـيـ مـصـطـلـحـاتـ الـآـتـيـةـ تـعـلـقـ الـحـادـثـةـ المـذـكـورـةـ؟ـ

- أ- الإسلام.
- ب- السنة.
- ج- الإيمان.
- د- الإحسان.

٢. أي من الأمور الآتية ليست من صفات المؤمن؟

أ- يؤمن بالقرآن والكتب السماوية السابقة.

ب- يؤمن بما شاء من أحكام القرآن ويطبقها.

ج- يؤمن أنه يوم القيمة سوف يحاسب بما فعله في الدنيا.

د- يؤدي الصلاة وسائر العبادات.

٣. أي من الأمور الآتية يُعد مثالاً على التفكير؟

أ- النظر إلى الطيور المحلقة في السماء والتأمل بقدرة الله الذي يمسكها في الهواء.

ب- التسمية قبل شرب الماء.

ج- قراءة آية الكرسي عند الخروج من البيت.

د- قول "الحمد لله" عند العطس.

٢-٤

٥٢

## إنعام القصة

الموضوع	التفكير بالله، والإحسان، والشكرا، والشرك.	
اسم النشاط	ضيافة عائشة وفاطمة	
نوع النشاط	إنعام القصة	
المهدى، الغاية	١. أن يدرك التفكير بالله والأشياء التي تستوجب الشكر. ٢. أن يعرف الإيمان بالله دون رؤيته، ويعبر عن ذلك بقصة. ٣. أن يعرف الأمور الشركية، ويعرف التعبير عنها وسردها.	
توجيهات	١. يتاح المجال أمام التلاميذ للتعبير عن قصصهم. ٢. يُحرى تصوّيت على الحكايات لاختيار أفضل اثنتين منها. ويُطلب من التلاميذ تمثيل هذه الحكايات المختارة. ٣. يشكل التلاميذ فريقاً لتمثيل الحكايات.	

أكملوا الجملة الآتية لتأليف حكاية من سبعة أسطر على الأقل، على أن يرد فيها مفردات "التفكير، الإحسان، الشكر، الشرك".

١ - د

٥٣

ذات يوم ذهبت فاطمة ضيفة إلى بيت ابنة عمها عائشة، وبينما كانتا مستلقتين على العشب في حديقة المنزل ليلاً أحذتا تأملان في النجوم.

## ما يفعله، وما لا يفعله

الموضوع	الإيمان بالله تعالى
اسم النشاط	ما يفعله، وما لا يفعله
نوع النشاط	كتابة إبداعية
الهدف، الغاية	أن يعرف ما يفعله الإنسان المؤمن بالله تعالى، وما لا يفعله.
توجيهات	<ol style="list-style-type: none"> <li>١. يتم بيان أن الله تعالى يعلم بكل ما فعله دائمًا وأبداً.</li> <li>٢. يتم النقاش حول الفوائد التي تتحققها لنا معرفتنا أن الله يراينا دائمًا.</li> <li>٣. يتم وضع كاميرا وتشغيلها ليتم بيان كيفية تسجيل أفعالنا.</li> </ol>

كُتِبَتْ فِي الْأَسْفَلِ الْأَفْعَالُ الَّتِي يَقُولُ بِهَا الْمُؤْمِنُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَيَطِيعُهُ. أَضْفَ أَنْتَ أَيْضًا  
أَفْعَالًا أُخْرَى بِثَلَاثَةِ بُنُودٍ.

١ - د - ٢

٥٤

يُفْعَلُ مَا تَهْوَاهُ نَفْسُهُ، وَلَا يَفْكِرُ بِالآخْرِينَ.

يُرْمَيُ فَضْلَاتُ بَيْتِهِ فِي حَدِيقَةِ جَارِهِ.

يَهْتَمُ بِمَرَاقِبَةٍ وَتَعْقِبٍ أَمْوَالِ الْآخِرِينَ الْخَاصَّةِ  
بِدَلَّاً مِنَ الْإِهْتَمَامِ بِعِبَادَاتِهِ.

يَقْضِيُ يَوْمَهُ بِاللَّهُو وَأَعْمَالٍ لَا طَائِلَ مِنْهَا وَهُوَ  
يَقُولُهُ: "لَا تَهْتَمْ!، فَقَدْ جَئَنَا مَرَّةً إِلَى الدُّنْيَا!".

يَشْتَرِيُ كُلَّ مَا تَقْعُ عَلَيْهِ عَيْنَهُ؛ وَيَأْكُلُ وَيَشْرُبُ  
كُلَّ تَشْتَهِيهِ نَفْسَهُ وَتَطْلُبُهُ.

يُشْعُرُ الضَّائِقَةُ الَّتِي يَعْانِي مِنْهَا جَارُهُ وَكَانَهُ هُوَ  
مِنْ تَعْرِضِهِ، وَيَبَدُرُ إِلَى مَسَاعِدِهِ.

لَا يَسْرُفُ. وَيُقْدِرُ النِّعَمَ الَّتِي بَيْنَ يَدِيهِ حَقَّ  
قَدْرِهِ.

يَعْتَنِي بِالْيَتَامَى وَالْفَقَرَاءِ وَيَحْسِنُ إِلَيْهِمْ.

يَقْضِي حَيَاتَهُ بِأَعْمَالِ الْخَيْرِ وَالصَّالِحِ لِأَنَّهُ يُؤْمِنُ  
بِالْمَوْتِ وَالْآخِرَةِ.

يَهْتَمُ بِعِبَادَاتِهِ وَيَبْدِي عَنْيَةً خَاصَّةً بِهَا.

## دعاة من فم نبينا عليه الصلاة والسلام

لا يمكننا الوصول إلى إيمان حقيقي دون حسن الأخلاق. وكلما توثق إيماننا بالله تعالى كلما ابتعدنا عن سيء الخصال والأخلاق. وتعمرت قلوبنا بالغنى المعنوي. وهذا ما كان يدعو من أجله نبينا عليه الصلاة والسلام دائمًا.



إن ما يوصل إلى أعظم الغنى الدنيوي والأخروي هو الدعاء.

فدعونا نسع إلى تعلم الدعاء:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقْوَى وَالْعَفَافَ وَالْغُنْيَةَ»

(مسلم، الذكر، ٧٢)

﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقَنَا هُمْ يُنْفِقُونَ. وَالَّذِينَ  
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾

[البقرة: ٤ - ٣]



# الوحدة الثالثة



أحاديث نبينا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تعلمنا العبودية "العبادة" الحسنة

## ماذا وما هو؟

الموضوع	تعلم مصطلح العبادة وفوائد العبادة
اسم النشاط	ماذا وما هو؟
نوع النشاط	شرح المصطلح
المدف، الغاية	١. معرفة ماهية العبادة. ٢. إدراك الفوائد التي يكسبها الإنسان من أداء العبادة "التعبد". ٣. تعلم أنواع العبادات. ٤. تعلم انعكاس العبادة على الأخلاق.

### خطوات النشاط

١. تتم تهيئة جو النقاش بالقول: "ما هي مكانة العبادة في حياتنا؟".
٢. يُطلب من التلاميذ تقديم أمثلة عن العبادات التي يعرفونها.
٣. بعد انتهاء النقاش يقرأ النص.
٤. بعد قراءة النص يُفتح باب النقاش حول أفكارهم.

### توجيهات

يتم التأكيد على أن كل عمل نقوم به في الحياة إنما هو عبادة بغض النظر عما إذا كان عملاً كبيراً أو صغيراً.

١ - د - ٣

٥٨

لقد تعلمنا أن الإيمان بالله تعالى هو فعل تقوم به بالقلب والتفكير. وأما العبادة والعبودية فهي تحويل ذلك الإيمان الكامن في القلب والتفكير إلى سلوك وعمل ملموس وإظهاره إلى العالم الخارجي. وذلك مثل عبادة الصلاة، والصيام، والمعاملة الحسنة والصادقة التي تقوم بها لوجه الله تعالى. وعلى ذلك فدعونا نستمر بمجموعة الأحاديث التي بدأنا بها مع مواضيع العبادة والعبودية لله عز وجل أيضاً.

إن العبادة تؤدي لكونها أمر الله تعالى قبل كل شيءٍ. فانظروا ماذا قال ربنا سبحانه وتعالى في سورة البقرة:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ (البقرة: ٢١)

أجل؛ إن الله يريدنا أولاً وآخرأً أن نعبده وندين له بالعبودية. وتتكمن في هذه الإرادة الكثير من الأسرار باللغة الأهمية. فهيا بنا نفكر معاً ما عسى أن تكون هذه الأسرار!.

- **بالعبادة نؤدي ما علينا من واجب الشكر لله تعالى.** فللله تعالى نعم وأفضال لا تعد ولا تحصى علينا. وإن أهم واجب متربّ على عاتقنا تجاه هذه النعم هو الشكر لله عز وجل، وذكر عظمته وكرمه. وبتعدّنا لله تعالى نكون قد أدينا هذا الواجب.

- **لا نستطيع التحكم برغباتنا وشهواتنا التي لا حدود لها إلا بالعبودية لله تعالى وحده.** فكل عبادة من العبادات عبارة عن برنامج يقوى إرادة الإنسان. فمثلاً دعونا نتفكر بالصوم. فالصوم يعلم الإنسان على أن لا يفعل كل ما تطلبه نفسه وتهوى إليه. وتعوده على الصبر بشكل جميل، أليس كذلك؟

- العبودية لله تعالى وحده تخلصنا من الخضوع بالعبودية للكائنات الأخرى. ليس هناك من هو منزه من العيوب والتواضع إلا الله وحده. ومن ثم فإن الذي سوف يعطينا ما نطلب ونريده بدون عيب ونقص هو الله أيضاً. والذي يعلم هذه الحقيقة لا يبحث لأموره وأعماله عن واسطة، أو وسيط. ولا يلهمث خلف الأموال. أي لا يخضع بالعبودية لأحد. فهو لا يسأل إلا الله وحده، ولا يعبد إلا إياه.
- العبودية لله تعالى وحده تعطينا مقياس الحق والعدالة. فلا يمد المتعبد لله يده إلى الحرام، ولا يسرق حتى وإن كان في موضع لا يراه فيه أحد من المخلوقات. فهو يعلم علم اليقين أن الله يراه دائمًا. وهو يقوم بتنفيذ أوامر الله تعالى دون أي اعتبار لما يقوله عنه الناس من حوله، فلا يعبأ بأحد. فهو لا يخشى ولا يخاف إلا الله. وهذا الأمر يضمن له الالتزام بالحق والعدالة.



حسناً، فما هي الأمور الأخرى التي تتحقق لها العبادة؟

إننا أولاً نحصل على محبة الله تعالى ورضاه.

وعندما نقوم بالعبادات يصح بدننا. فالصوم يقوي فينا جهاز المناعة، والصلوة تقوى عضلاتنا وعظامنا.

وتقوى شخصيتنا أيضاً. حيث تتحسن أخلاقنا وسلوكتنا، ونبعد عن الأفعال والأخلاق السيئة والخبيثة.

ومن خلال أخلاقنا الحسنة نكسب محبة وتقدير واحترام الناس من حولنا. وهذا يبعث فينا الشعور بالسعادة.

وعندما نقوم بأفعال حسنة وصالة فإن ربنا سبحانه وتعالى يبيت في قلوبنا الطمأنينة، وييسر أمورنا، ويبارك في النعم التي بين أيدينا. ويصبح صاحبنا لنا، ويا لسعادتنا من كسب صحبة الله سبحانه وتعالى!. فما أجمل أن يصبح الإنسان عبداً لله تعالى! ف بهذه العبودية ينال الإنسان الحرية، ومحظ كرامته وعزته، وتتحسن أفعاله وسلوكته. والآن حان الوقت لتعلم كيف يمكننا القيام بالعبادة وما هي طبيعتها والتي من شأنها أن تكسبنا كل ما ذكرنا!

١. يمكننا أداء العبادة بأبداننا: وهي العادات التي تؤدي بالتناغم بين حركات البدن والقلب. مثل أداء الصلاة.

٢. يمكننا أداء العبادة بالأمور المادية: وهي العبادة التي تؤدي بالمال. مثل إخراج الزكاة.

٣. يمكننا أداء العبادة بالبدن والمادة معاً: وهي العادات التي تؤدي بحركات الجسد وبالمال. ومثال ذلك الذهاب للحج.

فهذا ننتظر إذاً! هيا بنا يا معاشر المكلفين إلى العبادة والعبودية!

لا يقول المسلم العاقل البالغ - أي المكلف -، لا يقولن أنني لم أسمع أو أعلم! فهنا ننادي عليكم أن حان وقت العبادة والعبودية! فهيا إلى العمل!

## قصة

الموضوع	العبادة والعبودية لله تعالى
اسم النشاط	ملاحظة للمستكشفين المهاة!
نوع النشاط	قصة
المدف، الغاية	١. الوعي بمسألة العبودية لله. ٢. معرفة كيفية تحقيق العبودية الحسنة لله تعالى من حلال السنة والأحاديث. ٣. إدراك ضرورة عبادة الله لحياة مطمئنة. ٤. زيادة الرغبة في القيام بالعبادة.
خطوات النشاط	<ol style="list-style-type: none"> <li>١. تروي الحكاية.</li> <li>٢. يتم الحديث عن الرسالة التي يراد التأكيد عليها في الحكاية.</li> <li>٣. يُطلب تقديم أمثلة مختلفة عن العبادة.</li> </ol>
توجهات	تعليم التلاميذ أن العادات، مثل الصلاة والصيام ترفع من مستوى حياة الإنسان.

ترك عبد الله ملاحظة لأصدقائه:

٣ - ١

٦٠

**لقاءنا اليوم في حرث الحديث حول مسألة مرساة.**

الساعة: ١٥ . . . بعد الظهر.

صريحكم عبد الله

لما رأى عبد الرحمن وحسن هذه الملاحظة أسرعا بالحضور وهم بغایة الحماس والتعجب. تُرى ماذا حدث؟. وعندما وصلا إلى حراء وجدوا صديقهما عبد الله مستغرقاً في تفكير عميق. فقال عبد الله:

- يا أصدقاء! نحن نؤمن بالله. حسناً، ولكن كيف سنظهر محبتنا له؟ وهل سنقوم بواجب العبودية له؟ وكيف تكون العبادة لله؟. يجب أن نعرف كل ذلك بالتفصيل.

قال حسن:

- وهل يحتاج هذا الأمر إلى التفكير، بالطبع يكون كل ذلك بالصلاوة والصيام.

قال عبد الرحمن:

- حسناً؛ ولكن أليس الصدق، والالتزام بالوعد، وتجنب المحرمات لوجه الله عبادة أيضاً؟

قال عبد الله:

- حسناً، حسناً، لا تختلفوا! كل ما في الأمر أننا سوف نحاول من الآن فصاعداً أن نضيف على مجموعة الأحاديث التي تقوم بتشكيلها الأحاديث التي تدور حول العبادة والعبودية لله تعالى.

قام المستكشرون بإجراء دراسة وبحث ثم اجتمعوا ثانية. فخاطب عبد الله أصدقائه قائلاً: في الحقيقة أنا سعيد جداً لأن لدينا مثل هذا الفريق. فأي مسألة تستعصي على أحدنا نقوم جميعنا بالتعاون على إيجاد حل لها. لقد لفت انتباхи وأنا أقوم بالبحث في مسألة العبادة الحديث الآتي:

"**الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها ومتى على الله**"

(الترمذى، القيمة، ٢٥)

لقد أوصل إلى هذا الحديث رسالة بغاية الأهمية. وهي أن العبادة ليست فقط عبارة عن صلاة، وصيام. وإنما العبادة تشمل في الوقت ذاته إمساك الإنسان نفسه عند الغضب، والصدق، والتحكم بأفعاله وسلوكيه. استأذن حسن وبدأ بالكلام، فقال: في الحقيقة تعلمنا نقطة مهمة. إنه لأمر رائع أن يستطيع الإنسان من خلال العبادة تجميل قلبه، ولسانه، وبدنه في آن معاً! فحتى تغذية القلب بالمشاعر الحسنة والإيجابية وحفظه من المشاعر السيئة والبغضية يتتحول إلى عبادة. والتزام الصدق، والبعد عن الكذب يصبح عبادة أيضاً. وكذلك نظافة البدن للصلوة عبادة. إنه أمر عظيم! لقد تعلمت أنا أيضاً أحاديثاً مهمة ورائعة في هذه الفترة. تعلمت أن الكلمة الطيبة صدقة، والصدق يؤدي بالإنسان إلى الجنة. (انظر: البخاري، الصلح، ١١؛ البخاري، الأدب، ٦٩)

عن أبي أيوب خالد بن زيد الأنباري رضي الله عنه أن رجلاً قال: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة، وما يبعدني من النار. فقال رسول الله ﷺ:

"**تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم**"

(البخاري، الأدب، ١٠؛ مسلم، الإيمان، ١٤)

إذاً، إن من أشكال العبادة أيضاً: الصدق، الوفاء بالوعد، الإحسان إلى الجار وذوي القربي.

وهنا نظر عبد الرحمن بدھشة واستغراب، وقال:

"توقفاً توقفاً! لقد كان هذا سؤالـي. ويبدو أنكم أكثر حماساً مني. كيف تتعلمون هذا القدر من الأحاديث حول المواضيع التي أبحث عنها أنا!!! إنكم حقاً أصدقاء رائعون". ثم بدأ بالضحك.

وبعد أن ضحك كل منهم على الآخر قال عبد الرحمن:

أشكركم جزيل الشكر يا أصدقاء، فقد أجبتم على كل الأسئلة. وقد سألت معلمـنا هذه الأسئلة أيضاً. فأخـبرـني هو الآخر أن العبادة يمكن أن تكون بالقلب، والقول، والبدن. ويبـدوـ أنـكمـ وجـدتـ الكـثيرـ منـ الأـحادـيثـ الجـميلـةـ حولـ العـبـادـاتـ التـيـ تـكـونـ بـالـقـلـبـ وـالـقـوـلـ. وـهـذـاـ أـمـرـ مـدـهـشـ وـرـائـعـ حـقـاًـ! وـوـجـدـتـ أـنـاـ أـيـضاًـ أـمـثـلـةـ عـنـ الـعـبـادـاتـ التـيـ تـؤـدـيـ بـالـبـدـنـ. فـعـنـ أـبـيـ هـرـيرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ أـنـ رـسـولـ اللـهـ قـالـ:

"إذا توضأ العبد المسلم فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء - أو مع آخر قطر الماء -، فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كانت بطشتها يداه مع الماء، فإذا غسل رجلـهـ خـرـجـتـ كـلـ خطـيـةـ مشـتـهـاـ رـجـاهـ معـ المـاءـ. حتـىـ يـخـرـجـ نـقـيـاـ مـنـ الذـنـوبـ".

(مسلم، الطهارة، ٣٢؛ وانظر أيضاً: الترمذى، الطهارة، ٢)

فالإنسان ينطف ويطهر بدنه بالوضوء. وهذه الطهارة هي وسيلة للصحة وسلامة الجسم، وعبادة في الوقت ذاته. وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

"أرأيت لو أن نهراً بباب أحدكم يغسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟" قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال عليه الصلاة والسلام: فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بهن الخطايا".

(البخاري، المواقف، ٦؛ مسلم، المساجد، ٢٨٣-٢٨٢؛ الترمذى، أمثال، ٥ / ٢٨٧٢؛ النسائي، الصلاة، ٧ (١، ٢٣١)؛ الموطأ، السفر، ٩١ / ١٧٤)



فالصلاحة أيضاً كثيرة الأهمية بالنسبة لبدن الإنسان. فهي تزيد الإنسان حيوية، وصحة وسلامة، وتقوى إرادته. وكذلك فإن الصلاة تبعد الإنسان عن الخطايا وتنهاه عن المنكر والذنوب. لذا فإنها عبادة مهمة للغاية.

قال عبد الله:

إنكم رائعون يا أصدقاء! لقد حصلنا على معلومات قيمة وتعلمنا أحاديثاً جليلة، ومفيدة جداً. إلا أنني تعلمت حديثاً ملفتاً للغاية:

**"إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه"**

(البيهقي، شعب الإيمان، ج ٧، ص ٢٢٣)

أي أنه حتى العمل، والدراسة، وترتيب الغرفة يتحول إلى عبادة إذا أدينا ذلك بإتقان وصدق. وإننا نكون بحالة عبادة حتى أثناء تعلم الأحاديث، وإجراء بحث وحوار مفيد، وأداء العمل الذي تكلفتنا به أمهاتنا، وأثناء اللعب في المدرسة.

تعالت الأصوات في حراء قائلة: "إنه لأمر مدهش ورائع! إننا نحبك يا رب. فنحن الفائزون حتى أثناء العبود لك. فيا رب ما أجمل وأروع أن تكون عبادك!". أخذ الناس في الحديقة ينظرون حولهم باستغراب ويتساءلون عما يجري، وعن مصدر هذه الأصوات التي تتصدح. إلا أنهم لم يروا حراءنا السري.

## شكل مجموعة أحاديث

الموضوع	أحاديث متعلقة بالعبادة
اسم النشاط	شكل مجموعة أحاديث
نوع النشاط	تشكيل مادي
المدف، الغاية	١. تعلم أحاديث متعلقة بالعبادة. ٢. معرفة عن طريق العبادة كيف يقيم صلة تواصل مع الله، وكيف يجعل حياته أكثر عطاء وإيجابية. ٣. تعلم شرح وتفسير المصطلحات المتعلقة بالعبادة.
خطوات النشاط	١. تقديم أمثلة عن العبادة من الحياة. ٢. محاولة معرفة نوع العبادة التي تصف ضمنها الأفعال الواردة في الأحاديث المذكورة في الأسفل.
توجيهات	بيان كيفية نمو المشاعر الإيجابية في حياتنا وقلوبنا عند القيام بالعبادة.

١ - د - ٣

٦٣

- نكتب عبارة "العبادة (العبودية الحسنة)" بالخط العريض على ورقة ملونة نخصصها لمجموعة الأحاديث.
- نقوم بقص الورقة الملونة إلى أشكال متعددة.
- ونكتب على كل قصاصة حديثاً متعلقاً بالعبادة والعبودية.
- وبذلك تكون قد أغتنينا معلوماتنا ومجموعة أحاديثنا.
١. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:
- "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة،**

**وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان"**

(البخاري، الإيمان، ٢، التفسير، ٣٠؛ مسلم، الإيمان، ١٩ - ٢٢)

٢. عن أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال:
- دلني على عمل أعمله يدينوني من الجنة، ويباعدني من النار، قال رسول الله ﷺ:
- "تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكوة، وتصل ذارحك"**

(البخاري، الأدب، ١٠؛ مسلم، الإيمان، ١٤)

وورد في حديث أن رسول الله ﷺ سُئل: يا رسول الله من خير الناس؟

قال رسول الله ﷺ:

"من طال عمره، وحسن عمله"

(الترمذني، الزهد، ٢١، ٢٢)

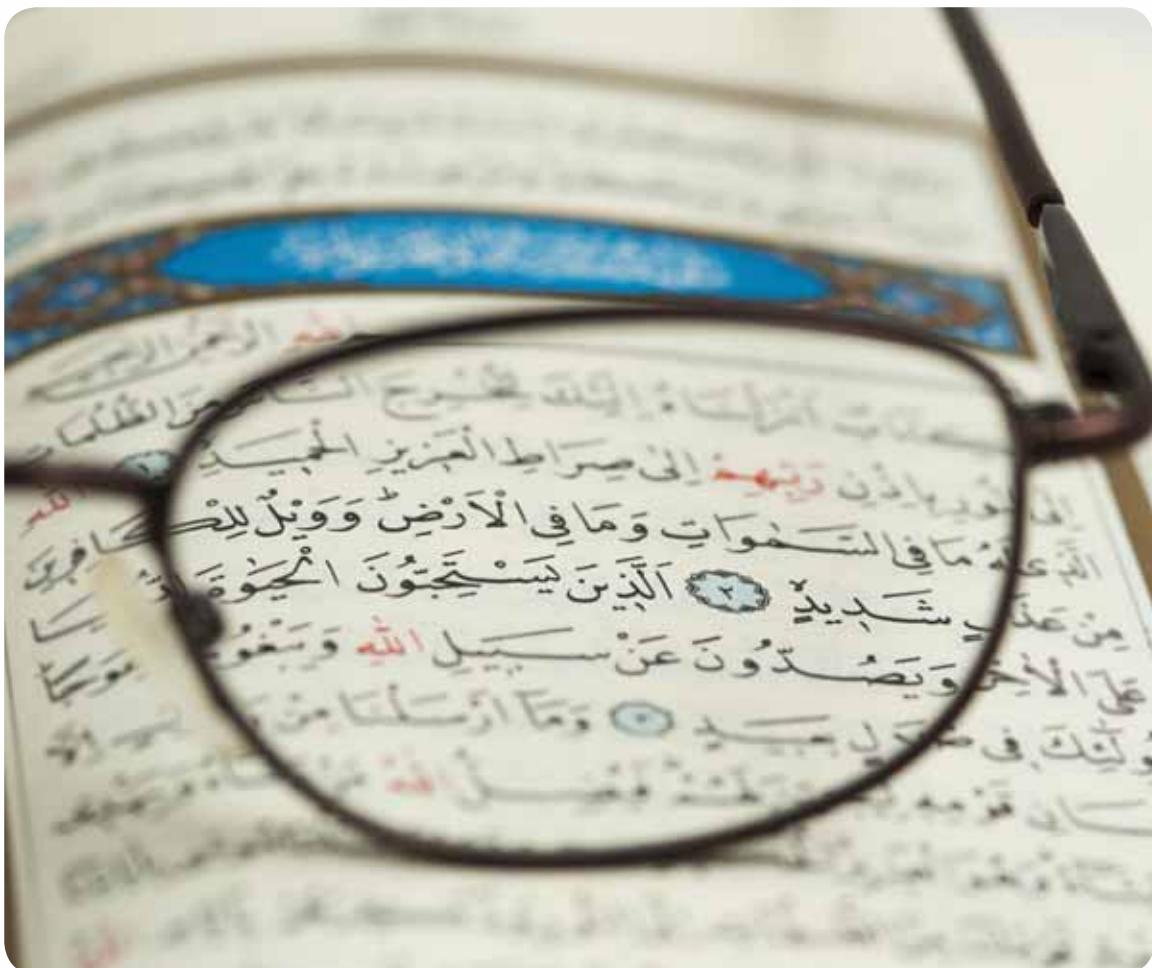
٣. عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

"إن الله قال: ما تقرب إلى عبدي بشيء أحب إلى ما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلى بالنواول"

حتى أحبه، فإذا أحبته: كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها،

ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطيته، ولئن استعاذه لأعيذه"

(البخاري، الرفاق، ٣٨)



## صندوق المعلومات

الموضوع	مفاهيم ومصطلحات متعلقة بالوحدة
اسم النشاط	صندوق المعلومات
نوع النشاط	معجم
المهد، الغاية	١. معرفة المصطلحات المتعلقة بالعبادة. ٢. استخدام المفاهيم المتعلقة بالإيمان بشكل صحيح وفي مكانها المناسب.

يقال للتلاميذ: إن المصطلحات المتعلقة بالوحدة تنتظروننا في مصرف المعلومات، ثم تقرأ المصطلحات الموجودة في المصرف واحدة واحدة.

يُطلب من التلاميذ كتابة موضوع باستخدام المصطلحات الموجودة في مصرف المعلومات. ويمكن من خلال استعمال هذه المصطلحات القيام بألعاب مثل لعبة الكلمة الضائعة، والتمثيل الصامت، أو الناطق؛ أو الألعاب الموجودة في صفحة وقت اللعب.

### خطوات النشاط

### توجيهات

لنرى ماذا يوجد في مصرف المعلومات بشأن العبادة والعبودية؟

١ - د - ٣

٦٥

### المكلف

هو الإنسان المسؤول عن القيام بعمل مكلف، أو الذي يطلب منه تنفيذ مهمة. والمكلف اصطلاحاً هو من تجбу عليه الأحكام الشرعية من أوامر ونواهي. وشروط التكليف هي : الإسلام، والعقل، والبلوغ.

### العبادة

تنفيذ أوامر الله واجتناب نواهيه ومحرماته. وكل الأفعال والتصرفات التي تكون ابتغاء رضا الله تعالى وتعظيمه عبادةً.

### الفرض

وهو ما يطلب الدين فعله طلباً جازماً ويثاب عليه، ويحرم تركه ويأثم، ويعاقب عليه. مثاله: أداء الصلاة، والوفاء بالوعد.

### الحرام

وهو ما يطلب الدين تركه طلباً جازماً ويثاب عليه، ويحرم فعله ويعاقب عليه. ومثال ذلك: الكذب، والسرقة.

**الحلال**

كل فعل لم يحرم في الدين وأراده الله تعالى لنا. ومثال ذلك: الطعام الطيب، والكسب من عمل اليد.

حيث يقول الله تعالى في القرآن الكريم: **﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾** (آل عمران: 168)

**المستحب**

ما يطلب الدين فعله طلباً غير جازم ويثاب عليه، ولا يحرم تركه ولا يعاقب عليه. وهو ما كان يفعله النبي عليه الصلاة والسلام حيناً ويتركه حيناً. ومثال ذلك: صلاة الفصحى، والتطيب.

**المكره**

وهو ما يطلب تركه طلباً غير جازم ويثاب عليه، ولا يحرم فعله ولا يعاقب عليه. ومثال ذلك: أكل الشوم والبصل قبل المجيء إلى المسجد أو حضور الجماعات، والإسراف في الماء عند الوضوء.

١ - د - ٣

٦٦

**المباح**

وهو كل ما تم تحثير المكلف بين فعله وتركه. وبشكل عام فإن كل ما لم يحرري تحريمته والنهي عنه فهو مباح، فالالأصل في الأشياء الإباحة. ويستخدم الحلال والجائز كمرادف للمباح في المعنى أيضاً. والمباح لا يثاب ولا يأثم على فعله ولا على تركه. ومثال ذلك: الطعام والشراب، والترفيه عن النفس بغير حرم.

**العمل الصالح**

وهو كل عمل خير وبر، ونافع يحقق مرضاه الله تعالى. ومثال ذلك: زراعة الأشجار، وإطعام الجائع، وتأليف الكتب، وإنشاء المدارس.

## لعبة

الموضوع	أنواع العبادة
المدة:	١٥ د
نوع النشاط	تشكيل مادي
المدارك، الغاية	١. معرفة العبادة أنواعها. ٢. القدرة على الإشارة إلى أنواع العبادة بلوحات مرئية.

### خطوات النشاط

١. تكتب الأحاديث المتعلقة بالعبادة على قصاصات ورقية ملونة، وتوضع في علبة الكلمات.
٢. يقسم التلاميذ إلى فريقين.
٣. يقوم كل فريق بسحب ورقة من العلبة ويحدد نوع العبادة التي يدل عليها الحديث المكتوب، ثم يضعها في الدلو الصحيح.
٤. ويكون الفريق الفائز من يملأ الدلو الصحيح بأكبر عدد من الأحاديث.

### توجيهات

يتم من خلال لعبة "امتلاء الدلو" توجيه التلاميذ إلى ملء حياتهم بالعبادات.



ال العبادة التي تؤدي بالبدن والمال معًا  
ال العبادة التي تؤدي بالمال "المال"  
ال العبادة التي تؤدي بالبدن

تكتب الأحاديث الواردة أسفل قصاصات ورقية وتحتلت مع بعضها. وتوزع على الفريقين. يقوم الفريق الأول وخلال ثلات دقائق بوضع القصاصات في الدلو الذي يشير إلى العبادة التي يعبر عنها الحديث المكتوب عليها. ثم يتم فرز القصاصات وتسجيل العدد الصحيح.

وبعدها يقوم الفريق الثاني بالشيء ذاته، حيث يضع الأحاديث في الدلو الصحيح خلال ثلات دقائق. ويكون الفريق الفائز هو من وضع أكبر عدد صحيح من الأحاديث.

"**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**"

(البخاري، فضائل القرآن، ٢١)

"**صوموا تصحوا**"

(الطبراني، المعجم الأوسط، ج ٨، ص ١٧٤)

"**الصلاوة هي معراج المؤمن**"

(السيوطى، شرح ابن ماجه، ج ١، ص ٣١٣)

سأل رجل النبي ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال:

"الصلة لوقتها"

(البخاري، التوحيد، ٤٨)

"تابعوا بين الحج والعمرة، فإنها: ينفي الفقر والذنب، كما ينفي الكبير خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحج المبرور ثواب دون الجنة"

(الترمذى، الحج، ٢؛ النسائي، الحج، ٦؛ ابن ماجه، المنسك، ٣)

"ما من مسلم يغرس غرساً، أو يزرع زرعاً، فیأكل منه طير، أو إنسان، أو بهيمة، إلا كان له به صدقة"

(البخاري، الحرش ١، الأدب ٢٧؛ مسلم، المساقاة، ١٠، ١٢؛ الترمذى، الأحكام، ٤٠)

"أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ"

(مسلم، الإيمان، ٩٣)

"تَهَادُوا فِي إِنَّ الْهُدْيَةَ تَذَهَّبُ وَحْرَ الصَّدْرِ"

(الترمذى، الولاء والهبة، ٦)

"تَبْسُّمُكَ فِي وِجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ"

(الترمذى، البر، ٣٦)

"أَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهِيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ"

(الترمذى، البر، ٣٦)

"إِرْشَادُكَ الرَّجُلُ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ"

(الترمذى، البر، ٣٦)

"مِنْ أَبْوَابِ الصَّدَقَةِ ... أَنْ تَهْدِيَ الْأَعْمَى"

(أحمد، ج ٥، ص ١٦٨)

"إِمَاطْتُكَ الْحَجَرُ وَالشَّوْكَةُ وَالْعَظْمُ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ"

(الترمذى، البر، ٣٦)

"إِفْراغُكَ مِنْ دَلْوَكَ فِي دَلْوَكَ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ"

(الترمذى، البر، ٣٦)

## حادثة وحديث

الموضوع



الحكمة من ديمومة العبادات

المدة: ١٥ د

اسم النشاط



حدثة وحديث

حكاية

نوع النشاط



خطوات النشاط

المدف، الغاية



١. إدراك أن العبادات تؤمن بالسلامة والصحة البدنية، والطمأنينة الروحية.
٢. إنماء الرغبة لدى التلميذ في القيام بالعبادة.
٣. إدراك أهمية ديمومة العبادة.

١. تقرأ الحكاية.

٢. يسأل عن أهم أسباب التأثير بالحكاية.

٣. يطلب تأليف قصة عن التجارب الشخصية في الحياة.

توجيهات



بيان كيفية نمو المشاعر الإيجابية في حياتنا وقلوبنا عند القيام بالعبادة.

ذات يوم خرج الأصدقاء الثلاثة في نزهة. وبعد مدة من التجوال والتنزه جلس ثلاثة على مقعد خشبي

للتتحدث فيما بينهم. فقال حسن:

- يا أصدقاء! هناك سؤال دائمًا ما يخترق ذهني. وهو لماذا الصلاة خمسة أوقات، ولماذا يجب أن نتوضأ في كل مرة نريد الصلاة؟ ولماذا نصوم شهراً كاملاً، وحتى أن النبي عليه الصلاة والسلام كان يصوم يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع؟ وأحياناً قد لا يرغب الإنسان بأداء الصلاة. فهل يجوز حينها أن لا نصلي ونؤدي عبادتنا؟ أليس في استمرار العبادة وديمومتها مشقة؟.

فأخذ عبد الله الحديث وقال:

- لقد كنت أتردد وأخاف من قول هذا! وأنت يا حسن فعلت، وعرضت الموضوع للنقاش يا أيها المستكشف!. فأنا كنت أخاف من طرح مثل هذا السؤال ظنًا مني أنني ربما أرتكب خطأ أو ذنبًا. فالعبادة بصورة مستمرة قد تشكل مشقة على الإنسان. وقد يكون الإنسان متضايقاً ومتازماً من الناحية النفسية ولا يرغب بالعبادة. فهذا يفعل حينها، هل من الأفضل التحامل على النفس وأداء تلك العبادة ، أم الأفضل تركها؟

قال عبد الرحمن:

- يا أصدقاء! قد يرغب الإنسان بالقيام بعمل يكون متقطعاً. ولكن قد لا يرغب بالقيام بالعبادات المتكررة عدة مرات يومياً. وقد تكون العبادة التي تؤدي بصورة متقطعة كافية للإنسان. لا أعلم ما الصواب!

قال عبد الله:

- أيها الأصدقاء! هيا بنا إلى العمل! هيا إلى البحث!. دعونا نجري بحثاً حول سبب الصلوات الخمس في اليوم، والصيام، وتلاوة القرآن.

فشرم المستكشرون عن سواعدهم للقيام بالبحث. فبدأوا في الحال بقراءة الكتب، وسؤال أهل العلم. وسجلوا كل ما تعلموه وحصلوا عليه من معلومات. وبعد مرور أسبوع اجتمع المستكشرون مجدداً في حراء. وببدأوا بتجاذب أطراف الحديث حول المسائل التي بحثوا عنها. فبدأ حسن بالكلام، فقال:

- يا أصدقائي! لقد حصلت على معلومات قيمة ومهمة للغاية. لقد تعلمت أهمية الديمومة على العبادات. فيروي الإمام مالك أنه بلغه عن رسول الله ﷺ قال:

"استقيموا ولن تُحصوا (الأجر والثواب). واعملوا، وخير أعمالكم الصلاة. ولا يحافظ على الموضوع إلا مؤمن" (انظر: الموطأ، الطهارة، ٣٦، ١؛ ابن ماجه، الطهارة، ٤، ٢٧٧)

فالنبي عليه الصلاة والسلام يبين ضرورة وجوب الاستمرار بالأعمال بقوله استقيموا. ويخبرنا أن خير ما نقوم به من أعمال هو الصلاة. فكما أن الإنسان يحتاج إلى الطعام والشراب بصورة مستمرة لينمو جسده ويكبر، ويحافظ على طاقته وقوته؛ فإنه كذلك يحتاج إلى الصلاة، وتلاوة القرآن الكريم لتغذية روحه أيضاً. والإنسان قد لا يرغب أحياناً بالطعام؛ إلا أنه يحاول الأكل ويجبر نفسه على ذلك للبقاء على الحياة والحفاظ على نشاطه وحيويته. وهذا ما ينطبق على العبادات، فعندما نحافظ على الصلاة ولا نتركها لمجرد عدم وجود الرغبة أو المشقة فإننا نكون بذلك حافظنا على إشباع روحنا، وتقويم حالتنا النفسية. فصلتنا مع الله تعالى لا تقطع، وغير قابلة للانقطاع. وإننا من خلال الصلاة مع الشعور بالمشقة نقول لربنا: "إن نفسي تشعر بالضيق إلا أنني أطلب العون والمدد منك". وهذا الأمر يريحنا.

وقال عبد الله:

- وأما عبادة الصيام، فإن النبي عليه الصلاة والسلام قال عنها:

"الصوم جنة، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله،

فليقل إني أمرؤ صائم". (البخاري، الصوم، ٩؛ مسلم، الصيام، ١٦٣)

فالصوم عبادة مهمة تقوى إرادة الإنسان، وتساعده على التحكم بنفسه والسيطرة على رغباته. وقد أثبتت الدراسات أن الصوم يعتبر نوعاً من الاستقلاب والتطهير لجسد الصائم. والإنسان الصائم يطبق الصبر البدني والصبر الروحي معاً. ويصبح أكثر سيطرة وتحكماً بنفسه في المواقف السلبية والاستفزازية. وهنا تدخل عبد الرحمن في الحديث، فقال:

- أيها الأصدقاء! إن العبادات التي كلفنا بها مثل الصلاة والصوم وغيرها تزيد من إحساننا بالمسؤولية. وإننا نعمل على تنفيذ تلك التكاليف بغض النظر عما إن كان يرانا أحد من الناس أم لا. أجل، لقد تعلمنا أموراً مهمة. فالإنسان من خلال قيامه بالعبادة يكون قد نظم يومه، وشهره، وعامه، وباختصار نظم وقته بأحسن صورة. وفي الوقت نفسه فإنه يجري مراجعة دائمة لذاته والاهتمام بها ورعايتها. نعم! دعونا نحاول نحن أيضاً المداومة على عبادتنا، والاهتمام بأرواحنا ورعايتها.

كان المستكشرون بغاية السعادة والسرور. حيث أن الأعمال التي كانت شاقة وصعبة عليهم قد بدت في أعينهم سهلة ويسيرة. وتبين لهم أن في كل أمر من أوامر الله تعالى الكثير من المنافع والفوائد للإنسان.

## نشاط

الموضوع	تطبيق الأحاديث المتعلقة بالعبادة بعزم وتصميم
اسم النشاط	اخذت قراري
نوع النشاط	جدول زمني

١. معرفة أن تطبيق الأحاديث المتعلقة بالعبادة بعزم وتصميم سيكون أكثر صحة وسلامة، وطمأنينة.
٢. إدراك قيمة وأهمية العادة.

### خطوات النشاط

يبدأ النشاط بالقول: "هل أنت مستعدون لتطبيق الأحاديث التي تعلمناها في درس حادثة وحديث بعزم؟ إذاً، فدعونا نؤشر على العادات التي تتضمنها الأحاديث الواردة في الجدول الزمني "قررت" عند القيام بها. ثم بعد ذلك نكتب تجاربنا في رسالة موجهة إلى نبينا ﷺ".

### توجيهات

١. خلال فترة النشاط يُسأل بين الحين والآخر عن مجرى نشاط الجدول الزمني "اخذت قراري".
١. تحفيز التلاميذ لتكون العملية صحيحة وسليمة، ومثمرة. وفي نهايتها يتم تدقيق كافة جداول النشاط.
١. الحديث حول الآثار التي تركتها العادات التي قمنا بها بانتظام على حياتنا، وتلك التي قمنا بها بصورة متقطعة.

لندى إلى الأحاديث التي قرأتها في درس "حادثة وحديث". ونرى ما هي رسائل رسول الله ﷺ التي قررنا تطبيقها في حياتنا، وأيها تخلينا عن تطبيقها؟

ضع علامة على التعابير الموجودة أمام كل عمل: 😊 فعلته كثيراً، 😐 فعلته بشكل متوسط، 😕 فعلته قليلاً.

الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد	السبت	الأحاديث التي قررت تطبيقها
							"الصلة عمود الدين". اليوم صار عندي عمود سليم.
							"تبسمك... صدقة". تبسمت في وجه كل من التقى به.
							"بسم الله رأس كل خير". حولت كل أمر إلى عبادة بالبسملة.
							"وتصل ذا رحمك". اتصلت على الأقل بأحد أقربائي.
							"أفشووا السلام بينكم". ألقيت السلام على كل من مررت به.
							"إماطتك الحجر والشوكه والعظم عن الطريق لك صدقة".نفذته في الحال.

## لنعم بتجربة

الموضوع	تنمية الإيمان بعبادة دائمة منتظمة
اسم النشاط	لنعم بتجربة
نوع النشاط	نشاط عن طريق العلوم الطبيعية
المدف، الغاية	١. معرفة كيفية تنمية الإيمان بعبادة دائمة ومنتظمة. ٢. إدراك أهمية انتظام العبادة في تحقيق العبودية لله تعالى.
خطوات النشاط	<ol style="list-style-type: none"> <li>يُجلب إلى الصف حبوب الفاصوليا، وقطن، ووعاء.</li> <li>يوضع القطن وحبوب الفاصوليا في الوعاء، ويوضع الوعاء في مكان ذو إضاءة جيدة، ويسقى بانتظام.</li> <li>وعندما تنمو حبة الفاصوليا وتحضر يُقطع عنها الماء فترة. فيلاحظ كيف أن النبة الخضراء قد ذبلت وأصفرت؛ ثم تسقى ويلاحظ كيف أنها اخضررت وأحيست من جديد.</li> </ol>
توجيهات	تنهى التجربة بالقول: إن العبودية لله تعالى تحيى بالعبادة. وأما الإيمان بالله فإنه يكسب حيويته، ويخضر وينمو، ويزهر بالعبادات مثل حبة الفاصوليا هذه التي تنمو وتزدهر بالماء. ونحن بدورنا يجب أن نقوم في الحياة الدنيا بواجب العبودية لله من خلال العبادات لكي يقوى إيماننا بالله تعالى، ويزهر في الآخرة".

٣ - ١

٧٦

قلنا أن العبادات انعكاس وتجعل لإيماننا في تصرفاتنا وأعمالنا. وإن قلنا أن الإيمان ثمرة فإن سقايتها تكون بالعبادة. وإذا لم نتعهد الثمرة بالرعاية والسقاية فإنها تذبل، وتموت. فالإنسان عندما يتبع الله يتعزز إيمانه، وينمو، ويكبر ليصبح قوياً متيماً. فرأيكم أن نقوم بتجربة حول ذلك؟



دعونا نأخذ وعاء ونضع فيه طبقة من القطن. ونضع فوق القطن عدة حبات من بذور الفاصوليا. ثم نضع فوق تلك الحبات طبقة أخرى من القطن. وبعدها نقوم بسقاية حبات الفاصوليا كل يوم. سوف نلاحظ بعد مرور عدة أسابيع أن الحبات بدأت تتضيق وتتحول إلى براعم خضراء. وإذا

تابعنا سقايتها فإنها سوف تختبر وتنمو وتكبر لتعطينا ثمار الفاصوليا. وأما إذا قطعنا عنها الماء عدة أيام سوف نرى أن تلك البراعم قد ذبلت وأصفرت.

مهما كان ما زرعناه فإنه من الواجب علينا سقاية البذرة التي زرعناها، وتعهدنا بالرعاية والاهتمام حتى تنمو وتعطينا الثمار التي نريدها منها. إلا فإن تلك البذار لن تثمر أبداً. وكذلك العبادات فإنها تعد بمثابة الرعاية والسقاية التي تؤدي إلى نمو إيماننا وإثماره. فلا بد لإنباء بذرة الإيمان الموجودة في قلوبنا وعقلنا وتعزيزه وقويته، لا بد من الاستمرار بالعبادة، والصدق، والاستقامة، والتفاؤل، والأفكار الإيجابية.

## صفحة المفكرين

الملدة: ١٠ د	الحکمة من دیومومه العبادات	الموضوع
	صفحة المفكرين	اسم النشاط
	كتابة إبداعية	نوع النشاط
	١. ملاحظة الحاجة المعنوية للعبادات. ٢. إدراك الطمأنينة التي تبئها العبادات في النفس.	المهدى، الغاية
	١. تقدم للتلاميذ التجارب المتعلقة بالعبادات. ٢. تشجيع التلاميذ على تأليف مقولات موجزة حول فوائد العبودية. ٣. اختيار أحسن المقولات وتعليقها على اللوحة في الصف.	خطوات النشاط
	طرح نماذج تساعد على تكوين وعي حول فوائد العبودية لله تعالى المادية والمعنوية.	توجيهات

ينبغي أن لا ننسى أبداً أننا بحاجة دائمة إلى الله تعالى الذي خلقنا من العدم. وقد قال لقمان الحكيم مقوله مهمة في هذه المسألة: "اعمل لربك بقدر حاجتك إليه". إن كل من أبداننا، والأنشطة القائمة بداخلها، ومحيطنا، وأرواحنا موجودة بقدرة الله تعالى. وإن العبادات التي نقوم بها تعرفنا بقدرة الله تعالى وب حاجتنا الماسة إليه. إننا مضطرون حتى إلى إعادة النفس الذي نستنشقه. ومن ثم فكما أننا نحتاج إليه في الشهيق، فإننا كذلك بحاجة إليه في الزفير. وإن العبادة لا تشكل مشقة لمن عرف ربها حق المعرفة، وعرف آياته، وأقام صلة متينة معه. يقول ابن عطاء الله وهو من كبار العلماء المسلمين: "لا عبادة تشغى على من عرف الله". فكما أننا نحب التحدث مع نحب، ونسر للتواصل معهم، فإن العبادة كذلك هي تأسيس مثل هذا التواصل بينما وبين خالقنا الله عز وجل، فينبغي أن نؤديها بحب وسرور. وإن أداء العبادات التي أمر بها الله ضرورية ليكون الإنسان صالحاً خيراً. ومن إحدى هذه العبادات الصلاة.

يقول الإمام الرباني: "إن العبادة التي تجمع في ذاتها كافة العبادات، وتقرب العبد إلى الله تعالى هي الصلاة". فالصلاحة هي اللحظات الشديدة الخصوصية التي تجمعنا مع ربنا عز وجل. هي لحظات تواصلنا مع محبوبنا الله سبحانه وتعالى. والصلاحة التي نقيمها في اليوم خمس مرات رزق يغذى أرواحنا. سئل الإمام الأعظم: "هل يكفر من لا يقيم كل صلاة؟". فأجاب الإمام بجواب يدل على أهمية الصلاة الشديدة، حيث قال: "لا يكفر من لا يقيم كل صلاة؛ إلا أن من صفات الكفار أنهم لا يصلون". فأردنا بهذا الكلام أن يبين مدى ابعاد تارك الصلاة عن ربها عز وجل. إن العبادات تعلمونا كيف نصبح صالحين، وكيف نتواصل مع ربنا، وكيف نكون سعداء. فما رأيكم أن نكتب نحن أيضاً مقولات جميلة عن العبادات؟

- ..... ١
- ..... ٢
- ..... ٣
- ..... ٤

## التعلم بالتطبيق

المدة: أسبوع	الموضوع
	ملء الجرة
	نوع النشاط
	المدف، الغاية
١. البحث عن الأحاديث والسنن المتعلق بالعبادة. ٢. ازدياد اهتمامه بالعبادة. ٣. رؤية تأثيرات العبادات التي تؤدي دائمًا، والتي تؤدي بشكل متقطع، والتي تؤدي نادرًا. ٤. تشكيل أرشيف للأحاديث والسنة المتعلقة بالعبادة.	خطوات النشاط
١. يطلب من التلاميذ أن يحضروا معهم جرارًا إلى المدرسة. ٢. يبدأ النشاط بلصق بطاقات كمًا هو موضح في الأسفل على الجرار.	توجيهات

قال النبي عليه الصلاة والسلام مبيناً أهمية ديمومة العبادة:  
**"أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل"** (البخاري، الرقاق، ١٨)

هيا بنا نتعلم اليوم هذا الحديث بالتطبيق.

نأخذ ثلاثة جرار صغيرة، ونلصق على كل جرة بطاقة. نكتب على الجرة الأولى "دائمًا"، وعلى الجرة الثانية "أحياناً"، وعلى الجرة الثالثة "نادرًا".

ونختار ثلاثة أعمال جيدة، أي صالحة، مثل: إلقاء السلام، بدء الطعام باليسملة، قراءة سورة أو آية من القرآن. ولتكن هذه الأعمال الصالحة الثلاثة مثلاً على الأعمال القليلة، ولكن دائمة. ونكتب كل واحد من هذه الأعمال الصالحة الثلاثة على واحدة من الجرار التي حضرناها. وكلما قمنا بهذه الأعمال الصالحة نضع قطعة سكر أو حبة من المكسرات في الجرار.

كلما قمنا بالعمل الصالح المكتوب على جرة "دائمًا" بشكل متكرر نلقى فيها قطعة سكر. وكلما قمنا بالعمل الصالح المكتوب على جرة "أحياناً" نلقى فيها قطعة. وإذا قمنا بالعمل الصالح المكتوب على جرة "نادرًا" نلقى فيها قطعة سكر. وطبعاً على شرط واحد، وهو عدم الأكل من السكاكير دون امتلاء الجرار. هيا بنا نرى أي من الجرار سوف يتمليء أولاً ونتذوق طعم السكاكير منها.

كانت الأعمال الثلاثة أعمالاً يسير التنفيذ. ولكن رغم ذلك فقد امتلأت الجرة التي كتب عليها "دائمًا" بالسكاكير بسرعة، أليس كذلك؟ فـأي عمل صالح منها كان صغيراً سوف يملأ قلوبنا في حال استمراره مثلما ملأت السكاكير الجرة. وسوف يغذينا ويمدنا بمذاق طيب. وبالتأكيد سوف يتتحقق ذلك طالما أننا حافظنا على عبادتنا وواظبنا عليها بصبر وثبات كما أخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام.

## عصف ذهني

الحكمة من ديمومة العبادات	الموضوع
الملدة: ٤٠ د	أتناقش
	عصف ذهني
	نوع النشاط

١. إدراك أهمية العبادة.

٢. التمكّن من التفكير والبيان من زوايا مختلفة.

٣. إدراك أهمية العبادة ومكانتها ودورها في الاستمرار بحياة صحية وسليمة بدنياً وروحياً.

### خطوات النشاط

١. تقسيم التلاميذ إلى خمس مجموعات.
٢. إتاحة مجال للتلاميذ لقراءة الأسئلة والتفكير بها.
٣. يُطلب من كل مجموعة تنفيذ رسدين لسؤالين، وتوضيح الرسمة.

### توجيهات

في نهاية النشاط يُسأل التلاميذ عن شكل الحياة التي يرغبون بها.

١. كيف ستكون حياتنا لو أن الله تعالى الذي يثبنا حتى على الابتسامة، لو أنه أمرنا بالتبسم في وجه عشرين شخصاً على الأقل في اليوم، وبخمسين صلاة في اليوم، ويقول سبحانه الله ثلاثة وثلاثين ألف مرة بعد كل صلاة؟

١ د - ٣

٧٥

٢. كيف ستكون حياتنا لو كنا من أتباع دين يقول لعنتيه: لا تلتزموا بأي مبادئ وقواعد، وعيشوا كما يحلو لكم، ولا تقوموا بأية عبادة؟



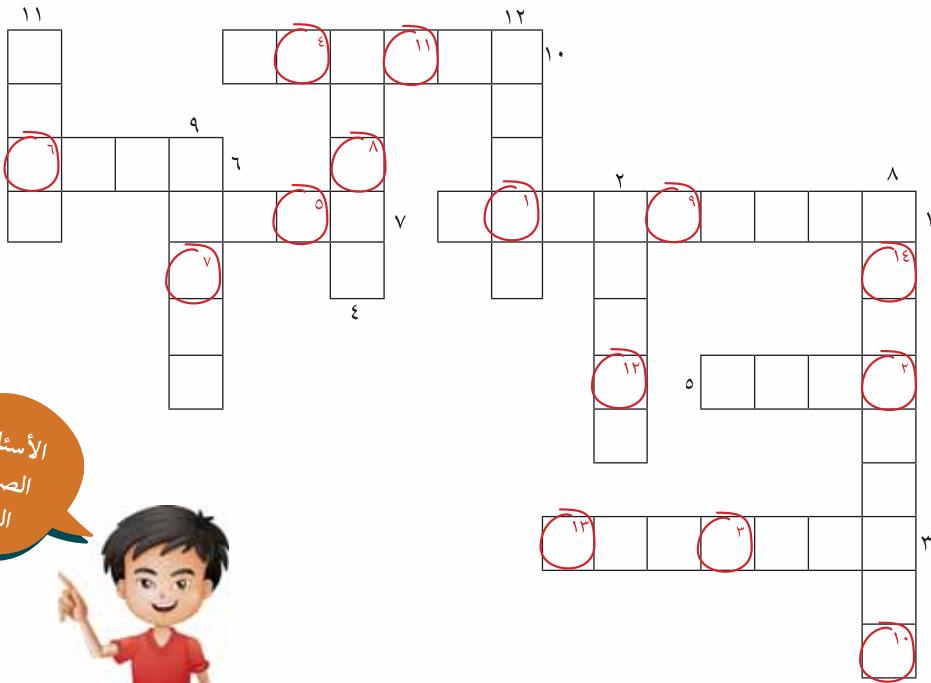
## كلمات متقاطعة

الموضوع	مراجعة المعلومات السابقة
اسم النشاط	كلمات متقاطعة
نوع النشاط	لغز
المدف، الغاية	١. معرفة مواضيع الوحدة. ٢. الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالمعلومات التي تعلمها.
خطوات النشاط	يطلب من التلاميذ حل الكلمات المتقاطعة. يتاح للتلاميذ المجال للعثور على الألغاز والتحدث عنها.
توجيهات	يمكن استخدام هذا النشاط لتقدير المستوى، أو كوظيفة بيئية، أو كوسيلة لتعزيز المعلومة.

عند الإجابة على الأسئلة الواردة في الأسفل وحل الألغاز سوف تجدون بعض المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالصلوة، والزكاة، والصيام، والحجـ. فهيا بـنا. وأتمنى لكم التوفيق!

٣ - ١

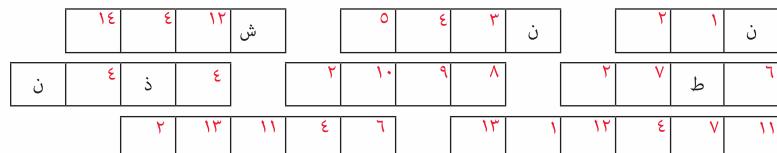
٧٦



الأسئلة في  
الصفحة  
التابعة



٨. الصلاة التي تقام مرتين في العام (صلاة....).
٩. المكان المجوف الذي يقف فيه الإمام للصلوة في المسجد.
١٠. الاعتزال بقصد العبادة في العشر الأواخر من رمضان.
١١. المكان الذي يوقف فيه أثناء الحج.
١٢. العبادة التي تأتي بمعنى "التقرب".
١. إحدى أنواع الصدقة.
٢. أحد شروط التكليف.
٣. كل عمل خير يرضي الله عنه.
٤. وقت بدء الصيام.
٥. الصدقة المكلفة بها الأغنياء.
٦. الشخص الملزם بأوامر الدين ونواهيه.
٧. الأعمال التي يخترع العبد بين فعلها وتركها.



١ - د - ٣

٧٧

### العبارة الضائعة

توجد هنا آية قرآنية مفقودة، فهل أنت مستعدون لإيجادها؟ وتم إيراد بعض الأحرف منها لتسهيل المهمة عليكم. فهيا للعمل، وأتمنى لكم التوفيق!

$\equiv$	$\infty$	$\uparrow$	$\Delta$	@
١			م	

$\Delta$	$\leftrightarrow$	@	%	=
ن			ل	

<	$\Delta$
ن	

$\neq$	@	$\blacktriangledown$	$\leq$	$\Delta$	$\uparrow$	%	>
ت	ا	ل	ص	ا			ع

$\blacktriangledown$	$\neq$	$\infty$	$\neq$	>	$\neq$
		ل			ع

@	$\uparrow$	<
	هـ	

$\blacktriangleleft$	$\neq$	$\blacktriangledown$	$\blacktriangleleft$	@
ع				س

$\neq$	@	%
		وـ

$\blacktriangledown$	$\equiv$	%	$\neq$	>	<
حـ					ا

## اختبار

<span style="font-size: 2em;">د</span> <span style="font-size: 1em;">المدة:</span>	<b>ما مدى الاستيعاب لمعلومات الوحدة؟</b>
<span style="font-size: 1em;">١٥</span>	<span style="font-size: 1em;">اختبار</span>
	<span style="font-size: 1em;">نوع النشاط</span>
	<span style="font-size: 1em;">تقييم المستوى</span>
	<span style="font-size: 1em;">المدف، الغاية</span>
	<span style="font-size: 1em;">خطوات النشاط</span>
	<span style="font-size: 1em;">توجيهات</span>

١. التمكّن من استخدام المعلومات التي تعلمها عن العبادة والعبودية لله تعالى.  
 ٢. فهم ما يقرأ، والقدرة على حل المسائل والمشكلات.  
 ٣. الإجابة على الأسئلة بالوحدة التي درسها.

تهيئة جو هادئ ليتمكن التلاميذ من الإجابة على الأسئلة بارتياح.

بعد الإجابة على الأسئلة تقرأ سؤالاً سؤالاً، ويسأل عن أصحها وأدقها. ويتم الحديث عن الأوجبة المقدمة.

٤. أي من العبارات الآتية لا تقال بحق العبد الذي يؤدي العبادات؟
- أ- إنه يشعر أن الله بجانبه دائمًا لكونه قطع صلته مع خالقه.
  - ب- يشعر بالطمأنينة لكونه أدى كل واجباته تجاه ربه.
  - ج- يصبح التغلب على المشاكل التي تواجهه أكثر سهولة.
  - د- له الحق بعد الوصول إلى مرحلة معينة من العمر أداء عباداته في الوقت الذي يشاء.
٥. أي من الأماكن الآتية قبلة المسلمين الأولى؟
- أ- المسجد الأقصى.
  - ب- المسجد الحرام.
  - ج- المسجد النبوي.
  - د- مسجد ضرار.

١. أي من العبارات الآتية خاطئة؟
- أ- العبادات تحسن أخلاقنا.
  - ب- يتم بالعبادة كسب حبّة الله ورضاه.
  - ج- عندما نقوم بأداء العبادات يصبح بدننا أكثر صحة وسلامة.
  - د- نشير بالعبارة غيره وحسد الآخرين.
٢. أي من الأمور الآتية ينبغي أن يكون السبب الأول لعبادة المسلم لله تعالى؟
- أ- شكر الله تعالى على نعمه.
  - ب- لكون هذه العبادات أمر الله تعالى.
  - ج- كون العبادات تسهم في اكتساب أخلاق حسنة.
  - د- كون العبادات تقوي إرادته.
٣. أي من الأمور الآتية ليس غذاء للروح؟
- أ- الصلاة.
  - ب- تلاوة القرآن.
  - ج- تناول الطعام.
  - د- الصيام.

## إنعام الحكاية بالأحاديث

تأليف حكاية عن العبادة	الموضوع	
نهاية الكتابوس	اسم النشاط	
إنعام الحكاية	نوع النشاط	
١. معرفة أنواع العبادات ويتلخص بها حكاية . ٢. سرد ما يخطر في باله من السنن النبوية المتعلقة بالعبادات.		المدفوع، الغاية
١. مراجعة الأحاديث المتعلقة بالعبادات. ٢. يُطلب من التلاميذ استذكار المعلومات وتأليف حكاية باستعمال الجمل الواردة في الأسفل.		خطوات النشاط
١. تقرأ الحكاية المؤلفة في الصف. ٢. يطلب من الجميع تصميم غلاف كتاب للحكاية التي أعجبته.		توجيهات

### إنعام الحكاية

أكمل الجملة الآتية لتأليف حكاية تتكون من سبع جمل على الأقل، على أن تذكر فيها كلمات "الثواب، العبد، الفرض، العمل الصالح، الجنة".

كان الأول من شهر رجب. وكانت عائشة تصوم في اليوم الأول من هذا الشهر الذي يبشرنا بخبر قرب قدوم رمضان المبارك سيد الشهور الأحد عشر.

## ماذا أكسب، وماذا أخسر؟

الموضوع	الإسهامات التي تقدمها العبودية للحياة الإنسان
اسم النشاط	ماذا أكسب، وماذا أخسر؟
نوع النشاط	مراجعة الذات

- المدفأة، الغاية
- إدراك الإيجابيات التي تضفيها العبادات لحياة الإنسان.
  - إدراك المشاكل والمصاعب التي سوف يواجهها إذا عاش بعيداً عن العبودية لله تعالى، وبدون عبادة.

خطوات النشاط	١. يتم استعراض نماذج عن العبادة من الحياة. ٢. يجري حوار ونقاش حول فوائد تطبيق هذه العبادات، ونتائج ومساوئ عدم تطبيقها. ٣. وبعد انتهاء الحديث يتم تنفيذ نشاط "ماذا أكسب، وماذا أخسر؟".
--------------	---

- توجيهات
- يُلفت الانتباه إلى المكاسب التي ينالها من يكون عبداً لله بحق. ويتم التأكيد على أهمية العبادات لتحقيق حياة ذات مستوى رفيع.

قم بوصل المكاسب التي سيجنيها الشباب من تطبيق السنة مع الصندوق الذي على يمين الصورة، والأحوال التي سوف يتعرضون لها نتيجة لعدم تطبيق السنة مع الصندوق الذي على يسار الصورة:

١ - ٤ - ٣  
٨٠



## دعا من فم نبينا عليه الصلاة والسلام

الموضوع	الدعاء لدوام العبادة
اسم النشاط	دعا من فم نبينا عليه الصلاة والسلام
صيغة الدعاء	المدة: ٢٠ د
المهد، الغاية	١. الاعتياد على الدعاء. ٢. تعلم دعاء من أدعية النبي عليه الصلاة الذي سيلتزم به في الحياة اليومية، ويدعوه. ٣. العلم بأن دوام العبادة يكون بالدعاء.

خطوات النشاط	١. توجيهه أسلمة للتلاميذ، من قبيل: من هم أكثر الذي تحبونهم، وما هي النصائح التي توجهونها لهم، وهل تتصحونهم بشيء سيلحق ضرراً بهم؟ ٢. ويقرأ النص الوارد في الأسفل.
--------------	---

توجيهات	ينهي الموضوع بالقول:
"إن حبيب الله يعلم أحد أحب الصحابة إليه دعاء بغاية الأهمية. وبهذا الدعاء فإنه يسأل الله تعالى أن يعينه على ذكره، والتعرف على نعمه التي أنعم بها علينا وشكره عليها، وعلى حسن عبادته بهذه الحيوية والطاقة. إذاً إن العادات تصبح أكثر معنى ونجاحاً بذكر الله وإدراك ما يحيط بنا من نعم. فإن كان الأمر كذلك فدعونا ندعوك بهذا الدعاء بعد كل صلاة مثل معاذ، ونكون من يحبهم الله ونبيه عليه الصلاة والسلام، لنعيش حياة سعيدة مطمئنة".	



ذات يوم أخذ رسول الله ﷺ بيد معاذ بن جبل رضي الله عنه، وقال:

"يا معاذ، والله إني لأحبك، والله إني لأحبك"،

ثم قال له عليه الصلاة والسلام:

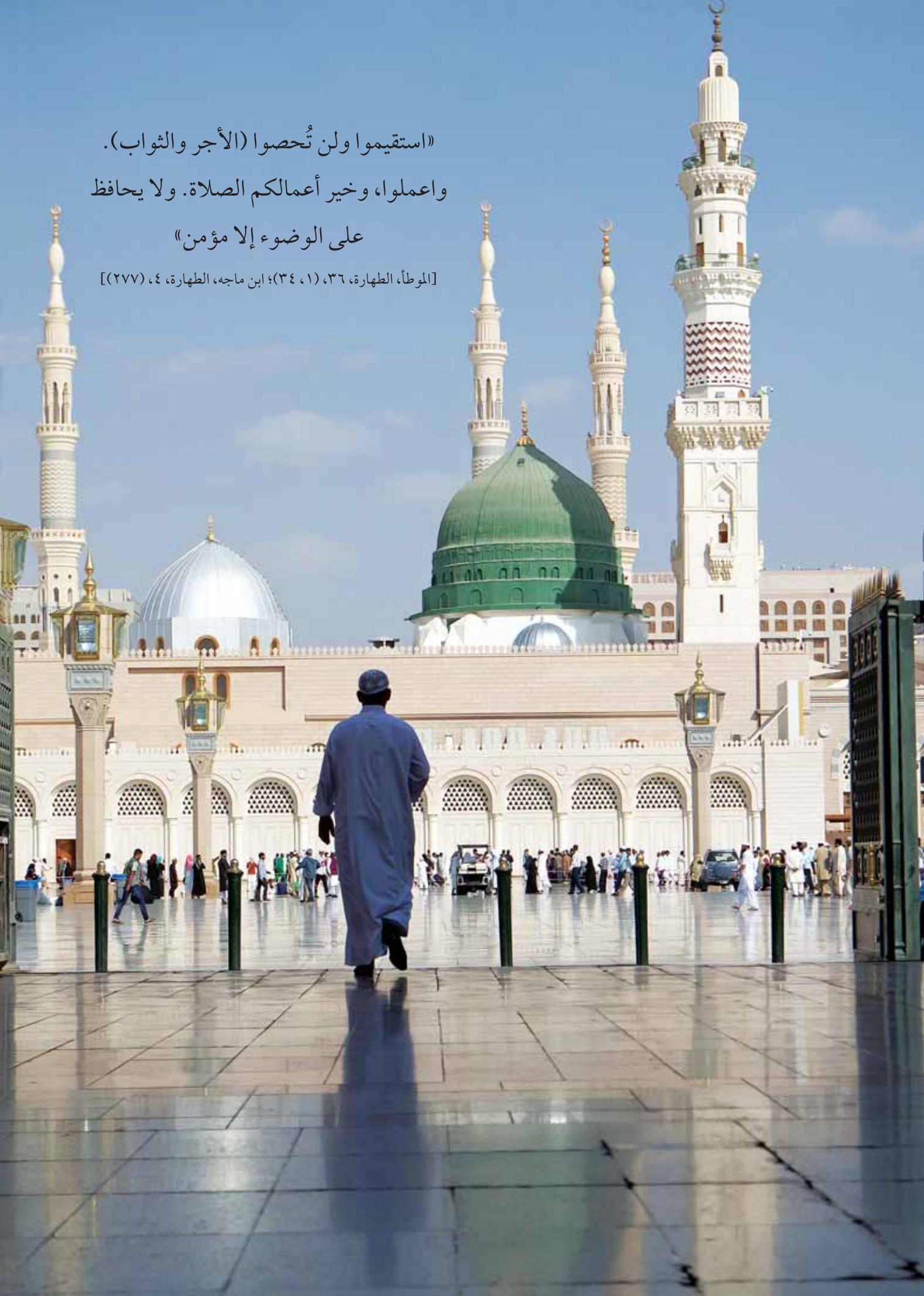
أوصيك يا معاذ! لا تدعن في دبر كل صلاة تقول:

"اللهم أعني على ذرك، وشكرك، وحسن عبادتك".

(أبو داود، الوتر، ٢٦؛ وانظر أيضاً: النسائي، السهو، ٦٠)

«استقيموا ولن تُحصوا (الأجر والثواب).  
واعملوا، وخير أعمالكم الصلاة. ولا يحافظ  
على الوضوء إلا مؤمن»

[الموطأ، الطهارة، ٣٦، (١)، ٣٤؛ ابن ماجه، الطهارة، ٤، (٢٧٧)]



## الوحدة الرابعة



أحاديث نبينا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تعلمنا الأدب والرقابة واللين

## ماذا، وما هو؟

كيف يمكن أن يصبح الإنسان مؤدبًا وذا حياء؟	الموضوع
ماذا وما هو؟	اسم النشاط
شرح المصطلحات	نوع النشاط
١. معرفة معنى الأدب والحياة. ٢. معرفة أنواع الأدب.	المدفأة، الغاية

## خطوات النشاط

١. يجري نقاش حول سؤال: "كيف يمكن أن يصبح الإنسان مؤدبًا وذا حياء؟".
٢. الاستماع إلى ملاحظات حول سؤال: "ما يفعله المؤدب، وما لا يفعله؟". وتدون على السبورة.
٣. وبعده يقرأ النص الوارد في الأسفل.

## توجيهات

يفتح باب النقاش حول سؤال: برأيكم كيف يكون المؤدب بالقلب، والعين، والقول، والفعل في المجتمع، وكيف يعامل؟ وبذلك يتم فهم مكاسب التصرف بأدب بشكل أفضل.

ما أروعه من أمر! إذ عندما نؤمن بالله تعالى، ونؤدي عبادتنا بعناية واهتمام تصبح الحياة أكثر متعة، ونصح نحن أكثر سعادة وسروراً. وفي الواقع تطور شخصيتنا أكثر، وتصبح تصرفات أكثر أدباً وحياءً. وبإمكاننا من الآن فصاعداً متابعة مجموعة الأحاديث وتركيزها حول موضوع "الحياة والأدب".

فدعونا نرى ماذا يعني الأدب؟ إن معنى الأدب في اللغة: الظرف، وحسن التناول، وحسن الأخلاق و فعل المكارم. ويمكن القول أن الأدب معرفة الشخص قدر نفسه وتصرفة باتزان، وعدم تجاوز حده. وأما الحياة فيأتي بمعنى الخجل. وإن جذر الحياة مشتق من الكلمة الحياة. أي أن الحياة يمنع الإنسان الحياة.

دعونا أولاً نبحث في مصطلح الأدب، فبرأيكم كيف يمكن أن يصبح الشخص أدبياً؟ وفي الحقيقة فإن الأدب مطلوب ومهم في كل أفعال وسلوكيات الإنسان. فمن أمثلة الأدب الكثيرة عدم إخراج صوت عند مضغ الطعام، وإفساح المجال لآخرين بالكلام خلال الحوار. ويمكن أن نقسم الأدب إلى أربعة أقسام:

١. **أدب القلب:** لا تستغربوا وقولوا وهل يمكن أن يكون هناك أدب القلب. فالتأكيد هناك أدب القلب!. ولعمر بن الخطاب رضي الله عنه مقوله جميلة في هذا المجال، حيث يقول: "أخلاق القلب الأدب". ومثال ذلك: عدم احتقار الناس، الامتناع عن حسد الغير على ما في أيديهم من أشياء جميلة، البدء بكل أمر بإخلاص وحسن نية، الصبر على الإساءة ومعاملة المسيء بالتسامح وليس بالكراهية.

٢. **أدب العين:** وأدب العين غضها عن المحرمات. ومثال ذلك: عدم النظر إلى الأماكن التي حرمتها الله من الجسد، وعدم التجسس على الناس وتعقب عيوبهم. وكذلك من سوء أدب العين تمضية الوقت بمشاهدة التلفاز، والإدمان على الألعاب التي تضر بالعين.

٣. **أدب الحديث:** ومثاله: التكلم عند اللزوم، وفي الوقت والزمان المناسب؛ والصدق بالحديث؛ وعدم تدخل الإنسان بما لا يعنيه من مواضيع؛ الامتناع عن العبارات المسيئة، والسباب والشتائم.

٤. **أدب السوك والتصرف:** وهو التصرف باللين واللطف في كل عمل يقوم به الإنسان. ويُعد بعيداً عن الأدب كل تصرف بعيد عن اللطف، وكل الحركات الجسدية غير المترنة والدالة على الميوعة، وعدم الاحترام، والاحتقار؛ وحركات اليد من خفض ورفع شديد والتي تشير إلى الغضب والغيظ. وكذلك يدخل ضمن أدب السلوك حسن الهدام، وعدم كشف أجزاء الجسم، وطريقة الجلوس والنهوض.

## قصة

الموضوع	أهمية مراعاة الأدب في السلوك والتصرف
اسم النشاط	المستكشرون المهوأة مستاؤون!
نوع النشاط	حكاية
الهدف، الغاية	١. إدراك أهمية الأدب والتصرف بأدب في علاقات الأصدقاء. ٢. معرفة كيف يكون التصرف بأدب على ضوء السنة والأحاديث. ٣. معرفة ضرورة الأدب في بناء علاقات سليمة ومتينة بين الأصدقاء. ٤. ازدياد الرغبة بالالتزام بالأدب والتأدب.
خطوات النشاط	١. تقرأ الحكاية. ٢. يتم الحديث حول الرسالة التي يراد إيصالها في الحكاية.

يُطلب تقديم أمثلة عن التجارب المتعلقة بالأدب، والتأدب في السلوك. ويتم الحديث والنقاش حول تساؤل: لماذا كان سيتغير لو أن الأحداث الواردة في الأحاديث التي تعلمناها جرت في الوقت الحاضر، وكيف سيكون رد الفعل تجاهها؟.

بينما كان الأصدقاء الثلاثة يسيرون مشغولين بالبال ومستغرقين في التفكير وجدوا أنفسهم مرة أخرى في حراء. فبدأ عبد الله بالكلام، وما إن قال:

"اليوم شعرت بضيق شديد. فأحد زملائي ..."، قاطعه عبد الرحمن وقال:  
آه آه ! ماذا تقول يا صاحبي ! فالذي ينبغي أن يشعر بالضيق هو أنا لا أنت، فشعورك ليس بشيءٍ أمام ما أعناني أنا !

فزفر عبد الله زفراً طويلاً، وقال:  
أووه ! لا أستطيع التصديق ، إنه الأمر ذاته مجدداً !! .  
وأما حسن فكان من جهة يقلد ويحاكي حركاتها ويسخر منها ، ومن جهة يضحك بشدة على حالها .  
فصرخ عبد الله وعبد الرحمن في وجه حسن بغضب وحدة :  
لم تضحك هكذا ، هل ترانا مهرجون حتى تضحك علينا !  
فرع حسن من صراخهما في وجهه ، وقال :

يا إلهي ! إنكم من جهة تتنازعان فيما بينكم ، ومن جهة تصرخان في وجهي . هيا افعلا ما بدا لكم ! ثم انصرف .  
وأما عبد الله وعبد الرحمن فأخذ كل منها يلوم الآخر ويتهمه بالقول :  
إن ما حدث كله بسببك ، إنك فظ وغليظ ! . ثم تشاجراً وافترقا .

сад في حراء صمت وعزلة ووحشة مطبقة . وصار المكان الذي كان يتزين بالابتسامات ، وتعلو فيه ضحكات المحبة واللودة ، صار فجأة خالياً خاويًا . مضى وقت طويل دون أن يمر فيه أحد على حراء . وبعد

عدة أيام جاء عبد الله. فجلس في زاوية وأخذ يتأمل ويقول في نفسه كم هذا المكان موحش، وفارغ ولا معنى له دون وجود الأصدقاء. وبعده جاء عبد الرحمن. فوجد عبد الله متزورياً في زاوية من حراء متكوراً على نفسه ويعلو وجهه الحزن والكآبة. كان الاثنان يجلسان بصمت. وبينما هما كذلك إذ بطيق حسن لاح من بعيد أمام حراء، وما هي إلا لحظات حتى وقف مائلاً أمامهم. لقد وجد الأصدقاء الثلاثة أنفسهم في حراء دون أن يعلم أحدهم بالآخر. فالصداقة قد جمعتهم من جديد. كان ثلاثة يفكرون بالاعتذار، إلا أنهم لا يستطيعون أن ينطقوا بكلمات الاعتذار. فاستجمع حسن ذاته وبدأ أولاً بالكلام، فقال:

- أيها الأصدقاء! إني اعتذر منكم. كنت أظن أنكم لن تغضبوا مني حتى وإن تصرفت معكم باستخفاف وسخرية لكوني مخلص وصادق معكم لدرجة كبيرة. وبعد أن راجعت نفسي أدركت أن أحدنا مهما كان صادقاً ومخلصاً فإن ذلك لا يمنع من التسبب بالإساءة والانكسار لمن يتعامل معه ويخاطبه إذا تصرف بفظاظة وفجاجة. فأنا أبداً لا أريد الإساءة إليكم، وأرجوكم أن تسامحوني على ما بدر مني من تصرف لا مسؤول ودون تفكير. ثم أضاف: عندما فارقتكم وغادرت المكان ذاك اليوم وذهبت إلى البيت، تناولت كتاب الحديث لأريح نفسي قليلاً. فصادفت حديثين متاليين ذكراني بتصرفي، وهما:

**"ما يسرني أني حَكِيتُ رجلاً وأنَّ لي كذا وكذا."**

(الترمذى، صفة القيامة، ٥١)

**"لَا تُظْهِر الشَّهَادَة لِأَخِيكَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ وَبِإِتْلِيكَ"**

(الترمذى، صفة القيامة، ٥٤)

٤ -

٨٦

بعد قراءة هذين الحديثين أدركت كم كنت مخطئاً، وكم كان تصرف في سيئاً وفظاً. فكان حريراً بي عدم تقليد أحد، ولا السخرية منه مما كان الأمر، ومهما كان هذا الشخص. وهنا تشجع عبد الرحمن وبدأ بالقول:

- وأنا بدوري أعتذر منكم يا أصدقائي. كان يجب علي وقتها يا عبد الله أن أنتظرك حتى تنهي كلامك. كان ينبغي أن أستمع إلى كلامك دون مقاطعة مهما كان الضيق الذي كنت أعياني منه. فأدب الحديث يكون بالإصغاء. هذا ما قاله لي جدي. حيث أني عندما فارقتكما ذهبت إلى جدي وتحدثت معه حول الحادثة، وأخبرته بكل ما جرى. فقال لي هذا الكلام، وأضاف: لقد علمنا النبي عليه الصلاة والسلام أن نصغي إلى الشخص إذا تحدث حتى ينهي حديثه، ولا نبدأ نحن الكلام حتى يتنهي هو. ولم يكن نبينا عليه الصلاة والسلام يبدأ بالحديث حتى ينهي من يتحدث معه كلامه، وقد سئل: أي المسلمين أفضل؟ فقال: "من سلم المسلمون من لسانه ويده". وعلمت من ذلك أن مقاطعتي لحديث أحد ما، وتلجمي في غيبته دليل على أنه لم يسلم من لساني. فأنا أعتذر منكم لأنني قاطعت حديثكم دون الإصغاء حتى نهايته، وأسألت إليكما.

فرفع عبد الله رأسه بثاقل، وقال:

- إن من عليه الاعتذار هو أنا. وأخذ يبين سبب تصرفه الخاطئ فقال: إن كل الأخطاء بدأت بخطأي أنا. فأنا فكرت فوراً ببني ومعاناتي، ولم أتح لكم المجال بالكلام. فلم أكن صبوراً ومتفهمها، ولم أتصرف وفق حديث رسول الله ﷺ:

### "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه"

(البخاري، الإيمان، ٦؛ مسلم، الإيمان، ٧١ - ٧٢)

ولو أني لم أبادر على الفور إلى الحديث عن مشكلتي، وتصرت بصبر وأناة لما قاطع عبد الرحمن كلامي. وحتى أني لو لم أغضب وأنفر في الحال عندما قاطعني عبد الرحمن، وأخذ حسن يسخر منا لما حدث بيننا ما حدث من شجار وقطيعة. لقد غضبت مع أني أريد أن يكون غيري صبوراً معي ومتفهم لمشكلتي ، وهذا هو الخطأ عينه. فعندما يتصرف الإنسان بأنانية وبفطاعة يسود جو من التوتر والتension . وفي الجو المشحون بالتوتر لا يستمع أحد لأحد، ولا يحاول استيعاب ما يقال. ومن جانب آخر فإنه لم يحدث أن نبينا ﷺ سب أحداً، أو شتمه، أو لعنه. وأشار إلى أن الغلطة والخشونة، والبغض يضر بالإنسان في الدنيا والآخرة، فنهى عن ذلك، وأوصى بالحسنى في التصرف والمعاملة، فقال:

### "خالت الناس بخلق حسن"

(الترمذى، البر، ٥٥)

### "لا تبغضوا، ولا تدابرروا"

(مسلم، البر، ٣٢؛ البخاري، الأدب، ٥٧)

فالمؤمن ينبغي على الدوام أن يكون لطيفاً لين الجانب.

بعد أن أنهى عبد الله حدثه صمت الجميع وأخذوا ينظرون إلى بعضهم. بعدها تبسموا تبسمًا هادئاً يدل على التفاهم فيما بينهم، ونهضوا من مكانهم في الحال وتعانقوا جميعاً.

لقد تمكن الأصدقاء الثلاثة مجدداً من إيجاد حل لمشكلتهم من خلال الأحاديث. واكتشفوا طريقة لتحقيق مزيد من السعادة والطمأنينة في الحياة.



## شكل مجموعة أحاديث

الموضوع	الأحاديث المتعلقة بالأدب
اسم النشاط	شكل مجموعة أحاديث
نوع النشاط	تشكيل مادي
الهدف، الغاية	١. تعلم الأحاديث المتعلقة بالأدب والحياة. ٢. تعلم كيف يتصرف المسلم المؤدب. ٣. معرفة تفسير ومعاني المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالأدب. ٤. إدراك كيف أن الأدب والأخلاق تزود الحياة والقلب بالمشاعر الإيجابية.
خطوات النشاط	١. تقديم أمثلة عن التصرفات والسلوكيات الملزمة بالأدب من الحياة. ٢. العمل على معرفة نوع العبادة الذي تدرج تحته الأعمال المشار إليها في الأحاديث الواردة في الأسفل.
توجيهات	يُطرح السؤال الآتي: ضمن أي قسم من أقسام الأدب تدخل الأحاديث الآتية: أدب القلب، أو أدب العين، أم أدب القول، أم أدب السلوك والتصرف؟، ثم يطلب من التلاميذ الإجابة على السؤال وكتابة نوع الأدب (القلب، العين، القول، السلوك) أمام كل حديث. وإذا كان الحديث يتضمن قسمين أو ثلاثة أقسام من الأداب فيشار إلى ذلك بكتابة حرفين أو ثلاثة أحرف في الفراغ. ويطلب إيجاد أحاديث أخرى. وعند العثور على الأحاديث تتم مشاركتها مع الصدف. ويمكن إضافة الأحاديث التي تم العثور عليها إلى مجموعة الأحاديث.

١ - ٤

٨٨

لتشكيل مجموعة الأحاديث نحضر ورقة كرتونية ملونة ونكتب عليها بالخط العريض "الأدب (الأخلاق)". ونقسم الورقة الملونة إلى عدة أجزاء وبأشكال مختلفة. ونكتب على كل قصاصة حديثاً متعلقاً بالأدب. وبذلك نشري مجموعة الأحاديث، ونحصل على مزيد من المعلومات.

١. ..... قال النبي ﷺ: "الحياء كله خير". (مسلم، الإيمان، ٦١)
٢. ..... قال النبي ﷺ: "الإيمان بضع وسبعون - أو بضع وستون - شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدنىها إماتة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان". (البخاري، الإيمان، ٣؛ مسلم، الإيمان، ٥٨)
٣. ..... قال النبي ﷺ: "إن لكل دين خلقاً، وإن خلق الإسلام الحياة". (ابن ماجه، الزهد، ١٧)
٤. ..... قال النبي ﷺ: "ليس المؤمن بالطعن ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء" (الترمذى، البر، ٤٨)
٥. ..... قال النبي ﷺ: "إن الله رفيق يحب الرفق ويرضاه، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف". (ابن حنبل، ١، ١١٢)
٦. ..... قال النبي ﷺ: "إن أحبكم إلي أحسنكم أخلاقاً، المؤطئون أكنافاً، الذين يألفون ويؤلفون، وأبغضكم إلى الله المشاؤون بالنعيمة، المفرّقون بين الأحبة، الملتمسون للبراءة العنت". (الطبراني، الأوسط، ٣٤٢، ٣٤١/٨، ٧٦٩٣)

## صندوق المعلومات

الموضوع	مصطلحات ومفاهيم متعلقة بالوحدة
اسم النشاط	صندوق المعلومات
نوع النشاط	معجم
المدف، الغاية	١. معرفة المصطلحات المتعلقة بالأدب. ٢. استخدام المصطلحات المتعلقة بالأدب بشكل صحيح وفي مكانها المناسب.

يقال لللّاميد: إن المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالأدب تتّظرنا في صندوق المعلومات، ثم تقرأ المصطلحات الموجودة في صندوق المعلومات واحداً واحداً.

يُطلب من التلاميذ تفريغ رسوم كاريكاتورية باستخدام المصطلحات الموجودة في صندوق المعلومات. ويتم عرض هذه الرسوم الكاريكاتورية.

هيا بنا نرى ماذا يوجد في صندوق المعلومات بشأن الأدب؟

٤ - ١

٨٩

### الأدب

هو التصرف في المجتمع وفق القواعد والمبادئ الأخلاقية التي أصبحت من أعرافه وتقاليده. حالة الشعور بالخجل، والحدر، والخرج، الرقة، واللين، واللطف.

مثال: القيام لاستقبال الشخص القادم، ومرافقة الضيف والخروج معه إلى الباب، وغير ذلك.

اذكر مثالاً آخر:

### الحياة

خلق يدفع المرء إلى تجنب القبيح والتعرض للمواقف والحالات التي تبعث على الخجل وتشعر بالعار، وعدم اتباع شهوات النفس ورغباتها.

مثال: ستر مواضع الجسد التي لا يحرم ظهورها مثل: الكتف، والظهر بالنسبة للرجال؛ واليد والكعبين بالنسبة للنساء.

اذكر مثالاً آخر:

## الآداب

معناه لغة: الطريقة، المنهج، العرف والعادة. وكلمة الآداب التي هي جمع كلمة الأدب تعني اصطلاحاً كل فعل وقول طلبه الدين وحسن العقل؛ ومبادئ وقواعد السلوك التي يلزم اتباعها، والأسس التي يجب مراعاتها واتباعها.

مثال: توجيه المرء الشكر لمن قدم له شيئاً، وغير ذلك.

اذكر مثلاً آخر:

## الأخلاق

هي مجموع ما تطبع به الإنسان من طباع وسجايا وخصال بمقتضى فطرته والتي نمأها وطورها بالتربيه والتعلم.

مثال: الصدق في القول.

اذكر مثلاً آخر:

## التربية

٤ - ٩٠

تأتي يعني تنمية الذات أو الغير، وتطوير القدرات والملكات، والتعليم، والتهذيب.

مثال: القيام للشيخ الكبير في السن وإعطائه المكان للجلوس.

اذكر مثلاً آخر:

## الرفق

التصرف مع الآخرين بلطف، ولين، واحترام؛ والبعد عن الحشونة والفتاظة، وحالة من الالتزام بالأدب.

مثال: توجيه المرء الشكر لمن قدم له شيئاً، وغير ذلك.

اذكر مثلاً آخر:

## آداب المعاشرة

أصول المعيشة الإسلامية المتواقة مع السنة النبوية سواء في المجتمع أو الأسرة. وآداب السلوك والتعامل الحسن.

مثال: غلق الفم خلال مضغ الطعام.

اذكر مثلاً آخر:

## لعبة

الموضوع	مصطلحات الأدب
اسم النشاط	ال الحاج لا ينام / الحاج لا يسقط / ينام
نوع النشاط	لعبة
المدارك، الغاية	١. تعلم المصطلحات المتعلقة بالأدب. ٢. التمكن من الإشارة إلى أنواع العبادات بشكل مرجعي.
خطوات النشاط	١. يتم إحضار عصا. ٢. يشكل التلاميذ حلقة. ٣. يُلقن كل تلميذ أحد المصطلحات الموجودة في صندوق المعلومات، فيحفظه ولا ينساه. ٤. تستمر اللعبة دون أن تقع العصا على الأرض.
توجيهات	يقال للتلاميذ: "إن الإنسان الأديب والمتزمن بمبادئ الأدب يكون دائمًا متتصباً ووافقاً على قدميه مثل (لعبة الحاج لا ينام)". ثم يجري حديث ونقاش حول موقف المجتمع ونظرتهم إلى الشخص الذي لا يخل بالأدب ولا يتخل عنه حتى في أصعب الظروف، ويُستمع لأفكار وآراء التلاميذ في ذلك. ويتم إنهاء الدرس بالتأكيد على أن الإنسان الأديب سيكون صاحب موقف مشرف مثل / الحاج لا ينام.

٤ - ١

٩١

تنصب عصا طويلة في الوسط. ويشكل اللاعبون حلقة حول العصا على شكل حلقة. ويعطى كل تلميذ أحد المصطلحات الموجودة في صندوق المعلومات. يمسك أحد اللاعبين العصا لإبقاءه في الهواء. يقول اللاعب الواقف في الوسط مصطلحاً ثم يرفع العصا إلى الأعلى ويتراكيها. يحاول اللاعب الذي قيل مصطلحه الإمساك بالعصا قبل سقوطها على الأرض. فإذا أمسك بالعصا قبل أن تسقط على الأرض يصبح التلاميذ معاً وبصوت عالٍ "الحجبي لا يسقط / ينام، الحجي لا يسقط / ينام!". ثالث مرات. وأما إذا لم يمسك التلاميذ الذي ذُكر مصطلحه بالعصا وسقطت على الأرض، فيقول التلاميذ معاً "الحجبي نام الحجي نام!". وينحرج التلميذ الخاسر من اللعبة.



## حادثة وحديث

الموضوع	التأدب والرفق في التعامل
اسم النشاط	حدثة وحديث
نوع النشاط	حكاية
الهدف، الغاية	١. تعلم كيف أن الأدب يحسن من تصرفات وسلوك الإنسان. ٢. تعلم أن الإنسان الأديب يتحكم ببردة فعله في المواقف التي تعجبه والتي لا تعجبه.
خطوات النشاط	١. تقرأ الحكاية. ٢. يُسأل التلاميذ عن أهم أسباب تأثيره بالحكاية. ٣. يُطلب من التلاميذ تأليف حكاية من تجاربهم الشخصية في الحياة.
توجيهات	يجري نقاش حول الآثار التي يتركها البعد عن الأدب واللطف والرفق على علاقتنا.

منذ عدة أيام وعبد الرحمن غارق بالتفكير حول ردات فعل الناس من حوله: فالبعض رغم أنهم في الأحوال والظروف العادلة بغایة الرفق واللين إلا أنهم سریعاً ما يفقدون أعصابهم ويغضبون إذا ما تعرضوا ل موقف مستفز، بينما هناك أناس لا يفقدون رفقهم وهدوءهم مهما تعرضوا لموقف مثيرة ومستفز. فلم يمكن للبعض إبداء الرفق واللطف في كل الأحوال وكل الحوادث التي يتعرضون لها، بينما يختار البعض الآخر اللجوء إلى الفظاظة والخشونة في السلوك في أحوال مشابهة لتلك؟

أخبر عبد الرحمن كلاً من صديقيه عبد الله وحسن للحديث حول هذه المسألة ومناقشتها معهم. وهم يقومان بدورهما بإجراء بحث حول أسباب تغيير الناس لمواقفهم وردات فعلهم حسب الأحوال التي يواجهونها. وبعد مرور عدة أيام اجتمعوا في حراء. فقال حسن:

- أيها الأصدقاء! لقد قمت بأبحاث حول هذه المسألة، إلا أنني توصلت إلى شيء غير متوقع.

وقال عبد الله:

- لقد قرأت قصة جميلة للغاية حول هذا الموضوع، وتقدم الحكاية إجابة رائعة على سؤال عبد الرحمن.

قال حسن وعبد الرحمن:

- هيا أرو لنا هذه الحكاية، لنرى هل تقدم الإجابة التي نبحث عنها؟

فبدأ عبد الله بسرد الحكاية، فقال:

كان لشيخ كبير كلبان أحدهما أسود والآخر أبيض. ذات يوم كان الجد يجلس مع حفيده أمام الكوخ، ويراقب الكلبين وهو يتعاركان ويتشاجران مع بعضهما في مكان ليس بعيد عنه. كان الولد يرى هذين الكلبين يتعاركان أمام الكوخ جده منذ صغره.

وكان الولد الصغير يفكر ويقول في نفسه إن كلباً واحد يكفي لحراسة وحماية الكوخ، فلم يصر جدي على هذين الكلبين منذ سنوات طويلة! ودفعه هذا الفضول لسؤال الجد، فقال له:

- يا جدي العزيز! لم لدينا كلبان، مع أن كلباً واحد يكفي لحماية كونخنا؟ ولم تراقب هذين الكلبين بشكل دائم؟

فتبعس الجد، وربت على كتف حفيده الصغير، وقال:

- يا بنى! إن هذين الكلبين بالنسبة لي بمثابة رمزيين.

فسأل الولد بفضول:

- رمز ماذا يا جدي؟

فقال الجد:

- رمز الخير والشر. فالكلب الأبيض رمز الخير، وأما الكلب الأسود فهو رمز الشر. فالخير والشر يتصارعان داخلنا مثل هذين الكلبين. وعندما أراقب الكلبين فأنا أفكّر وأتأمل بذلك الصراع. وهذا لا يبعدهما عنّي أبداً.

سؤال الولد مرة أخرى مدفوعاً بفضول الأطفال، فقال:

- حسن يا جدي! برأيك أيهما سيفوز في هذا الصراع؟

تبسم الجد ونظر نظرة متفرّحة إلى حفيده، وقال:

- تسأل أيهما يا حفيدي؟ بالتأكيد سيفوز الذي أغذيه أكثر!

فجأة لمعت عيناً حسن وعبد الرحمن. وكاداً أن يطيراً فرحاً وهما يقولان "أجل، أجل".

"أجل، فأي جانب من الجنين نغذيه وننميه فسيقوى ويشتد أكثر من الآخر. وإننا حتى في أشد أحوالنا غضباً سوف نتلفظ بالعبارات والألفاظ التي نستخدمها في حياتنا اليومية، ونظهر الجانب الذي نغذيه أكثر.



هناك مقوله شهيرة: "مهما كان المرء يعلم لغات أجنبية كثيرة، فإنه تُعرف لغته الأم عند الشدة والضغط عليه".

فلنا لغتنا إحداها الرفق، والأخرى عدم الرفق. فأي العبارات والكلمات نستعملها فإنها تصبح عادة لدينا؛ وحتى إنها تصبح لغتنا الأم. وإن هذه العبارات التي اعتدنا عليها تخرج تلقائياً في حالات التوتر والواقف المثيرة للغضب".

## نشاط

	المدة: أسبوع		الموضوع التصرف بأدب وأخلاق
	أية كففة أرجح؟		اسم النشاط
	تنمية مادية		نوع النشاط
	١. تعلم التصرفات الداخلية ضمن نطاق الأدب والأخلاق وطبقها. ٢. التمييز بين السلوك المؤدب غير المؤدب، ويصبح واعياً في هذا المجال. ٣. أن يعرف التلميذ ذاته أكثر، ويتتمكن من التحكم بنفسه.		الهدف، الغاية

يمكن تتنفيذ هذا النشاط بمشاركة الصيف كله، كما يمكن إن كانت هناك إمكانية تطبيقه لكل تلميذ على حدة بتخصيص كل منهم بميزان.

١. يُطلب من التلاميذ تأمين مستلزمات النشاط.
٢. يتم إعداد أداة النشاط حسب التوجيهات المبينة في الأسفل.
٣. يتم لفت الانتباه إلى التصرفات المتوافقة مع الأدب ضمن الصف، ويُطلب من التلاميذ كتابة بعض هذه التصرفات ووضعها في الميزان الذي صنعوه.
٤. وإذا كانت تصرفات وأفعال لا تتوافق مع الأدب فيتم لفت النظر إليها لإدراكتها، وذلك بالقول: هل هذه الحركة تراعي الأدب؟ ثم يُشجع التلاميذ على كتابة ذاك السلوك ووضعه في الميزان. ويجري نقاش حول تأثير الابتعاد عن الأدب والرفق على علاقتنا.

٤ - ١

٩٤

### توجيهات

١. في نهاية الأسبوع يراجع الميزان ليرى أي الكفتين رجحت.
٢. يتم فحص التصرفات الموجودة في الكفتين.
٣. التصنيف للتصرفات التي تخرج من الكففة المكتوبة عليها "السلوك المؤدب". وتوجيه عبارات التبرير.
٤. وأما بالنسبة للتصرفات التي تخرج من كففة السلوك "غير المؤدب" فيقال: "لم نحب هذا التصرف، ولن نعيده مرة أخرى". ثم تمرق الورقة، وترمى في سلة المهملات.
٥. يُنهي الدرس بقول: "كلما تصرفنا بأدب وأخلاق في حياتنا كلما أصبحنا متزنين ومحبوين من حولنا أكثر. فدعونا من الآن فصاعداً تتبعه تصرفاتنا وسلوكتنا، ونفكر ملياً قبل الإقدام على أي حركة، لنكون دائماً من الفائزين".

### أية كففة أرجح؟

#### المستلزمات

- قضيب بلاستيكى أو خشبي (يمكن استخدام علّاقة ألبسة أيضاً).
- كأس أو وعاء بلاستيكى عدد ٢.
- خيط أو سلك معدنى.
- مقص.

### التنفيذ:

يكتب على أحد الكأسين "مؤدب"، وعلى الآخر "غير مؤدب". يُثقب الكأسان من أحد الأطراف ويمرر فيه الخيط أو السلك. يعقد الخيط من أطرافه، ثم يُعلق كل كأس على أحد طرفي العلاقة، أو العمود. تقسم الأوراق إلى قصاصات صغيرة. في حال القيام بتصرف مؤدب يكتب على قصاصة وتوضع في الكأس الذي كتب عليه "مؤدب". وفي حال حدوث تصرف غير مؤدب يُسجل على قصاصة تصرف غير مؤدب ويوضع في الكأس الذي كتب عليه "غير مؤدب".



وبذلك نراقب أنفسنا لمدة أسبوع كامل. وفي نهاية الأسبوع ننظر أي الكفتين قد رجحت. دعونا نرى بأي التصرفات امتلأت الكفتان من خلال قراءة الأوراق الموجودة فيها. ونصفق للتصرفات المؤدبة ونقول "الحمد لله". وأما بالنسبة للتصرفات غير المؤدبة فنستغفر الله ب شأنها، ونرميها في سلة المهملات ونتعهد بعدم تكرارها.

والآن بإمكانكم ملء الفراغات الآتية:

- ← عندما تصرفت بأدب شعرت كأنني مثل .....
- ← عندما تصرف أحدهم معي بأدب شعرت كأنني مثل .....
- ← عندما لم أتصرف بأدب شعرت وكأني مثل .....
- ← عندما لم يُتصرف معي بأدب شعرت كأني مثل .....
- ← برأيي أن سبب تصرف النبي عليه الصلاة والسلام دائمًا بأدب، ووصيته بالالتزام بالأدب هو: .....
- .....
- .....

## لنعم بتجربة

الملخص	العلاقات التي تتشكل بالعبارات المؤدبة	الموضوع
المدة:	١٥ د	اسم النشاط
	لنعم بتجربة	نوع النشاط
	نشاط عن طريق العلوم الطبيعية	الهدف، الغاية

٢. معرفة كيف يكون شكل العلاقات إن كان الكلام وفق مبادئ الأدب والسنة النبوية.

١. يسأل التلاميذ: برأيكم كيف ستكون علاقاتنا إذا تخططنا فيما بيننا بكلام طيب ومؤدب مثل نبينا عليه الصلاة والسلام.
٢. ثم يُقال: "لنرى ذلك من خلال تجربة". ويتم تنفيذ خطوات التجربة بالترتيب.

يتم تأمين رؤية جميع التلاميذ للتجربة بشكل جيد. حاولوا اختيار عبارات جميلة قالها النبي عليه الصلاة والسلام واقرأوها على حبات الرز أو البصل. وفي النهاية قيموا الوضع الذي في القارورتين مع التلاميذ.

لنعم بتجربة حول تأثير الكلمات والعبارات الطيبة والمؤدبة علينا. نضع في قارورتين حبات من الرز ونسكب فوقها الماء، أو نضع في كل قارورة حبة من البصل. ونلصق على إحدى القارورتين ورقة مكتوب عليها "قارورة العبارات الطيبة". وعلى القارورة الثانية ورقة مكتوب عليها "قارورة العبارات السيئة". وكل يوم نقول لقارورة العبارات الجميلة كلمات وعبارات جميلة وطيبة ومؤدبة مثل "أحبك، إنك جميلة للغاية". ونقول لقارورة العبارات السيئة كلمات بذيئة وفظة، مثل: "أكرهك، أنت بشعة!". وذلك لمدة شهر كامل. وبعد مرور شهر سوف ترون أن حبات الرز في القارورة الأولى صارت ناصعة البياض، وأما حبة البصل فقد برعمت ونمّت، وذلك بتأثير الكلمات والعبارات الجميلة التي تنم عن المحبة. وسوف ترون أن حبات الرز في القارورة الثانية قد صغرت وتقلصت واسودت، وأن حبة البصل قد فسّدت، وذلك بتأثير العبارات والكلمات البذيئة والفظة والخبثة.

إن لكل شيء في عالمنا مثل الماء، والنباتات ذاكرة. وإن الكلمات الطيبة والمؤدبة تمهد الطريق أمام تأسيس تواصل وعلاقات جيدة وجميلة، بينما الكلمات الفظة والجلفة تقطع الطريق أمام هذا التواصل. وتدفع العلاقات إلى الحالة السيئة التي رأيناها في حبات الأرز والبصل.



## صفحة المفكرين

ال موضوع	الرفق
اسم النشاط	صفحة المفكرين
نوع النشاط	شخصية نموذجية، مثالية، حكيمه
الهدف، الغاية	١. إدراك جمال وحسن الترافق. ٢. الابتعاد عن السلوك الغليظ.
خطوات النشاط	١. قراءة الدرس. ٢. يُطلب من التلاميذ التعبير عن مقولات جناب شهاب الدين، ومولانا بالرسم يقوم التلاميذ بتفسير وتوضيح الرسومات لزملائهم. وتعرض في الصف.
توجيهات	

١ د - ٤

٩٧

لقد أوصى النبي عليه الصلاة والسلام بالرفق، وكان رفيقاً في كل حركاته وسكناته. وفي الوقت ذاته بين مبادئ الرفق. فكان يشكر الناس من حوله على كل خير يلقاه منهم، وبين أن شكر الناس من شكر الله تعالى. ولم يقر الجدال والتنازع والتشدق في الحديث، ونهى عن السخرية والاستهزاء بالناس. وحذر المؤمنين من الفاظهنة والخشونة في التعامل والتحاطب. وقد ذكر الله تعالى رفق النبي عليه الصلاة والسلام ولطفه، ولین جانبه في القرآن الكريم، حيث قال:

﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنَتَ هُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيلًا لَّا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾

(آل عمران: ١٥٩)

فلا أحد يريد مصاحبة ذوي الأخلاق الذميمة، والطابع الغليظة. ولكن الجميع يحب ويحترم الإنسان الرفيق واللطيف، واللين الجانب.

وأخبرنا رسول الله ﷺ أن أحد طرق تحقيق الرفق واللين هو تجنب المجادلة والمراء ، والامتناع عن المزاح المسيء الذي يتضمن الاستهزاء والسخرية، حيث قال:

"لَا تُمَارِ أخاك، وَلَا تُمَازِحَه، وَلَا تَعْدُه مَوْعِدًا فَتُخَالِفَه"

(الترمذى، البر، ٥٨)

"لَا تُمَارِ أخاك، وَلَا تُمَازِحَه، وَلَا تَعْدُه مَوْعِدًا فَتُخَالِفَه"

(أبو داود، الأدب، ٧؛ الترمذى، البر، ٥٨)

وكما أن النبي عليه الصلاة والسلام علمنا كيف يكون الرفق واللين واللطف في الحديث، فإنه كذلك علمنا كيف يكون أدب الإصغاء. فكان النبي ﷺ لا يقطع كلام من يتحدثه إن كان دون غلطة وصخب أبداً، وإنما كان يصغي إليه بصبر واهتمام حتى النهاية وإن أطال. وكان إذا جاءه أحد واقرب منه ليحدث عن شيء همساً في أذنه لا يبعد عنه رأسه حتى ينهي الرجل كلامه وينصرف عنه.



٤ - ١  
٩٨

إن الرفق واللين من القيم الجميلة بحيث أينما حل يثبت نفسه ويضفي عليه جمالاً وحسنأً. وقد بين جناب شهاب الدين أهمية الرفق وجماله وروعته بقوله:

"إن الرفق لا يلطف المكان الذي يطأه سواء لبس صندلاً، أو حذاءً بكعب عال".

فلا ينبغي أن ننسى أن ما يليق بالإنسان هو الرفق واللين، وليس الغلظة والخشونة، فإنها لا تليق ب الإنسانية الإنسان. يقول مولانا:

"كل شيء ينكسر إذا رق، إلا الإنسان فإنه ينكسر إذا غلظ".

فما يليق بالإنسان الرقة والرفق. فالرفق كالذهب يرفع من قيمة الإنسان الذي يتقلده ويزينه ويجمله سواء في علاقاته مع أصدقائه، أو ضمن أسرته، أو في مجتمعه. والرفق في الوقت ذاته من رحمة الله تعالى. وأما الغلظة فبعد عن تلك الرحمة.



## التعلم بالتطبيق

الموضوع

ما الشكل الذي تضفيه التصرفات المؤدبة على الأعمال؟



المدة: ٣٠ د

عسل أم ثلج؟



التعلم بالتطبيق



الهدف، الغاية

١. إدراك أهمية الأدب في السلوك.

٢. معرفة تأثير التصرف بأدب على الأعمال، والشكل الذي تضفيه عليها.

خطوات النشاط



١. يُطلب من التلاميذ إحضار وعاءين، وعسلاً، وجليداً.

٢. يتم تنفيذ النشاط حسب المراحل المبينة في الأسفل.

٣. تكتب المشاهدات في كل مرحلة في الجدول.

توجيهات



تم مراجعة الجداول التي تم ملؤها، ويجري حديث ونقاش حولها.

الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد، والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل".

هل ترغبون أن نتعلم هذا الحديث الجميل بالتجربة؟ فهيا بنا إلى العمل إذا!

لنأخذ وعاءين. ونضع في أحدهما عسلاً، وفي الآخر مكعبات الثلج. ودعونا أولاً نتدوّق طعمهما، ونكتب ما أحسسنا في الجدول.

لتلفظ عند وعاء مكعبات الثلج بعبارات وكلمات لطيفة وطيبة، وتتصرف بتصرفات حسنة تجاهه. نقول مثلاً: شكرًا جزيلاً بارك الله بك. الحمد لله. هل يمكنني مساعدتك؟".

وبعد كل عبارة نقوّلها نسكب فوق مكعبات الثلج قليلاً من الماء. وبعد انتهاء العبارات نتفحص الوعاء وما بداخله، ونتدوّق طعمه. ثم نكتب ما نحس به في الجدول.



نتكلم عند الوعاء الثاني المملوء بالعسل كلمات وعبارات مذمومة ومخالفة للأدب، ونقوم بتصرفات وحركات سيئة تجاهه. نقول مثلاً:

"أكـرـهـكـ! مـقـرـفـ! لـا تـعـنـيـنـي بـشـيـءـ! أـبـصـقـ حـيـثـ شـئـتـ فـلـا دـخـلـ لـأـحـدـ بـيـ!".

وبعد كل كلمة أو عبارة نقوّلها نسكب فوق العسل قليلاً من الخل. وبعد انتهاء العبارات نفحص الوعاء وما بداخله لنرى الوضع، ونتذوق طعمه. ونكتب ما نحس به في الجدول.

إن وعاء عمرنا يتشكل بالتصرفات والكلمات. وهي التي تحدد مستوى أعمالنا.

حسن، فما الذي تفكرون به بعد هذه التجربة؟ نكتب ذلك في حقل النتيجة.

بعد التصرفات والعبارات		قبل التصرفات والعبارات		الاسم والكتيبة
الطعم	الإحساس عند اللمس	الطعم	الإحساس عند اللمس	.....
				وعاء مكعبات الثلج
				وعاء العسل
				النتيجة



## عصف ذهني

الموضوع	أثر التأدب في الدنيا والآخرة
اسم النشاط	برأيي
نوع النشاط	عصف ذهني
الهدف، الغاية	١. إدراك أهمية العبادة. ٢. التمكّن من التفكير والبيان من زوايا مختلفة. ٣. إدراك أهمية ودور العبادة في حياة سليمة وصحية جسدياً وروحياً.
خطوات النشاط	١. يوزع التلاميذ على خمس مجموعات. ٢. يُمنح التلاميذ وقتاً لقراءة الأسئلة والتفكير فيها. ٣. يُطلب من كل مجموعة تنفيذ رسدين من أجل سؤالين، وتفسير وتوضيح الرسم بعد انتهاء العصف الذهني يُسأل التلاميذ السؤال الآتي: "ما هو شكل الدنيا التي تريدون أن تعيشوها؟".
توجيهات	بعد انتهاء العصف الذهني يُسأل التلاميذ السؤال الآتي: "ما هو شكل الدنيا التي تريدون أن تعيشوها؟".

١ - ٤  
١٠١

قال النبي عليه الصلاة والسلام:

"إن في الجنة لغرفًا ترى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها"

فقام إليه أعرابي فقال: ملئ هي يا رسول الله؟. فقال رسول الله ﷺ:

"هي ملأ أطيب الكلام، وأطعم الطعام، وأدام الصيام، وصلى الله بالليل والناس نiam".

(الترمذى، الجنة، ٣)

١. لماذا التحدث بلين وبطيبة الكلام مهم في علاقات الإنسان؟ ولم يطلب كل إنسان أن يخاطب بعبارات لينة وطيبة وجيدة؟

٢. إذا كان حسن السلوك والتصرف يضمن لصاحبه قصراً في الجنة كما أخبر بذلك الحديث المذكور، فما الذي يتحققه لصاحبه في الدنيا؟

٣. كيف تتحول التصرفات الحسنة المؤدبة التي تصدر في الدنيا إلى قصور شفافة يرى داخلها من خارجها في الجنة يوم القيمة؟

## الأسئلة:

١. اكتب آية قرآنية تتعلق بالتصرف والسلوك الفظ والخشن، واحرّحها باختصار.

٢. اكتب حديثاً حول النميمة مع مثال.

٤ - ١

١٠٣

٣. يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (التوبه: ١١٩) اشرح هذه الآية.

٤. اقرأوا الآيات الآتية المتعلقة بالشيطان، واستخرجوا منها النقاط المشتركة: سورة البقرة: الآية، ٢٦٨؛ إسراء: الآية، ٥٣، ٢٧، ٢٦؛ المجادلة: الآية، ١٠.

٥. ماذا يعني اللعن؟ اذكر حديثاً نبوياً حول ذلك.

## كلمات متقاطعة

مراجعة المعلومات السابقة

الموضوع

المدة: ١٥ د

كلمات متقاطعة

اسم النشاط

لغز

نوع النشاط

١. معرفة مواضع الوحدة.

الهدف، الغاية

٢. الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالمعلومات السابقة.

يطلب من التلميذ حل الكلمات المتقاطعة. ويقوم التلاميذ بحل الكلمات المتقاطعة وكشف اللغز.

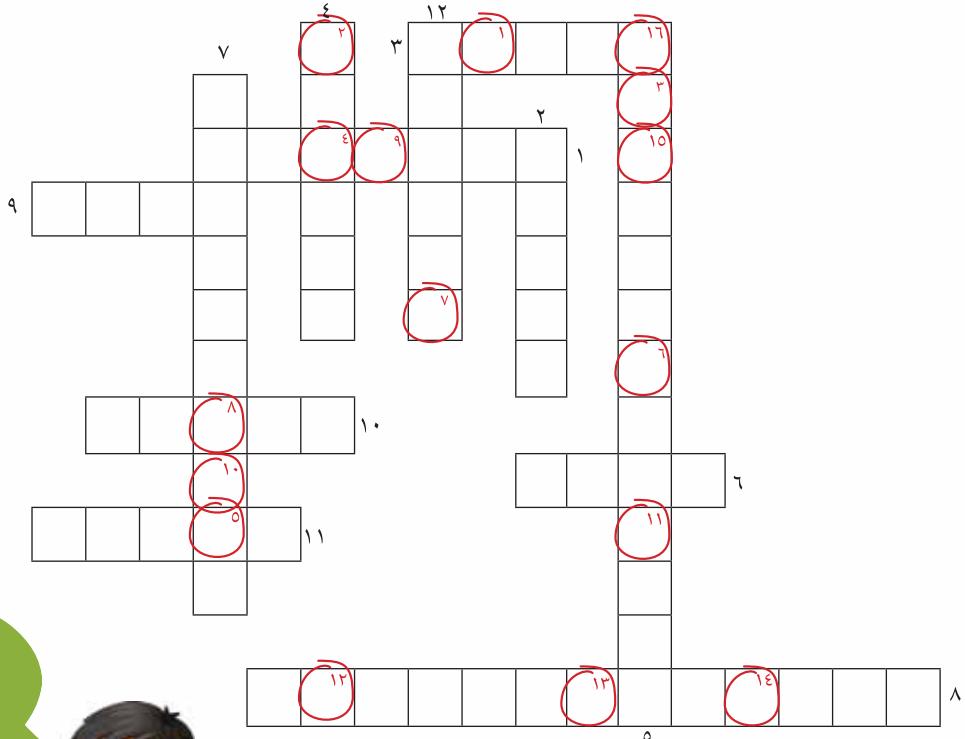
خطوات النشاط

يمكن استخدام هذا النشاط لتقدير المستوى، أو كوظيفة بيئية، أو كوسيلة لتعزيز المعلومة.

توجيهات

لدى حل الكلمات المتقاطعة الواردة في الأسفل وكشف اللغز ستجدون حديثاً نبوياً شريفاً. فهيا إلى العمل، وأتمنى لكم التوفيق!

٤ - ١  
١٠٣



الأسئلة في  
الصفحة  
التالية



١. من آداب القلب؛ الإيمان بوحدانية الله.
  ٢. حالة الانفعال التي أوصى فيها النبي عليه الصلاة والسلام بالوضوء.
  ٣. إحدى علامات النفاق.
  ٤. أخلاق الإسلام.
  ٥. أحد أركان الإيمان.
  ٦. الحيوان الذي شبّه الصوت المرتفع بصوته في سورة لقمان.
٧. أصول العيش الإسلامي في الحياة الاجتماعية.
٨. الشيء الذي يفسد أعمالنا الصالحة.
٩. أحد الشخصين اللذين نهى القرآن الكريم عن قول حتى "أف" لهم.
١٠. أحد الأشخاص الذين أخبر النبي عليه الصلاة والسلام بعدم دخولهم الجنة.
١١. تنمية الذات أو الغير، وتطوير قدراته.
١٢. أدنى درجات الصدقة.

ف	٩	٥	٨	٧	١	٢	٦	٧	٦	٥	١٣	٤	٣	٢	١
ي		١٣	١	٣			٦	٢		٩	١	٩		٢	١٢
مسلم، البر، ١٤٤		١٣	١	٦	ط		٥	ج	٩	١٦			١٥	٢	١٤

٤ - ١

١٠٤

### العبارة الضائعة

توجد هنا آية قرآنية مفقودة، فهل أنتم مستعدون لإيجادها؟ وتم إيراد بعض الأحرف منها لتسهيل المهمة عليكم. فهيا للعمل، وأتمنى لكم التوفيق!

▼	≠	∞	≠	>	≡	∞	↑	Δ
هـ				ن			أـ	

@	Δ
هـ	

@	%	≠	▼	<	Δ
يـ				اـ	

سورة المؤمنون: ٨

≤	Δ	↑	%	▼
نـ		عـ		

▼	≠	∞	≠	>	≠
		دـ		عـ	

## اختبار

الموضوع	ما مدى المعلومات التي حصلنا عليها في الوحدة؟
اسم النشاط	اختبار
نوع النشاط	تقييم المستوى
الهدف، الغاية	١. التمكّن من استعمال المعلومات التي تعلمناها حول الأدب. ٢. فهم ما يقرأ، وإيجاد الحلول للمسائل والمشكلات. ٣. الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالوحدة.
خطوات النشاط	تم تهيئة جو هادئ ليتمكن التلاميذ من الإجابة على الأسئلة بارتياح.
توجيهات	بعد الانتهاء من الإجابة تتم قراءة الأسئلة سؤالاً سؤالاً، ويسأل عن أصح الإجابات. يتم الحديث والنقاش حول الإجابات المقدمة.
٤ - ١	<p>٤. يقول الإمام الغزالي "...أكثر الخلق جاهلون بعيوب أنفسهم يرى أحدهم القذر في عين أخيه ولا يرى الجذع في عين نفسه".</p> <p>فأي من الأمور الآتية المتعلقة بالعبارة المذكورة أصح؟</p> <p>أ- يجب أن ننشغل بالأخطاء وتصحيحها بدل الاشتغال بالبحث عن أخطاء الآخرين.</p> <p>ب- التفتيش عن عيوب الآخرين سلوك لا يليق بالعبد الأديب.</p> <p>ج- حرم التفتيش عن العيوب في سورة الحجرات، الآية ١٢.</p> <p>د- لا يلقى الذي يفتتش عن عيوب الناس قبولاً حسناً في المجتمع.</p> <p>٥. أي من التوصيات الآتية خاطئة؟</p> <p>أ- الشكر، التوكل = تأدب مع الله تعالى.</p> <p>ب- عدم إنزال المصحف أسفل البطن = تأدب مع القرآن.</p> <p>ج- الصلاة على النبي ﷺ عند ذكر اسمه = تأدب مع النبي ﷺ.</p> <p>د- غض البصر عن المحرمات = تأدب مع الملائكة.</p>

## إنعام القصة بالأحاديث

الموضوع	
اسم النشاط	
نوع النشاط	
الهدف، الغاية	
خطوات النشاط	
توجيهات	

الأدب، الأخلاق

إنعام القصة بالأحاديث

إنعام القصة

١. تشكيل وعي بشأن اتباع أصول وقواعد الأدب.  
٢. ملاحظة وجود الآيات والأحاديث حتى بشأن المسائل التي تبدو صغيرة وبسيطة وذلك لتحقيق سعادة الإنسان

١. مراجعة الأحاديث المتعلقة بالأخلاق.  
٢. يُطلب من التلاميذ تشكيل حكاية بإنعام الجملة الواردة في الأسفل اعتماداً على ما تعلمه من معلومات.

١. تقرأ الحكايات المؤلفة في الصف.  
٢. يطلب من الجميع تصميم غلاف كتاب للحكاية التي أعجبته.

## إنعام الحكاية

أكملوا الجمل الآتية لتأليف حكاية من خمس عشرة جملة على الأقل:

٤ - ١

١٠٦

كلف المعلم فاطمة ورفاقها بوظيفة بيته. وكانت الوظيفة المطلوبة منهم أن يبحثوا في المحيط الذي يعيشون فيه عن خمسة تصرفات مخالفة للأدب ويدونوها لديهم وذلك خلال مدة أسبوع واحد. ثم يذكروا بشأن كل واحد منها آية قرآنية أو حديثاً نبوياً. وما كادت تخرج فاطمة من المدرسة حتى وجدت أول سلوك مخالف للأدب.

## ما يفعله، وما لا يفعله

فيما يأتي تصرفات وأفعال مختلفة. فما الذي يفعله المسلم الملتزم بالأدب منها، وما الذي لا يفعله؟ صل بين الجملتين بما يتناسب مع ما يفعله المسلم الأديب وكون منها جملة، واشطب على التصرف الذي لا يفعله!

### في الطريق

يلقي عليه التحية بابتسامة.

الشخص الذي يصادفه

يدير وجهه كما لو أنه لا يعرفه.

يركلها ويلهو بها في الطريق.

الحجرة الموجودة في وسط الطريق

يرفعها ويضعها في مكان بجانب الطريق بحيث لا تؤذى أحداً.

يعطي نفسه وياكه مع مراعاة أن لا يسقط منه شيء على الأرض.

البلغم الذي تجمع في حلقه

يأكله ويمضغه وهو يسير ويقول الحمد لله.

٤ - ١

١٠٧

### عند الضيافة

يقرع الباب وينتظر ثلاث مرات، فإن سمع صوتاً عرف عن نفسه، وإن لم يصدر صوت واستجابة يعود أدراجه. ينادي أنا هنا!! ويقرع الباب بسرعة وبشكل متتالي حتى يفتح له.

عند باب المنزل الذي ذهب إليه ضيفاً

يقول للعين حق علينا، ثم يملاً كفه بالسكاكير وياكل لا يأكل دون دعوة وإذن منها كانت نفسه تتوق إليها.

السكاكير التي على طبق الضيافة

يتصل بهم، ويسألهم إن كانوا مستعدين لاستضافته. يذهب دون اتصال بحجة أن لا يتتكلفوا بإعداد شيء له.

قبل أن يتوجه إلى البيت الذي سيذهب إليه

يقوم لاستقباله، وعند انصرافه يرافقه حتى الباب ويودعه. يستقبله وهو جالس، ولدى انصرافه يظل جالساً، ويلوح له بيده وهو يقول زورونا: مرة أخرى.

الضيف القادر إليه

## في البيت

لا يدخل إليها دون طرق الباب، والاستئذان.  
يقتسم الباب ويواجه من في الداخل.

غرف أبويه وأفراد العائلة الآخرين

يسع إلى المائدة فيتخير أطيب الطعام منها ويملاً به معدته.

المائدة

يجلس مع جميع أفراد العائلة، ويتقاسم معهم الطعام الموجود على المائدة.

يمد يده إلى حيث المكان الذي يعجبه، ثم يقذفه في فمه  
ويمضغه بإخراج صوت مرتفع.

طبق الطعام الموجود وسط المائدة

يتناول من أمامه ويمضغ الطعام دون أن يصدر صوتاً.

يتصرف معهما بصبر ولا يجرهما.

تصرفة معه أبويه عندما يكونان متواترين

لا يتحملهما، ويتأفف ويذمر منها، ويعاند هما.

## عند التحدث

١ - ٤

١٠٨

حتى عندما يختد النقاش يظل رزيناً، ويستمع إلى الطرف الآخر حتى ينهي كلامه، ثم يتكلم.

وقت النقاش

يقطع حديث الطرف ويتكلم للتفاهم بشكل أفضل.

يتوجه إليه بكامل جسمه، ويصغي إليه باهتمام وانتباه.

عندما يتحدث مع شخص

يستمع إليه وهو ينظر إلى جهة أخرى ويلهبو بأشياء أخرى.

يرفع صوته في الكلام.

بحجة أن يفهم عليه الطرف الآخر بشكل أفضل

يتكلم بهدوء وبنبرة معتدلة.

يتحدث بغية الآخرين، ويأتي بحركات عينيه وحواجبه.

بين الأصدقاء

يتحدث في حضور الجميع ودون تمييز.

## دعاة من فم النبي ﷺ

ما مدى المعلومات التي حصلنا عليها في الوحدة؟	الموضوع
دعاة من فم النبي عليه الصلاة والسلام	اسم النشاط
صيغة الدعاء	نوع النشاط
١. أن يعتاد على الدعاء. ٢. أن يتعلم دعاء من أدعية النبي عليه الصلاة الذي سيلتزم به في الحياة اليومية، ويدعوه. ٣. أن يعلم أن الدعاء قد يغير القدر، ويحفظ الإيمان.	الهدف، الغاية

ينهى الموضوع بالقول: علينا أن تكون حذرين في سلوكنا وتصرفاً حتى نؤسس حياة على مبادئ الأدب والأخلاق. فهل يمكننا الاستعانة بالدعاء للنجاح في ذلك؟ بالطبع نعم! فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو ربه ويسأله حسن الأخلاق والأدب. فدعونا نقتدي به ونسأله ربنا الأدب والأخلاق مثله.

### خطوات النشاط

هناك دعاء جميل لنبينا عليه الصلاة والسلام حول الأدب والأخلاق، وهو قوله:

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ، وَالنَّفَاقِ، وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ"

(النسائي، الاستعاذة، ٢١)

فلنبذل جهودنا قدر الامكان لقراءة هذا الدعاء كل يوم، حتى يصطبغ جوهرنا وقولنا بالحسن والطيب والجمال.



"إِن أَحْبَكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا، الْمُوَطَّئُونَ أَكْنَافًا، الَّذِينَ يَأْلِفُونَ  
وَيُؤْلِفُونَ، وَأَبْغَضُكُمْ إِلَيَّ اللَّهُ الْمَشَاوِونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمَفْرُّقُونَ بَيْنَ  
الْأَحْبَةِ، الْمُلْتَمِسُونَ لِلْبَرَاءَةِ الْعَنْتِ"

[الطبراني، الأوسط، ٣٤١، ٣٤٢، ٧٦٩٣ / ٨]



## الوحدة الخامسة



أحاديث نبينا

تعرفنا بحياة الآخرة

## ماذا، وما هو؟

المدة: ٢٠ د	ما هي الآخرة؟	الموضوع
	ماذا وما هو؟	اسم النشاط
	شرح المفاهيم	نوع النشاط
	١. تعلم المفاهيم المتعلقة بالآخرة.	المدف، الغاية

٢. إدراك أن عيش الحياة الدنيا على الاستقامة، والأعمال الصالحة من شأنه تحديد شكل الحياة الآخرة.

١. يجري نقاش حول السؤال الآتي: "كيف يكون الإنسان المؤمن بالآخرة؟".
٢. "ما هي الأفعال والتصرفات التي يفعلها المؤمن بالآخرة، وما هي تلك التي لا يفعلها؟"
- تم كتابة هذه الأفعال على السبورة بشكل بنود.
٣. ثم يقرأ النص الوارد في الأسفل.

يفتح باب النقاش حول سؤال: برأيكم كيف يكون المؤدب بالقلب، والعين، والقول، وال فعل في المجتمع، وكيف يعامل؟. وبذلك يتم فهم مكاسب التصرف بأدب بشكل أفضل.

## توجيهات

٥ - ١

١١٢

الآخرة في اللغة تعني: "النهاية، اليوم التالي والأخير". وأما اصطلاحاً فهي: تطلق على الحياة الأبدية التي تبدأ بقيام الساعة بنفح إسرافيل عليه السلام في الصور بناء على أمر من الله تعالى.

إن رحلتنا الدنيوية التي تبدأ في رحم أمهاتنا تمر بمراحل متعددة من المهد، والطفولة، والشباب، والبلوغ والرشد، والشيخوخة. وبعد الحياة الدنيا التي تنتهي بالموت تبدأ رحلتنا الأخروية. وإن هذه الرحلة الأخروية رحلة مكونة من مراحل شأنها كشأن الرحلة الدنيوية تماماً. فالمرحلة الأولى في رحلة الآخرة التي تبدأ بالموت هي حياة القبر. ثم يكون الجمجمة عند قيام الساعة في مكان يُسمى بالمحشر. وبعد ذلك توضع أعمال الناس جمياً في الميزان سواء كانت أعمالاً صالحة، أو سيئة ويحاسبون عليها دون أن يضيع منها قدر مثقال ذرة. وفي نهاية الوزن والحساب يذهب العباد إما إلى الجنة أو النار. فمن ثقلت لديه كفة الحسنات فاز بالجنة، ومن ثقلت لديه كفة السيئات دخل النار.

إن حياة الآخرة هي استمرار للحياة الدنيا. فالإنسان يعيش الحياة الدنيا ابتداء من خروجه من رحم أمه وفتح عينيه، ويدخل إلى ميدان الحياة الآخرة عند انتهاء عمره ومجيء الأجل وغلق عينيه. وهذه الدنيا مزرعة الآخرة. فما نزرعه ونفعله هنا سوف نلقاه ونجنيه هناك. فلو أن الحياة كانت عبارة عن هذه الحياة الدنيا فحسب لربما أقدم الإنسان على مختلف أنواع الشرور والآثام نظراً لعدم وجود محاسبة على أفعاله. نشكر الله تعالى ونحمده أن هناك حياة الآخرة التي سوف نرى فيها نتائج الامتحان بعد انتهاء حياة الدنيا التي هي دار ابتلاء وامتحان.

"والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه هذه - وأشار بالسبابة - في اليم، فلينظر بم  
تراجع؟"

(مسلم، الجنة، ٥٥)

إنه بيان بليغ ورائع من رسول الله ﷺ، أليس كذلك؟. فجميعنا ننظر إلى أعمارنا وكأنها بحر واسع لا شطآن ولا أعماق له. ولكن دعونا نغمض إصبعنا في ماء البحر، أو كأس الماء ونتأمل بما ترجع به. ننظر بأي قدر من ذاك الماء رجعت؟. إننا لا نجد إلا بعض قطرات من الماء، وسرعان ما تنسف وتحرف تلك قطرات. وعندما نتفكر في ذلك ندرك كم أن حياتنا الدنيا قصيرة ومؤقتة.

يحدّرنا النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الحديث الشريف من الغوص في الحياة الدنيا والغرق في مستنقعها. ويوصينا أن نمضي أعمارنا بالأعمال الصالحة والخير. حسناً؛ فكيف يمكننا أن نعيش الحياة الدنيا وبماذا نملؤها؟. نعيشها بتلاوة القرآن الكريم، وإقامة الصلاة، وخدمة ومساعدة أسرتنا، والإحسان إلى أقربائنا وجيئنا، وحتى الإحسان إلى الحيوانات والنباتات والبيئة من حولنا. وعندما تصبح حياتنا الدنيا ملوءة بمثل هذه الأعمال فسوف نلقى في الآخرة التي تبدأ بانتهائنا المكرمات والمكافآت الإلهية التي لا تعد ولا تحصى. وذلك تماماً كما قال ربنا عز وجل في سورة الزلزلة:

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مُثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مُثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾

(الزلزلة: ٨-٧)



## قصة

الموضوع	أهمية الإيمان بالأخرة
اسم النشاط	المستكشرون المهاة
نوع النشاط	حكاية
المدف، الغاية	١. معرفة كيفية سيطرة الإنسان المؤمنُ بالآخرة على أفعاله، وتصرفاته. ٢. معرفة المسلم أنه سوف يحاسب على أفعاله في الآخرة، وذلك على ضوء الأحاديث النبوية. ٣. علمه بأن الأعمال الصالحة سبب لكافأة الجنة، والأعمال السيئة سبب لنار جهنم. ٤. محاولته جاهداً الابتعاد عن السلوك والتصرفات الخاطئة.

## خطوات النشاط

١. قراءة الحكاية.

٢. الحديث حول الرسالة التي يراد إيصالها في الحكاية.

## توجيهات

يجري الحديث عن كيفية تقسيم كل عمل من الأعمال في الآخرة، ويُطلب تقديم أمثلة على ذلك. ويتم النقاش حول التغيرات التي كانت ستحدث لو أن الواقع التي تعلموها من الأحاديث جرت اليوم، وردات الأفعال تجاهها.

٥ - ١

١١٤

"عاجل! إنه وقت الحراء!". هذه الجملة كانت كل ما تحتويه الملاحظة. وما إن وجد حسن وعبد الله هذه الملاحظة حتى كانا واقفين في حراء وهم متعبيين. وأما عبد الرحمن فقد كان في حراء منذ وقت طويل. ولما رأهما أمامه قال: أين كنتم؟ فأنا بانتظاركم هنا منذ نصف ساعة! أما رأيتكم ملاحظتي؟. هيا اجلسوا فيجب أن أكلمكم!. جلس حسن وعبد الله وبدأ يصغيان لعبد الرحمن باهتمام وفضول.

قال عبد الرحمن:

- كنت أجري بحثاً ودراسة حول الأحاديث. فوجدت حديثاً بشأن الآخرة، ومن كثرة التفكير فيه لم تجد عيني النوم طوال الليل. اختلط علي الأمر ولم أستطع التخلص من التفكير والهاجس الذي خيم علي. وإن نهضت في الصباح الباكر حتى تركت لكم ملاحظة وجئت إلى هنا. سوف أقرأ الحديث عليكم، فاصغيا جيداً. عن عدي بن حاتم رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

"لِيقْفَنَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدِيَ اللَّهِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ وَلَا تَرْجِمُ لَهُ، ثُمَّ لِيَقُولَنَّ لَهُ: أَلَمْ أُوتِكَ مَا لَأَ؟ فَلِيَقُولَنَّ: بَلِّي، ثُمَّ لِيَقُولَنَّ أَلَمْ أَرْسِلْ إِلَيْكَ رَسُولًا؟ فَلِيَقُولَنَّ: بَلِّي، فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ شَمَائِلِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، فَلِيَتَقِنَ أَحَدُكُمُ النَّارَ وَلَوْ بَشَقَّ تَرَةً، فَإِنَّ لَمْ يَجِدْ فِي كَلْمَةٍ طَيْبَةً".

(البخاري، الزكاة، ٩)

هل ترون؟ إننا سوف نحضر بين يدي الله تعالى في الآخرة، وتُبدى كل ما عملناه في الدنيا في السر وفي العلن. إنه أمر عظيم ومدهش! إذ لن يبق أي شيءٍ مخفياً، وإنما سوف يظهر كل ما فعلناه إلى العلن. يا إلهي!

إن تصور الأمر والتفكير فيه يصيب عقلي بالعجز والشلل. تُرى كيف هي الآخرة، وكيف سيظهر هناك كل فعلناه في حياتنا؟ إني أتوق لمعرفة ذلك، فدعونا نبحث معاً في هذه الأسرار، وأرجو أن تساعدوني في ذلك! كانت عينا حسن وعبد الله لا تكادان تغمضان من الفضول والدهشة. اتفقوا على البحث في المسألة، ثم تفرقوا على أن يلتقا بعد صلاة العصر.

ولما أذن لصلاة العصر أدى كل منهم صلاته، وتوجه إلى حراء حيث المكان المعتمد للقاءات. فجلس كل على مقعده وبدأوا يتحدثون عن الآخرة. فقال عبد الله:

- أيها الأصدقاء! في الحقيقة تركت المعلومات التي اطلعت عليها بشأن الآخرة أثراً كبيراً عليّ. فكما أخبرنا عبد الرحمن إن كل ما نفعله في هذه الدنيا يدون في سجل. وحتى النوايا التي تخطر في بالنا. وهناك ملائكة كتبة مختصة بتدوين ما نفعله في صحائف أعمالنا. وأود أن أنقل إليكم حديثاً بشأن هذه المسألة:

قال رسول الله ﷺ:

"قال الله عز وجل - للملائكة الكرام الكاتبين -: إذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوا لها عليه، فإن عملها فاكتبوها سيئة، وإذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة، فإن عملها فاكتبوها عشرة".

(مسلم، الإيمان، ٢٠٣)

وهناك بشرى مهمة للغاية حول هذه المسألة ترد في القرآن الكريم، حيث يقول الحق سبحانه وتعالى:

﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾

(الأعمال: ١٦٠)

فالله تعالى يشيرنا أن ثواب أعمالنا الصالحة تكون بعشرة أضعاف، وأما جزاء السيئات التي نقترفها فيكون بقدر السيئة دون مضاعفة. وحتى الأفكار والنوایا الخيرة التي تخطر في قلوبنا وعقولنا تسجل في صحائف أعمالنا كأعمال صالحة؛ وأما النوايا والأفكار السيئة التي تخطر في بالنا فلا تسجل إذا لم نفعلها وننقلها إلى حيز التنفيذ. فكم يحبنا الله تعالى ويرغانا، أليس كذلك؟. ولكن ما يثير فضولي أكثر هو أي أعمالنا وتصراتنا تكون أكثر قيمة في الحياة الآخرة؟

فتدخل حسن في الحديث بحماس واندفاع، وقال:

- يمكن أن يحيط على تسؤالك هذا الحديث الشريف الذي وجدته خلال بحثي:

"لا تزول قدم ابن آدم يوم القيمة من عند ربه حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيه أفنانه، وعن شبابه فيه أبناء، وما له من أين اكتسبه وفيه أنفاقه، وماذا عمل فيها علم"

(الترمذى، صفة القيمة، ١)

إذًا، إن ما نمضي به أوقاتنا مهم للغاية. وما أثار اهتمامي أيضاً هو مسألة مصدر وكيفية اكتساب المال و المجال إنفاقه. فالمال الذي نحصل عليه بالظلم والعدوان سوف يكون وبالاً علينا يوم القيمة. وكذلك فإننا

سوف نحاسب على الإسراف في إنفاق المال الذي كسبناه بالحق وعن طريق الحلال. وبالإضافة إلى ذلك فإننا سوف نحصد المكافآت في الآخرة إذا ما استعملنا الأموال التي نكسبها في تلبية احتياجات والدينا، وفي الإنفاق على ذوي القربي والجيران، والتغريغ عن المحتججين والفقراة. إنه تجارة ممتعة ورائحة يا أصدقاء. لقد أحببت هذا الأمر كثيراً!

وبينما كان الجميع يبتسم ويضحك فرحاً، تدخل عبد الرحمن في الكلام، وقال:

- أجل؛ إن هذه تجارة عاقلة بحق! وقد وجدت حديثاً يتعلّق بهذه المسألة تماماً. حيث يقول النبي ﷺ:

"الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتنى على الله"

(الترمذني، صفة القيامة، ٢٥؛ ابن ماجه، الزهد، ٣١)

إذاً علينا أن نختار. فإذاً أنا نفعل كل ما يخطر في بالنا، ونأكل ونشرب كل ما تقع عليه أعيننا وتشتهيه أنفسنا دون تمييز بين حلال وحرام كالملجئون فنتحول بذلك آخرتنا إلى نار حارقة، وإذاً أنا نستعمل إرادتنا وعقلنا فنضبط سلوكنا وأنفسنا ونبعد عنها حرمته الله، ونتحول دنيانا وآخرتنا إلى جنة.



## شكل مجموعة أحاديث

	الموضوع	أحاديث متعلقة بالآخرة
	اسم النشاط	شكل مجموعة أحاديث
	نوع النشاط	تشكيل عملي
	المدار، الغاية	١. تعلم الأحاديث المتعلقة بموضوع الآخرة. ٢. معرفة كيف يتصرف المسلم العالم بمسألة الإيمان بالآخرة. ٣. معرفة معاني المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالآخرة مثل: القيامة، قيام الساعة، الحساب.. إلخ. ٤. معرفة كيفية تنظيم المؤمن بالآخرة حياته، وكيفية ملأ قلبه بالمشاعر والتوايا الحسنة والإيجابية.
	خطوات النشاط	١. يتم تقديم أمثلة ونماذج عن أفعال وتصيرات الإنسان المؤمن بالآخرة والتي تتم عن الإحساس بالمسؤولية. ٢. العمل على إيجاد المصطلحات المتعلقة بالآخرة الواردة في الأحاديث المذكورة في الأسفل.

يجري حديث ونقاش حول سؤال: "كيف تكون حياة المسلم العارف بالأحاديث الموجودة في مجموعة الأحاديث؟".

### توجيهات

- "لتشكيل المجموعة نحضر ورقة كرتونية ملونة ونكتب عليها كلمة "الآخرة" بالخط العريض. ونحضر أوراقاً ملونة أخرى ونقصها إلى عدة أجزاء. ونكتب على كل قصاصة حديثاً نبوياً شريفاً يتكلم عن الآخرة. وبذلك تكون أغنينا مجموعة الأحاديث ومعلوماتنا في الوقت ذاته. قال نبينا وحبيتنا عليه الصلاة والسلام:
١. "من مات يؤمن بالله واليوم الآخر، قيل له: ادخل الجنة من أي أبواب الجنة الثمانية شئت". (ابن حنبل، ١٧، ١)
  ٢. "لتوذن الحقوق - يوم القيمة - إلى أهلها حتى يُقاد للشاة الجلحاء - ما قرن لها - من الشاة القرناء".  
(الترمذى، صفة القيمة، ٢)
  ٣. عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: أتدرون من المفلس؟ قالوا: المفلس فينا يا رسول الله من لا درهم له ولا متعة. قال النبي ﷺ: المفلس من أمتى من يأتي يوم القيمة بصلاته وصيامه و Zakat، ويأتي قد شتم هذا، وقدف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا - أي اقترف الذنوب والخطايا رغم إقامته الصلاة، وصيامه، وإخراجه الزكوة - فيقعد فيقتصر هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فيت حسناته قبل أن يقتصر ما عليه من الخطايا، أخذ من خطاياهم فُطْرَحَ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرْحَ فِي النَّارِ" (الترمذى، صفة القيمة، ٢)
  ٤. "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت" (البخاري، الأدب، ٣١؛ مسلم، الإيمان، ٧٤، ٧٥؛ مسلم، الوصية، ٨٥)
  ٥. "إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعوه له". (مسلم، الوصية، ١٤)
  ٦. "من أحب أن يزحزح عن النار، ويدخل الجنة، فلتأنه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر، ولیأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه" (مسلم، الإمارة، ٤٦)

## صندوق المعلومات

الموضوع	الملخص
اسم النشاط	تعريف المصطلحات المتعلقة بالآخرة.
نوع النشاط	تشكل معجم
المدف، الغاية	تعريف المصطلحات المتعلقة بالآخرة.
خطوات النشاط	<p>يقال لللهم: إن المعلومات المتعلقة بالوحدة تنتظرنـا في بنـك المعلومات، ثم تـقـرـأ المصطلـحـات الموجـودـة في صندـوقـ المـعـلـومـاتـ وـاحـدـاـهـ تـلوـ الأـخـرـىـ .</p>
توجيهات	يطلب من التلاميـذـ تنـفيـذـ رسـوـمـ كـارـيـكاـتـورـيـةـ مـسـتـخـدـمـيـنـ المـصـطـلـحـاتـ وـالـمـفـاهـيمـ المـوـجـودـةـ فيـ صـنـدـوقـ الـمـعـلـومـاتـ . وـتـعـرـضـ هـذـهـ الرـسـوـمـ .

لترى ماذا في صندوق معلوماتنا بشأن الآخرة؟

### الصور

هو البوـقـ الـذـيـ يـنـفـخـ فـيـهـ الـمـلـكـ إـسـرـافـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـأـمـرـ مـنـ اللهـ تـعـالـىـ إـيـذـانـاـ بـقـيـامـ السـاعـةـ وـمـاـ يـلـيـهـ مـنـ الـبـعـثـ وـالـنـشـورـ بـعـدـ الـمـوـتـ .

١١٨

### البرزخ

هو الحـدـ الفـاـصـلـ بـيـنـ مـرـحـلـةـ الـمـوـتـ وـالـبـعـثـ ،ـ حـيـاةـ الـقـبـرـ .

### البعث

يعـنيـ الـحـيـاةـ بـعـدـ الـمـوـتـ . وـهـوـ عـوـدـةـ النـاسـ جـمـيـعاـ إـلـىـ الـحـيـاةـ بـأـبـدـانـهـمـ بـعـدـ قـيـامـ السـاعـةـ .

### الحشر والمحشر

الـحـشـرـ لـغـةـ: يـأـتـيـ بـمـعـنـىـ التـجـمـعـ وـالـتـحـشـدـ ،ـ وـالـتـلاـقـيـ فـيـ مـكـانـ مـاـ . وـاصـطـلاـحـاـ: هو جـمـعـ اللهـ النـاسـ بـعـدـ الـبـعـثـ مـنـ الـمـوـتـ مـنـ أـجـلـ الـحـسـابـ . وـأـمـاـ الـحـشـرـ فـهـوـ الـمـكـانـ الـذـيـ يـحـدـثـ فـيـهـ الـحـشـرـ وـالـجـمـعـ .

### صحيفة الأعمال

فـهـيـ الـوـثـيقـةـ أـوـ السـجـلـ الـذـيـ تـدـوـنـ فـيـهـ الـمـلـائـكـةـ الـمـسـمـيـنـ بـالـكـرـامـ الـكـاتـبـينـ كـلـ مـاـ يـصـدـرـ عـنـ الـإـنـسـانـ فـيـ الدـنـيـاـ . مـنـ أـفـكـارـ،ـ وـأـقـوـالـ،ـ وـأـفـعـالـ،ـ سـوـاءـ كـانـتـ سـيـئـةـ أـوـ حـسـنةـ .

### الميزان

لغة: يعني آلة الوزن، والقياس، والكيل. وأما اصطلاحاً فهو آلة وزن معنوية توزن بها سينات الناس وحسناتهم في الآخرة.

### القيامة

وقت فناء كل شيءٍ في الكون وبعث الناس الأموات لمحاسبتهم عما فعلوه في الحياة الدنيا؛ العالم الأبدى الذي يبدأ ببعث الأموات.

### الجنة

المكان المشتمل على نعيم وجمال يفوق الوصف والتصور والذي سوف يكافأ بدخوله في الآخرة المؤمنون الذين أنهوا حياتهم بعبادة الله وبالأعمال الصالحة.

### جهنم

المكان المفزع والمرعب الذي سوف يعاقب بدخوله في الآخرة الكافرون، والجاحدون، والمنافقون الذين أنهوا حياتهم بإنكار الله تعالى وبالأعمال السيئة. ويُحَلَّد الكافرون والمنافقون في نار جهنم إلى الأبد، بينما العصاة من المؤمنين يخرجون منها بعد إتمام مدة جزائهم على ذنوبهم ومعاصيهم ويدخلون الجنة.



## لعبة

الموضوع	مصطلحات متعلقة بالآخرة
اسم النشاط	محظوظ
نوع النشاط	لعبة
المدف، الغاية	١. تعلم المصطلحات المتعلقة بالآخرة. ٢. تفسير وشرح مفاهيم ومصطلحات الآخرة.
خطوات النشاط	<p>١. تكتب الأحاديث المتعلقة بالآخرة على قصاصات ورقية ملونة وتجمع في علبة.</p> <p>٢. يقسم التلاميذ إلى مجموعتين.</p> <p>٣. يشرح كل فريق الكلمة التي سحبها من العلبة بالإشارات والعبارات.</p> <p>٤. يفوز الفريق الذي يعرف أكبر عدد من الكلمات بشأن الآخرة.</p> <p>(يقسم التلاميذ قبل بدء اللعبة إلى فريقين. ولكل متسابق مهلة دقيقة أو دقيتين. وبعد تحديد الفريق الذي سيبدأ باللعب أولاً يعطى الذي سوف يقوم بالشرح كلمة من المصطلحات الموجودة في صندوق المعلومات، ويطلب منه شرح وتعريف المصطلح دون استخدام الكلمات المحظورة. يتم شرح وبيان معنى المصطلح باستخدام الكلمات غير المحظورة في اللعبة).</p> <p>يحاول المتسابق شرح وتعريف الكلمة التي بحوزته ويحاول اللاعبون الآخرون التخمين والتوقع ضمن إطار القواعد.)</p>

٥ - ١

١٢٠

## توجيهات

يطلب من التلاميذ تأليف حكايات حول المصطلحات المتعلقة بالآخرة الموجودة في اللعبة.

المصطلحات	الكلمات المحظوظ استخدامها
الآخرة	الجنة، جهنم، القيامة
الصور	البوق، الصيحة، الصوت
البرزخ	المحشر، البعث، الآخرة
البعث	الانبعاث، القيامة، الموت
المحشر	التجمع، الميزان، الحساب
الميزان	المكافأة، الحساب، القسطناس
القيامة	الصور، إسرائيل، البعث
صحيفة الأعمال	السجل، العمل، الحساب
الجنة	المكافأة، الخير، السعادة، السرور
جهنم	الجزاء، السوء، العذاب، الألم

## حادثة وحديث

الملدة: ١٥ د	شهداًونا في الآخرة	الموضوع
	حادثة وحديث	اسم النشاط
	حكاية	نوع النشاط

١. أن يعلم الإنسان أنه مسؤول عن تصرفاته في الدنيا.
٢. أن يبذل جهده للتحكم بتصرفاته.
٣. إدراكه العلاقة بين حسن التصرف والسلوك وبين الإيمان بالآخرة.

خطوات النشاط	١. قراءة الحكاية.
	٢. السؤال عن أهم أسباب التأثير بالحكاية.
	٣. يطلب من التلاميذ تأليف حكايات عن تجاربهم في الحياة.

توجيهات	١. يتم طرح أسئلة من قبيل: "كيف ينظم الإيمان بالآخرة حياتنا؟ ومن هي الأشياء التي يمكن أن تكون شاهدة في الآخرة؟" ويجري النقاش حولها.
	٢. يجري الحديث حول الفوائد التي يتحققها إيمان الشخص أن هناك حساباً حتى على الكلام الذي يتلفظ به.

١- ٥

١٤١

"جاووا إلى حراء لدى خروجهم من المدرسة وهم مبتسمون مرحون. كان يبدو جلياً من كل حركاتهم وتصرفاتهم أنهم قد أمضوا يوماً ممتعاً. قال:

- لقد أعطانا مدرس علم الأحياء معلومات مثيرة للغاية اليوم. فهناك المعلومات ذاتها في الخلايا التي تشكل كل الأعضاء الموجودة في جسمنا. فالخلايا البصرية تحتوي على مجسات أو جسيمات متعلقة بالإبصار، والخلايا الجلدية تحتوي على جسيمات متعلقة بالحس. وإذا ما حدث خلل أو تداخل أحياناً في الجسيمات فإن الإنسان يصاب بالمرض. يا له من أمر عجيب! أليس كذلك؟

قال عبد الله:

- لقد ذكرني هذا الأمر بالفنان الرسام أشرف ترزي أوغلو الذي ولد أعمى البصر. وقد دخل هذا الفنان التاريخ كرجل يصر من خلال أصبعه. فهو كان أول رسام يرسم الأشياء بإصبع الإبهام دون أيرى. فكانه رسام يصر بإصبعه.. إنه لأمر عظيم!

وأما عبد الرحمن فقال:

- وأنا أستمع إليكما تذكرت حديثاً شريفاً لنبينا الكريم عليه الصلاة والسلام. و كنت أفكراً وأقول في نفسي كيف يمكن أن يحدث هذا؛ ولكن كان كلامكما بمثابة إثبات لصحة هذا الحديث. اسمعا! سوف أقرأه عليكما، وأعطيكما رأيكما به:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنا عند رسول الله ﷺ فضحك، فقال:

- هل تدرؤن ممّ أضحك؟

قلنا:

- الله ورسوله أعلم.

قال رسول الله ﷺ:

- "من خطابة العبد ربّه. يقول: يا رب ألم تجربني من الظلم؟. يقول الله تعالى: بل. فيقول العبد: فإني لا أجزي على نفسي إلا شاهداً مني. فيقول الله عز وجل: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً. فيختتم على فيه، فيقال لأركانه (أعضاء جسمه): انطق بآعماله. ثم يُخلِّي بينه وبين الكلام. فيقول (لأعضائه): بعدها لكنَّ وسحقاً، فعنكم كنت أناضل". (مسلم، الزهد، ١٧)

لقد لفت انتباهي أمر نطق أعضاء الشخص وتأثير الشخص بكلامها وردّ فعله تجاهها. فقد بدا لي الأمر مستحيلاً.

قال حسن:

ولكن لم يكن مستحيلاً. فالعلم يقول هذا. إذاً سوف تُفتح مجازات النطق والكلام في خلايا أيدينا، وأرجلنا في الآخرة، وتشهد وتخبر عن الأمور والأعمال التي استخدمت فيها.

وقال عبد الله:

- إذاً إن أعضاء سوف تنقل إلى الله تعالى وتخبره بما رأته وأحسست به في الدنيا كما في حالة الرسام الأعمى تماماً. إنه لأمر عجيب حقاً!

فحمل عبد الرحمن القرآن الكريم وفتحه، وقال:

- إن في القرآن آية كريمة تتحدث حول هذا الموضوع. انظروا إنها الآية ٢٠ - ٢١ من سورة فصلت!.  
وقرأ جميعهم الآيتين معاً:

**﴿حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لَمْ**

**شَهِدُوكُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾**

(فصلت: ٢١ - ٢٠)

كان جميعهم في حالة دهشة واستغراب أمام هذه الحقيقة العلمية التي تنير ظلام جهلهم بالأخرة وتدفهم على عظمة الله تعالى. ونطقوا دونوعي بالعبارة ذاتها وهم مشدوهين:  
"سبحان الله!".

## نشاط

	الموضوع	تأثيرات الإيمان بالأخرة على الحياة
	اسم النشاط	مقارنة بين الحديث والأية
	نوع النشاط	مقارنة
	الهدف، الغاية	١. معرفة معاني المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالأخرة. ٢. التمييز بين السلوك والتصرف المؤدب وغير المؤدب، واكتساب الوعي في هذا الموضوع. ٣. معرفة النفس، وتعلم السيطرة على السلوك والتصرفات والتحكم بها أكثر.
	خطوات النشاط	١. إيجاد الآية المتلائمة مع معنى الحديث المذكور. ٢. كتابة الآية مقابل الحديث.
	توجيهات	٢. قيام التلاميذ بربط الأحاديث المذكورة مع الآيات القرآنية ٤. أن يساهم تعلم الأحاديث النبوية في تعلم الآيات القرآنية.

## مقارنة الأحاديث والآيات

أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي ابن عمر رضي الله عنهما، فقال: "كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل". وكان ابن عمر يقول: "إذا أمسيتَ فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحتَ فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك". (البخاري، الرقاق، ٣)  
كما جاء في سورة المؤمنون، الآية ١١٥:

"الّكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتّمّى على الله" (الترمذى،

القيامة، ٢٥؛ ابن ماجه، الزهد، ٣١)

وكمَا ورد في سورة لقمان، الآية ٣٣:

"ليس شيء أشد على الإنسان يوم القيمة من أن يرى من يعرفه، مخافة أن يكون يطلب بمظلمة".

(الآلوي، روح المعاني، بيروت، ج ٣٠، ص ٤٨)

وكمَا قال الحق سبحانه وتعالى في سورة عبس، الآية ٣٤ - ٣٧:

"يقول الله عز وجل - للملائكة الكرام الكاتبين - : إِذَا هُمْ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاکْتُبُوهَا سَيِّئَةً، وَإِذَا هُمْ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُهَا فَاکْتُبُوهَا حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاکْتُبُوهَا عَشْرًا" (مسلم، الإيمان، ٢٠٣)

وكما ورد في سورة الانفطار، الآية ١٠ - ١٢ :

"ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله، ليس بينه وبينه ترجمان، فينظر أيمان منه فلا يرى إلا ما قدم، وينظر أشام منه فلا يرى إلا ما قدم، وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة"

(البخاري، الزكاة، ٩؛ مسلم، الزكاة، ٦٧)

كما جاء في سورة الكهف، الآية ٤٩ :

"لَا ترْزُولْ قَدْمَ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يَسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَمَا لَهُ مِنْ أَيْنِ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَمَاذَا عَمِلَ فِيهَا عِلْمٌ" (الترمذى، القيامة، ١)

وكما قال ربنا عز وجل في سورة الأعراف، الآية ٨ - ٩ :

٥ - ١  
١٤

"يقول الله عز وجل: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً. فيختتم على فيه، فيُقال لأركانه (أعضاء جسمه): انطق! فتنطق بأعماله. ثم يُخلَّى بينه وبين الكلام. فيقول (للأعضاء): بعدها لكنَّ وسحاقاً، فعنكـنْ كـنتَ أناضـل" (مسلم، كتاب الزهد والرقاق، ١٧)

كما ورد في سورة النور، الآية ٢٤ :

"المفلس من أمتي من يأتي يوم القيمة بصلاته وصيامه وزكاته، ويأتي قد شتم هذا، وقدف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا - أي اقترف الذنب والخطايا رغم إقامته الصلاة، وصيامه، وإخراجه الزكاة - فيقعد فيقتصر هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فيت حسناته قبل أن يقتصر ما عليه من الخطايا، أخذ من خطاياهم فطرح عليه، ثم طرح في النار" (الترمذى، صفة القيمة، ٢)

## لنظم بتجربة

المدة: شهر	الدانيا مزرعة الآخرة. فما تزرعه تحصد	الموضوع
	لنظم بتجربة ماذا زرعت وماذا جنئت	اسم النشاط
	نشاط عن طريق العلوم الطبيعية	نوع النشاط
	١. إدراك أهمية الإيمان بالآخرة. ٢. التصرف مدركاً أن لكل عمل حساب.	المدارك، الغاية

- خطوات النشاط
١. طرح السؤال الآتي: كيف يؤثر إيمان الشخص بالآخرة وإدراكه أن لكل فعل حساباً سيدفعه على علاقاته مع الآخرين؟ ص
  ٢. يقال للتלמידين لشاهد ذلك من خلال التجربة، ثم يبدأ تنفيذ مراحل التجربة بالتسلسل.

- توجيهات
١. تهيئ الجو لأن يدرك التلاميذ من خلال إجراء هذه التجربة أن لكل عمل في هذه الدنيا مقابل.
  ٢. إتاحة المجال أمام جميع التلاميذ لرؤيه التجربة بشكل واضح.

## مزرعة؛ ماذا زرعت وماذا جنئت

يتم تأمين بعض غراس الفلفل الحار، والطماطم. ويتم غرس هذه الفسائل في علبتين، أو في مكانين منفصلين داخل الحديقة. ويُطلق على هاتين العلبتين، أو المكان في الحديقة اسم "مزرعة ماذا زرعت وماذا جنئت".

ولدى غرس فسائل الفلفل الحار يُقال:

"تكلمت بقسوة، وكسرت كثيراً من القلوب، وأذيت أرواحاً كثيرة. لكن دعك من الأمر، فمع ذلك قد يتتج شيء ممتع ولذيد مما فعلت".

وعند غرس فسائل الطماطم يُقال:

"حاولت أن أكون مفيداً، وقدمت مساعدات كثيرة، وأدخلت الفرح والسرور في قلوب الناس، وفرجت عنهم همومهم. فهل يا ترى يمكن أن يتتج شيء شيء مما فعلت؟".  
ثم تتم سقاية الغراس بانتظام، وينتظر حتى تنمو، وتشمر.

وفي هذه الأثناء يُقال عند سقاية الفلفل:

"تكلمت بقسوة ومرارة، وأذيت القلوب، فماذا سأجني يا ترى؟".

ولدى سقاية الطماطم يُقال:

"حاولت جاهداً أن أكون مفيداً، وقدمت مساعدات، فماذا سأجني يا ترى؟".  
تجني الثمار. ثم يُقال ماذا زرعت وماذا جنئت، وينذاق طعمها. فهل يمكن لمن زرع شيئاً مراً وحاراً أن يذوق طعم حلواً؟ وهل يمكن لمن زرع شيئاً حلواً وطيباً أن يذوق طعم مراً وحاراً؟

وعلى ذلك:

فهل بإمكان الشخص الذي زرع السوء في مزرعة الدنيا أن يجني الخير في الآخرة؟ وهل يمكن أن يجني الشخص الذي زرع الخير والإحسان في مزرعة الدنيا، السوء والشر في الآخرة؟ إذًا علينا أن نزرع في الدنيا ما نريد جنده في الآخرة.

فبم تريدون أن تبدأوا أولاً لجني هدايا الجنة في الآخرة؟

وإليكم بعض الأمثلة من أحاديث نبينا عليه الصلاة والسلام لتكون نقطة انطلاق أو أرضية لتفكيركم:

**"من مات لا يُشرك بالله شيئاً دخل الجنة، ومن مات يُشرك بالله شيئاً دخل النار"**

(مسلم، الإيمان، ١٥١)

**"لا يدخل الجنة نَهَام"**

(البخاري، الأدب، ٥٠؛ مسلم، الإيمان، ١٦٨)

**"يا أيها الناس، أفسحوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا والناس نيا مدخلون الجنة بسلام"**

(الترمذى، القيمة، ٤٢)

**"لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر"**

(مسلم، الإيمان، ١٤٧)

١ - ٥

١٣٦



## صفحة المفكرين

الإيمان بالأخرة	الموضوع
صفحة المفكرين	اسم النشاط
طرفة	نوع النشاط
١. إدراك أن كل إنسان مسؤول عن أفعاله. ٢. تعلم السيطرة على التصرفات والتحكم بها. ٣. الابتعاد عن السلوك السيء.	المدارك، الغاية
١. قراءة النص. ٢. تنفيذ تمثيلية من الطرفة المقرؤة المتعلقة بالأخرة.	خطوات النشاط
١. يجري التعليق على الطرفة المقرؤة. ٢. يتم تأليف طرف مختلف حول موضوع الإيمان بالأخرة.	توجيهات

## ثلاث إجابات بطوب واحد

١ - ٥

١٦٧

جاء رجل منكر الله وللآخرة إلى عالم مسلم. وكان العالم في تلك الأثناء جالساً بين تلاميذه يعلمهم التيمم وفي يده طوب من الطين. فأخبره المنكر أن لديه ثلاثة أسئلة يريد منه الإجابة عليها.

قال العالم المسلم: تفضل واطرح أسئلتك.

قال المنكر: إنكم المؤمنون بالله تدعون أن الله موجود؛ ولكن لا تطعوننا عليه، فإن كان موجوداً فدعونا نراه، لنؤمن به!

قال العالم: هات السؤال الثاني!

قال المنكر: إنكم تقولون أن الشيطان مخلوق من النار، وفي الوقت ذاته تعتقدون أن الشيطان سوف يدخل جهنم في الآخرة ويعذب بالنار؛ فكيف يُعذب بالنار وهو مخلوق من النار؟!

قال العالم: حسن؛ أخبرنا عن السؤال الثالث!

قال الرجل المنكر: إنكم تعتقدون أن كل إنسان سوف يلقى في الآخرة مقابل العمل الذي عمله في الدنيا؛ وحتى إنكم تدعون أنه سوف تقام محكمة في الآخرة ويُحااسب فيها الناس على أعمالهم. دعكم من الناس واتركوهم وشأنهم، فليعيشوا كيفما شاؤوا، وليفعلوا ما يحلوا لهم. فما الداع للمحكمة؟

فنهض العالم من مكانه وتقدم إلى الرجل وضربه بالطوب على رأسه ضربة خفيفة. فتساءل له بألم في رأسه. تعجب الرجل والمنكر والتلاميذ من رد العالم هذا، وأصيبيوا بالدهشة.

فصرخ الرجل، وقال: لقد أوجعني أيها الشيخ! ثم انصرف من المجلس وذهب إلى المحكمة وقدم شكوى بحق العالم. فاستدعي العالم والمنكر إلى جلسة المحاكمة. وسأل القاضي العالم: لم فعلت ذلك؟

قال العالم: أنا لم أنسى إلى الرجل أبداً، وإنما أجتبه على أسئلته.  
قال القاضي: وهل تكون الإجابة على الأسئلة بضرب الرأس بالطوب؟ لقد أوجعت الرجل، وقدم إلينا شكوى بحقك، فماذا تقول؟

قال العالم: سيدتي القاضي! لقد سألكي الرجل: "إن كان الله موجوداً فأرجو إيه لأؤمن به أنا أيضاً".  
فرددت عليه "أن ليس كل شيء قابل للرؤية بالعين المجردة". وأعطيته مثالاً بأن ضربته بالطوب على رأسه، وتآلم الرجل. إلا أنني لا أرى الألم؛ فليرنا الرجل الألم حتى نصدقه ونؤمن به. أما إن لم يكن برأسه ألم أو لم يستطع إثبات ذلك فلم جاء إليكم واستكروا علينا؟

فصرخ الرجل بدھشة، وقال: بالطبع هناك ألم في رأسي، إلا أنني لا أستطيع أن أريكم إيه.  
قال العالم: إن الله مثل هذا الألم الذي تشعر به؛ فهو موجود، إلا أنه لا يرى بالعين. ولكن يعلم بالعقل، ويُعرف بالقلب.

ثم انتقل العالم إلى الإجابة عن السؤال الثاني فقال:  
- سألكي الرجل قائلاً: إن الشيطان مخلوق من النار، وإنكم تدعون أن الله تعالى سوف يعذبه في الآخرة  
بنار جهنم، فهل يُعذب بالنار من كان مخلوقاً منها؟ فضررت الرجل المخلوق من الطين بطوب مصنوع من  
الطين، لا أقول له: كيف أن الطين يسبب الألم لمن خلق منه، فكذلك النار تعذب وتآلم من كان مخلوقاً منها!.  
وأما بشأن السؤال الثالث فقال العالم:

- قال لنا الرجل: دعوا الناس وشأنهم في هذه الدنيا، فليفعل كل إنسان ما يشاء وما يرحب به وترىده  
نفسه. فما الداع للمحكمة والحساب في الآخرة؟ وأنا ضربته بالطوب على رأسه لأن نفسي رغبت بذلك. فلم  
يتدخل الرجل بما تهواه نفسي وترغب به؟ ولم سارع إلى المحكمة وقدم شكوى بحقي؟  
وابتع العالم كلامه فقال:

- لو أن كل إنسان فعل في الدنيا ما تريده نفسه، واعتقد أن لا حساب على أفعاله فإن الدنيا تغرق في  
الشرور والآثام. فكثير من المظلومين لا يستطيعون في هذه الدنيا تحصيل حقوقهم من الظالمين واسترجاعها  
لضعفهم وقلة حيلتهم. وهذا فقد أقام الله تعالى المحكمة في الآخرة ليحاسب كل إنسان عما فعله واقررت  
يداه في الدنيا، فيسترد حقوق المظلوم من الظالم، ويجزيه على ظلمه. وبذلك تتحقق العدالة وتعود الحقوق  
لأصحابها.

تأثر المنكر من إجابة العالم، وقال للقاضي:  
- لقد تلقيت إجابات أسئلتي الثلاثة بضربة طوب على رأسي! وإن أتراجع عن شكواي التي تقدمت  
بها!.



## التعلم بالتطبيق

الموضوع	كسب الآخرة الناتج عن طاعة الله ورسوله
اسم النشاط	إن أطعْتَ، ولم أطع
نوع النشاط	تمثيل، دراما
الهدف، الغاية	١. إدراك كيفية تأثر الآخرة بطاعة الله ورسوله. ٢. إدراك أن الإصغاء لكلام الله ورسوله يسهل ويسهل أمري الدنيا والآخرة.
خطوات النشاط	يتم تنفيذ خطوات النشاط بالترتيب الوارد في الأسفل.

توجيهات	١. في المشهد الأول يطرح سؤال: لم يتعلم الناس معاني الآيات والأحاديث؟ ٢. وفي المشهد الثاني يطرح سؤال: لم تم تعلم معاني الآيات والأحاديث بشكل أفضل؟ ٣. يُطرح السؤال الآتي: هل الإصغاء لكلام الله ورسوله يصعب الحياة، أم يسهّلها؟ ولماذا؟
---------	--

إن الله تعالى دائمًا ما يرينا الحق والاستقامة من خلال آياته. وإن هذه الآيات لا تقتصر على آيات القرآن الكريم فحسب، وإنما تشمل كافة مخلوقاته، مثل: النجوم، والكواكب، والنباتات، والحيوانات، والذرات، وأجسادنا. فكل ذلك بمثابة آيات لنا.

ويكفي أن نصغي إليها ونتأمل فيها. فإن قرأتها قراءة صحيحة فإننا سنقدم على الأعمال الصائبة والصالحة، ونجتاز امتحان الدنيا بكل سهولة ويسر. ولكن كيف ذلك؟ دعونا نطبق ونتعلم.

يقوم فريق من رفاقنا بتمثيل دور القرآن، والنجم، والذرة، وإحدى النباتات، وأحد الحيوانات المختارة.

ويقوم الفريق الآخر بتمثيل دور الإنسان.

سوف نقوم بتنفيذ التمثيلية الدرامية على مشهددين. وسوف يبدأ المشهدان وينتهيان بصفقة باليد.

سوف يقوم أصدقاؤنا المختارون في المشهد الأول بقراءة النص المعطى لهم على الناس. إلا أن أهل الدنيا سيفضحون ويسيخرون ويلتفتون إلى المتع والملذات، ويعرقون في اللهو واللعب، ويأبون الإصغاء لهم.

وأما في المشهد الثاني فإن أهل الدنيا سوف يستمعون إلى القرآن وإلى مخلوقات الله عز وجل.

وفي نهاية المشهددين سوف يكتبون الآيات والأحاديث التي بقيت عالقة في ذهانهم على الأوراق الموجودة أمامهم. ولا ننسى أنه ليس من المهم كتابة الآيات والأحاديث بشكل تام، وإنما المهم هو كتابة ما يراد إيصاله وقوله. فدعونا نرى أي أوراق الامتحان الموجودة في المشهددين ستتضمن معلومات أكثر.

لنعطي أولًا الآيات والأحاديث المذكورة في الأسفل لرفاقنا الذين سيقومون بتمثيلها.

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾

[سورة الززلة، الآية: ٨ - ٧]

القرآن الكريم

«مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ»

[مسلم، الإيمان، ١٥١]

النَّحْمَة

«مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»

[مسلم، الذكر، ٣٨]

الذَّرَّة

٥ - ١

١٣٠

«إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ»

[أبو داود، الأدب، ٥٢]

البدن

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَامٌ»

الحيوان

[مسلم، الإيمان، ١٦٨؛ البخاري، الأدب، ٥٠]

«حُجِّبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، وَحُجِّبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ»

[البخاري، الرقاق، ٢٨؛ مسلم، الجنة، ١]

البنات

٩



ثانياً؛ يتناول كل تلميذ قلماً وورقة.

عندما يطلق رفاقنا المكلفوون بإعطاء الإشارة صفة مع القول: "جئنا إلى الدنيا!" يبدأ الناس باللهو واللعب، وأما الآخرون فيقرؤون الآيات والأحاديث.

وعند الانتهاء من قراءة الآيات والأحاديث يطلق الرفاق المكلفوون صفة مع القول: "قامت الساعة".

وفي الحال يقوم الناس الذين يسمعون هذا النداء بكتابة الآيات والأحاديث التي بقيت عالقة في أذهانهم على الورقة الفارغة الموجودة أمامهم.

وعندما يصفق الرفاق المكلفوون مرة أخرى مع القول: "جئنا إلى الدنيا". تقرأ الآيات والأحاديث مرة أخرى. إلا أن الناس في هذه المرة سوف يستمعون جيداً إليها.

وعند انتهاء قراءة الآيات والأحاديث يصفق الرفاق المكلفوون مرة أخرى مع القول: "قامت الساعة". فيسرع الناس إلى كتابة الآيات والأحاديث التي بقيت في ذاكرتهم.

أولاً نسأل رفاقنا الذين قرأوا الآيات والأحاديث عن إحساسهم ومشاعرهم في المشهددين الأول والثاني.

بماذا أحسوا تجاه الناس الغافلين عنهم وهم يقوموا بأداء الواجب الذي كلفهم به الله تعالى؟ وما هي الشهادة التي سوف يؤدونها بحقهم في الآخرة؟.

ثم نتيح مجال الكلام للناس. لنرى ماذا كان إحساسهم خلال أحدهات المشهددين الأول والثاني، وتبعة أي الورقتين كانت الأسهل عليهم؛ وكيف كان إحساسهم وشعورهم تجاه أعضائهم، ونعم الله تعالى التي ستكون مدعية عليهم وخصيمهم في الآخرة.

وإن حالنا كحال هذا النشاط الذي سرعان ما انتهى، إذ أن حياتنا هي أيضاً سرعان ما ستنتهي وتنقضي بهذه الصورة والسرعة دون أن نشعر بها. فإن أصغينا إلى كلام الله ورسوله، وعشنا الحياة بالصورة التي أرشدانا إليها فإننا سنجتاز امتحان الدنيا بنجاح. وأما إن أعرضنا عن طاعتهما... فالعقوبة وخيمة... فهيا إذاً إلى العمل والسعى !.

## عصف ذهني

الملدة: ٤٠ د	الموضوع	انعكاس الإيمان بالأخرة على الدنيا والآخرة
	اسم النشاط	رأيي، رأينا جميعاً
	نوع النشاط	عصف ذهني
	المدف، الغاية	١. معرفة أهمية الإيمان بالأخرة. ٢. التمكّن من شرح وبيان حياة الآخرة من جوانب مختلفة. ٣. إدراك أهمية الإيمان بالأخرة ودوره في تحقيق حياة سعيدة على الصعيد الفردي والاجتماعي.

خطوات النشاط	١. يقسم التلاميذ إلى خمس مجموعات. ٢. تُقرأ الأسئلة على المجموعات الخمسة ثم يتاح لهم المجال للتفكير بعض الوقت.
--------------	--

توجيهات	بعد تنفيذ مراحل النشاط كلها يتم تطبيق نشاط "ساعة تفكير" حول الحياة الخاصة لمدة خمس دقائق، حيث يُطلب من التلاميذ التأمل والتفكير وهم ينظرون متوجهون بأنظارهم إلى السماء.
---------	---

١. لو سُئل الجنين في بطن أمه: "هل تريد أن يكون لك عين؟ هل تريد أن تكون لك يد؟ هل تريد أن تكون لك قدم؟..." فإنه سوف يجيب: "يكفيوني لعيشي الحبل السري الذي يربطني بأمي! ولا حاجة لي بأعضائي الأخرى مثل العين، والمعدة، والكبد!". ولكن عندما يأتي الجنين إلى الدنيا سوف يقطع الحبل السري، ولن يستطيع العيش دون أعضائه مثل: العين، والمعدة، والكبد، والرئة. ونحن بدورنا إذا فارقنا هذه الدنيا وانتقلنا إلى الحياة الآخرة فهذا ستكون الأمور التي سوف نحتاج إليها هناك والتي لا نشعر بالحاجة إليها في هذه الدنيا؟

٢. قال النبي عليه الصلاة والسلام: "يتبع الميت - إلى القبر - ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله، ويبقى عمله". (مسلم، الزهد والرقاق، ٥). فبرأيكم ما هي الأعمال التي يجب أن نصطحبها معنا للخروج إلى الرحلة التي تلي القبر؟

٣. كيف يمكن أن تكون الدنيا مزرعة الآخرة؟ وما الذي يجب أن نزرعه في مزرعة الدنيا كي نجد الحسنات أمامانا في الآخرة؟

أسئلة:

١. اذكر مراحل رحلة الآخرة مع الشرح.

٢. ما هي الأمور التي تتبع الشخص إلى القبر كما جاء في الحديث الشريف؟ اذكرها مع الشرح باختصار.

٣. ما سبب نقش أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه عبارة "كفى بالموت واعظًا يا عمر" على الخاتم الذي كان يختم به على أوراق الدولة الرسمية؟.

٤. ما هي المزايا التي يمتلكها الإنسان المؤمن بالأخرة؟

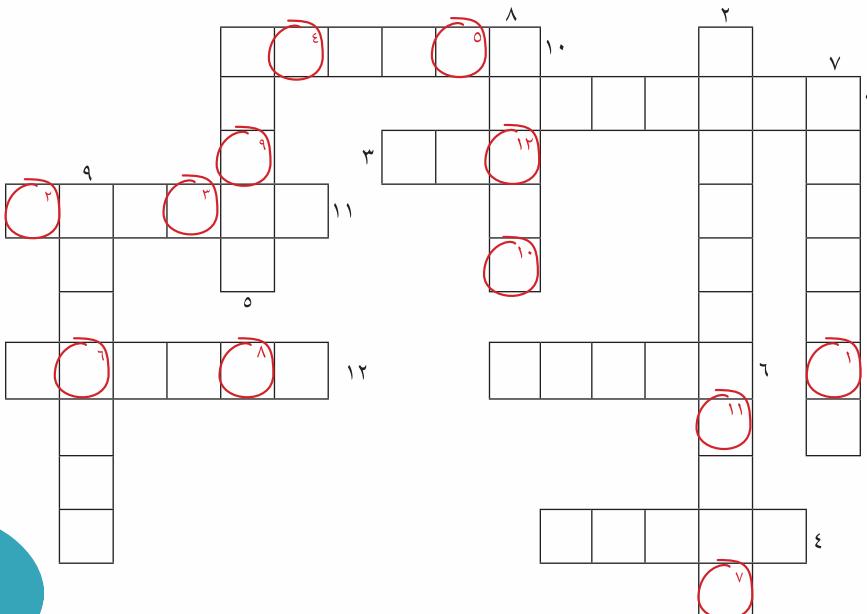
٥. اقرأ الآية ٧٧ - ٧٩ من سورة يس، والآية ٩ من سورة فاطر، واذكر أمثلة من القرآن الكريم تدل على وجود البعث بعد الموت.

٦. اشرح المصطلحات الآتية: الصور، البعث، الحشر، الحساب، الميزان.

## كلمات متقاطعة

الموضوع	مراجعة المعلومات السابقة
اسم النشاط	كلمات متقاطعة
نوع النشاط	لغز
الهدف، الغاية	١. معرفة مواضيع الوحدة. ٢. الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمعلومات السابقة.
خطوات النشاط	١. يطلب من التلاميذ حل الكلمات المتقاطعة. ٢. إتاحة فرصة للتلاميذ لإيجاد العبارات المطلوبة وقراءتها.
توجيهات	يمكن استخدام هذا النشاط لتقدير المستوى، أو كوظيفة بيتية، أو كوسيلة لتعزيز المعلومة.

إذا أجبتم عن الأسئلة الواردة في الأسفل ستجدون آية قرآنية. هيا بنا، أتمنى لكم التوفيق!



الأسئلة في  
الصفحة  
التالية



٩. الحادثة التي ذكر في القرآن الكريم أنه لا يعلم موعد وقوعها إلا الله تعالى.
١٠. اسم الباب الذي سوف يدخل منه الصائمون إلى الجنة.
١١. واحد من الأشياء التي لن يتحرك الإنسان من مكانه يوم القيمة إلا ويُسأل عنها ويحاسب عليها.
١٢. عدد أبواب الجنة كما هو مذكور في الأحاديث النبوية.
١. الملك المكلف بالنفخ في الصور.
٢. الملائكة الذين يكتبون الحسنات والسيئات.
٣. جمع الناس مع بعضهم عندبعث من جديد.
٤. مقاييس العدالة الإلهية.
٥. أحد الأعضاء التي ستشهد علينا يوم القيمة.
٦. أحد الذنوب التي لن تُغفر يوم القيمة.
٧. أعلى مكان ومرتبة في الجنة كما جاء في الأحاديث.
٨. المفهوم الذي ذكر في الآية ٨٥ من سورة الإسراء أن الإنسان لم يعط شأنه إلا القليل من العلم.

٤	١	٧	٨	٤	٧	٦	٥	٤	١٢	٣	٢	١		
٧	٤		١١	٤	١٠	٤	ص	٥	٤	١	٥	٨	٩	١
٧	٨		٦	٤	ج	١١		١١	٤	٧	ج	٨	هـ	٥
			١٢	٤	هـ	٧	٤	٥	٤	٤	هـ	١١	١٠	١
سورة البقرة: الآية ٢٥														

### العبارة الضائعة

تم تشفير حديث نبوي تعلمتموه سابقاً، وعليكم إيجاده. ولتسهيل الأمر عليكم ذكرت بعض الأحرف في مكانتها الصحيح. فهيا بنا، مع التمنيات بال توفيق!

$\equiv$	$\infty$	$\uparrow$	$\Delta$
		لـ	

@	$\Delta$	$\neq$	@	%
	تـ			سـ

$\blacktriangledown$	<	$\Delta$
	ذـ	

>	$\equiv$	$\infty$	$\leq$	$\Delta$	$\uparrow$	%
سـ			رـ		لـ	

$\leq$	$\blacktriangledown$	$\neq$	$\infty$	$\neq$	>	$\neq$
٥					أـ	رـ

%	$\neq$	$\blacktriangledown$	<	$\Delta$
		جـ		

>	$\equiv$	$\infty$	$\uparrow$
		سـ	

@	%	$\neq$	$\blacktriangledown$
	نـ		فـ

$\Delta$	$\neq$	$\infty$	$\blacktriangledown$	<
نـ				

$\blacktriangledown$	$\leq$	$\Delta$	$\uparrow$	%
لـ				وـ

## اختبار

المدة: ٢٠ د	مدى تعلمينا واستيعابنا الوحدة.	الموضوع
	الإجابة على أسئلة الاختبار	اسم النشاط
	تقييم المستوى	نوع النشاط
	١. التمكن من استخدام المعلومات التي تلقاها عن الإيمان بالآخرة. ٢. فهم ما يقرأه والتمكن من إيجاد الحلول للمسائل والمشكلات. ٣. الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالوحدة التي درسها بإجابات صحيحة.	المدف، الغاية
١. أولًا يجيب التلاميذ على الأسئلة، ثم تُحل الأسئلة معاً في الصف. ٢. يكتب المعلم كل سؤال على السبورة، أو يقرأه. ٣. يتاح للتلاميذ المجال لتقديم الإجابة. ٤. يجيب التلاميذ على الأسئلة مع التعليل. ٥. وبعد الوصول إلى الإجابة الصحيحة يتم الانتقال إلى السؤال التالي.		خطوات النشاط

يتم تحديد مستوى الاستيعاب والإدراك من خلال الأجروبة على الأسئلة المطروحة.

## توجيهات

- ١- ٥- ١٣٦
١. ما هو اسم المكان الذي سيجتمع فيه الناس يوم القيمة؟  
 ٤. أي العبارات الآتية تدل على معنى مفهوم "المفلس"  
 الوارد في الحديث النبوى الشريف؟  
 أ- الشخص الغنى الذى يفقد فى لحظة كل أمواله.  
 ب- الشخص الذى يضطر يوم القيمة إلى إعطاء  
 حسناته لآخرين تعويضاً عن حقوقهم.  
 ج- الشخص الذى يوزع أمواله على كل من  
 يصادفه أمامه.  
 د- الشخص الذى يهب الآخرين ثواب عباداته.
٢. ما هو اسم المكان الذى تنتظر فيه روح الإنسان بعد  
 الموت حتىبعث؟  
 أ- المحشر.  
 ب- الميزان.  
 ج- الجنـة.  
 د- الحـشر.
٣. ما هو المقصود بالحديث النبوى: "كما تعيشون  
 تموتون وكما تموتون تحشرون"؟  
 أ- يجب عدم الغوص في الحياة الدنيا ونسيان الموت.  
 ب- الحياة الدنيا تمضي بسرعة. فينبغي أن تستغل  
 كل لحظة من الحياة ونستمتع بها.  
 ج- يجب أن نحدث الذين نعيش معهم عن الموت  
 والبعث.  
 د- إن حسن خاتمة الإنسان وبعثه مرتبط بشكل  
 حياته في الدنيا.

## إنما القصة بالأحاديث

الموضوع	الإيمان بالآخرة
اسم النشاط	إنما القصة بالأحاديث
نوع النشاط	إنما القصة
الهدف، الغاية	١. تكوين وعي في موضوع الإيمان بالآخرة. ٢. تكوين تصور صحيح وفيه عبرة بشأن الموت.

- خطوات النشاط
١. مراجعة الأحاديث المتعلقة بالإيمان بالآخرة.
  ٢. يُطلب من كل تلميذ تأليف حكاية باستخدام المعلومات التي تعلمتها سابقاً.
  ٣. تقرأ الحكايات في الصف.

- توجيهات
١. يتم اختيار أفضل خمس حكايات بالتصويت.
  ٢. الثناء على الذين ألفوا هذه الحكايات الخمسة.

كان لدى محمود ثلاثة إخوة. إلا أن أباه قال لشخص سأله قبل قليل عن عدد أبنائه: خمسة أولاد، ولم يقل أربعة...

استخدم الجملة السابقة في تأليف حكاية مكونة على الأقل من عشر جمل، بشرط أن يرد فيها مفاهيم: الحياة الدنيا، الحياة الآخرة، الجنة، الموت". وكذلك الآية القرآنية:

﴿جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ (الرعد: ٢٣)

## ما يفعله، وما لا يفعله

الملدة: ١٠ د	<p>كيف يتصرف الإنسان المؤمن بالأخرة؟</p> <p>حساب نفسك!</p> <p>ما يفعله، وما لا يفعله، تقييم ذاتي</p>	<span style="color: #0070C0;">الموضوع</span> <span style="color: #0070C0;">اسم النشاط</span> <span style="color: #0070C0;">نوع النشاط</span> <span style="color: #0070C0;">الهدف، الغاية</span>
	<p>١. معرفة أن الإيمان بالأخرة وإدراك أن لكل شيء مقابل من شأنه تقديم إسهام إيجابي للحياة.</p> <p>٢. إدراك الأخطاء التي يمكن أن يرتكبها الذي لا يؤمن بالأخرة.</p>	

 خطوات النشاط 

١. يتم قراءة مقولات الصحابة المتعلقة بحياة الآخرة.
٢. يتم الحديث والنقاش حول الإسهامات التي يقدمها لنا التحكم بالتصرفات، والإيمان بوجود حساب على كل عمل نقوم به.
٣. وبعد إنتهاء الحديث يتم تنفيذ نشاط: "ماذا أكسب، وماذا أخسر".

 توجيهات 

يتم لفت الانتباه إلى الفوائد التي تتحقق للشخص المؤمن بالأخرة. ويتم التأكيد على أهمية مسألة الإيمان بالأخرة لتحسين مستوى الحياة.

٥ - ١

١٣٨

لقد تحدث الصحابة الذين أحبهم النبي عليه الصلاة والسلام عن الآخرة. وقدموا مواعظ وإرشادات للناس بشأنها. فكانت لهم حكم ومقولات شهيرة في هذا المجال

فمن ذلك ما قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

"حاسبوا أنفسكم قبل أن تخاسبوا. وزنوا أعمالكم قبل أن توزن عليكم (في الميزان يوم القيمة). فإنه أهونُ عليكم في الحساب غداً أن تخاسبوا أنفسكم اليوم. وترzinوا (بالأعمال الصالحة) للعرض الأكبر، واذكروا **﴿يَوْمَئِذٍ تُعرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾** (الحاقة: ١٨) وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينهم يوم القيمة باتباعهم الحق في الدنيا وثقله عليهم. وحُق الميزان إذا وضع فيه الحق غداً أن يكون ثقيلاً".

وكذلك ما قاله الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

"ارتحلت الدنيا مدبرة، وارتحلت الآخرة مقبلة، ولكل واحدة منها بنون. فكونوا من أبناء الآخرة، لا تكونوا من أبناء الدنيا. فإن اليوم عمل ولا حساب، وغداً حساب ولا عمل".

فهيأنا نحاسب أنفسنا نحن أيضاً! لنرى مكاننا وموضعنا كمؤمنين بالأخرة!

١. أصبت شيئاً ثميناً في بيتك بدون قصد فأوقعته وكسرته. وإذا سمع بذلك أهلك سوف يغضبون عليك كثيراً. فماذا تفعل؟
٢. أرفعه عن الأرض ولن أترك أثراً. وإذا حدث شجار في البيت بسببه أتصرف وكأنني لا أعلم شيئاً.

ب. أبرئ نفسي بأن أتهم أخي فأقول: يا إلهي! لم فعلت ذلك يا أخي. لم أخبرك ألف مرة أن لا تلعب بهذا. انظر لقد كسرته!.

ج. أقول: "أنا آسف جداً، لقد كسرته دون قصد، وأنا مستعد لتصحيح خطأي ودفع ثمن ما كسرته. فالله عندي أن لا أحاسب عليه في الآخرة".

٢. أمامك ورقة امتحان صعب وعليك كتابة ملاحظة جيدة عن الدرس. ويجلس بجانبك صديقك المجتهد الذي ينال دائمًا العلامة التامة وقد قام بملء ورقة الامتحان. فماذا تفعل؟

أ. أنظر إلى ورقة صديقي وأملأ ورقتي كما هو مكتوب عنده. ثم أطلب منه السماح بعد انتهاء الامتحان. وهو بكل الأحوال سوف يسامحني لأنه يحبني.

ب. يال له من حظ! لكن من الجيد أن صديقي جالس بجانبي. سوف أنظر إلى ورقته، وأكتب ما يكتب هو، وأجتاز الامتحان بنجاح.

ج. أقول: بكل تأكيد إن إجابات صديقي صحيحة. وبإمكانى النظر إلى ورقته وكتابه إجاباته؛ ولكن عندها سأناول علامات ليست من حقي. وسوف أنال أيضًا علامات أكثر من أصدقائي الآخرين دون وجه حق. ويجب علي أن أدفع لهم حقهم من علاماتي ونصيبني من الجنة في الآخرة. وإنني بذلك أكون قد ضحيت بجائزتي ومكافأةي الأبدية في سبيل بعض علامات، وهذا ما لا أريده. لذا فإني سأدرس في المرة القادمة بشكل جيد لأنال علامات أفضل، ثم أحاول الإجابة على الأسئلة قدر المستطاع.

٣. الحق صديقك المحبوب لديك ضررًا بشخص لا تحبه أبداً، ولم ير الحادثة أحد غيرك. وتعلم أن المعلم سوف يتحقق في الأمر ويعاقب المذنب. فماذا تفعل؟

أ. أقول: أن كلًا ما غير مذنب والحادثة وقعت بطريق الخطأ، وأنقد بذلك صديقي. فالصداقة هي من أجل مثل هذه الأيام، أليس كذلك؟

ب. بالطبع سأحبي صديقي. وليفعل الآخر ما بدا له، فليس من شأنى!

ج. أوضح الأمر كما حدث دون تحيز لطرف ضد الآخر. ولن أضل المعلم وأتسبب بمعاقبة شخص دون وجه حق.

٤. كان شخص ما يمشي مسرعًا وسقطت محفظة نقوده من جيده. وكنت بحاجة شديدة للمال. وليس هناك أحد يراك. فماذا تفعل؟

أ. أحمل المحفظة من الأرض وأنادي بصوت منخفض بحيث لا يسمعه: "سقطت منك المحفظة!". فهو بكل الأحوال لن يسمع النداء، وتبقى النقود لي! ماذا أفعل، فهو لم يسمع!

ب. أقول: أنا عبد الله المحبوب إليه، ثم أضع النقود في جيبي دون أن يراني أحد. وأول ما أفعله بها هو شراء شيء كنت أرغب به.

ج. أحمل محفظة النقود، وأعطيها لصاحبها. فحتى لو أن أحداً لا يراني فإن الله يرى. ولا يحل لي مال غيري بشكل من الأشكال.

٥. ييدك طعام وهناك هرة جائعة وعطشى تنظر إليك وتموئ بشدة. فماذا تفعل؟

أ. أقول: هذه الحيوانات تملأ كل مكان بالبراغيث. وليس من المناسب لي أن أغذيها وأسبب الضرر أكثر. ثم أنصرف من المكان.

ب. أقول: ألا أستطيع أن أتناول طعامي بارتياح، وأطرد الهرة بعيداً.

ج. أقول: إن مثقال ذرة من خير لا تذهب سدى. ثم أعطيها قطعة من الطعام الذي في يدي. فمن يعلم؛ ربما يدخلني هذا الخير الذي فعلته مع هذه الهرة الصغيرة الجنة في الآخرة.

#### تقييم:

إن كانت أغلب إجاباتكم الفقرة "A" فهذا يعني أنكم تسرون خلف أمور وحسابات صغيرة. وإن هذه الحسابات قد تتخلى عنكم أمام الحساب الكبير في الآخرة. وأما إن فكرتم بالأخره وبيوم الحساب بشكل أكبر، وعملتم وفقة، وأبديتم اهتماماً به فإن من شأن ذلك أن يهون عليكم الحساب في الآخرة.

وأما إن كانت أغلب إجاباتكم الفقرة "B" فإن ذلك سوف يلحق ضرراً وأذى كبيراً بحساب الآخرة. وعلى ذلك فينبغي أن تسارعوا في الحال إلى زيادة الأعمال الصالحة، والتوبة عن الأخطاء الفائتة قبل طي وإغلاق صحيفة الأعمال. فلا يمكنكم الفوز إلا بذلك.

أما إن كانت أغلب أجوبتكم الفقرة "C" فهذا يعني أنكم من الفائزين. أي أنكم تسرون بشكل صحيح في طريق الفائزين في الدنيا والآخرة. فتابعوا المسير على هذا النحو!

## دعا من فم نبينا وحبيبنا ﷺ

الموضوع	دعا نبينا عليه الصلاة والسلام بشأن الآخرة
اسم النشاط	دعا من فم نبينا وحبيبنا عليه الصلاة والسلام
صيغة الدعاء	اللهم صلّى الله عزّوجلّ على نبيِّنَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدِنَا
المدارك، الغاية	١. الاعتياد على الدعاء. ٢. تعلم أحد أدعية النبي التي يمكنه الالتزام بها في الحياة اليومية. ٣. إدراك أن من شأن الدعاء تغيير حياته، وحفظه من الأذى.

توجيهات	١. تعلم الأدعية ومعانها. ٢. حفظ النصوص الأساسية للدعاء عن ظهر قلب. ٣. قراءة الأدعية التي حفظها في المكان والزمان المناسبين.
---------	---

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:

كان رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول:

«اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي  
فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ  
زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍ»

[مسلم، الذكر، ٧١]

فلنحاول قراءة هذا الدعاء كل يوم حتى تتحسن أخلاقنا وأقوالنا!

«الْمُسْلِمُ مِنْ سَلْمِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ،  
وَالْمُهَاجِرُ مِنْ هَجْرٍ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ»

[البخاري، الإيمان، ٤، ٥، الرقاق، ٢٦؛ مسلم، الإيمان، ٦٤-٦٥]



## الوحدة السادسة



أحاديث نبينا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تحسن حياتنا وعلاقاتنا

## ماذا، وما هو؟

ما هي العلاقات (المعاملات) الإنسانية	الموضوع
الملدة: ٢٠ د	ما ذا، وما هو؟
	شرح المصطلح
١. تعلم المصطلحات المتعلقة بالمعاملات. ٢. فهم مسائل المعاملات بشكل عام.	الهدف، الغاية
١. توضيح المصطلحات المتعلقة بالمعاملات. ٢. تقديم نماذج وأمثلة عن المصطلحات المتعلقة بالمعاملات من الحياة اليومية. ٣. قراءة النص الوارد في الأسفل بعد تقديم عام.	خطوات النشاط

يتم لفت النظر إلى التصرفات الصحيحة في العلاقات السائدة بين الناس ضمن نطاق العائلة والوسط الاجتماعي، وأيها متوافقة مع سنة رسول الله ﷺ.

## توجيهات

وضع ربنا سبحانه وتعالى قواعد ومبادئ تحكم علاقاتنا الاجتماعية حتى تسود في الحياة السعادة والسكينة والطمأنينة. ويُطلق على قواعد وأصول التعامل هذه تسمية المعاملات. لم تسمى بالمعاملات؟ فلأن المعاملات هي جمع لكلمة معاملة، وهي تدل على عدة معانٍ مثل:  
"تعامل شخص مع آخر، وإقامة علاقة معه، والبيع والشراء".

وباختصار فإن هذه العبارة تشمل كافة القواعد والأصول والمبادئ الموضوعة لتنظيم علاقات الإنسان مع نفسه، ومع أسرته، وأقربائه وأرحامه، ومع محيطه، وأوساط عمله. وبعبارة أخرى فإن المعاملات تشمل كافة القواعد القانونية التي تقع خارج دائرة العبادات.

إن معظم أحاديث نبينا الكريم ﷺ تحتوي على القواعد والأصول المنظمة لحياتنا الأسرية والاجتماعية. حيث أن هناك الكثير من الأحاديث القيمة وأهمها التي تدلنا على طريقة تعاملنا داخل الأسرة مع آبائنا وأمهاتنا، ومع إخوتنا وأخواتنا، وكيفية إقامة العلاقات مع جيراننا وذوي أرحامنا، وعلى كيفية تنظيم علاقاتنا على صعيد حياتنا التجارية والمهنية.

وإن أحد أهم الجوانب التي تحقق تفوق الإسلام على الأديان الأخرى وتتميز عنها هو تشريعه لجملة من القواعد والأسس الاجتماعية، والحقوقية، والاقتصادية التي من شأنها إحقاق الحقوق وترسيخ العدالة في المجتمع. وبذلك فإن الإسلام يضمن استمرار حياة عادلة وسعيدة دون أن تتعرض الحقوق لأدنى اعتداء. وقد ترك لنا نبينا ﷺ أحاديثًا قيمة لتكون معياراً دقيقاً تتحقق من خلاله حياة تملؤها السكينة والسلام لجميع الإنسانية.

## حكاية

الموضوع	العلاقات الإنسانية (المعاملات)
اسم النشاط	تعلم المستكشرون الهواة أحاديث المعاملات!
نوع النشاط	حكاية
الهدف، الغاية	١. فهم ما هي المعاملات. ٢. تعلم الأحاديث الواردة في هذا المجال ومعرفة المعاملات من مصادرها. ٣. إدراك فوائد مسائل المعاملات للإنسان في كافة علاقاته، وذلك مع الأسرة، والجيران، والمجتمع. ٤. استيعاب ومعرفة قواعد وأصول المعاملة في التواصل وال العلاقات مع الآخرين.

- خطوات النشاط
١. يتم إعطاء معلومات عامة بشأن المعاملات في موضوع الحكاية.
  ٢. وفي المرحلة الثانية تُقرأ الحكاية.
  ٣. يتم الحديث حول الرسالة التي يراد إيصالها من الحكاية.

## توجيهات

يتم الحديث حول الفوائد التي تتحققها لنا إقامة العلاقات الإنسانية الجيدة في الدنيا والآخرة. ويجري النقاش حول الفوارق بين تصرفات وسلوك الشخص المطلع على معلومات بشأن أصول ومبادئ المعاملة، وتصرفات الشخص غير المطلع عليها.

٦ - ١

١٤٥

لقد ترك ما رأيناه اليوم في الدرس تأثيراً بالغاً على الجميع. وكانت الأخبار ذاتها تذاع بشكلٍ ما في البيوت أيضاً. فأي حالة هذه التي وصلت إليها الإنسانية؟ وأحس عبد الرحمن، وعبد الله، وحسن بضيق شديد في صدورهم. وأرادوا الخروج من البيت بأي شكل من الأشكال. وما هي إلا لحظات حتى وجد الأصدقاء الثلاثة أنفسهم مجتمعين في حراء. حقاً إن الفكرة ذاتها كانت تجمعهم ببعضهم. قال حسن:

- يا أصدقائي! لقد أسودت الدنيا في عيني، وأطبق على قلبي الشفاعة. فقد حللت القنابل والأسلحة المدمرة في مكان في العالم... وامتلأت أرجاء الأرض بأشلاء ودماء الأطفال والأبراء الذين يُقتلون بوحشية... لم تعد التكنولوجيا الحديثة تقتصر على قتل الناس وحدهم، بل أخذت تغتال وتقتل الإنسانية. ولم أعد أطيق تحمل ما أراه!

وقال عبد الله:

- أجل؛ لقد سمعت أنا أيضاً خبر اللاجئين الذين غرقوا في مياه البحر. كان هؤلاء الناس وأمثالهم يفرون من بيوتهم، وبلا دهم تفاديًّا لوابل القذائف والقنابل التي تنزل عليهم كل لحظة. وأخذ بعض المهربيين الذين استغلوا هذه الفرصة يؤمّنون لهم مقابل المال طريقة هجرة سرية إلى البلدان الآمنة. وبالطبع فإن هذه الطريقة ليست بالطريقة الصحيحة والسليمة. فهم إما يحملون هؤلاء البؤساء في قوارب مطاطية

خطرة لا مفر من غرقها، وبأعداد تفوق طاقتها الاستيعابية بأضعاف مضاعفة، ثم يتركونهم لمصيرهم وسط أمواج البحر. وإنما يزجونهم في صناديق شاحنات محكمة الإغلاق لدرجة يصعب فيها التنفس.

والنتيجة هي موت المئات بل الآلاف من البشر الذين دفعوا مبالغ من المال لهم يحلمون بإنقاذ أرواحهم والوصول إلى بر الأمان.

بدأ عبد الرحمن بالكلام وقد بدا عليه الانفعال والتوتر:

- يا أصدقاء! لقد تسببت لي هذه الأخبار بصدمة كبيرة، وضيق شديد. فقمت بإجراء بحث. وتحريت في المعجم عن معنى الحق، والحقوق. فمفهوم "الحق" يُعرف في المعجم بأنه: المصلحة التي يحميها النظام القانوني. وأما الحقوق فتُعرف بأنها: "جملة القواعد التي تنظم نمط الحياة لمجتمع ما، والمؤيدة والمحفوظة بقوانين وأنظمة الدولة". وحقوق الإنسان: هي الحقوق التي يُقر بها للإنسان كإنسان أي لإنسانية الإنسان بغض النظر عن لغته، ودينه، وعرقه، وجنسه، ولونه، ووضعه الاجتماعي. أي إن حقوق الإنسان هي استعمال الأفراد للحرفيات التي يمتلكونها بشكل لا يخل بالنظام الاجتماعي.

فقال حسن:

- إذًا، إن ما يحدث الآن يدخل بالحق، وبالحقوق، وبحقوق الإنسان على حد سواء. ثم تابع:

- ترى ماذا يقول القرآن والأحاديث النبوية في هذا المجال يا عبد الرحمن، هل بحثت في هذه المسألة؟

كان السؤال حول موضوع يعلمه عبد الرحمن جيداً، فبدأ الكلام بحماس، وقال:

- يا أصدقاء! إن أول حق من حقوق الإنسان الأساسية هو حق الحياة. والقرآن الكريم يعتبر الحياة، أي حق العيش مقدساً. لأن الذي خلق الحياة والإنسان كما يخبرنا به القرآن هو الله عز وجل. (انظر: سورة الملك: الآية، ٢؛ سورة العلق: الآية، ٢) فالإنسان هو كائن خاص ومميز خلقه الله تعالى محسناً من المساس بأي



سوء، وغير قابل للتصرف به من قبل أحد وبأي شكل من الأشكال. ويُعد قتل إنسان ما، وإزهاق روحه ودمه من أكبر الكبائر والجرائم، ويعاقب عليها بأشد العقوبات. ففي سورة الأنعام يحرم الله عز وجل إزهاق روح الإنسان، حيث يقول:

﴿وَلَا تَنْتَلِوُ النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾

(الأنعام: ١٥١)

بينما يقول في سورة النساء مبيناً جزاء قتل المؤمن:

﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَرَأَهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾

(النساء: ٩٣)

وجاء في آية أخرى أيضاً بشأن قتل الإنسان:

﴿... مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَانَمَا قَاتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا...﴾

(المائدة: ٣٢)

خطر في ذهن عبد الله حديثاً نبوياً، فتدخل بالكلام، وقال:

- أنا أيضاً كنت قد أجريت بحثاً حول هذه المسألة. وتبيّن لي أن النبي عليه الصلاة والسلام قد تناول مسألة حق الحياة كثيراً. وبين لأصحابه في مناسبات كثيرة أن قتل إنسان دون حق من كبائر الذنوب. وحتى أنه أفرد لهذه المسائل مساحة كبيرة في خطبة الوداع. فقد بين في هذه الخطبة حقوق الإنسان بأبعاده العالمية قبل أربعة عشر قرناً. إنه في الحقيقة أعطى درساً عظيماً للناس في هذا العصر الحديث. إنه وضع مبدأ حصانة الروح دون تمييز بين عرق، أو دين، أو لون، وعبر عن هذه الحصانة من خلال أمثلة وتشابيه بالمواضيع التي يوليها المجتمع أهمية وقداسة خاصة. وإليكم مقتطف من هذه الخطبة العظيمة:

"إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا"

(البخاري، الحج، ٣٢؛ مسلم، الحج، ١٤٧)

وباختصار فإن حقوق الإنسان الأساسية كما ترد في القرآن وفي الأحاديث هي: الحياة، والعقل، والدين، والمال، والنسب. فلا يحق لأحد المساس بحياة الآخرين، ولا بعقلهم، ولا دينهم، ولا مالهم، ولا نسبهم. وهذه الحقوق الأساسية أقرت لكل إنسان. ومن يمس بها فهو خارج عن دائرة الإنسانية.

ثم ساد الصمت في المكان. وكان الأمر نفسه يخطر في ذهن الجميع، وهو: "ليت أن الناس في يومنا هذا أبدوا الحساسية ذاتها في هذه المسألة. حينها لما مات هذا العدد الهائل من البشر، ولا حدثت هذه الآلام والأوجاع". وبعدها نظروا إلى بعضهم وتعاهدوا:

نتعهد من الآن فصاعداً أننا سننادي عن كل الحقوق الواردة في خطبة الوداع والآيات القرآنية، ونحفظها ونحميها. ونسع الدموع عن عيون الأبراء والمظلومين في العالم!.

## شكل مجموعة أحاديث

الموضوع	جمع الأحاديث المتعلقة بالمعاملات (العلاقات الإنسانية)
اسم النشاط	شكل مجموعة أحاديث
نوع النشاط	تشكيل مادي / عملي
الهدف، الغاية	١. تعلم الأحاديث الواردة في موضوع العلاقات الإنسانية. ٢. معرفة أن من واجب المسلم أن يكون حساساً في رعاية الحق والحقوق. ٣. تعلم قواعد وأصول العلاقات مع الأسرة، والجوار، والمجتمع. ٤. إدراك أهمية العلاقات الإنسانية في الحياة الاجتماعية.
خطوات النشاط	١. قراءة الأحاديث المتعلقة بالمعاملات. ٢. الحديث حول الأقسام المتعلقة بالمعاملات في الأحاديث والسنة. ٣. تقييم انعكاس المعاملات على ميادين الأسرة، والجوار، والمجتمع.
توجيهات	الحديث والنقاش حول الأخطاء التي يمكن أن يتفاداها في حياته المسلم الذي يعرف الأحاديث المتعلقة بالمعاملات الواردة في مجموعة الأحاديث.

لتشكيل مجموعة الأحاديث نحضر ورقة كرتونية ملونة ونكتب عليها بالخط العريض عبارة "العلاقات الإنسانية". ثم نقسم عدة أوراق ملونة إلى قصاصات وبأشكال مختلفة. ونكتب على كل قصاصة حديثاً من الأحاديث المتعلقة بالعلاقات الإنسانية. وبذلك تكون قد شكلنا مجموعة من الأحاديث، وأغنينا معلوماتنا.

(١) قال النبي ﷺ:

"إياكم والجلوس بالطرقات!".

قالوا: يا رسول الله، ما لنا من مجالسنا بدّ نتحدث فيها.

فقال رسول الله ﷺ: إذ أبيتم إلا المجلس، فأعطوا الطريق حقه!.

قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟

قال ﷺ: غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر". (البخاري،

الاستذان، ٢؛ مسلم، الباب، ١١٤)

(٢) قال رسول الله ﷺ:

"لا يحل لمسلم أن يجر أخاه فوق ثلاثة أيام، يلتقيان فيعرض هذا، ويعرض هذا،

وخيرهما الذي يبدأ بالسلام"

(أبو داود، الأدب، ٥٥)

٣) قال رسول الله ﷺ:

"من سرّه أن ينجيه الله من كرب يوم القيمة فليُنفّس عن مُعْسِر، أو يُضَع عنه"

(مسلم، المساقاة، ٣٢)

٤) مر رسول الله ﷺ على صبرة طعام - في السوق - فأدخل يده فيها، فنالت أصابعه بلاءً، فقال:  
ما هذا يا صاحب الطعام؟.

قال الرجل:

أصابته السماء - المطر - يا رسول الله!

قال رسول الله ﷺ:

أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس! من غش فليس مني" (مسلم، الإيمان، ١٦٤)

٥) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم، عن النبي ﷺ قال:

"المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده، والهاجر من هجر ما نهى الله عنه"

(البخاري، الإيمان، ٣، ٤، الرفاق، ٢٦؛ مسلم، الإيمان، ٦٤ - ٦٥)

٦) قال النبي عليه الصلاة والسلام:

"إياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار،

وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً"

(البخاري، الأدب، ٦٩؛ مسلم، البر، ١٠٢، ١٠٥)

## صندوق المعلومات

الموضوع	مصطلحات متعلقة بالمعاملات (العلاقات الإنسانية)، و معانٍها
اسم النشاط	صندوق المعلومات
نوع النشاط	معجم
الهدف، الغاية	١. تعلم المصطلحات المتعلقة بالمعاملات (العلاقات الإنسانية). ٢. معرفة استخدام هذه المصطلحات، وكيف؟
خطوات النشاط	يُقال للتلاميذ: "إن المصطلحات المتعلقة بالمعاملات تنتظرون في صندوق المعلومات!"، ثم تُقرأ العبارات الموجودة في صندوق المعلومات واحدة تلو الأخرى.
توجيهات	١. يُطلب من التلاميذ تأليف حكاية باستخدام المصطلحات الموجودة في صندوق المعلومات. ٢. تنشر هذه الحكايات في لوحة الإعلانات، وتُقرأ في الصف.

لترى ماذا يوجد في صندوق المعلومات بشأن المعاملات؟

٦ - ١

العقد

اتفاق قانوني و تعهد متبادل.

١٥٠

الحق

يأتي بمعنى العدالة، موافقة الحقيقة في الدعوى أو الادعاء، الصواب؛ الأجرة المستحقة مقابل جهد و عمل.

الحقوق

مجموعة القوانين واللوائح التي تنظم المجتمع وتحدد سلطة الدولة وصلاحيتها العقابية، وحقوق الأفراد في المجتمع.

المباح

كل فعل و تصرف لم يحرمه الدين؛ ولا يعاقب فاعله ولا يثاب.

المكره

وهو ما يطلب الدين تركه طلباً غير جازم و يثاب على تركه، ولا يحرم فعله ولا يعاقب عليه.

### الحرام

هو ما يحظره الدين ويطلب تركه طلباً جازماً، وهو ضد الحلال.

### الحلال

كل ما لا يخالف مبادئ وأصول الدين، لم يُحظر شرعاً، وهو ضد الحرام؛ وهو أنمط التصرف الملائمة مع الأسس والمبادئ.

### المستحب

كل فعل أو تصرف حسن ومحبب يطلب الدين فعله طلباً غير جازم ويثاب عليه، ولا يحرم تركه ولا يعاقب عليه.

### الغصب

أخذ مال الغير قهراً دون إذنه، أو بالحيلة.

### الظلم

الإساءة إلى الغير، وإيذاه، والإضرار به، والاعتداء عليه.

### الكذب

كل قول غير صحيح ومخالف للحقيقة.

### الغيبة

ذكر الغير بما يكره، ويسيء إليه.

### السرقة

أخذ ملك الغير خلسة دون إذنه، سواء كان هذا الملك جهداً، أو فكراً، أو شيئاً مادياً.

## لعبة

الموضوع	العاملات
اسم النشاط	افهم من حالٍ!
نوع النشاط	لعبة
الهدف، الغاية	١. تعلم التعبير عن المصطلحات المتعلقة بالعاملات. ٢. تعلم كيفية استخدام هذه المصطلحات عملياً.
خطوات النشاط	<ol style="list-style-type: none"> <li>١. كتابة الكلمات الموجودة في صندوق المعلومات على السبورة.</li> <li>٢. تحديد حركة بدنية لكل مصطلح.</li> <li>٣. اختيار تلميذ ليتولى إعطاء التعليمات.</li> <li>٤. يقوم التلميذ المختار بقراءة أحد المصطلحات الموجودة في صندوق المعلومات.</li> <li>٥. يقوم التلاميذ الآخرون بتنفيذ الحركة التي تعبّر عن ذلك المصطلح.</li> <li>٦. يخرج من اللعبة كل من ينفذ حركة خاطئة.</li> </ol>

## توجيهات

يسأل التلاميذ عن سبب التعبير عن المصطلحات التي تعلموها في اللعبة بهذه الحركات.

٦ - ١

١٥٥

هيا بنا نفهم بعضنا من أحواننا.

سوف نقوم بتحديد حركة للكلمات الموجودة في صندوق المعلومات كما يلي:

الظلم	القفز.	العقد	مصادفة اليدين.
الكذب	الدوران حول النفس.	الحق	الوقوف متتصباً.
العطف	الانحناء للأمام.	المكره	الجلوس بتتوقيع.
الحقيقة	التصفيق.	الحرام	التمايل إلى الخلف.
		الحلال	هز الرأس.

وبعد تحديد حركة لكل كلمة كما مر في الأعلى يتم اختيار تلميذ يتولى إعطاء الإشارة. ويقوم هذا التلميذ بإعطاء الكلمات، أولاً ببطء، ثم بسرعة، ثم بشكل عشوائي. يقول معنى الكلمة التي تم التعبير عنها بحركة خاطئة بصوت عالٍ. يمكن أن تكون الكلمات أولاً خمسة، ثم تُضاعف بإضافة خمسة أخرى. لنرى من سيؤدي حركات كل الكلمات دون خطأ.

مع التمنيات بالتوفيق للجميع!

## حادثة وحديث

الموضوع	لفهم العلاقات الإنسانية
اسم النشاط	حادثة وحديث
نوع النشاط	حكاية
الهدف، الغاية	١. أن يتعلم كيف يصوب وينظم الشخص الذي يعرف العلاقات الإنسانية تصرفاته وسلوكه مع أسرته، ومجتمعه. ٢. تصويب علاقاته داخل الأسرة، والمدرسة، والمجتمع وفق السنة.

خطوات النشاط	١. يقوم التلاميذ بقراءة الحكاية في الصحف. ٢. يسأل التلاميذ عن أكثر المشاعر التي أثرت عليهم في الحكاية. ٣. يُسأل التلاميذ: لو أنكم أنتم من ألف الحكاية فكيف كتم سكتبونها؟
--------------	--

توجيهات	١. يجري نقاش حول السرقة بمختلف الجوانب، مثل: التجسس على خصوصيات الناس، استعمال أشياء الغير دون إذن أصحابها. ٢. يجري الحديث حول مسألة ضرورة حرص وانتباه الشخص الذي يعرف مفاهيم مثل الحق، والحقوق، والعدالة إلى كلامه، وتصرفاته وسلوكه.
---------	--

٦ - ١  
١٥٣

### ما الداع لأن تهدونا كل هذا الكم الكبير من حسناتكم؟

انطلق الأصحاب الثلاثة إلى حراء وهم مسرورون مبهجون. وفجأة صاح الثلاثة: ما هذا؟!. فقد كانت الصخرة التي وضعوها على باب مكان اجتماعاتهم الخاصة والسرية قد أزاحت من مكانها. نظر الأصدقاء إلى بعضهم بعيون مليئة بإشارات التعجب والاستفهام. ثم دخلوا إلى حراء بسرعة. يا إلهي، ما هذا! فقد دخل شخص أو عدة أشخاص إلى حراء في غيابهم ودون إذنهم. وعبث بكل أنحاء المكان. ومزق قسماً من مجموعات الأحاديث، وبعشر القسم الآخر يميناً وشمالاً. أخذ الأصدقاء الثلاثة يتلفتون حولهم ويحدقون في أرجاء حراء بدهشة واستغراب. وبينما هم كذلك صرخ حسن: انظروا! إنهم قد تركوا ملاحظة لنا!

فتناولوا الملاحظة بسرعة، وأخذوا يقرؤونه بفضول كبير: "مفاجأة! لقد عثرت على مكانكم السري. فأنا لا حقكم أينما ذهبتم، ولن تفلتوا مني أبداً. وعرفت ماذا تفعلون هنا. كنا نظن أنكم تقومون برسم خطط سرية، وكثيراً ما تكلمنا عنكم. فهنا لا يوجد سوى أوراق الحديث. آه، ولا ننسى!، بعض الفاكهة أيضاً. ولكنها كانت لذيدة للغاية. وأظن أنكم تركتموها لي. ها ها ها!".

تسمر عبد الله، وعبد الرحمن، وحسن في مكانهم وهم بحالة دهشة عجيبة. فجلسو في مكانهم صامتين لا يبسون ببنت شفة، وظلوا كذلك مدة.

ثم قال عبد الرحمن: لم تكلموا علينا و فعلوا كل ذلك بدلاً من المجيء إلينا والاستفسار منا!؟  
وقال حسن معتبراً عن حيرته: إنهم تعمدوا تعقيبنا بسرية تامة، حتى عثروا على هذا المكان. لا أستطيع التصديق!

وقال حسن بلهجة لوم وعتب: وقد عبشا بأشيائنا الخاصة أيضاً. وحتى أنهم أكلوا فاكهتنا دون إذننا.  
قال ثلاثة معاً: إنه سلوك خاطئ للغاية!

ثم قال عبد الرحمن: برأيي علينا أن نلقنهم درساً جيداً. علينا أن نريهم كم كان تصرفهم سيئاً وخطئاً.  
فهز الثلاثة برأسهم معبرين عن موافقتهم والتخاذل القرار ذاته، وشرعوا بالتنفيذ في الحال. فكان أول ما فعلوه هو جمع أشيائهم وأمتعتهم المبعثرة في أنحاء حراء. وإعادة تنظيم مجموعات الأحاديث. ثم جاء دور الدرس الذي عزموا عليه. فقال عبد الله: دعونا نفعل كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه! دعونا نأتي بعض التمر ونضعه في طبق، وحتى نزينه ونجعله على شكل علبة الهدايا.

قال حسن: رائع! ونضع فيه بطاقة شكر أيضاً. فمهما يكن فإنهم بالتصريف الذي أقدموا عليه أهدوا إلينا حسناتهم التي سوف تدخلنا الجنة بإذن الله.

وقال عبد الرحمن: إن كان الأمر كذلك؛ فدعونا نرافق الطبق ببعض الأحاديث النبوية التي تشير إلى التصرفات الخاطئة التي أقدموا عليها. ليفهموا كيف أنهم أهدوا إلينا حسناتهم.

فترحرك الجميع بحماس شديد. فبدأ أحدهم بتحضير طبق التمر، والآخر بطاقة الشكر، والثالث أعد الأحاديث. قام عبد الله باختيار أجود أنواع التمور ونظم جباتها داخل الطبق بترتيب رائع. ثم وضعها في علبة ولفها بشرط جميل. وجهز حسن بطاقة هدية مزينة ومزركشة، وكتب عليها: "لقد أرسل عمر بن الخطاب رضي الله طبقاً من التمر إلى من تكلموا فيه تعبيراً عن شكره لهم على أن أهدوا إليه حسناتهم بسبب خوضهم في غيبته. وهذه التمرات هدية منا إليكم. نشكركم من صميم قلوبنا، ونقول: ما الداع لأن تهدونا هذا الكم الكبير من حسناتكم؟! ملاحظة: فوق هذه الهدية نقدم لكم باقة من الآيات والأحاديث التي تتناول التصرفات التي أقدمتم عليها. وكلنا أمل أن تفكروا قبل الإتيان بأي تصرف بتائجه، وتتبهوا لسلوككم أكثر". وقام عبد الرحمن بوضع الأوراق التي كتب عليها الأحاديث بين التمور في الطبق:

"يا معاشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه، لا تؤذوا المسلمين ولا تعوروهم ولا تتبعوا عوراتهم،  
فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله"

(الترمذى، البر، ٨٥)

"إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تخسسو، ولا تجاسدوا، ولا تدابروا،

"ولا تبغضوا، وكونوا عباد الله إخوانا"

(البخاري، الأدب، ٥٧)

"لا يحل لامرأ أن ينظر في جوف بيته حتى يستأند، فإن نظر فقد دخل..."

(الترمذى، الصلاة، ١٤٨، رقم الحديث: ٣٥٧)

ولما عادوا إلى حراء بعد عدة أيام وجدوا الطبق وفيه فاكهة، وعليه ملاحظة: "سامحونا يا أصدقاء،  
فبفضلكم أدركنا خطأنا".

## نشاط

الموضوع	العلاقات الإنسانية
اسم النشاط	لوحة العلاقات الحسنة!
نوع النشاط	إملاء الفراغات وتشكيل لوحة
المدار، الغاية	١. القيام ببحث حول مصطلحات المعاملات. ٢. تعلم إعداد لوحة المعلومات. ٣. التمكّن من تقديم أمثلة على مسائل المعاملات.
خطوات النشاط	١. يتم إعداد "لوحة العلاقات الجيدة". ٢. يكتب في الحقل الأول أنواع المعاملات. ٣. تكتب أمثلة عن أنواع المعاملات في الحقول الأخرى.
توجيهات	١. يجب أن تكون الأمثلة متوافقة مع موضوع المعاملة. ٢. يتم مساعدة التلاميذ على إيجاد الأمثلة المناسبة لتشكيل "لوحة العلاقات الجيدة".

والآن جاء دوركم! عليكم أن تقوموا ببحث لإيجاد أمثلة عن مواضيع المعاملات التي قسمناها إلى ثلاثة أقسام. والأمثلة الأولى نقدمها نحن. أما الأمثلة الثلاثة الأخرى فعليكم أنتم إيجادها.

٦ - ١

١٥٥

مثال ٤	مثال ٣	مثال ٢	مثال ١	أنواع المعاملات
			نفي بوعدنا في مساعدة والدينا بالأعمال المنزلية.	الأسرة
			نعید ما اقترضناه من أصدقاءنا في موعده.	المدرسة
			نحافظ على الأشياء التي نشارك في استخدامها مع الآخرين، مثل المسجد، والحافلة، والمدرسة وغيرها، ونرعاها حق رعيتها.	المجتمع

## لنعم التجربة

الموضوع	أهمية معرفة العلاقات الإنسانية
الملدة:	٣٠
اسم النشاط	لنعم التجربة التحليل بالمحبة
نوع النشاط	نشاط عن طريق العلوم الطبيعية
المدف، الغاية	١. إدراك أهمية تنفيذ أوامر الله، واجتناب نواهيه. ٢. إدراك الإنسان العارف بالعلاقات الإنسانية أنه لن يصاب بالندم في الدنيا والآخرة لأنه سيكون متتبهاً للتصرفاته وسلوكيه.
خطوات النشاط	١. قبل البدء بتنفيذ التجربة يجري الحديث مع التلاميذ حول أهمية معرفة العلاقات الإنسانية. ٢. يتم الانتقال إلى التنفيذ بالقول: "هيا بنا نقوم بالتجربة لنرى أهمية معرفة العلاقات الإنسانية". ٣. يجري تنفيذ التجربة خطوة خطوة.
توجيهات	١. تساعد هذه التجربة التلاميذ على استيعاب ضرورة الابتعاد عن الأفعال التي نهى الله تعالى عنها، وبدل الجهد على القيام بالأعمال الصالحة. ٢. تتم تهيئة الجو المطلوب لرؤى التلاميذ للتجربة وفهمها بشكل جيد.

٦ - ١  
١٥٦

سأسعمله يوماً ما وليس اليوم

الأدوات:

ثلاث حبات من الخضار (سواء كانت من الطماطم، أو الخيار، أو الفلفل أو غيرها).  
نحمل حبات الخضار في أيدينا ونتحدث عما يمكننا فعله بها، وكيف نستفيد منها. مثلاً: إذا أكلناها نيئة فهي تتحقق فائدة؛ وكذلك تعطينا فوائد إذا طهوناها لوحدها، أو خلطناها مع أطعمة أخرى.  
والآن دعونا نأكل حبة نيئة ونتذوق طعمها.

ونضع الحبة الثانية في مكان مفتوح داخل الصف ويشكّل لا يمسها أحد، وأما الثانية فنقسمها إلى نصفين ونضعها في مكان قريب من الحبة السابقة، وننتظر ثلاثة أيام.

وبعد ثلاثة أيام نلقي نظرة عليها لنرى التغييرات التي حدثت على الحبات. ثم نجيب على الأسئلة الآتية:

١. ما الفرق بين الحبة التي أكلناها وبين الحبات الموجودة الآن؟
٢. برأيكم ما هي القواعد التي ينبغي مراعاتها بشأن استهلاك الخضار؟
٣. ما هي النتائج التي سنواجهها إذا لم نقم بالعمل في وقته ومكانه المناسبين؟

النتيجة: إن العلاقات الإنسانية هي جملة القواعد والأصول التي ترشدنا إلى ما يجب علينا فعله في الحياة، ومتى، وكيف نقوم به بالصورة الأمثل، وتتيح لنا حياة ومعيشة جيدة. فكلما كانت علاقاتنا وتصرفاتنا مع الناس سليمة وفي محلها كلما تحققت السعادة لنا ولكل من يحيطون بنا.

## حتى لا تضيع الإنسانية!

ذات يوم خرج رجل في رحلة إلى بلاد بعيدة. وبعد أن قطع على ظهر جواده مسافة طويلة من طريق هذه الرحلة المضنية توقف عند بستان لينال قسطاً من الراحة ويتناول طعامه. فربط جواده بجذع شجرة، ثم أخرج طعامه وشرابه وجلس في ظل الشجرة.

وبينما كان يأكل طعامه مر بالمكان مسافر غريب فاقترب منه وألقى عليه التحية. فدعاه الرجل إلى الجلوس ومشاركته الطعام. ولما أصبح هذا المسافر الأشعث الغريب على مقربة من الرجل اختطف صرة الطعام من يديه ثم أسرع إلى الحصان فامتطى ظهره وانطلق كالبرق.

فنادى هذا الرجل الذي خسر طعامه ومركبته على السارق من خلفه قائلاً:

"أيها الرجل الغريب، اصغ إلي! فأنا لا أبالي أنك أخذت طعامي وشرابي وتركني جائعاً عطشاناً في هذا المكان المقهق، ولا أبالي أنك أخذت حصاني الذي أنا بأمس الحاجة إليه في هذا المكان الموحش. إلا أنك بفعلتك هذه تسرق مني مشاعر الخير التي بين جوانحي. وهذا ما أحزن له ويحزن في نفسي. ورجائي منك أن لا تخبر أحداً بهذا الذي فعلته معي حتى لا تذهب المروءة من نفوس الناس وتضييع مشاعر الخير وإغاثة المحاج من بينهم. فلو ضاعت هذه المشاعر فإنك تكون قد سرقت الإنسانية والأحساس الإنسانية من قلوب الناس. وهذا ما لا أطيق تحمله."

١. لماذا ثواب تقديم العون لابن السبيل والمحاج كبير؟

٢. ماذا يعني حفظ المعروف والإحسان؟ وكيف يُحفظ المعروف؟

٣. ماذا تعني سرقة المشاعر الإنسانية؟

٤. ما هي المساوى والأضرار الأخرى التي يمكن أن تظهر في مجتمع تسود فيه السرقة؟



## التعلم بالتطبيق

الموضوع	العاملات
اسم النشاط	قائمة المعاملات في الصف
نوع النشاط	التعلم بالتطبيق
الهدف، الغاية	١. إدراك تأثير معرفة أصول المعاملات على دنيانا وآخرتنا. ٢. أن يتعلم كيف أن معلومات المعاملات تنعكس إيجاباً على الصعيد الفردي، وعلى الصعيد الاجتماعي.
خطوات النشاط	يتم تفزيذ خطوات النشاط وفق التسلسل الوارد في الأسفل.
توجيهات	١. إبداء اهتمام لانضمام كل التلاميذ في الصف إلى نشاط التعلم بالتطبيق. ٢. يقوم التلاميذ بإعداد "قائمة المعاملات" التي تبين القواعد الموجودة داخل الصف، وبذلك يكونوا قد فهموا مفاهيم الحق، والحقوق، والعدالة وطبقوها سواء على الصعيد الفردي، أو الاجتماعي. ٣. يتم التأكيد على أن كل فرد مسؤول عن تنفيذ أوامر الله تعالى إحقاق الحق، وحفظ الحقوق، والعدالة.

٦ - ١

١٥٨

## أصول العلاقات الإنسانية في صفنا

دعونا الآن نحدد سوية قواعد وأصول العلاقات الإنسانية التي سوف تتبعها وتطبقها في صفنا، وذلك انطلاقاً من الأحاديث النبوية الشريفة.

- يجب أن تكون هذه القواعد معترف بها من قبل الجميع في الصف.
  - اذكروا على كل قاعدة تتفقون عليها حديثاً.
  - حددوا مكافآت تشجيعية تُقدم عند تطبيق قواعد السلوك هذه؛ وعقوبات رادعة تفرض عند الإخلال بها.
  - ثم نذكر ثلاثة أمثلة عن هذه القواعد. وأما السبعة الأخرى فسوف تقومون معاً بتحديدها.
١. يعترف الكاذب ويخبر بالحقيقة بصوت عالٍ، فيقول: قدمت معلومة مغلوطة حول هذا الموضوع. الآن أعتذر بذلك!. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال:
- "إياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار،  
وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذباً"

(البخاري، الأدب، ٦٩؛ مسلم، البر، ١٠٣، ١٠٥)

٢. الشخص الذي يتلقى أمانة من صديقه سواء كان قولهً، أو شيئاً مادياً؛ سوف يحافظ عليه جيداً كما لو أنه يخصه. إذا كنتم تحبون الله ورسوله فأدوا الأمانة التي أوتمتم عليها إلى أهلها. لأن رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول:

"علي اليد ما أخذت حتى تؤدي"

(ابن ماجه، الصدقات، ٥؛ الترمذى، البيوع، ٣٩)

٣. إذا تحدث أحد في الصف يستمع إليه الآخرون دون مقاطعة حتى ينهى كلامه. وبعد إنتهاء المتحدث كلامه يأخذ من يود الحديثدور بكل لطف. وسوف يُعاقب من لا يلتزم بهذه القاعدة بالمنع من الكلام مدة درس كامل. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال:

"لا تحررن شيئاً من المعروف، وأن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك إن ذلك من المعروف"

(أبو داود، اللباس، ٢٤؛ الترمذى، الاستئذان، ٢٧)

.٤

.٥

.٦

.٧

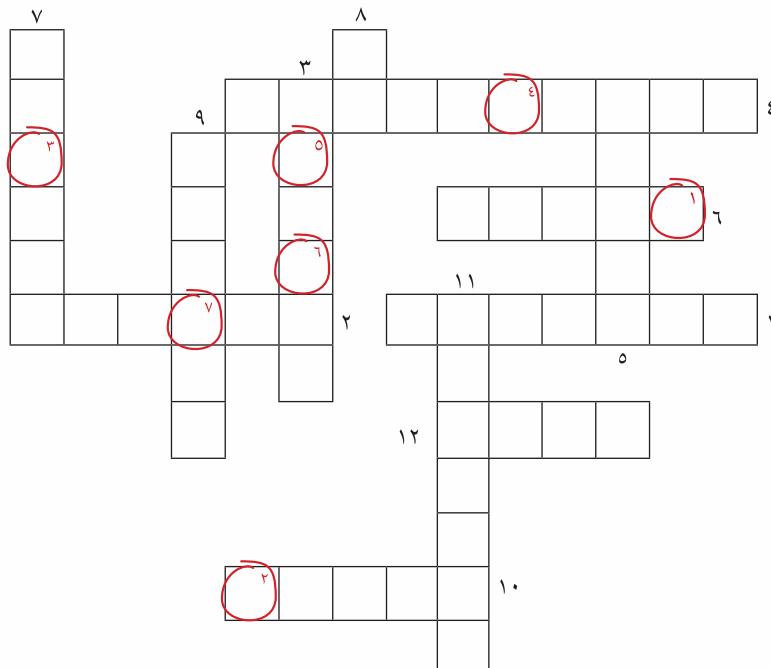
.٨

.٩

.١٠

## كلمات متقطعة

عند الإجابة على الأسئلة الواردة في الأسفل وحل اللغز سوف تجدون حديثاً شريفاً. فهيا إلى العمل. مع التوفيق.



٦ - ١  
١٦٠

٧. التصرف الذي ساوي القرآن بينه وبين أكل الإنسان لحم أخيه الميت.
٨. الاسم الذي يُطلق على الآيات والأحاديث التي تحدد عقوبات الجنایات الكبيرة مثل السرقة، وشرب الخمر.
٩. قسم المعاملات الذي ورد بشأنه أكثر الأحكام تفصيلاً.
١٠. اسم أطول آية في القرآن (آية ...).
١١. السورة التي تحتوي على بعض القواعد والأصول الاجتماعية، واسمها يأتي بمعنى "الغرف".
١٢. حكم السخرية من الآخرين في ديننا الحنيف.
١. جمع الكلمة معاملة.
٢. إحدى الخطايا التي تستوجب "عقوبة الحد" في الإسلام ضمن شروط محددة.
٣. أحد حقوق الإنسان الأساسية (حق ...).
٤. الاسم الذي يُطلق على كلام النبي ﷺ الذي يُبين فيه حقوق الإنسان بأبعادها العالمية.
٥. الخصلة السيئة التي لا يتتصف بها المسلم أبداً كما ورد في الأحاديث النبوية.
٦. الاسم الذي يُطلق على الأمور التي يطلب ديننا الحنيف تركها رغم عدم حظرها وتحريمهها.

٤	٢	١
---	---	---

٧	٦	٥
---	---	---

٤	٢	٣
---	---	---

٢	١
---	---

## العبارة الضائعة

تم في الشكل البياني الآتي تشفير حديث نبوى، فهل تستطعون فك الشيفرة وإيجاد الحديث؟. ولتسهيل الأمر عليكم تم ذكر بعض الأحرف منه في مكانها الصحيح. فهيا بنا؛ ونتمنى لكم التوفيق!

@	%	≠	≡
		خ	

↑	Δ	∞	@
ة			

≠	Δ	%	▼
ع		ت	

<	Δ
ن	

≤	>	≡	∞
ل			

Δ	↑	%	≤
ع			

▼	≠	∞	≠	>	≠
س			ل		

%	▼	≠	≡
ل			

≠	▼	<	Δ
ع		ت	

>	≡	∞
	م	

↑	@	%	≠	▼
	ر		ع	

%	≠
ف	

≤	@	↑
و		

Δ	≠	∞	▼	<
	ض			

▼	≤	Δ	↑	%
	ر		ع	

▼	<	≠	∞
	ح		

Δ	↑	%
ف		



## اختبار

- أ- يجب الإخبار بالحقيقة عند أداء الشهادة حتى ولو لأقرب الناس إلينا.
- ب- يجب أن لا يمنعنا شيء عن الإخبار بالحقيقة عند أداء الشهادة سواء كان من نشهد ضده فقيراً أو غنياً.
- ج- لا يخدع الإنسان بالشهادة الكاذبة إلا نفسه، فالله بكل شيءٍ خبير.
- د- يمكننا إخفاء الحقيقة إن كان هناك احتمال ل تعرضنا إلى ضرر إذا شهدنا بالحقيقة.
٤. أي من الآيات الآتية بين القواعد الأساسية التي يجب أن يتلزم بها التجار المسلمين؟
- أ- سورة البقرة: الآية، ٢٨١.
  - ب- سورة النساء: الآية، ٣٣.
  - ج- سورة النساء: الآية، ٦.
  - د- سورة النور: الآية، ٣٧.
٥. أي من الأمور الآتية لا يُعد إخلالاً بحقوق الإنسان؟
- أ- ترك الذين يعانون الجوع يواجهون الموت بسبب اختلاف الدين..
  - ب- نبذ وإقصاء الناس بسبب العرق.
  - ج- التمييز في المعاملة بين الناس حسب الغنى والفقير.
  - د- تسميم الحيوانات التي تعيش في الشوارع بحججة منع إيتائهم للناس.

٦- ١٦٣

١. أي الأمور الآتية ليست من المعاملات (العلاقات الإنسانية)؟

- أ- القواعد التي يجب اتباعها في البيع والشراء.
  - ب- القواعد التي يجب اتباعها في توزيع التركة.
  - ج- الأمور التي على من يذهب إلى الحج فعلها ليكون حجه صحيحاً ومحبلاً.
  - د- القواعد التي يجب مراعاتها عند عقد النكاح.
٢. "إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسو، ولا تجسسو، ولا تحسدو، ولا تدبوا، ولا تبغضوا، وكونوا عباد الله إخواناً" (البخاري، الأدب، ٥٧)
- ما هي الأفعال التي نهانا عنها النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث؟

٣. الإسراع إلى نقد أصدقائنا إذا رأينا فيهم عيباً أو تقيراً.

ب- عدم مسامحة صديقنا الذي أساء إلينا حتى لو اعتذر وطالب السماح.

ج- إخبار الآخرين بشيء السيء الذي سمعناه عن أحد أصدقائنا دون التحقق من الأمر والاستفسار منه.

د- الاستماع إلى صديقين يتحدثان عن أمر سري بينهما.

٤. يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ اللَّهِ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَإِنَّ اللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَبِغُوا الْهُوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلُوْا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيِّرًا﴾ ( النساء: ١٣٥ )

أي الأمور الآتية لا يمكن استنتاجه من الآية الكريمة؟

## إنما الحكاية بالأحاديث

الموضوع	المعاملات (العلاقات الإنسانية)
اسم النشاط	إنما الحكاية بالأحاديث
نوع النشاط	إنما حكاية
المدف، الغاية	١. تكوين وعي بشأن موضوع العلاقات الإنسانية. ٢. تقديم مثال نوعي وحي عن العلاقات الإنسانية على صعيد الأسرة والمجتمع.
خطوات النشاط	<ol style="list-style-type: none"> <li>١. مراجعة الأحاديث التي تناولها في موضوع المعاملات.</li> <li>٢. يُطلب من التلاميذ استذكار المعلومات التي تعلموها وتأليف حكاية بالاعتماد على الجمل الواردة في الأسفل.</li> </ol>
توجيهات	<ol style="list-style-type: none"> <li>١. تقرأ الحكايات المكتوبة في الصحف.</li> <li>٢. يُطلب من الجميع تصميم غلاف للحكاية التي أعجبته.</li> <li>٣. تُعرض الحكايات على لوحة الإعلانات.</li> </ol>

أكملوا الحكاية الواردة في الأسفل بعشر جمل على الأقل، على أن تتضمن مفردات: "الشاهد، الكذب، العدالة، المسلم، الثقة/ الأمانة". ضعوا عنواناً مؤثراً للحكاية.

٦ - ١

١٦٣

كانت بشرى قد خرجت مع أبيها للتسوق. حيث ذهبا إلى البائع لشراء بعض الفاكهة. كانت بشرى ترافق ما يجري حولها بينما كان والدها يتقي بعض حبات الفاكهة. وإلى الأمام قليلاً كانت تقف امرأة كبيرة في السن وتتنقق الخضار، وكان البائع يساعدها في ذلك. لاحظت بشرى أن البائع يغافل تلك العجوز، حيث يتناول خضاراً فاسدة من تحت الطاولة ويضعها في كيس المرأة المسكينة...

## كيف يؤثر؟

الهدف، الغاية	نوع النشاط	اسم النشاط	الموضوع
١. إدراك فوائد معرفة قواعد وأصول العلاقات الإنسانية.	كيف تؤثر التصرفات على محيطي، وعلى آخرتي؟	اخبر نفسك!	الملدة: ١٠ د
٢. العلم بأن الذي يعرف بالعلاقات الإنسانية يؤثر بتصرفاته على محيطه.			
٣. العلم بأن الذي يعلم بالعلاقات الإنسانية يتصرف وهو يعلم أن لتصرفه إن كان جيداً أو سيئاً مقابل في الآخرة.			
<b>خطوات النشاط</b>			٦-١
١. يجري الحديث حول: كيف أن النبي عليه الصلاة والسلام، والصحابة، والعلماء المسلمين كانوا يراغعون في تصرفاتهم العلاقات الإنسانية، وكيف أثروا على محيطهم.	٢. الحديث حول حفظ معرفة المعاملات الإنسانية من الواقع في الخطأ.	٣. تقديم أمثلة بشأن موضوع المعاملات من الحياة اليومية.	
٤. وبعد تقديم وشرح عام يتم تفاصيل نشاط إملاء جدول: "كيف تؤثر التصرفات على محيطي، وعلى آخرتي؟".			

١. يتم التوقف على الفوائد والمحاسب التي تتحققها معرفة المعاملات للشخص.	٢. يتم بيان أهمية معرفة مفاهيم مثل: الحق، والعدالة.	٣. يتم التوقف على مسألة الطمأنينة والسلام والسكينة التي تتحقق على الصعيد الفردي والاجتماعي إذا اتبع الناس أوامر الله تعالى، ومبادئ الحق، والحقوق والعدالة.

يوجد في الجدول الآتي أمثلة عن التصرفات المتعلقة بالمعاملات. فكروا بكيفية تأثير هذه التصرفات علينا، وعلى محيطنا، وآخرتنا واكتبوها في الحقل المناسب، وأكملوا الجدول الأخرى.

كيف يؤثر على آخرتي؟	كيف يؤثر على محيطي؟	كيف يؤثر علىي؟	هذا التصرف
			إذا قلت لوالدي "آف" وأنا غاضب؛ وردت عليهما بغضب وبصوت عاليٍ
			إذا استخدمت شيئاً لغيري أنا بحاجة إليه ولكن دون إذنه!



			إذا أفشيت سراً أخبرني به صديقي، وأخبرت به أصدقائي الآخرين!
			إذا لم أوف بوعدي الذي قطعته لأمي، أو أخي، أو لأحد أصدقائي، بحججة أنني لست ملزماً بالوفاء بكل وعد!
			إذا جئت إلى حيل صغيرة وأنا ألعب مع أصدقائي لأفوز عليهم!
			لو أنني أقدمت أحياناً على الكذب الذي حرمه الله تعالى على سبيل المزاح!
			..... ..... .....

## دعاة من فم النبي ﷺ

الموضوع	أدعية متعلقة بالمعاملات
اسم النشاط	دعاة من فم النبي عليه الصلاة والسلام
نوع النشاط	دعا
الهدف، الغاية	١. يتعلم أحد أدعية النبي الذي سيقرأه في حياته اليومية. ٢. أن يعي بتأثير الدعاء في تحسين الحياة، والالتزام بالتصرات والسلوك الصحيح والسليم. ٣. أن يعتاد على الدعاء.
توجيهات	<p>يتم تقديم أمثلة عن أدعية النبي عليه الصلاة والسلام في موضوع المعاملات. وُبين للتلמיד حاجتنا الله لحفظنا من الحرام، والسرقة، والعدوان، والظلم، والجهالة. وكذلك يبين لهم أن الإنسان قد يرتكب أحياناً الأخطاء ويتجاوز على حقوق غيره دون قصد؛ إلا أن التزامنا بالدعاء يومياً من شأنه التأثير إيجابياً على تفكيرنا وتصورنا وسلوكتنا. ثم يُقال لهم: "هيا بنا ندعو مثل نبينا عليه الصلاة والسلام لنسيطر على أفكارنا وأفعالنا معًا ونجنب أنفسنا سوء التصرف!". ويُحثهم النشاط بالدعاء.</p>

كان رسول الله ﷺ إذا خرج من بيته قال:

٦ - ١  
١٦٦

«بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزِلَّ،  
أَوْ نُضِلَّ، أَوْ نَظْلَمَ، أَوْ نُظْلَمَ، أَوْ نَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا».

[الترمذى، الدعوات، ٣٥]

## الوحدة السابعة



أحاديث نبينا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تعلمنا المحبة والصدق والإخلاص

## ماذا، وما هو؟

الموضوع	المحبة التي بين النبي وأمته
المدة: ٢٠ د	ماذا، وما هو؟
	شرح المصطلح
	١. معرفة رأفة النبي عليه الصلاة والسلام وشفقته، ورحمته بأمته. ٢. إدراك حرص النبي عليه الصلاة والسلام على أمته.
خطوات النشاط	١. قراءة الآيات المتعلقة بمحبة النبي عليه الصلاة والسلام لأمته. ٢. تقديم أمثلة عن كيفية محبة النبي عليه الصلاة والسلام لأمته. ٣. وبعد تقديم شرح وبين عام يقرأ النص الوارد في الأسفل.
توجيهات	تعطينا شفقة ورحمة النبي عليه الصلاة والسلام بأمته نموذجاً يحتذى في المحبة.

يبين الله عز وجل محبة رسول الله ﷺ لنا نحن أمهه في سورة التوبة. حيث يقول:

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَتَّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾

(التوبة: ١٢٨)

٦ - ١

١٦٨

لقد استخدم الله تعالى في وصف النبي عليه الصلاة والسلام اسماء من أسمائه الحسنی، هما: "الرؤوف" و "الرحيم". فاسم الرؤوف يعني كثیر الشفقة؛ وأما الرحيم فيعني كثیر الرحمة. إن الله تعالى يذكر نبيه عليه الصلاة والسلام بصفاته الجليلة ليرينا مدى رفعه وسمو مكانة وعلو شأن الرسول عنده. وهذا الذكر والوصف في الوقت ذاته يبين لنا مدى شفقة رسول الله ﷺ ورأفتة، ورحمته بالمؤمنین.

كانت الشدائیں التي يتعرض لها المؤمنون تقلل کاھل رسول الله ﷺ. وكان عجزه أمام الصحابة الذين يذوقون أشد ألوان العذاب والاضطهاد والظلم يحزنه كثيراً. فكان يناضل ويعمل في سبيل أمهه بالعمل

والدعاء ليل نهار. ويحزن لحزنهم، ويفرح لفرحهم. كان النبي عليه الصلاة والسلام يقف طوال حياته بجانب ضعفاء المؤمنين ومضطهديهم، حيث يستمع إلى هموهم ، ويعود مرضاهم، ويشارک في تشییع جنازاتهم، ويصلی عليهم. وكان إذا غاب عنه أحد من الصحابة أكثر من ثلاثة أيام يسأل عنه، ويتحرج أخباره، فإن كان



مسافرًا يدعوه له. ولم يكن يهتم بالصحابة وحدهم فحسب، وإنما كان يهتم بالأجيال القادمة من أمهه ويدعو لهم؛ وكان كمؤمن يسعى جاهدًا لنشر الإسلام في العالم كله ليinal الناس كلهم سعادة الآخرة الأبدية. إنه فعل كل ذلك لمستحق نحن الفوز بالجنة.

وقد بين الله عز وجل في سورة آل عمران المحبة التي يجب أن تكونها الأمة للنبي عليه الصلاة والسلام.

حيث قال:

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

(آل عمران: ٣١)

يخبرنا الله تعالى في هذه الآية الكريمة أن الإنسان لا يؤمن إيماناً كاملاً دون محبة رسوله ﷺ. وقد اشترط الله تعالى لمغفرة ذنوب عباده والعفو عنهم طاعتكم لرسول الله، ومحبته، والارتباط. وإن الارتباط الحقيق برسول الله ﷺ لا يكون إلا بمحبته الشديدة، والاقتداء به.

تُعد محبة النبي عليه الصلاة والسلام من أعظم وأهم النعم التي من شأنها تعزيز حبة الله تعالى والإيمان به في قلوبنا.

وقد بين لنا رسول الله هذا الأمر في الحديث الشريف، حيث قال:

"فوالذي نفسي بيده، لا يؤمن أحدكم، حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين"

(البخاري، الإيمان، ٨، ١٢؛ مسلم، الإيمان، ٦٩، ٧٠)

وقال عليه الصلاة والسلام:

"ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان:

أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما،

وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله،

وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار"

(البخاري، ٨، ١٢؛ مسلم، الإيمان، ٦٧)

وبناء على فينبغى دائمًا أن نذكر حبة رسول الله ﷺ لنا، ونحبه نحن بدورنا ونسير على نهجه وستنه.

## قصة

كيف هي المحبة التي بين النبي عليه الصلاة والسلام وأمته؟	الموضوع
يتعلم المستكشرون الهواة المحبة من مصادرها؟	اسم النشاط
الملدة: ٢٠ د	حكاية
نوع النشاط	الهدف، الغاية
<p>١. إدراك الارتباط والمحبة الشديدة بين الصحابة والنبي عليه الصلاة والسلام.</p> <p>٢. تقديم أمثلة عن حبة الصحابة لرسول الله ﷺ وارتباطهم به.</p> <p>٣. تعلم كيفية محبة النبي عليه الصلاة والسلام.</p> <p>٤. إدراك أن الشخص إذا اقتدى بالنبي عليه الصلاة والسلام في حياته فإنه سوف يكون معه في الجنة.</p> <p>٥. معرفة أن حبة الرسول ﷺ تعني إتيان ما يحبه، وترك ما لا يحبه.</p>	خطوات النشاط

يجري تقييم عام حول كيفية انعكاس حبة الرسول ﷺ على حياتنا. ويتم الحديث عن فوائد محبة رسول الله ﷺ في الدنيا والآخرة. وتحري مناقشة موضوع: "كيف كان سيتصرف الصحابة لو أنهم عاشوا في زمننا، وكيف كنا ستتصرفون نحن لو كنا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام؟". وذلك على ضوء الأحاديث النبوية.

كان المستكشرون الهواة جالسون في حراء، ومنهمكون بالبحث بحماس شديد. فكلهم كان من جهة يتلو آيات من القرآن الكريم بتمعن وتأمل، ومن جهة أخرى يجري بحثاً حول النبي عليه الصلاة والسلام. وبينما هم كذلك، صاح حسن:

- وجدتها! أجل؛ كنت أقرأ سبب نزول الآية ٦٩ من سورة النساء، فصادفت حادثة مدهشة. فدعوا كل شيءٍ واسمعوني جيداً. كان ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله ﷺ، وكان يخدمه ويقوم ببعض شؤونه. وذات يوم أتاه وقد تغير لونه ونحل جسمه، يعرف في وجهه الحزن.

فقال له رسول الله ﷺ:

"يا ثوبان، ما بك، وما غير لونك؟"

فقال ثوبان رضي الله عنه: يا رسول الله! ما بي من ضر ولا وجع، غير أنني يا رسول الله أحبك، وإنك لأحب إليّ من نفسي وأهلي ولدي، وإني لا تكون في البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتاك فأنظر إليك. وإنني إذا ذكرت موتي عرفت أنك إذا دخلت الجنة رُفعتَ مع النبيين، وإنني إذا دخلت الجنة خشيت أن لا أراك. (البخاري، الأدب، ٩٦؛ مسلم، البر، ١٦٥) فلم يرد رسول الله ﷺ شيئاً، حتى نزل جبريل عليه السلام وأوحى إليه بقول الله تعالى:

﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهِداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾

(النساء: ٦٩)

فتبيّن رسول الله ونظر إلى أصحابه، وقال مُشرعاً إياه بمحبته: "الم Reeves مع من أحب". كأنه أحب أصحابه بالآية الكريمة. وهو في الواقع بإجابته على الصحابي يرد علينا. حيث أننا إذا أحببنا رسول الله ﷺ، وأطعناه واقتدينا به سنكون معه في الجنة بإذن الله تعالى. نظر بعضهم إلى بعض بحماس ودهشة. فهذا كان خبراً رائعًا حقاً. وقال عبد الله:

- لقد لفتت آية قرآنية انتباهي أيضًا. لو تتذكرون! فالله تعالى يقول في الآية ٦، من سورة الأحزاب:

﴿الَّتِي أَوَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ...﴾

(الأحزاب: ٦)

وقد بين النبي عليه الصلاة والسلام أيضًا حرصه على المؤمنين في هذا الحديث، حيث قال: "مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد ناراً، فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها، وهو يذهب عنها، وأنا آخذ بحجزكم عن النار، وأنتم تفلتون من يدي"

(مسلم، الفضائل، ١٩)

انظروا كم يحبنا رسول الله ﷺ، وكيف يسعى جاهداً لأن ينقذنا من نار جهنم.

انضم عبد الرحمن إلى الحديث وقد لمعت عيناه من شدة الحماس، فقال:

- أجل؛ وذلك تماماً كالمحبة التي أبدتها لمعاذ بن جبل رضي الله عنه.

فздات يوم أخذ رسول الله ﷺ بيد معاذ وقال: "يا معاذ!". فاحتاجت مشاعر معاذ بين جوانحه وهو يفكّر بما سيقوله له حبيب الله. ولما قال رسول الله ﷺ:

"والله إني لأحبك، والله إني لأحبك"،

سرّ معاذ سروراً كبيراً، وقال بحماس: فداك أمي وأبي يا رسول الله! وأنا أحبك.

وبعد أن عبر النبي عليه الصلاة والسلام عن محبته لمعاذ بالقول، علمه دعاءً من أجمل وأفضل الأدعية، حيث قال له: أوصيك يا معاذ لا تدعن في دُبر كل صلاة تقول:

"اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك"

(أبو داود، الوتر، ٢٦)

ومنذ ذاك اليوم أخذ معاذ رضي الله عنه يقرأ هذا الدعاء كما أوصاه النبي عليه الصلاة والسلام، ويشعر بمحبة شديدة في قلبه تجاهه.

- قال حسن:
- صحيح؛ عليك أن تدعوا لأجل من تحب، وتخبره بمحبتك. وتتحدث معه وتشعر بوجوده بجانبك.

تدخل عبد الله في الحديث وقد التبس الأمر عليه، فقال:

- ولكن النبي عليه الصلاة والسلام ليس في الدنيا الآن! فكيف سنظهر له محبتنا، ونخبره به؟ أشار عبد الرحمن بإصبعه إلى الآية التي كان يقف عليها، وقال:

- تماماً مثل ما قرآناه قبل قليل في الآية ٦٩ من سورة النساء!، ثم تلا الآية:

﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾

(النساء: ٦٩)

كان حسن يمسك المصحف بيده، فرفعه، وقال:

- يوجد جواب هنا أيضاً! حيث جاء في الآية ٥٦ من سورة الأحزاب:

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

(الأحزاب: ٥٦)

١٧٣

ولما نزلت هذه الآية الكريمة قال الصحابة: يا رسول الله! قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلّي عليك؟. فعلمهم النبي ﷺ كيفية الصلاة عليه. (انظر: مسلم، الصلاة، ٦٥ - ٦٦) إذًا، عندما نتخدّل النبي عليه الصلاة والسلام قدوة لنا، ونتبعه في حياتنا، ونذكره بالصلاحة عليه فإننا نكون قد أظهرنا محبتنا له. فغادر الأصدقاء الثلاثة حراء مجدها وقد غمرتهم السعادة لاكتشافهم معلومات جميلة وقيمة بالاستناد إلى القرآن الكريم، وأحاديث النبي عليه الصلاة والسلام. ساروا في الطريق وألسنتهم تلهج بالصلاحة والسلام على رسول الله.



## شكل مجموعة أحاديث

الموضوع	الأحاديث المتعلقة بالمحبة التي بين النبي عليه الصلاة والسلام وأمته
اسم النشاط	شكل مجموعة أحاديث
نوع النشاط	تشكيل عمل
المدارك، الغاية	١. بيان محبة النبي عليه الصلاة والسلام لأمته بالأحاديث. ٢. تعلم كيف يتصرف المسلم المحب لرسول ﷺ. ٣. شرح وتعريف معاني المصطلحات المتعلقة بمحبة النبي ﷺ، مثل: الصلاة عليه، وتعظيمه، وطاعته. ٤. أن يرغب بالتصرفات التي من شأنها أن تزيد محبة رسول الله ﷺ والارتباط به.
خطوات النشاط	١. يتم تقديم أمثلة عن محبة النبي عليه الصلاة والسلام لأمته. ٢. يتم العمل على إيجاد الأحاديث المتعلقة بمحبة النبي لأمته الواردة في الأسفل من مصادرها.
توجيهات	يتم الحديث حول : كيف يعيش المسلم الذي يعرف الأحاديث الواردة في المجموعة وهو يشعر بمحبة النبي عليه الصلاة والسلام.

١ - د ٧  
١٧٣

لتشكيل مجموعة الأحاديث نحضر ورقة كرتونية ملونة ونكتب عليها بالخط العريض "المحبة التي بين النبي وأمته". ونقوم بقص أوراق ملونة أخرى ونجعلها قصاصات بأشكال متعددة. ثم نكتب على كل قصاصة حديثاً نبوياً يحتوي على موضوع "المحبة بين النبي وأمته". وبذلك تكون قد أغنينا بمجموعتنا، وعلمنا معاً.

١. "عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ أتى المقبرة، فقال:  
السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنما إن شاء الله بكم لاحقون، وددت أنا قد رأينا إخواننا.  
قال الصحابة: - أولسنا إخوانك يا رسول الله؟!  
فقال رسول الله ﷺ: - أنتم أصحابي، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد.  
قال الصحابة: - كيف تعرف من لم يأتي بعد من أمتك يا رسول الله؟!  
فقال رسول الله ﷺ: - أرأيت لو أن رجلاً له خيل غير مجلحة بين ظهري خيل دُهمٍ بِهِمْ لا يعرف خيله؟  
قالوا: - بلى يا رسول الله!  
قال رسول الله ﷺ: - فإنهم يأتون غرّاً محجلين من الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض" (مسلم، الطهارة، ٣٩)
٢. قال رسول الله ﷺ:  
"أولى الناس بي يوم القيمة أكثرهم على صلاة" (الترمذى، الوتر، ٢١)  
"إن الله ملائكة سياحين في الأرض يبلغونى من أمتي السلام" (النسائي، السهو، ٤٦)

٣. "عن مولى رسول الله أبي فراس ربيعة بن كعب الإسلامي، قال:

- كنت أبئُّت مع رسول الله ﷺ، فأتيته بوضوئه وحاجته،

فقال لي رسول الله ﷺ: - سل!

فقلت: - أسألك مرافقتك في الجنة.

قال رسول الله ﷺ: - أو غير ذلك؟

قلت: - هو ذاك.

فقال رسول الله ﷺ: - فأعني على نفسك بكثرة السجود" (مسلم، الصلاة، ٢٢٦؛ وانظر أيضاً: أبو داود،

التطوع، ٢٢؛ المسائي، التطبيق، ٧٩)

٤. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: استأذنت النبي ﷺ في العمرة، فأذن لي، وقال:

- لا تنسنا يا أخي من دعائكم.

فقال كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا" (أبو داود، الوتر، ٢٣)

٥. عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، أن النبي ﷺ: تلا قول الله عز وجل في إبراهيم:

**﴿رَبِّ إِمَّهُنَّ أَصْلَلَنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبَعَّنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾** (إبراهيم: ٣٦)،

وقال عيسى عليه السلام:

**﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾** (المائدة: ١١٨)

فرفع يديه وقال: "اللهم أمتى أمتي"، وبكي.

فقال الله عز وجل: يا جبريل اذهب إلى محمد، وربك أعلم، فسله ما يبكيك؟.

فأتاها جبريل عليه الصلاة والسلام، فسألها فأخبره رسول الله ﷺ بما قال، وهو أعلم، فقال الله: يا

جبريل، اذهب إلى محمد، فقل: إنما سنرضيك في أمتك، ولا نسويك". (مسلم، الإيمان، ٣٤٦)

٦. قال رسول الله ﷺ:

"من أشد أمتي لي حباً، ناس يكونون بعدي، يوّد أحدهم لو رأني بأهله ومالي" (مسلم، الجنة، ١٢)

٧. وقال رسول الله ﷺ:

"لكلنبي دعوة مستجابة، فتعجل كلنبي دعوته، وإن اختبات دعوتي شفاعة لأمتى يوم القيمة،

فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً" (مسلم، الإيمان، ٣٣٨)

## صندوق المعلومات

الموضوع	مصطلحات ومفاهيم متعلقة بالوحدة
اسم النشاط	صندوق المعلومات
نوع النشاط	معجم
المدار، الغاية	١. تعلم المصطلحات المتعلقة بمحبة النبي ﷺ لأمته. ٢. تعلم المصطلحات التي يعبر بها المؤمنون عن محبتهم لرسول الله ﷺ.

يُقال للתלמיד: إن المصطلحات المتعلقة بالوحدة تتضمننا في صندوق المعلومات، ثم تُقرأ المصطلحات واحدة تلو الأخرى.

يطلب من التلاميذ تأليف حكاية باستخدام المصطلحات الموجودة في صندوق المعلومات. تُقرأ الحكايات المكتوبة في الصف، وتعلق في لوحة الإعلانات.

دعونا نرى ماذا في الصندوق من معلومات بشأن "محبة النبي؟". لقد ذكرنا نحن معاني ثلاث كلمات. وأما الكلمات الأخرى فأنتم سوف تبحثون عن معانيها وتكتبوها.

١- د ٧

١٧٥

### الرؤوف

شديد الشفقة والرحمة، شديد العطف. مسهل وميسر الأمر.

### الرحيم

يأتي بمعنى العاطف، الراحم، المسامح، الذي يعطف بكل الكائنات في الدنيا، ويعطف ويرحم المؤمنين في الآخرة؛ ويحفظهم، ويشفع عليهم.

### الصلوات المحمدية

تأتي بمعنى: الأدعية، الدعاء للنبي عليه الصلاة والسلام، التبريك، التزكية، الاستغفار، الترحم.

### الأمة

### الأخوة

### المحبة

### الاحترام

### الاتباع

### الشفاعة

## لعبة

المحتوى	المحبة التي بين النبي عليه الصلاة والسلام وأمته	الموضوع	
المدة:	١٥ د	اسم النشاط	
	لعبة	نوع النشاط	
	١. تعلم المصطلحات التي تعبر عن محبة النبي عليه الصلاة والسلام لأمته. ٢. معرفة محبة الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام. ٣. التمكن من الإجابة على سؤال: "بأي التصرفات ظهر محبتنا لرسول الله ﷺ؟".	المدفوع، الغاية	
<b>خطوات النشاط</b>			
١. ترسم عشر مربعات على الأرض. ٢. يقف اللاعب في المربع الأول على قدم واحدة. ٣. عندما يقول تلميذ من الصف: "مثل النبي...". يقلد اللاعب الواقف على قدم واحدة تصرفًا كمثال على التصرف الذي يعكس المحبة للنبي ﷺ، وعند قول: "لkses محبة النبي...". يعطي اللاعب الواقف على قدم واحدة تصرفًا كمثال على السلوك الذي به يكتسب الشخص محبة النبي عليه الصلاة والسلام. وهكذا لدى قوله: "لkses محبة النبي...". يعطي اللاعب الواقف على قدم واحد مثلاً عن الأفعال التي تكسب الشخص محبة النبي ﷺ. ٤. كلما أعطى اللاعب الواقف على قدم واحدة جواباً صحيحاً يقفز إلى المربع الآخر. ٥. إذا أجاب على كل الأسئلة يقول: "كسبت قلب النبي". ويفوز باللعبة.			

٧ - ١  
١٧٦

## توجيهات

يطلب من التلاميذ إما تنفيذ مشهد درامي بشأن الأفعال الواردة في اللعبة والتي تكسب محبة النبي عليه الصلاة والسلام، أو تأليف حكاية.

ترسم عشر مربعات على الأرض. تُرسم إشارة السهم على مربع البداية، وشكل القلب على مربع النهاية.

يقف اللاعب في مربع البداية على قدم واحدة.

وعندما يقول تلميذ من الصف للاعب: "مثل النبي...". يقول اللاعب: "أتبع مثل النبي عليه الصلاة والسلام"؛ وعندما يقول التلميذ: "لkses محبة النبي...". يقول اللاعب: "أصلِ وأسلم عليه لkses محبة النبي".

في كل مرة يعطي التلميذ إشارة أو جملة ينبغي على اللاعب أن يقدم شيئاً أو تصرفًا مختلفاً من "مثل النبي..." و "لkses محبة النبي".

كلما أعطى اللاعب إجابة صحيحة يقفز إلى المربع الآخر.

إذا أجاب اللاعب على كل الجمل ووصل إلى مربع القلب، يقول: "كسبت قلب النبي" ويكون قد فاز باللعبة.

لكسب حبة نبي ﷺ

أقرأ الصلوات المحمدية.

أدعوه ولأمته.

عندما أسمع اسم النبي ﷺ  
أصلي عليه.

أطبق سنن النبي ﷺ.

أتبع كلام النبي ﷺ.

أتحدث عن النبي في مجالسي مع  
أصدقائي.

أحاول حفظ الأحاديث عن  
ظهر قلب.

مثلنبي ﷺ

أزور المرضى

ألقي التحية بقول: السلام  
عليكم.

عند حدوث شجار وتنازع أقول  
"سلاماً" وأنصرف.

أساعد كبار السن، والمحاجين.

لأنام شبعاناً وجاري جائع.

أصغي للسائل بانتباه، وأجيب  
على سؤاله.

لا أتلكم بكلام يهين أحداً.

## حادثة وحديث

الموضوع	المحبة التي بين النبي عليه الصلاة والسلام وأمته
اسم النشاط	حادثة وحديث
نوع النشاط	حكاية
المدف، الغاية	1. أن يعرف أن الذين يحبون النبي عليه الصلاة والسلام يحاولون تصحيح أخطائهم. 2. إدراك أن طريق حب النبي عليه الصلاة والسلام يمر من اتباع سنته.
خطوات النشاط	<ol style="list-style-type: none"> <li>يقرأ التلاميذ الحكاية في الصف.</li> <li>يُسأل التلاميذ عن أكثر شيء أثر بهم في الحكاية.</li> <li>يُطلب من التلاميذ تأليف حكاية مقاربة لهذه الحكاية من حيث الموضوع بالاعتماد على تجارب شخصية مروا بها.</li> </ol>
توجيهات	<ol style="list-style-type: none"> <li>يجري نقاش حول تساؤلات مثل: كيف بإمكاننا إظهار محبتنا للنبي عليه الصلاة والسلام دون رؤيتها؟. كيف يمكننا إعطاء مكانة لسنة النبي عليه الصلاة والسلام في حياتنا؟.</li> <li>يتوقف على مسألة كيف يتتبه الذي يحب النبي عليه الصلاة والسلام على تصرفاته وأفعاله، وما الذي يضفيه على حياته اقداؤه بالنبي عليه الصلاة والسلام.</li> </ol>

اجتمع عبد الرحمن، وعبد الله، وحسن بمناسبة عيد مولد النبي عليه الصلاة والسلام. فقال عبد الرحمن:

- يا أصدقاء! ليتنا كنا من أصحاب النبي ﷺ، لنخبره بمحبتنا له...  
وقال حسن معبراً عن محبته للنبي عليه الصلاة والسلام:  
- آه، آه! كم أتمنى لو أتيتني أستطيع مجالسة رسول الله ﷺ، وأنظر إلى وجهه الشريف...  
وقال عبد الله:  
- يا أصدقاء! كنت أتمنى لو أتيتني أعيش في عهد النبي عليه الصلاة والسلام لأفعل ما يقوله، وألجا إليه عندما أشعر بالحاجة إلى شيء. وأسعى جهد استطاعتي لإسعاده. كم سيكون جميلاً لو حدث ذلك!  
وبينما كان جميعهم غارقين في الحزن وإذ بهم سمعوا صوتاً. نظروا فرأوا التلاميذ الصغار من الصنوف الأدنى منهم مجتمعين ويصلون على النبي ﷺ، إنهم كانوا يحتفلون بمولد رسول الله. وكان المعلم واقفاً يقول: هل كنتم تعرفون هذا؟ ويتحدث لهم عن أمر ما. فنهض رفاقنا الثلاثة واقتربوا منهم ليسمعوا ما يقال بشكل أفضل. كان المعلم يقول:

لقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يولي أهمية كبيرة لقيامنا والتزامنا بالأمور التي نطلق عليها تسمية "السنة" حتى نتمكن من تطبيق ديننا بالشكل الصحيح. إنه كان يعلم أصحابه كل الأمور والأشياء الجميلة التي جاء بها ديننا الحنيف دون تمييز بين صغير، أو كبير، أو شاب، أوشيخ، وبين رجل أو امرأة. وذات يوم

قال للصحابي بلال بن حارث المزني الأنصاري: "اعلم يا بلال!". كان النبي ﷺ إذا أراد أن يعلم أحداً من أصحابه شيئاً يلتفت انتباهه أو لاً، ويثير فضوله. حيث كان يعلم جيداً أن المعلومات التي يتم تلقينها بانتباهه واهتمام خاص تترسخ في الذهن أكثر ومن الصعب نسيانها. فقال بلال وقد أثير لديه الفضول: ما أعلم يا رسول الله؟ فقال له النبي عليه الصلاة والسلام مرة أخرى: اعلم يا بلال!. ثم كررها له مرة ثالثة؛ فتوجه إليه بلال بكل انتباهه، حيث أدرك أنه سوف يتلقى أمراً مهماً عليه أن لا ينساه أبداً. فأخبره النبي عليه الصلاة والسلام بأهمية إعادة إحياء إحدى سنته، أحد أسس الدين المهملة والمنسية، حيث قال له:

"إنه من أحياناً سنة من سنتي قد أمتبت بعدي، فإن له من الأجر مثل من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً"

(الترمذى، العلم، ١٦؛ ابن ماجه، المقدمة، ١٥)

فقال التلاميذ الصغار إن كان الأمر كذلك، فهيا بنا نعيش نحن أيضاً مثل النبي عليه الصلاة والسلام. دعونا نتصل كل يوم بأقربائنا ونطمئن على أحواهم. ثم صلّى جميعهم على رسول الله بقولهم معاً: "اللهم صلّى على سيدنا محمد".

لما رأى الأصدقاء الثلاثة حال هؤلاء التلاميذ الصغار نظروا إلى بعضهم وضحكونا. كان المعلم وكأنه يجيب على أسئلتهم. فانضموا إلى مجلس المعلم ورفاقهم التلاميذ، وبدأوا بالصلاحة على النبي. ولما انتهت الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام، عاد المعلم إلى الكلام، فقال:

وذات يوم قال رسول الله ﷺ لخادمه أنس بن مالك وهو غلام صغير، وذلك كما يرويه هو:

"يا بني! إن قدرت أن تُصبح وقُسي ليس في قلبك غش لأحد فافعل. ثم قال لي: يا بني وذلك من سنتي،  
ومن أحياناً سنتي فقد أحبني، ومن أحبني كان معنِّي في الجنة"

(الترمذى، العلم، ١٦)

فقال التلاميذ معاً: "ونحن نريد أن نكون معك في الجنة يا حبيباً يا رسول الله! ونجبي سنتك! اللهم صلّى على سيدنا محمد".

بينما كان التلاميذ الصغار يصلون على النبي، كان رفاقنا الثلاثة ينظرون إلى بعضهم وعيونهم تلمع. أجل؛ إنهم إذا طبقوا سنة النبي عليه الصلاة والسلام وداوموا على ذلك فإنهم يكونوا قد أدوا واجبهم تجاه الله ورسوله، وصاروا مع رسول الله في الجنة إلى الأبد.

ثم أسرع الأصدقاء الثلاثة إلى حراء في الحال. إنهم سيفتحون عن الطرق المختصرة التي توصلهم إلى معية رسول الله ﷺ في الجنة.



## نشاط

الموضوع	
اسم النشاط	
نوع النشاط	
المدف، الغاية	
المحتوى	
خطوات النشاط	
توجيهات	

المحتوى

الدقة: ١٥ د

المادة: ١٥ د

الموضوع: المحبة التي بين النبي عليه الصلاة والسلام وأمته

اسم النشاط: نحيي السنة!

نوع النشاط: إملاء الجدول

المدف، الغاية:

- أن يعرف أن عليه إظهار المحبة للنبي ولحيطه مثل النبي عليه الصلاة والسلام.
- أن يدرك أن إظهار المحبة للنبي عليه الصلاة والسلام يكون بتطبيق واتباع سننه.
- أن يكتسب وعيًا بشأن التمييز بين التصرفات والأفعال الموافقة لسنة النبي عليه الصلاة والسلام وغير المطابقة لها.
- أن يتتجنب التصرفات والأفعال التي من شأنها حرمانه من محبة النبي عليه الصلاة والسلام.

خطوات النشاط

- تكتب في الحقول المعلقة عليها الزهور سنة متعلقة بالموضوع لأجل أنفسنا، وأسرتنا، وجوارنا.
- تلون كل سنة مكتوبة على الزهرة.
- بنهاية النشاط يكون قد اكتمل بستان السنة.

توجيهات

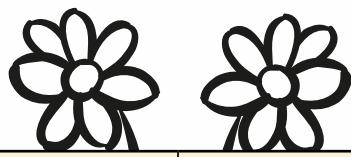
- يجب أن تكون التصرفات المكتوبة كمثال مطابقة لسننة.
- مساعدة التلاميذ في إيجاد التصرفات الموافقة لسنة من أجل تكوين البستان، وتحفيز التلاميذ في هذا الموضوع.
- بتعلم التلاميذ لهذه السنن يكونوا قد تعلموا أيضًا مكان تلك السنن في الجانب العملي للحياة.

### نحيي السنة!

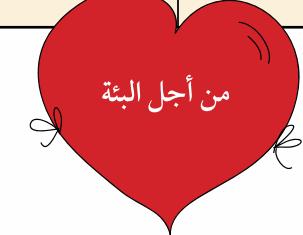
لقد فعل النبي عليه الصلاة والسلام أموراً من أجل كل شيء ومن أجل الجميع؛ فقد عمل من أجل البدن، ومن أجل الشخصية، ومن أجل العائلة، ومن أجل المجتمع، ومن أجل الأقرباء، ومن أجل الجوار. ودائماً ما أشعرهم بحبه وعطفه. فدعونا نقوم نحن بدورنا أيضاً بإحياء هذه السنن الحسنة والجميلة. نعمل بالسنن التي فعلها لأجله. دعونا نظهر المحبة لأنفسنا ولحيطنا مثل النبي عليه الصلاة والسلام، وننظر محبتنا لرسول الله بتطبيق سننته؛ أي بإحيائها.

ولتحقيق ذلك أضيفوا إلى السنن المذكورة في الحقول سنناً من عندكم. وفي كل يوم تطبقون فيه هذه السنن قوموا بتلوين إحدى ورقات الزهرة. لنرى بعد فترة أسبوع كيف يتحول بستان السنة إلى بستان من بساتين الجنة التي تضج بالحيوية.





عندما أجد قيامة على  
الطرق أرفعها مثل  
النبي ﷺ.



أسعى لأنتعلم كل يوم شيئاً  
جديداً مثل النبي ﷺ.



أحاول مثل النبي ﷺ أن لا  
أنام شبعاناً وجارياً جائع



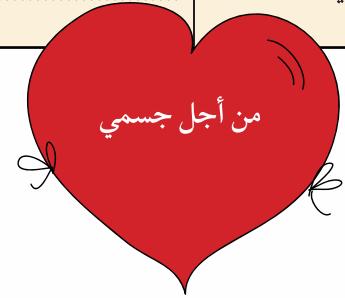
أزور أحد أقربائي أو  
أتصل به وأطمأن على  
أحواله مثل النبي ﷺ.



أتناول الطعام مع عائلتي  
وأتحدث معهم مثل  
النبي ﷺ.



أنا ظاهر بالوضوء مثل  
النبي ﷺ.



## لنعم التجربة

الموضوع	المحبة التي بين النبي عليه الصلاة والسلام وأمته
اسم النشاط	القلب المحفوف بالمحبة
نوع النشاط	تجربة
المدف، الغاية	إدراك أهمية المحبة بين النبي وأمته.
خطوات النشاط	1. إدراك كيف يكون القلب مليء بمحبة الله ورسوله محفوظاً ومحماً. 2. إدراك كيف يجري الحديث مع التلاميذ حول أهمية المحبة ومكانة محبة النبي في قلوبنا. 3. دعونا نرى ذلك بالتجربة، ثم يتم تنفيذ خطوات التجربة بالتسليسل.

- توجيهات
- يتعلم التلاميذ بتنفيذ هذه التجربة كيف أن القلب عندما يمتلىء بحب النبي عليه الصلاة والسلام يبعد صاحبه عن السلوك والتصورات السيئة.
  - يتبيّن بالأمثلة كيف أن الإنسان عندما يغوص في الذنوب والمعاصي يتبعده عن حبة الله ورسوله.

## الحفُّ بالمحبة

الأدوات:

- حبان من البرتقال أو إحدى الفاكهة ذات القشرة السميكة، إحداهمما مقشوره، والأخرى غير مقشوره.
- وعاء أو كأس واحد شفاف واسع مملوء بالماء.

ماذا نستفيد إذا أحطنا أنفسنا بالمحبة؟

لمعرفة ذلك سوف نقوم بتجربة. نأخذ أولًا الفاكهة التي جعلها الله خزينة للفيتامينات وخصصها لنا نحن البشر. فالله تعالى يربينا محبته لنا نحن عباده من خلال النعم التي أصبغها علينا. حيث يخلقها لنا زكية الرائحة طيبة المذاق لتناولها بسهولة ومتعدة وتلذذ. ولكن لا تفسد هذه النعم، ولا تفقد الفيتامينات والعناصر الغذائية التي تحتويها فقد أحاطتها وغلفها بقشور حافظة. ونحن بدورنا إذا ما صلينا على النبي ودعونا له، واتبعنا سنته التي علمنا إياها وطبقناها فإن محبته تحف بقلوبنا وتغلفها كما تغلف القشور الفاكهة. وإن القلب المغلف والمحفوف بالمحبة لا يمكن أن يغرق ويبلو في مستنقع الذنوب والآثام. وإذا ما سقط في مستنقع الذنوب دون قصد فإنه سرعان ما يخرج منه ولا يعود إليه مرة أخرى.

لنفترض أن قلباً هو حبة البرتقال، ومحبة النبي عليه الصلاة والسلام هي القشرة التي تغلف حبة البرتقال تلك.



٧ - ١

١٨٣

والآن دعونا نأخذ حبة البرتقال المغلفة - التي تمثل قلباً محفوفاً بهذه المحبة - ونضعها في الماء الذي يمثل الحياة الدنيا.

كيف توضع حبة الفاكهة المحفوفة بالمحبة؛ أي المغلفة بقشرها داخل الماء؟

هل غاصت في الماء ونزلت إلى قاعه، أما أنها بقيت على سطحه؟

ثم نأخذ حبة الفاكهة المقشرة - وتمثل القلب المتجرد من محبة النبي عليه الصلاة والسلام - ونضعها في كأس الماء الذي يرمز إلى الحياة الدنيا.

كيف توضع حبة الفاكهة المجردة من المحبة، أي المتزوع عنها قشرها داخل الماء؟

هل غاصت في الماء ونزلت إلى قاعه، أم طفت على سطحه؟

النتيجة: نجد أن حبة الفاكهة

المقشرة غاصت في الماء ونزلت إلى الأسفل، بينما الحبة المغلفة بقشرها بقيت طائفة على سطحه... والذي أبقى الفاكهة طائفة على سطح الماء هو قشرها؛ أي المحبة. وطالما أن قشرة المحبة موجودة فإن المحبة تبقى فوق سطح الماء، ولا تغوص وتغرق في أعماقه أبداً. وكذلك القلب المغلف بمحبة النبي ﷺ فإنه يُحفظ من السقوط في مستنقع الذنوب والخطايا طالما بقي محفوفاً بخلاف المحبة. فالقلب المحب لله ولرسوله يكون سعيداً من جهة، ويوزع السعادة على محيطه من أخرى. وذلك تماماً مثل حبة البرتقال المغلفة التي تنشر رائحة زكية حولها.



## صفحة المفكرين

الموضوع	
اسم النشاط	
نوع النشاط	
المدف، الغاية	
خطوات النشاط	
توجيهات	

المحبة التي بين النبي عليه الصلاة والسلام وأمته

الملدة: ١٥ د

صفحة المفكرين

تمثيل

١. إدراك المحبة العميقـة التي كان يـكـنـها الصحـابـة لـرسـول الله ﷺ.

٢. تـلـعـمـ تـجـنـبـ كلـ فعلـ لاـ يـجـبـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.

٣. تـلـعـمـ كـيـفـيـةـ حـبـ رـسـولـ اللهـ ﷺ.

١. يتم أداء التمثيلية ثلاثة أو أربع مرات من قبل تلاميذ مختلفين في كل مرة.

٢. يُسأـلـ مـنـ أـدـىـ التـمـثـيـلـيـةـ عـمـاـ شـعـورـهـمـ.

يُطلب من التلاميذ إعداد نصوص درامية ارتجالية وتمثيلها.

كان الصحابة الكرام شديدو المحبة لرسول الله ﷺ. حيث كانوا يحذرون أشد الحذر من أي قول أو فعل يمكن أن يجرحه، أو يؤذيه. كانت محبتهم له كبيرة لدرجة استعدادهم للتضحية بأنفسهم وأموالهم في سبيل حمايته من أي أذى قد يلحق به أو خطر يتهدده منها كان صغيراً أو كبيراً، فيختارون أذاهم وألمهم على ألم وأذى رسول الله ﷺ. كانت محبتهم له عميقـةـ لـدرـجـةـ أـنـهـمـ كـانـواـ فـيـ الـمـارـكـ يـجـعـلـونـ مـنـ أـجـسـادـهـمـ دروعـاـ أـمـامـ رـسـولـ اللهـ وـحـوـلـهـ خـشـيـةـ أـنـ يـصـبـيـهـ ضـرـرـ.ـ وـكـانـ حـبـ حـبـيبـ وـاحـدـاـ مـنـ هـؤـلـاءـ الـعاـشـقـينـ وـالـمحـبـينـ لـرسـولـ اللهـ ﷺ.

فـذـاتـ يـوـمـ تـمـكـنـ المـشـرـكـوـنـ مـنـ حـبـيبـ وـوـقـعـ أـسـيـراـ بـيـنـ أـيـدـيـهـمـ،ـ فـوـثـقـوـهـ وـأـخـبـرـوـهـ أـنـهـمـ قـرـرـوـاـ قـتـلـهـ.ـ وـعـرـضـوـاـ عـلـيـهـ شـرـوـطـاـ لـلـعـفـوـ عـنـهـ فـأـبـيـ،ـ ثـمـ قـالـوـاـ لـهـ:ـ فـتـحـبـ أـنـ مـحـمـداـ فـيـ مـكـانـكـ وـأـنـ جـالـسـ فـيـ بـيـتـكـ؟ـ.ـ فـقـالـ هـمـ:

"وـالـلـهـ مـاـ أـحـبـ أـنـ يـشـاكـ مـحـمـدـ بـشـوـكـةـ وـأـنـ جـالـسـ فـيـ بـيـتـيـ".

فـدـهـشـ المـشـرـكـوـنـ مـنـ رـدـهـ،ـ وـكـانـ بـيـنـهـمـ أـبـوـ سـفـيـانـ،ـ فـلـمـ يـمـلـكـ نـفـسـهـ مـنـ الإـقـرـارـ بـشـدـةـ مـحـبـةـ الصـحـابـةـ لـلـرـسـولـ ﷺـ،ـ حـيـثـ قـالـ:

"لـاـ،ـ مـاـ رـأـيـناـ أـصـحـابـ رـجـلـ قـطـ أـشـدـ لـهـ حـبـاـ مـنـ أـصـحـابـ مـحـمـدـ".

(الواقدي، ١، ٣٦٠؛ ابن سعد، ٢، ٥٦)



## التعليم التطبيقي

الموضوع	حب النبي عليه الصلاة والسلام
اسم النشاط	حوض الكوثر
نوع النشاط	التعليم التطبيقي
المدف، الغاية	١. إدراك كيفية تأثير طاعة الله ورسوله على دينانا وآخرتنا. ٢. معرفة أن الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وتذكره سينعكس على التصرفات والسلوك.
خطوات النشاط	يتم تنفيذ خطوات النشاط وفق ما هو مبين في الأسفل.
توجيهات	١. الحرص على اشتراك جميع التلاميذ في نشاط التعلم بالتطبيق. ٢. الحرص على فهم التلاميذ لأهمية ملء حوض الكوثر في هذه الدنيا. ٣. إدراك التلاميذ أن الحوض الذي نملؤه في الدنيا بالخيرات والأعمال الصالحة سوف نجده في الآخرة ممثلاً بحوض الكوثر الذي يُكرم به النبي عليه الصلاة والسلام.

إدراك التلاميذ أن الحوض الذي نملؤه في الدنيا بالخيرات والأعمال الصالحة سوف نجده في الآخرة ممثلاً بحوض الكوثر الذي يُكرم به النبي عليه الصلاة والسلام.

أخبر النبي ﷺ أنه سوف يكون بانتظار أمته عند حوض الكوثر. (انظر: مسلم، الطهارة، ٣٩) وشرط الشرب من الكوثر هو حب النبي عليه الصلاة والسلام والاقتداء به في أفعاله وتصرفاته.

ملء هذا الحوض بقطرات الماء الذي سوف نشرب منه يوم القيمة يصلى على رسول الله ﷺ، وعند كل صلاة يُكتب أحد تصرفات النبي ﷺ داخل القطرات. مثلاً، يُقال: "اللهم صل على سيدنا محمد"، ثم يُكتب في الحال "رحيم" على القطرة التي في الحوض. ويعطى مثال عملي على رحمة النبي ﷺ.

وهكذا يصلى على النبي كل يوم وتكتب إحدى مزاياه على قطرات. ويُذكر مثال عن تلك الميزة. ويُقرر معًا كيف يتم تطبيقها مثله في يومنا هذا.



## عصف ذهني

الموضوع	المحبة التي بين النبي عليه الصلاة والسلام وأمته
اسم النشاط	هذا برأي!
نوع النشاط	عصف ذهني
المدف، الغاية	إدراك أهمية محبة النبي عليه الصلاة والسلام.
ـ إعطاء مثال عن محبة النبي عليه الصلاة والسلام لأمته، وعن محبة الأمة له.	
ـ أن يعي المزايا الإيجابية التي تضفيها محبة النبي عليه الصلاة والسلام على المسلم.	
خطوات النشاط	<ol style="list-style-type: none"> <li>١. يُقسم التلاميذ إلى خمس مجموعات.</li> <li>٢. تطرح على التلاميذ أسئلة وتُقرأ عليهم أحاديث نبوية، ثم يعطوا مجالاً للتفكير بحرية.</li> <li>٣. يُطلب من كل مجموعة الإجابة على الأسئلة الواردة في الأسفل.</li> <li>٤. يتم اختيار أفضل ثلاث إجابات لكل سؤال بناء على إجراء تصويت للتلاميذ.</li> <li>٥. تناول المجموعة صاحبة أفضل الإجابات المرتبة الأولى، والأخريان الثانية، والثالثة.</li> </ol>

قال رسول الله ﷺ:

«مَثْلُ أُمَّتِي مَثْلُ الْمَطَرِ لَا يُدْرِى أَوْلَهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ»

(الترمذني، الأمثال، ٨١)

٧ - ١  
١٨٦

١. عن أي خاصية من خصائص الأمة يتحدث النبي عليه الصلاة والسلام بتشبيهها بالمطر؟
٢. أي نوع من المطر كان عليه المسلمون الأوائل الذين عاشوا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام؟
٣. دعاء التحيات حديث بين الله ورسوله. ففي هذا الدعاء يسلم النبي على ربنا سبحانه وتعالى، ويسلم ربنا عليه. والنبي ﷺ حتى في هذا المقام الرفيع والخاص لا ينسى أمته، حيث يذكر مع ذاته العباد الصالحين من أمته. يعجب الملائكة بحرصه على أمته وبحسن محبته مع الله فينبطقون الشهادة.

إذا أتيح لكم المجال لطلب شيءٍ فلمن ستطلبون، وماذا؟

٤. متى، وأين تودون أن يكون أحباؤكم معكم؟

أسئلة:

١. ما هي خصائص "من وجد حلاوة الإيمان" الذي أُشير إليه في الحديث الذي (رواه البخاري، الإيمان ٩)، والذي مر ذكره سابقاً؟

٢. اذكر الحادثة التي كانت سبب نزول الآية ٦٩ من سورة النساء. وما الذي يمكن أن نستتتجه من هذه الحادثة كمسلمين؟

٣. من هم الذين قصدتهم النبي ﷺ بقوله عنهم "إخواني"؟ ومن هي البشارة التي وردت لهؤلاء في الحديث؟

٤. ما هي السنن التي تطبقونها في حياتكم؟ ولم تخترنون هذه السنن؟

٥. يا مبشرٍ، وملحّني، وسيدي، ونبيٍّ؛ إني أركل كل ما لا يتبعك حتى وإن كان حياتي! (نجيب فاضل محفوظ)

اكتب باختصار ما تفهمه من العبارات السابقة.

٦. قم ببحثٍ حول الآية ٣٣ من سورة الأنفال. واكتب على الأقل ثلاث معلومات توصلت إليها.

## كلمات متقاطعة

تقدير - تقييم

الموضوع

المدة: ١٥ د

تعزيز المعلومات

اسم النشاط

لغز

نوع النشاط

١. معرفة المصطلحات الأساسية التي مرت في الوحدة.

الهدف، الغاية

٢. شرح المعلومات وتحليلها.

١. يُطلب من التلاميذ حل الكلمات المتقاطعة وكشف اللغز.

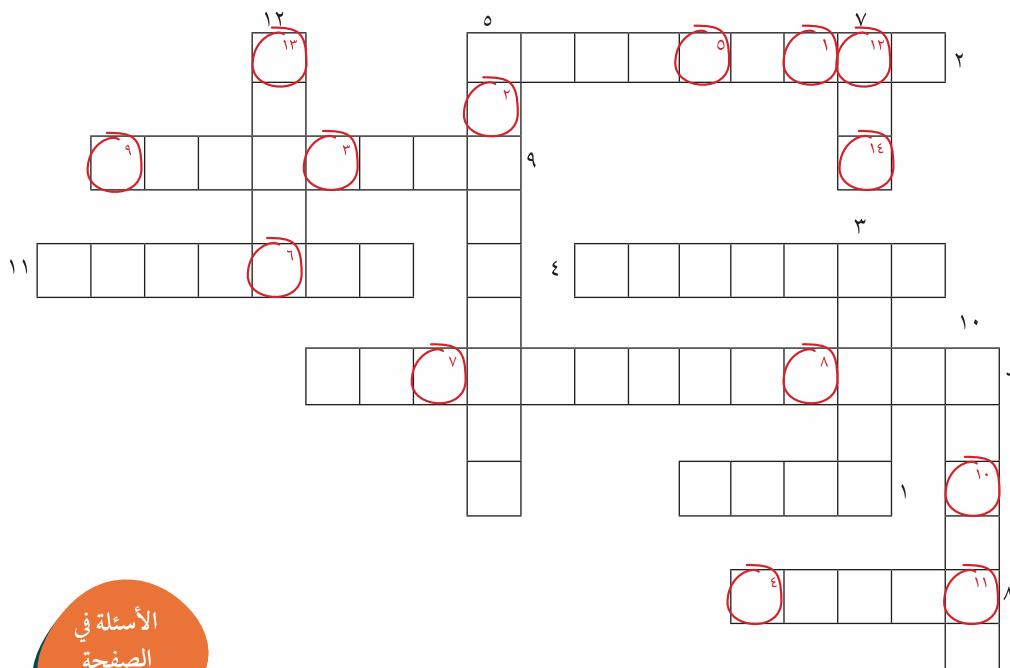
خطوات النشاط

٢. يمكن عكس الشكل البياني للكلمات المتقاطعة على السبورة والمشاركة معاً في حلها.

عند الإجابة على الأسئلة الواردة في الأسفل وحل اللغز سوف تجدون حديثاً نبوياً شريفاً. فهيا بنا إلى العمل. أتمنى لكم التوفيق!

٧-٤-١

١٨٨



الأسئلة في  
الصفحة  
التالية



٧. الصحابي الذي طلب منه الدعاء لنفسه عند ذهابه للعمرمة.
  ٨. الصحابي الذي كان قلقاً خشية عدم رؤيته رسول الله ﷺ عند دخول الجنة.
  ٩. الكائنات التي أخبر القرآن أنها تصلي على النبي ﷺ.
  ١٠. اسم الحوض الذي يتضرر عنده النبي أمته.
  ١١. الدعاء الذي يبين حرص النبي ﷺ على أمته والذي نقرأه في صلاتنا.
  ١٢. الاسم الذي يُطلق على أصدقاء النبي ﷺ.
  ١. أحد أسماء الله الحسنى والذي استخدم في القرآن لوصف النبي عليه الصلاة والسلام.
  ٢. الصحابي الذي قال له النبي عليه الصلاة والسلام: «والله إني لأحبك».
  ٣. بماذا شبه النبي عليه الصلاة والسلام أمته.
  ٤. أحد الأدعية التي نقرأها في القعود الأخير في الصلاة.
  ٥. الرأبة التي سيجتمع تحتها النبي عليه الصلاة والسلام أمته يوم القيمة.
  ٦. المقام الذي يُطلب من الله إعطاؤه للنبي ﷺ في الدعاء الذي يقرأ نهاية الأذان.

العارة الضائعة

تم تشفير حديث نبوي شريف في الشكل البياني الآتي، فهل تستطيعون إيجاده؟ ولتسهيل الأمر عليكم تم ذكر بعض الأحرف منه في مكانتها الصحيح. هيا بنا. وأتمنى لكم التوفيق !

$\equiv$	$@$	$\%$	$\neq$				
$\textcolor{blue}{\circ}$			$\textcolor{red}{\circ}$			$\textcolor{blue}{\circ}$	

الترمذى، الدعوات، ١٠١

$\Delta$	$\uparrow$	$\%$	$\leq$	$\blacktriangledown$	$\neq$	$\infty$	$>$	$\neq$	$@$
ي			ي			ي	م		

## اختبار

الموضوع	كم تعلمنا من الوحدة؟
اسم النشاط	اختبار
نوع النشاط	تقييم المستوى

الهدف، الغاية

- التمكن من استخدام ما تعلم في مواضيع السنن والأحاديث.
- فهم ما يقرأ ويجد الحلول للمسائل والمعضلات.
- الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالوحدة التي درسها.

يتم تأمين جو هادئ وبعيد عن الأصوات والضجيج ليخوض الطلاب الاختبار ويجربوا على الأسئلة براحة وسلامة. بعد انتهاء الجميع من الإجابة على كل الأسئلة تقرأ الأسئلة مرة أخرى ويُسأل عن الخيارات الصحيحة. ويجري نقاش حول الأجوبة المقدمة.

## خطوات النشاط

١. أي من أسماء الله الحسنى الآتية استخدم في القرآن الكريم لتوصيف النبي عليه الصلاة والسلام؟
٣. أي من الأمور الآتية ليست من سنن النبي ﷺ فيما يتعلق بآداب النوم؟
- أ- قراءة سورة الفرق والناس، والنفح في الكفين ثم مسح الجسم بها قبل النوم.
- ب- التوضؤ قبل النوم.
- ج- قول: "سبحان الله ٣٣ مرة"، و"الحمد لله ٣٣"، و"الله أكبر ٣٣ مرة" قبل النوم.
- د- صلاة ركعتي النوم قبل النوم.
٤. أي من العبارات الآتية ليست العبارة المستخدمة بحق النبي عليه الصلاة والسلام في القرآن الكريم؟
- أ- السراج المنير.
- ب- الرحمن.
- ج- أسوة حسنة.
- د- الرحمة.
٥. أي الأمور الآتية يتعلق بها الدعاء الذي خبأ النبي عليه الصلاة والسلام ليوم القيمة؟
- أ- الشفاعة لأمه.
- ب- دخول الجنة مع أهله.
- ج- إعطاؤه المقام المحمود.
- د- إعطاؤه حوض الكوثر.

٧ - ١

١٩٠

٢. أي الأمور الآتية يُعد حسب القرآن الكريم الشرط الأول اللازم لكتاب محبة الله تعالى ومغفرة ذنبنا؟

أ- الإحسان إلى والدينا، ورعايتها وعدم التخل عنهما.

ب- مساعدة المحتاجين.

ج- اتباع النبي عليه الصلاة والسلام والسير على الطريق الذي دلنا عليه.

د- البحث عن اليتامي وتلبية احتياجاتهم.

## إنتمام الحكاية بالأحاديث

الموضوع	المحبة التي بين النبي عليه الصلاة والسلام وأمه	
اسم النشاط	إنتمام الحكاية بالأحاديث	
نوع النشاط	إنتمام حكاية	
المدارك، الغاية	١. الاستماع إلى الكتابات المكتوبة عن النبي ﷺ، وفهم مشاعر الأصدقاء وتعبيرهم عنها. ٢. أن يعبر عن مشاعره ومحبته تجاه النبي عليه الصلاة والسلام بطريقة شاعرية وجميلة.	
خطوات النشاط	١. تتم مراجعة الأحاديث التي تبين محبة النبي لأمهه بمشاركة التلاميذ. ٢. يُطلب من التلاميذ تأليف حكاية من الجمل الواردة في الأسفل معتمداً على المعلومات التي تلقاها، وعبرًا عن مشاعر الحب لديه.	
توجيهات	١. تقرأ الحكايات المكتوبة في الصحف. ٢. يُطلب من التلاميذ تصميم غلاف كتاب للحكاية التي أعجبته. ٣. تُعرض الحكايات في لوحة الإعلانات.	

"خرجت عائشة مع أبيها وأمها إلى مكة لأداء مناسك العمرة. وكانت متৎمسة للغاية. إذ أنها ستدهب لأول مرة إلى المدينة المنورة...".

أكمل الجمل المذكورة في الأعلى لتشكل حكاية من عشر جمل على الأقل، على أن تذكر فيها الكلمات والعبارات الآتية: "السوق، الدموع، حبيبي النبي، المسجد النبوى، الجنة الباقيه، الروضة المطهرة، سيدنا أبو بكر، سيدنا عمر، الأمة، الصلوات المحمدية".

## ما يفعله، وما لا يفعل

الموضوع	المحبة التي بين النبي عليه الصلاة والسلام وأمته
اسم النشاط	اختر نفسك!
نوع النشاط	ما يفعله، وما لا يفعله؛ ماذا يكسب، وماذا يخسر؟
المدف، الغاية	١. أن يدرك المحسن التي سيضيفها على حياتنا الإحساس بمحبة النبي لنا، وحبنا له. ٢. أن يدرك كيفية تأثير السلوك السليم والصحيح على حياة الشخص الذي يحب النبي ﷺ. ٣. أن يدرك آثار التصرفات السيئة على الشخص المصر عليها رغم حبه للنبي ﷺ.
خطوات النشاط	١. يتم التوقف عند آثار محبة الصحابة العميقة للنبي عليه الصلاة والسلام على حياتهم. ٢. يتم الحديث حول كيفية حفظ محبة النبي الإنسان من السلوك السيء، مع تقديم أمثلة من الحياة اليومية.
توجيهات	١. يتم التأكيد على المكتسبات التي يحققها الشخص بمحبته للنبي عليه الصلاة والسلام. ٢. يُلفت الانتباه إلى أهمية امتلاك قلب يهيمن عليه حب النبي ﷺ، والتصرف برحمة ورأفة. ٣. يتم التوقف على موضوع الفوارق التي تظهر في حياة الأشخاص عند اتخاذهم قدوة سيئة، أو قدوة حسنة.

للفكر بما يمكننا فعله لإظهار محبتنا لحبيباً ونبينا عليه الصلاة والسلام. ونكتب ما سنفعله في الجدول.  
ثم ننظر كيف ستتأثر من هذه الأفعال.

ولا تنسوا عند القيام بذلك التفكير بالتصرفات التي لا يقدم المحب لرسول الله ﷺ، وكتابة كيفية تأثرنا بذلك.

كيف تتأثر حياته؟		كيف تتأثر حياته؟		الشخص المحب للنبي ﷺ
والناس لا يبالون به أيضاً، ولا يقدروننه.	لا يبالي بالناس، ويمر بجانبهم دون إلقاء السلام.	يحبه الناس ويحترمونه للاقائه التحية عليهم بتقبيلهم.	يلقي التحية كل يوم بتقبيل مثله.	يقيم علاقات مع محيطه مثله.

## دعا من فم النبي عليه الصلاة والسلام

الموضوع	أدعية النبي عليه الصلاة والسلام	
اسم النشاط	دعا من فم النبي عليه الصلاة والسلام	
نوع النشاط	صيغة، دعاء	
المدارك، الغاية	١. أن يكتسب وعيًا بالدعاء. ٢. أن يحفظ دعاء من أدعية ليستخدمة في حياته اليومية، ويلتزم بقراءته. ٣. أن يعرف أن حياته ستتحسن بالدعاء، ويدرك تأثير الدعاء في اكتساب الفضائل.	
خطوات النشاط	يُقال لللّاميد: "لقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يقوم بالدعاء ليحب الله تعالى، ويتمكن من القيام بالأعمال التي تبلغه هذه المحبة، ويسأل الله المدد والعون في ذلك. فهيا بنا نتمسّك نحن أيضًا بحبل الدعاء مثل نبينا عليه الصلاة والسلام، وندعو ربنا عز وجل". ثم ينهي الموضوع بالدعاء.	

كان النبي عليه الصلاة والسلام يزين كل أوقاته بالدعاء. وعلمنا الكثير من الأدعية. وأحد هذه الأدعية التي علمنا إياها هو دعاء النبي داود عليه السلام. ونورد لكم هنا هذا الدعاء مليء بالحب الذي علمنا إياه حبيباً عليه الصلاة والسلام:

١ - د ٧

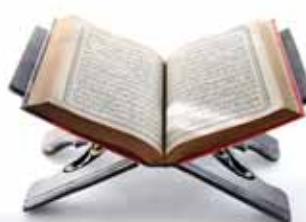
١٩٣

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يُلْعَنُ بِهِ حُبُّكَ»

اللَّهُمَّ اجْعِلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي، وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ».

[الترمذى، الدعوات، ٧٣]

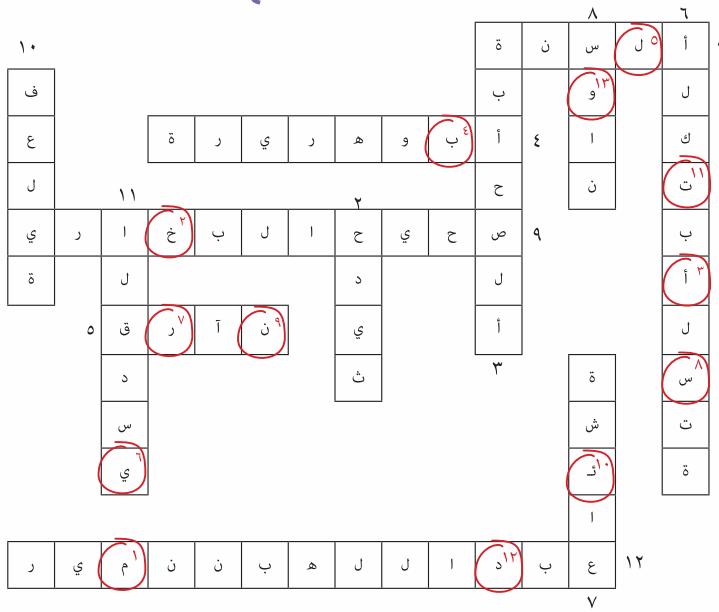
فلنحاول جاهدين أن نقرأ هذا الدعاء كل يوم حتى تمتلاً قلوبنا، وعقولنا، وأعمالنا بالحب !



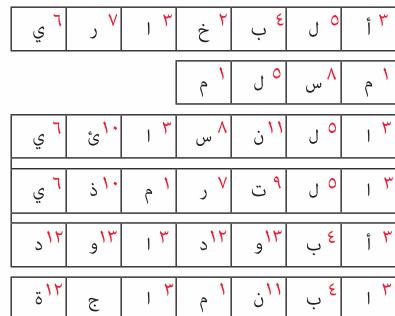
مفاتيح الأجوية

الوحدة - ١

كلمات متقطعة



195

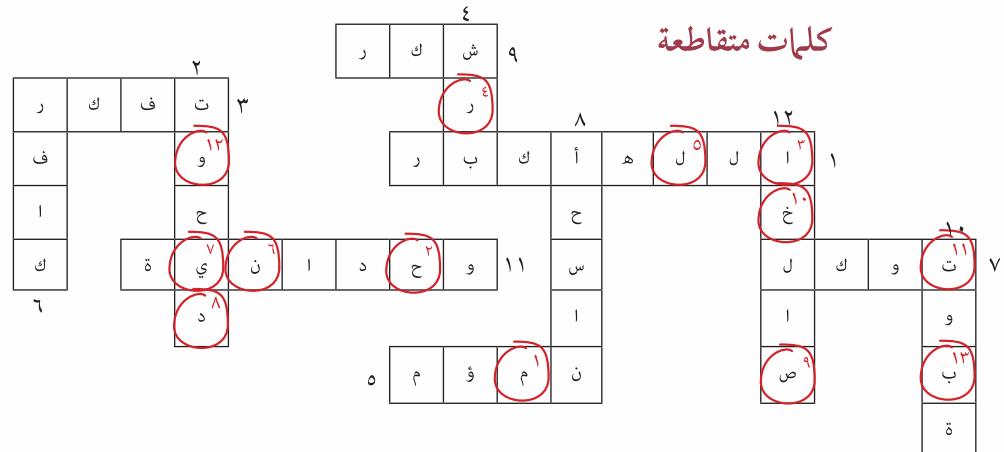


## اختیار:

١-ب، ٢-د، ٣-ج، ٤-أ، ٥-د

الوحدة - ٢

كلمات متقطعة



٦	١٣	١	٢	٤	٥	٦	٧	٩	١٠	١٢	١٣
١	١٣	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
ك	ف	ك	ف	ت	ر	ك	ش	ر	ك	ه	ل
ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ

اختبار:

١- ج، ٢- ب، ٣- أ، ٤- د، ٥- د

العبارة الضائعة

↓	≡	∞	↑	Δ
١	ن	ي	ل	!

≠	Δ	↔
ب	ب	ح

%	≠	>	<	Δ
م	ه	ل	ر	ا

@	≠
ي	ف

▼	≤	Δ	↑	%
ه	ن	ي	ز	و

<	▼	≠	∞	≠	>	<	≠
ا	ل	إ	ي	م	ا	ن	ه

∞	Δ	↔	↑	Δ
ا	ن	ي	ل	!

◀	@	↑	<
ه	ر	ك	و

≤	◀	≠	▼	◀	@
ا	ل	و	ب	ن	ق

<	▼	≠	@	%	Δ	↔
و	ا	ل	ف	س	و	ق

≡	%	≠	>	<	↑	%
ا	ل	ك	ف	ر	ا	ن

▼	≠
ن	م

≠	↔	Δ	▼	≈	@	≥
ا	ل	ن	ع	ج	ا	و

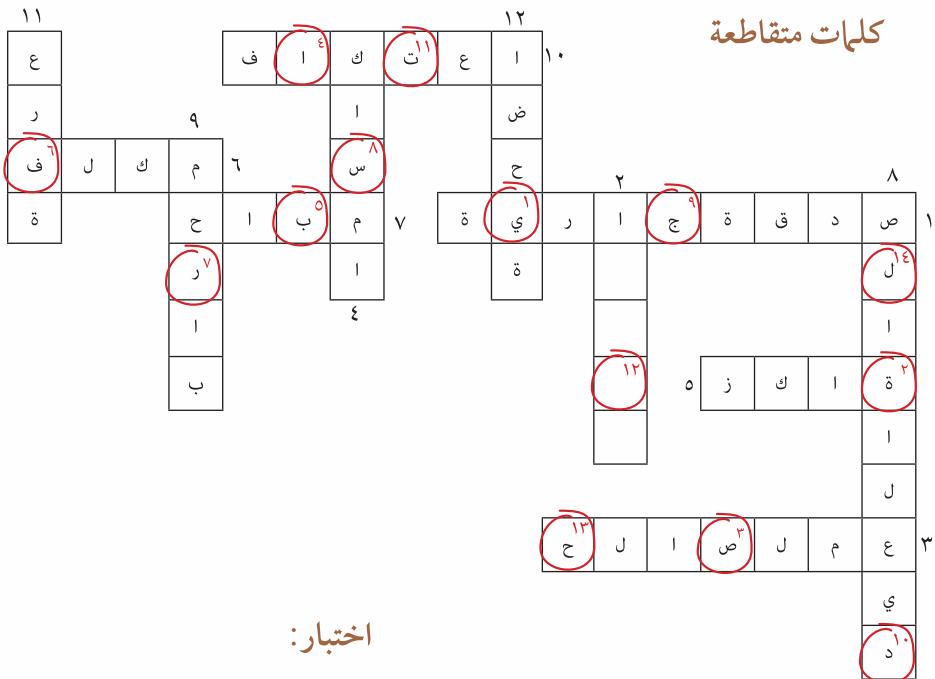
▼	%	≠	>	≠	↑	%
ا	ل	ع	ص	ي	ا	ن

Δ	↔	↑	Δ	▼	=	Δ	↔
ا	ل	ر	ا	ش	د	ي	ن

(أحمد بن حنبل، مسنن، ٣، ص ٤٢٤)

### الوحدة - ٣

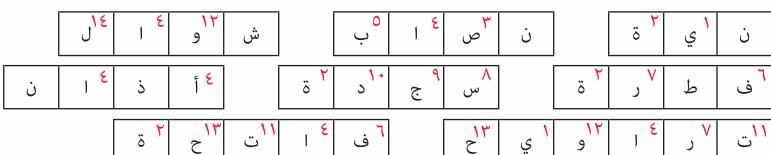
#### كلمات متقطعة



اختبار:

١- أ، ٤- ج، ٣- ب، ٢- ب، ٥- د، ٤- ج

١٩٦



#### العبارة الضائعة

$\equiv$	$\infty$	$\uparrow$	$\Delta$	$@$
أ	ن	و	م	ن

$\Delta$	$\leftrightarrow$	$@$	$\%$	$\neq$
ل	ذ	ي	ر	أ

$<$	$\Delta$
ن	إ

$\neq$	$@$	$\blacktriangledown$	$\leq$	$\Delta$	$\uparrow$	$\%$	$>$
ت	أ	ح	ل	ص	ا	م	ن

$\blacktriangledown$	$\neq$	$\infty$	$\neq$	$>$	$\neq$
و	ع	م	ل	ر	أ

$@$	$\uparrow$	$<$
م	ه	ل

$\blacktriangleleft$	$\neq$	$\blacktriangledown$	$\blacktriangleleft$	$@$
ل	ع	ي	ج	س

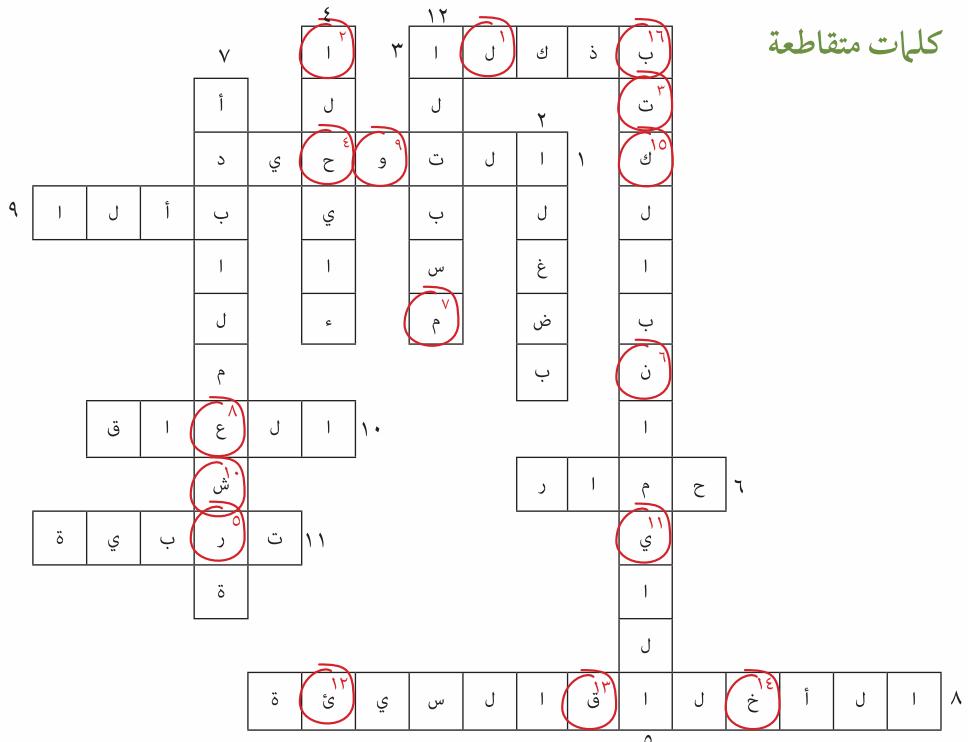
$\neq$	$@$	$\%$
و	د	أ

$\blacktriangledown$	$\equiv$	$\%$	$\neq$	$>$	$<$
ح	م	ر	ل	أ	ن

سورة مریم: الآية ٩٦

الوحدة - ٤

كلمات متقطعة



العارضة الضائعة

▼	≠	∞	≠	>	≡	∞	↑	Δ
م	هـ	تـ	اـ	نـ	اـ	مـ	أـ	لـ

@	%	≠	▼	<	Δ
ن	ي	ذ	ل	ا	و

# رِبَّ الْعُوْدِ وَنِسْمَةُ الْمُؤْمِنِونَ

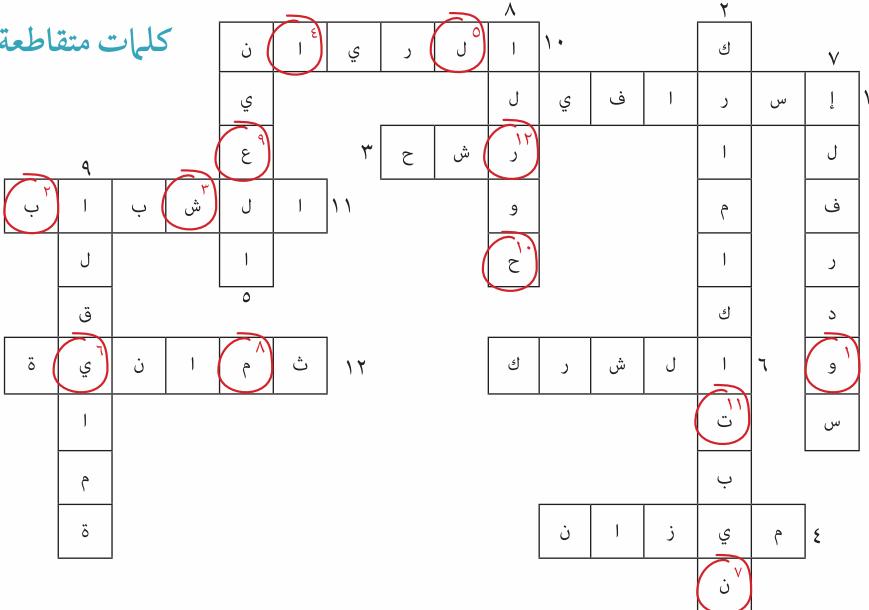
▼	≠	∞	≠	>	≠
م	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ

## اختبار:

١-ج، ٢-ب، ٣-ب، ٤-أ، ٥-د

## الوحدة - ٥

### كلمات متقاطعة



١٤	١	٧	٨	٦	٩	١٠	٢	٣	١٢	١	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	
٤	٧	٦	٥	٨	٣	١	٢	١	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	
٦	٧	٨	٩	٩	٦	٧	٨	٩	٦	٧	٨	٩	٦	٧	٨	٩	٦	٧	٨	٩	٦	٧	٨	٩	٦	٧
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩

سورة البقرة: الآية ٢٥

١٩٨

### العبارة الضائعة

≡	∞	↑	Δ
٥	٦	٧	٨

@	Δ	≠	@	%
س	م	أ	ل	ه

▼	<	Δ
إ	ذ	أ

>	≡	∞	≤	Δ	↑	%
س	و	د	ر	ف	ل	ا

≤	▼	≠	∞	≠	>	≠
٥	و	أ	ل	س	أ	ف

%	≠	▼	<	Δ
ة	ن	ج	ل	ا

>	≡	∞	↑
ط	س	و	أ

@	%	≠	▼
ه	ن	إ	ف

٢٧٩٠ /٢٢ البخاري، توحيد،

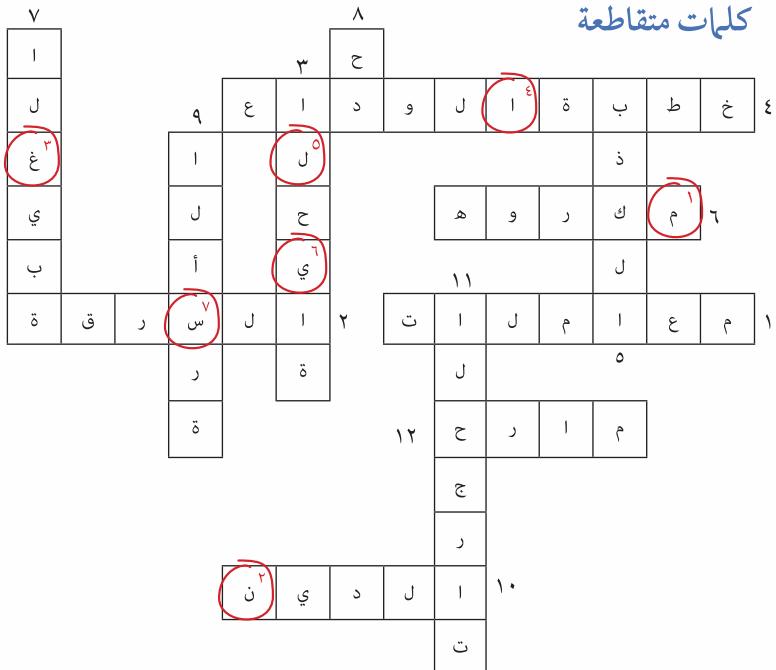
▼	≤	Δ	↑	%
ل	ع	أ	ي	و

اختبار:

١- ج، ٢- د، ٣- ب، ٤- ج، ٥- ج

الوحدة ٦-

كلمات مقاطعة



١٩٩

١٤٢ ن ١٤١ م ١٥٧ س ٥٠ ل ٦٧ ي ٥٣ ف ٣٤ غ ش ٢٣ ن ٢١ م ١٣ ن

مسلم، الإيمان، ١٦٤.

العبارة الضائعة

@	%	≠	≡
٥	ي	خ	أ

↑	Δ	∞	@
ة	ر	و	ع

≠	Δ	%	▼
ع	ت	ب	ت

<	Δ
ن	م

≤	>	≡	∞
٥	ل	ل	ا

Δ	↑	%	≤
ع	ب	ت	ت

▼	≠	∞	≠	>	≠
م	ل	س	م	ل	ا

%	▼	≠	≡
٥	ل	ل	ا

≠	▼	<	Δ
ع	ب	ت	ت

>	≡	∞
ن	م	و

↑	@	%	≠	▼
٥	ت	ر	ج	ع

%	≠
ي	ف

≤	@	↑
و	ل	و

Δ	≠	∞	▼	<
٥	ح	ض	ي	ف

▼	≤	Δ	↑	%
٥	ت	ر	و	ع

الترمذى، البر، ٨٥

▼	<	≠	∞
ح	ل	ر	ع

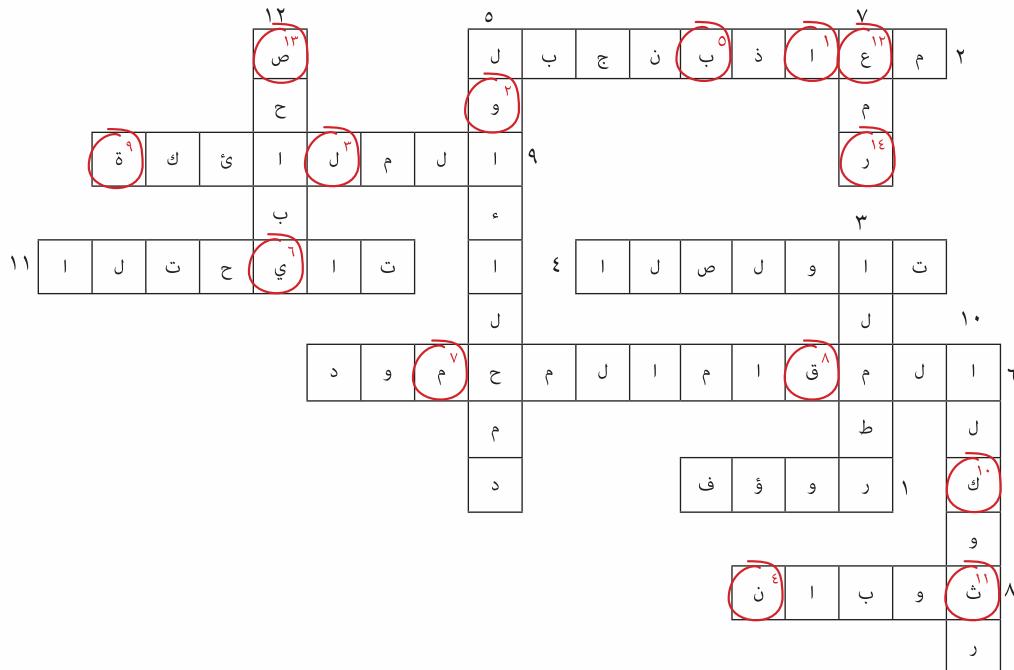
Δ	↑	%
ج	و	ف

اختبار:

١- ج، ٢- ب، ٣- د، ٤- أ، ٥- د

## الوحدة - ٧

## كلمات متقاطعة



٤٠٠

٢	٦	٢	٦	٥	٦	١	٣	٤	١	١	٣	٢	٦	١
٧	٦	٩	١٤	٩	٦	١	٣	٨	٦	١	٣	١	٦	١
٣	١٠	٦	١١	١٠	٦	١	٣	٩	٦	١	٣	١٢	٦	١

الترمذى، الوتر، ٢١

## العبارة الضائعة

≡	@	%	≠
٥	د	ن	ع

@	↑	Δ	∞
ك	ر	ئ	ذ

Δ	≠
ن	م

%	▼	≤	Δ	↑	%
ل	ي	خ	ب	ل	ا

الترمذى، الدعوات، ١٠١

Δ	↑	%
ي	ل	ع

≤	▼	≠	∞
ي	ص	ي	ي

>	≠	@
ف	ل	م

اختبار:

١- ب، ٢- ج، ٣- د، ٤- ب، ٥- أ